



يومية • سياسية • مستقلة





السنة الثانية والثلاثون العدد 10173 الجمعة 12 شباط (فبراير) 2021 – 30 جمادي الثانية 1442 هـ

فيلم «النصة»: المائدة التي تشهد حقيقة الصراع الإنساني

مین» في دورته الأولى

إيهاب توفيق يفوز بلقب برنامج «أنت



إسماعيل بن ناصر يفضل النسخة الغاضبة من ابراهيموفيتش



سفراء يطالبون بوقف الإفلات من العقاب... والأب جورج صدقة: دمه نبراس للحرية

لبنان: مأتم مؤثر للقمان سليم شارك فيه

دبلوماسيون ورجال دين وناشطون

Volume 32 - Issue 10173 Friday 12 February 2021



العراق: مقتدى

Al-Quds Al-Arabi

23

حسين الشيخ يزور البرغوثي في سجنه بموافقة إسرائيلية

غزة - لندن-«القدس العربي»

من أشرف الهور:

وافقت إسرائيل وبشكل استثنائي على طلب وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، لزيارة زميله الأسلير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي في سجن هداريم. وقالت القناة العبرية السابعة "حصل الشيخ على

ترخيص خاصٌ من السلطات للقاء البرغوثي ". أما قناة "كان" العبرية فأفادت بأن إسـرائيل وافقت وبشكل استثنائي على طلب الوزير الشيخ للقاء البرغوثي، على خلفية إجراء الانتخابات الفلسطينية المقرر أن تبدأ بالتشريعية في 22 مايو/ أيار المقبل، تليها الرئاسية في 31 يوليو/ تموز المقبل وأخيرا انتخابات

المجلس الوطني بعدها بشهر كامل. وحسب القناة العبرية السابعة فإنه من المتوقع أن يحاول الشيخ إقناع البرغوثي بألا ينافس الرئيس عباس في انتخابات الرئاسة وأن لا "يكسر وحدة صفوف حركة فتح"، بعد أن قال مقربون منه خارج السـجن إنه ينوي

وعقب الزيارة قال الشيخ في تصريح صحافي "قمت بزيارة الأخ القائد مروان البرغوثي حاملا رسالة وتحية من الرئيس محمود عباس واللجنة المركزية لحركة فتح"، لافتا إلى أن اللقاء تناول المستجدات السياسية الدولية والإقليمية ومخرجات الحوار الوطني والاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات التشريّعية والرئاسية. وأضاَّف َّجرَت دراسة معمقة وشاملة للوضع الفلسطيني، وأكد الأخ مروان على ترحيبه بالقرار التاريخي بإجراء

الانتخابات، ونجاح الحوار الوطني في القاهرة ۗ. وأشار إلى أن البرغوثي أكد على أهمية "التلاحم الوطني والفتحاوي في هـنه المعركة الديمقراطية، وضرورة العلو فوق الجرآح والمصالح الفئوية والأنانية وإنجاز قائمة واحدة موحدة لحركة فتح بعيداعن



عجوز يقف أمام منزل دمرته قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية قرب جنين أمس

الإقصاء أو التهميش، ويتم اختيارها وفق معايير وأسس تكفل أوسع تمثيل لقطاعات وشرائح شعبنا جغرافيا، والدعوة إلى الدخول في حوار أخوي صادق ومســؤول على مستوى الحركة وانخراط الجميع فيه بما يكفل وحدة وقوة وعنفوان حركة فتح".

وتأتى زيارة الشيخ للأسير البرغوثي مع بدء الحركة مرحلة الْإعداد لتجهيز قائمة الحركة المقرّر أن تشارك بها في الانتخابات البرلمانية في 22 أيار/مايو المقبل. كما تأتي تُحت عنوان "لمّ شـمل الحركة"، وضمان عدم ترشح أي قيادي فيها في قوائم أخرى غير القائمة الرسمية، لضّمانٌ عدم تشتيت الأصوات، خاصة وأن مقربين من البرغوثي أعلنوا أن لديه النية في حال لم يشترك في اختيار

مرشحي الحركة، أن يترشــح في قائمة أخرى، وأن يقوم أيضا بالترشح لمنصب الرئاسة. وتريد اللجنة المركزية لفتح التي أوفدت الشيخ وبتعليمات من الرئيس محمود عباس لزيارة البرغوثي، ضمان توحيد الصفوف، لخوفها من أن تؤثر قائمة أخّريّ يتزعمها قيادي بوزن البرغوثي على شعبيتها، وتشتت أصوات مؤيديها، وهو ما من شأنه أن يخدم المنافسين.

ترتيبات لزيارات أخرى للبرغوثي في السجن، وتوقعت أن تشارك فيها قيادات أخرى وازنَّة من الحركة، كما ستشمل المشاورات في السـجون عضو اللجنة المركزية الآخر الأسير كريم يونس.

كما نفذت قوات النظام ومجموعات إيـران، قصفاً

صاروخياً وبالهاون، على قريتي "بينين" و"دير ســنبل"

في منطقة جبل الزاوية في ريفٌ إدلب، دون ورود أنباء

عن إصابات. والثلاثاء جـرح 5 مدنيين في قصف لقوات

النظام على قرية البارة. وفي مايو/أيار 2017، أعلنت

تركيا وروسيا وإيران، التوصل إلى اتفاق على إقامة

منطقة خفض تصعيد "في إدلب، ضمن اجتماعات

أســتانة المتعلقة بالشأن السوري. ورغم تفاهمات لاحقة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

www.alguds.co.uk

ودعت عائلة محسن سليم ابنها الناشط لقمان سليم الذي قتل في جنوب لبنان وهو المعروف بمعارضت علناً لحزب الله، وتمَّت مراسم التشييع في حديقة المنزل في حارة حريك في قلب الضاحيــة الجنوبية التي تخضع لنفوذ حزب الله حيث انتشر الجيش اللبناني بكثافة لتأمين أمن المشاركين في المأتم وفي معظمهم معارضون للحزب وعلى رأسهم السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا التي اخترق موكبها استثنائياً ضاحية بيروت الجنوبية.

وتحلق المشاركون من أحزاب وسفراء حول النصب المقام في حديقة المنزل، وحُفر على لوحة رخامية عبارة اختارتها شقيقة لقمان الاديبة رشا الأمير وجاء فيها "وقفت وما في الموت شك لواقف، كأنك في جفن الردى وهو نائم . وقد اختارتِ العائلة الشِيعية أن يكون وداع لقمان إسلامياً - مسيحياً حيث شارك رجال دين شيعة ومسيحيون ودروز، وكان لافتاً اختتام المأتم بترتيلة "أنا الأم الحزينة" التي يرددها الموارنة في أسبوع الآلام ولا سيما أن والدة لقمان

السيدة سلمي هي مسيحية. وكانت تُليت آيات من القرآن الكريم، ثم صلاة على راحة نفسه تلاها الأب جورج صدقة اعتبر فيها "أن دمه هو فداء عن شعب لبنان المظلوم ونبراس للحرية بعد ذلك تلا أحد رجال الدين الشبيعة دعاءً لروح سليم، طالباً له الرحمة، معتبراً انه "أضحى شهيداً، وهو صاحب فكر إيماني عميق بأبعاده الاخلاقية والاجتماعية

مشاركون في مأتم لقمان سليم في منزله أمس

وألقت والدة الفقيد سلمي مرشاق كلمة أستمد طاقتي من شـجاعته وأتعهّد بمواصلة مسيرته ". وتوجّهت السفيرة الأمريكية شيا الى العائلة، توجّهت فيها إلى الشباب اللبناني عائلة سليم وأصدقائه بأشد تعابير التعزية، بالقول "إن كنتم تريدون وطناً عليكم أنّ وقالت "لقد سُلب منكم ومنا جميعاً رجل عظيم... تستمروا بالمبادئ التي استشهد لقمان من أجلها وان تقتنعوا بها". مبدية استعدادها "للمساعدة اليوم أحزن معكم ومع سفارتنا"، وأضافت: سننضم اليكم في المطالبة بالمحاسبة على هذه على تأسيس بلد يليق بالشعب اللبناني ويليق الجريمة المروعة، كذلك كانت كلمات للسفيرة بلقمان". وأوضحت أخت المغدور الكاتبة رشا السويسرية وللسفيرين الألماني والبريطاني الأمير "أننا سنرى كيف سيتعاطى القضاء أكدت على ضرورة عدم الإفلات من العقاب بالقضية في ظل الظروف القاسية التي نعيشها، وكشف الفاعلين. ولكن أشك سلفاً بأن نصل إلى نتيجة، وأنا على

(تفاصيل ص 4)

إصابة 7 مدنيين بينهم حالتان خطرتان في قصف مدفعي للنظام على إدلب مقتل 2 1 من ميليشيات إيران بقصف لـ«التحالف الدولي» شرق بقصف لــ«التحالف الدولي» شرقي سوريا

■ دير الزور _إدلب_"الأناضول: قتل 12 مسلحاً من المجموعات التابعة لإيران، أمسس الخميس، في قصف جوي يعتقـد أن مقاتــلات التحالف الدولــي نفذته في

محافظة دير الزور شرقي سوريا. وقالت مصادر محلية إن مقاتلات حربية استهدفت رتلاً لتلك المجموعات أثناء عبورها من الأراضي العراقية إلى سوريا. وأضافت أن القصف وقع بعد عبور الرتل من معبر "عكاشات" (أنشائه وتسيطر عليه مجموعات إيران داخل العراق)، إلى المحافظة السورية، حيث سبقه تحليق مكثف للطيران.

وتشهد المناطق التابعة للنظام السوري في دير الزور ومنطقة البو كمال (شـرق)، وجـودا كثيفا للمجموعات

فيها وتديرها بدون الرجوع إلى النظام السوري.

وفي شـمال سـوريا، أصيب 7 مدنيـين، بينهم اثنان

التابعة لطهران، والتي تتم إدارتها من "الحرس الثوري" الإيراني. وتتحكم تلك المجموعات بالمناطق التي توجد

بجروح خطيرة، الخميس، إثر قصف مدفعي نفُدتُه قوات النظام السـوري على محافظة إدلب، وأفادت مصادر في المعارضة السورية أن قوات النظام والمجموعات التابعة لايران، قصفت بالمدفعيــة الثقيلة قُرية "البارة"، الواقعة قرب الطريق الدولي " 11⁄4 جنوبي إدلب. وأوضحت المصادر أن القصف أسفر عن جرح 7 مدنيين بينهم حالتان خطيرتان، حيث قامت فرق الإسعاف بنقل الجرحى إلى

تم إبرامها لتثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، أحدثها في يناير/كانـون الثاني 2020، إلا أن قوات النظام و داعميه واصلوا هجماتهم على المنطقة.

تفجير يستهدف رتلا

وقاًل ضابط في شرطة بغداد برتبة نقيب، إن "عبوة ناسفة انفجرت في رتل شاحنات تحمل معدات للتحالف الدولي على الطريق الرئيس في ناحية اللطيفية جنوب بغداد". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه أن "الانفجار تسبب بخسائر مادية فقط" لم يوضحها، فيما لم يصدر على الفور إعلان من التحالف بشأن الهجوم. ويعد هذا الهجـوم الـ23 من نوعه في غضون نحو 7 أسـابيع، حيث وقعت هجمات

وتتهم واشنطن فصائل عراقية مسلحة مرتبطة بإيران بالوقوف وراء هذه الهجمات، وأخّرى تُستهدف سفارتها وقواعدها العسكرية، التي ينتشر فيها الجنود الأمريكيون

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

التقي المبعوث الأمريكي الخاص الجديد لليمن، تيم ليندركينغ، بالرئيـس اليمني ووزير خارجيتـه في الرياض

ونقلت السفارة الأمريكية في اليمن عن ليندركينغ قوله لوزير الخارجية اليمني: مُهدفنا ألأساسي هو جمع الأطراف معا بالتنسيق مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص (مارتن) غريفيث من أجل التوصل إلى تسوية عبر المفاوضات تنهى الحرب ومعاناة الشعب اليمني

إلى ذلك، قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إن "ميليشيا الحوثي ومن خلفها إيران لم تلتزم بالسلام ومرجعياته في مختلفَ المحطات، وآخرها اتفاق ستوكهولم ".

المبعوث الأمريكي لليمن يلتقي الرئيس هادي ويؤكد التزام بلاده بالحل الدبلوماسي للأزمة

وأضاف: "الحوثيون تمادوا في استهداف الأبرياء والاعتداء على المدنيين والنازمين وحصار محافظة مأرب (شرق)، مستخدمين الصواريخ الإيرانية والمسيّرات، إضافة إلى استهداف الأعيان المدنية في السعودية". وأوضح الرئيس اليمني: "ننشد السلام الذي قدمنا في سبيله التضحيات والتنازلات لحقن الدماء"، مؤكدا تقديم الدعم للمبعوث الأمريكي لتذليل مهامه الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن.

وأعلن المبعوث الأمريكي دعم بلاده للحكومة اليمنية والسعودية إزاء الاعتداءات من قبل الميليشيات الحوثية. وقال كينغ: "نتفق مع وصفكم للدور السلبي لإيران في اليمن، والدي لم ينتج عنه إلا المزيد من التوتر والصراع، ونعمل على إحلال السلام للتوصل إلى اتفاق دائم لإيقاف الحرب"، حسب

طهران البحثي ". وحذرت وزارة الخارجية الفرنسية إيران أمس الخميس من اتخاذ أي إجراءات أخرى تضعف فرصة الدبلوماسية، إذ قالت أنييس

فون دير مول المتحدثة باسم الوزارة: "من أجل الحفاظ على المجال

السياسي لإيجاد حل من خلال المفاوضات، ندعو إيران إلى الامتناع عن

اتخاذ أى إجراءات أخرى من شأنها أن تزيد الموقف النووي تدهورا، وهو

الموقف الْمُقَلق للغاية بالفعل بسبب توالي الانتهاكات لاتفاق فيينا، بما في

ذلك الانتهاك الأخير الذي أبلغت عنه للتو الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

كما دعت موسكو، الخميس، طهران إلى "ضبط النفس". وقال

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغى ريابكوف لوكالة الأنباء ريا

نوفوستي: "نتفهم المنطق الذي يكمن وراء أفعالهم والأسباب التي تدفع

مقتل ثلاثة جنود أتراك في مواجهات مع حزب «العمال الكردستاني» شمال العراق

■ إســطنبول – أف ب: قتل ثلاثة جنود أتــراك في مواجهات مع مقاتلي حزب "العمال الكردستاني" في شــمال العراق حيث تشن أنّقرة عملية ضد هذا الّحزب، كما أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الخميس. وأوضحت في بيان أن الجنود الثلاثة قتلوا في معارك مع حزب "العمال الكردستاني" الأربعاء في محافظة دهوك.

وكان الجيش التركى أطلق الأربعاء سلسلة عمليات ضد حزب "العمال الكردستاني " في شــمال العراق، في مرحلة جديدة من عملية "مخلب النمر" التي انطلقت في حزيران/ يونيو ضد هذا التنظيم الكردي الذي تصنفه أنقرة وحلفاؤها الغربيون على أنه "إرهابي".

وتشن تركيا تكرارا غارات جوية على قواعد خلفية لحزب "العمال الكردستاني" في الناطق الجبلية في شـمال العـراق، حيث أقام معسـكرات تدريب ومخابيء أسلحة. وتقوم قوات خاصة أحيانا بعمليات توغل محدودة.

للتحالف الدولي جنوب بغداد

■ بغداد_الأناضول: استهدف هجوم بعبوة ناسفة، رتل شاحنات للتحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة، جنوب العاصمة العراقية بغــداد، دون وقوع إصابات، وفقّ

مماثلة على أرتال التحالف الدولي، وسط وجنوبي البلاد.

تحذيرات فرنسية وروسية لإيران بعد بدئها إنتاج اليورانيوم النووي، موضحةً أن هدف إيران "المعلن" هو "إنتاج الوقود من أجل مفاعل

عكس لقمان لا أستطيع أن أقول صفر خوف لكن

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

أبدى الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، استياءه من إدارة الرئيس الأمريكي جو بأيدن بسبب عدم تحقيق أي تقدم بشأن أزمة

ونقلت وكالة أنباء الجهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن روحاني القول: "لم نلمس حسن نوايا من الإدارة الأمريكية الجديدة، وإذا كانت صادقة في شعاراتها، فعليها أن تبدأ التحرك على المسار الجديد على وجه السـرعة، وأن تقوم بالتعويـض عن أخطائها". وقــال: "لا أحد في العالم يشكك في فشل الضغوط القصوى ضد الشعب الإيراني"، داعياً إدارة بايدن إلى التفكير حول كيفية "التعويض عن الجرائم" التي ارتكبتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب. حاء ذلك بعــد أن أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الخميس،

أن إيـران قامت بإنتاج معـدن اليورانيـوم، في انتهاك جديـد للاتفاق

إيران إلى القيام بذلك، لكن من الضروري البرهنة على ضبط النفس (تفاصيل ص10)

عائلة الناشطة السعودية لجين الهذلول تطالب برالعدالة الحقيقية»

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

قالت شقيقتا الناشطة السعودية البارزة في مجال حقوق المرأة لجين الهذلول، أمس الخميس، إنهما تريدان عدالة حقيقية لها، وذلك غداة الإفراج عنها من السجن. ودافعت لجين (31 عاما) عن حق المرأة في القيادة وإنهاء نظام ولاية الرجل في المملكة. وقبعت نحو ثلاث سنوات وراء القضبان في قضية لاقت إدانة دولية، وما زالت ممنوعة من السفر لمدة خمس سنوات بموجب حكم

وتقول جماعات حقوقية وعائلتها إن لجين تعرضت للتعذيب، بما فيه الصعق بالكهرباء والإيهام بالغرق والجلد والاعتداء الجنسي.

وقالت لينا الهذلول في مؤتمر صحافي على الإنترنت: ما نريده الآن هو عدالة حقيقية، أن تصبح لجين حرة تماما بدون شروط". وأضافت أن شقيقتها ستقاوم



منعها من السفر، وأن والديهم ممنوعان أيضا من مغادرة المملكة. وقالت شقيقتها الأخرى علياء إن لجين حاليا في إبراهيم درويش: منزل العائلة، وإن الأسرة تشعر بسعادة غامرة للم شملها معهم. وقالت الشقيقتان إن أول ما فعلته لجين بعد أن

> تحدثت معهما كان التوجه إلى متجر لشراء البوظة. ونشرت لينا صورة للجين على تويتر الأربعاء قائلة إنها مبتسمة لكنها أنحف من ذي قبل. وقالت الشقيقتان إنها فقدت بعضا من وزنها بسبب إضرابها عن الطعام احتجاجا على ظروف سجنها.

> وأكدت علياء التي تعيش في بروكسل أيضا "أنها قوية جداً، مضيفةً: "أنا فخورة جدا بقدرتها على الاحتفاظ بآمال عريضة وبأن تبقى إيجابية للغاية وتقول: حسنا، مررت بأشياء مروعة، لكن الحياة مستمرة ".

> وتابعت علياء: "ساقول شكرا للرئيس (الأمريكي) لأنك ساعدت في إطلاق سراح شقيقتي". وأوضحت: في الواقع تم سجن لجين خلال الإدارة السابقة وأفرج عنها بعد أيام من وصول بايدن إلى الحكم"، مشيرة إلى أن وصول بايدن "ساعد وساهم كثيرا في إطلاق سراح"

لندن – «القدس العربي»

قالت صحيفة "جويش كرونيكل" إن عالم الذرة الإيراني محسن فخري زاده قتل ببندقية آلية ثقيلة هربها الموساد إلى إيران قطعة قطعة وعلى مدى 8 أشهر.

وفي التقرير الذي قالت إنه "حصري" وأعده جيك واليس سيمونز، قُتل العالم في تشرين الثاني/ نوفمبر، وشارك في العمليـة فريق من الموسـاد مكون من 20 عنصراً إسـرائيلياً بالتعاون مع عملاء إيرانيين وبعد ثمانية أشهر من المراقبة

وأضافت الصحيفة الصادرة في لندن أن النظام الإيراني قيم نتائج خسارته لفخري زاده، وأنه قد يحتاج إلى ستة أعوام لكي يعوض هذه الخسارة. وفي الوقت نفسه قدر الإسرائيليون أن مقتل فخري زاده سيطيل من مدة عمل طهران للحصول على القنبلة النووية ما بين 3 أعوام ونصف عام إلى خمسة أعوام. وقتل فخري زاده (59 عاماً) المعروف باسم "أبو القنبلة النووية "الإيرانية عندما كان في سيارته مع زوجته وحراسه

«جويش كرونيكل»: الموساد قتل فخري زاده ببندقية زنتها طن هربها إلى داخل إيران في طريق أبســـارد قرب طهران، يوم 27 تشرين الثاني/ نوفمبر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن مقتله، وظلت الظروف التي

فريق من الإسرائيليين مكون من 20 عنصراً وبالتعاون مع عملاء إيرانيين

لمشاركة 62 مسلحاً في العملية. وأكدت الصحيفة اليهودية أن المخابرات الإسرائيلية "موساد" هي التي قتلت العالم النووي من خلال سيارة نيسان مزودة بالبندقية الآلية. وتم تفعيل السلاح من قبل عملاء على الأرض راقبوا الهدف، وكان ثقيلاً لأنه دمر الأدلة بعد العملية. ونفذت إسرائيل العملية منفردة وبدون مشاركة أمريكا، حيث

اقتصرت مشاركة الأمريكيين على جسّ الأجواء قبل العملية. وتقول مصادر إن العملية نجحت نظراً لانشغال مؤسسات الأمن الإيرانية بمراقبة المعارضين للنظام. وقال جاكوب ناقل، الذي عمل كمسؤول دفاعي ومستشار في شؤون الأمن القومي لبنيامين نتنياهو "لدى الموساد وثائق تثبت أن فخرى زاده عمل على رؤوس نووية كل واحدة قادرة على التسبب بضربات مدمرة خمسة أضعاف ما تعرضت له هيروشيما"، و"كان خطيراً ويواصل عمل ما يخطط له، لكن البعض قرر أن وقته في

وتزعم الصحيفة أن لديها الأجوبة على كل هذه الأسئلة،

وتؤكد مسؤولية الموساد عنها. وتعود الصحيفة إلى 31 كانون الثاني/ يناير 2018 عندما تم اختراق مخازن إيرانية في حي في العاصمة طهران، احتوت على ملفات للمشروع النووي الإيراني. أحاطت بالعملية غامضة ومحلاً للتكهنات، حيث أشارت تقارير وسرق العملاء ملفات أرشيفية واستخدموا فيها مشاعل بقوة 2000 درجة مئوية الختراق المخازن وسرقة الملفات الموضوعة في 32 صندوقا كبيرا. واستطاع العملاء تهريب 50.000 وثيقة و 163 سي دي تحتوي على البرنامج النووي السري.

ومن الناحية العملية فقدعني الأرشيف المسروق أمرا آخر للموساد بعد فتحه. وبعبارات المؤسسة الأمنية فقد بات محسن فخري زاده هدفاً للتصفية و"الرحيل". وتم إحياء العملية في 2020 عندما كان العالم مشغولاً بفيروس كورونا حيث أرسل فريق من الموساد إلى إيران للتنسيق مع عملاء محليين، وكان مكوناً من 20 عميلاً حيث قام برسم خطة دقيقة. وعاش مع العالم طوال 18 شهراً حيث تنفس أعضاء الفريق معه وناموا عندما نام وسافروا معه، وتم اتخاذ قرار تصفيته على الطريق الشرقى خارج طهران الذي يقود إلى أبسارد حيث يملك فيها بيتا. وكان الفريق يعرف أن فخري زاده يسافر كل جمعة إلى هناك "وعرفوا الطريق اليومي والسرعة والتوقيت، وعلموا

ونهج مسؤول".

بالضبط أي باب يستخدمه للخروج من السيارة".

تعويل على الشركات العالمية لاسترداد الأموال المهرّبة

العراق: اتهام 63 وزيرا حاليا وسابقا بالفساد خلال العام الماضي

وأوضح أن الهيئة وجهت اتهامات بالفساد إلى

8 آلاف و 891 شخصا، بينهم 854 تم إدانتهم بأحكام

وحسب البيان، «تمكنت الهيئة خلال العام الماضى

من إعادة أو منع هدر 1.250 تريليون دينار (نحو مليار

ولم يرد في بيان الهيئة العراقية أسماء الوزراء

أو المسوّولين المتهمين أو المدانين بالفساد أو طبيعة

دو لار أمريكي)».

الاتهامات الموجهة إليهم.

بغداد_«القدس العربي»:

أكدت هيئة النزاهة، أمس الخميس، أن الاستعانة بالشركات العالمية أحد الحلول لاسترداد المدانين والأموال المهربة، مشيرة إلى أن 63 وزيرًا اتهموا بالفساد خلال 2020.

وقال رئيس الهيئة، علاء جواد حميد، في بيان

صحافى، إن «الاستعانة بالشركاتِ العالميَّةِ التي تمتلكُ الخبرة والكفاءة في مجال استرداد الأصول من المُدانَين المحكومينَ والأموال المهرَّبة، أحد الحلول التي ستلجأ الهيئة إليها، بعدَ إعداد ملفّات دوليَّة بذلك». وأشار إلى أن «جهود الهيئة أسفرت عن الانتهاء للأعوام (2021-2024) بالتنسيق مع الأمم المتّحدة

من إعداد الاستراتيجيَّة الوطنيَّة لمُكافحة الفساد عبر برنامجها الإنمائيِّ» لافتاً إَلى «زيادة زخم التعاون الدوليّ؛ لغرضِ استردادِ الأصول من المدانين ت المحكومَينَ والأَموال المَهرَّبة».

وأضاف أن «هناك تصاعدا ملحوظا في جهود الهيئة لمكافحة الفساد، على الرغم من تفشي جائحة كورونا» مشيراً إلى «زيادة عدد الأحكام وعمليًّات الضبط وإحالة عدد من المتهمين بجريمة تضخُّم الأموال والكسب غير المشروع، فضلاً عن العمل على آلاف البلاغات والإخبارات والقضايا الجزائيَّة واستصدار آلاف أوامر القبض والاستقدام

وأشاد «بتعاون السلطات الثلاث التنفيذيَّة والتشريعيَّة والقضائيَّة» مُبيناً أن «الهيئة يحدوها الأمل إلى مزيد من التعاون من شركائها الكبار، ولا قضائية، خلال العام ذاته. سيما أن قانون الهيئة قد أوجب عليها المساهمة في مكافحة الفساد بمساندة جميع الشركاء».

طلب المساعدة

وسبق للهيئة، أن أعلنت سعيها لاستعادة الأموال المنهوبة من الخارج.

وقال حميد، للقناة الحكومية، إن «الهيئة تسعى وفق القانون بطلب المساعدة ضمن اتفاقية مكافحة الفساد الدولية أو الاستعانة بالشركات المحترفة أو التفاوض مع الدول المجاورة ذات السيادة لطرح ملف تسليم المدانين المكتسبة أحكامهم الدرجة القطيعة وإعادة الأموال المنهوبة».

وأكد «التوجه للشركات المحترفة والمختصة بهذا الشان» مذكرا بـ«تجربة تونس في استعانتها بتلك الشركات واستطاعت استرجاع الأموال المنهوبة». كذلك أعلنت هيئة النزاهة في بيان، توجيه اتهامات

بالفساد إلى 63 وزيرًا حاليًا وسابقًا خلال عام 2020. وأفاد البيان بـ«توجيـه 92 تهمة بالفساد إلى 63 وزيرا بينهم 4 أدينوا بالتهم الموجهة إليهم خلال عام

تشريع قوانين

وكانت لجنة النزاهة النيابية، أكدت، في وقت سابق، أن بعض الدول ترفض تسليم العراق الأموال المنهوبة، فيما شددت على ضرورة تشريع القوانين وتوقيع الاتفاقيات المهمة لاسترداد تلك الأموال.

وقالت عضو اللجنة، عالية نصيف، إن «بعض الدول ترفض تسليم الأموال المسروقة الى العراق بينها عربية وأخرى أوروبية» مبينة «أننا نحتاج إلى تشريع قوانين واتفاقيات مهمة سواء كانت اتفاقيات ثنائية أو اتفافيات ضمن المنظمات الدولية تلزم الدول باسترداد الأموال المسروقة».

وأضافت، أن «تشريع القوانين والاتفاقيات

الخاصة باسترداد الأموال المسروقة مهم بين الدول» مشيرة إلى أن «المجتمع الدولي أعلن عن تشريع مثل

> وتابعت أن «العراق سيكون له دور فعال ومهم في تلك الملفات التى تخص الاتفاقيات وتشريع القوانين

> وكشفت لجنة النزاهة النيابية، الثلاثاء الماضى، عن قيمة الأموال المهربة خارج العراق بعد عام 2003 فيما أشارت إلى امكانية استعادة 90 في المئة منها بشرط واحد، مؤكدة تورط مسؤولين كبار في ملف تهريب

> متلفز، أن «من 500 إلى 600 مليار دو لار تم تهريبها من العراق بعد عام 2003» موضحا أن «90 في المئة من الأموال المهربة مشخصة وبالإمكان استردادها، لكن نحتاج إلى إرادة سياسية».

> إلى أن «75 في المئة من الواردات غير النفطية تذهب لجيوب الفاسدين».

قتيلا و110 جريحا.

أربيل تُبدي استعدادها لتسليم نفط كردستان لبغداد بشروط

عدم التوافق السياسي على حصّة الأكراد يعيق تمرير موازنة 2021

بغداد_«القدس العربي»:

لم تتوصل القوى السياسية العراقية، في مجلس النواب الاتحادي، على اتفاق نَيْ بشَان حَصَّة إقليم كردستان، في مشــروع الموازنة الماليــة الاتحادية لعام 2021، والذي يعدّ أبرز محاور الخلاف بين بغداد وأربيل، ويعيق تمرير مشروع القانون المثير للجدل.

وأكد النائب عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» شيروان ميرزا، أمـس الخميس، عدم حسـم حصة إقليم كردستان في مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعامً 2021.

وأضاف لإعلام حزبه، أن «اللجنة تلتئم من جديد يوم السبت المقبل لمناقشة مواد مشـروع قانون الموازنة» موضحا، أن «حصة إقليم كردســـتان لم تحسم لحد

وأشار إلى أن «الحصة المقررة لإقليم كردســـتان في الموازنة لعام 2021، تسليم 250 ألف برميل يوميا، مقابل ضمان الاستحقاقات المالية» لافتــا إلى أن «في حال معارضه بعض الكتــل يجب الإتيان بمقترح جدید».

وأكد أن «حســم حصة الكــرد يتطلب اتفاق سياسي» مشيرا إلى أن «الكتل الكردستانية موحدة بشأن الموازنة المالية

يأتى ذلك، في وقتِ ردت فيه حكومة إقليم كردستان، على أسئلة اللجنة المالية النيابية بشان العقود النفطية وأقيام النفط المصدر من إقليم كردستان. وبموجب وثيقة رسمية، فإن حكومة

إقليم كردستان ردت على الأسئلة الواردة في كتاب مجلس النواب / اللجنة المالية ذي العدد 1821 في 2021/1/26.

مراجعة العقود

وتضمنت: «بخصوص استعداد حكومة إقليم كردستان لمراجعة العقود النفطية نود أن نبين بان حكومة الإقليم قد بدأت عملياً بمراجعة عقودها النفطية وفتحت قنوات إعادة التفاوض مع الشــركات العاملة في مجال النفط، وذلك في إطار برنامج اصلاح الملف النفطي، وعليه، لا مانع لدى حكومة الإقليم بمراجعة العقود النفطية بموجب أحكام

وأشارت الوثيقة إلى أن «حكومة إقليم كردستان على استعداد بتسليم كامل أقيام النفط المصدر من الإقليم على أن تلتـزم الحكومـة الاتحاديـة بجميع الالتزامات النفطية بما فيها تكلفة الانتاج والنقل والخزن والديون المترتبة بذمة

الإقليم والمتعلقة بالملف النفطي». وبخصوص عمل ديوان الرقابة المالية الاتحادي وتدقيـق البيانــات، «تؤكد حكومة الإقليــم على عــدم ممانعتها في إجراء كافة التدقيقات على بيانات الإقليم وفقاً للآلية المنصوص عليها في أحكام

الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021.

لسداد رواتب موظفیه».

جعل اللجنــة المالية في وضع لا يُحســد استراتيجية الموازنة وتتخذ قرارات مصيرية وإجراءات إصلاحية سريعة وعاجلة وشاملة تضع الدولة العراقية

التحديات على طاولــة اجتماعاتها لتبدأ مارثونا امتدت إلى 45 اجتماعاً بواقع 500 ساعة عمل واستضافة أغلب وزراء الحكومة وأكثر من 300 مســؤول حكومي وجميع المحافظين ودراسة مئات البيانات والجداول بشكل مستفيض، وتستمع في اجتماعات مطولة مـع ديوان الرِقابة المالية على تقارير مفصلة، فضلاً عن عقد نــدوات مع أكاديميــين واقتصاديين ونقابات ومختصين في القطاع الخاص،

للتمكن من تخفيض العجز إلى 19في المئة «تصحيح المسار»

> عليه، فبين التعامل مع عجز بلغ 44 % واقتراض داخلي وصل إلى 47 ترليون (ألـف و450 دينـاراً مقابل الـدولار) من البنك المركزي، فضلاً عن شارع غاضب ينتظر بفارغ الصبر توفير أبسط الخدمات وفرص عمل وعيش كريم، ما كان أمام المالية النيابية إلى أن تأخذ على عاتقها مســؤولية تصحيح المســار وتعيد كتابة

على المسار الاقتصادي الصحيح». ووضعت اللجنة المالية «كل هذه

فقط وتحافظ على احتياطي العملة في البنك المركزي من خطر الاقتراض وتضمن موادأ تحفز الاقتصاد الوطني وتدعم المصارف الزراعية والصناعية والعقارية للنهوض بتلك القطاعات التي ستضمن خلق آلاف من فرص العمل». ولفت البيان إلى «خفض الإنفاق وتقليص العجز في أضيق الحدود وتمكنت اللجنة من رفع الموازنة الاستثمارية التي كانت فوضوية وغير واضحة، حيث اتخذت اللجنة قراراً بتخصيص مبالغ للمشاريع المتلكئة

والمتوقفة في المحافظات وتخصيص 400 مليار دينار لبناء ميناء الفاو الكبير ومضاعفة تخصيص البترودولار إلى (واحد ترليون) للمحافظات المنتجة للنفط، وزيادة تخصيصات تنمية الأقاليم وتوفير تخصيص لإنشاء مطار الموصل وتأهيل مداخل العاصمة بغداد ومشروع ماء البدعة في البصرة».

فيما يخص ملف العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردســـتان فقد تناولت اللجنة المالية الموضوع بشكل «فني ومهني بعيداً عن البعد السياسي، حيث تمكنت ولأول مرة من الجمع بين ديوانى الرقابة المالية الاتحادي والإقليم ودراسة كافة البيانات واستضافت وزير النفط أكثر من مرة مما مكنها من وضع العديد من الخيارات التي تضمن حقوق الشعب العراقي وبشكل عادل ومرضي للطرفين» وفقا للبيان.

بالتعاون مع هيئة النزاهة».

وذكر عضو اللجنة عبد الأمير المياحي، في تصريح

وأضاف أن «اللجنة ووفق قانون رصد نسبة ومكافئة لمن يقوم باسترداد الأموال للدولة» لافتاً

وأشار إلى أن «من يهرب الأموال هم مسؤولون في أعلى المستويات، واستعادة الأموال منهم شبه ستحيلة» مبيناً أن «البراان عاجز أمام التكتلات السياسية والحزبية في تحريك ملف استرداد

وأكد «عجز البرلمان عن استجواب أي مسؤول حكومي، فجميع الاستجوابات فشلت، من خلال كسر النصاب كما حصل في جلسة استجواب

جلسة استجوابه في البرلمان». وتابع، أن «محاولات استجواب محافظ البنك المركزي مستمرة، وقد يتم استجوابه في الفصل التشريعي الثاني» مشيرا إلى أن «تم ابلاغنا من هيئة

محافظ البنك المركزي مؤخراً» عازياً ذلك إلى أن «كتلة

سياسية تقف خلف محافظ البنك المركزي عرقلت

الرئاسة بإيقاف الاستضافات والاستجوابات بسبب نهاية الفصل التشريعي». وفي أغسطس/آب اللاضي، شكل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، لجنة خاصة للتحقيق

بملفات الفساد الكبرى، وأوكل مهام تنفيذ أوامر الاعتقالات إلى قوة خاصة برئاسة الوزراء. وتعد محاربة الفساد على رأس مطالب احتجاجات عارمة يشهدها العراق منذ أكتوبر/تشرين أول 2019، إذ كان الفساد إلى جانب التوترات الأمنية سبب فشل الحكومات المتعاقبة في تحسين أوضاع البلاد، رغم

الإيرادات المالية الكبيرة من بيع النفط. والعراق من بين أكثر دول العالم التي تشهد فسادا، وفق مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى

على خلفية انفجار انتحاري مزدوج في

ساحة الطيران وسط بغداد في 21 كانون

الثاني/يناير الماضي، خلف آنذاك 32

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة

هجمات مسلحين يشتبه أنهم من التنظيم

لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح

الدين (شــمال) وديالي (شرق) المعروفة

باســم «مثلث الموت»، وأعلن العراق عام

2017 النصر على «الدولة» باستعادة

كامـل أراضيـه، التي كانت تقـدر بنحو

ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم

صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يزال

يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة

في العراق ويشن هجمات بين فترات

وزارتا الدفاع والداخلية تعلنان تدمير أهداف لتنظيم «الدولة» شمال العراق



الادارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة في بغداد، أصدرتِ الدائرة الإعلامية البرلمانية، بياناً مفصلاً عن مشروع قانون وذكرت أن «لم يكن الوضع الاقتصادي

المادة 34 الفقرة ثانياً البند ب من قانون

والسياسي طبيعيا أبداحين تسلمت اللجنة المالية مسـودة قانون الموازنة في 2021/1/10 والتي تعتبر الأضخم في تاريخ موازنات الدولة العراقية، فقد فرضت جائحة كورونا على العالم أجمع، وفي العراق وصل الأمر حد الاقتراض

وأضافت: «من المفترض أن تراعى الحكومة حراجة الوضع وحجم الأزمة عند إعداد الموازنة، في أن تكون ذات بعد اقتصادي تحـوي على خطط تنموية وإصلاحية حقيقية تجنب البلاد والعباد الوقوع في مثل هكذا أزمات مستقبلاً، أو على الأقل أن تحوي بعضاً من ورقة الإصلاح (البيضاء) التي تبنتها الحكومة و لاقت ترحيبا من الاو ســاط السياســية على مختلف مشاربهم، بل كانت موازنة رخيمة واسعه الإنفاق كثيرة الاقتراض

حركة «التغيير» تحذر من تزوير الانتخابات المقبلة في العراق

ســواء داخلياً أو خارجياً لــم يؤخذ فيها بنظر الاعتبار مخاطر تلك الخطوات وتبعاتها على الأجيال المقبلة في العراق». وحسب البيان، فإن «كل ذلك وأكثر

بغداد_«القدس العربي»:

■ بغداد _ الأناضول: أفادت وزارتا

الدفاع والداخلية العراقيتين، أمس

الخميس، بتدمير أهداف لـ«الدولة

الإسـلامية» بقصف جوي وإلقاء القبض

على 4 عناصر في التنظيم في محافظتي صلاح الدين وكركوك شمالي البلاد.

وقالت خلية الإعلام الأمنى التابعة

للدفاع في بيان، إن «طائرات مقاتلة

عراقية مــن طــراز إف 16 قصفــت كهفاً

ومخابئ يستخدمها مسلحو داعش في

سلسلة جبال حمرين في محافظة صلاح

وأضافت أن «القصف، الذي استند إلى

في السياق، أعلنت وكالة الاستخبارات

معلومات استخباراتية دقيقة، أسفر عن

تدمير الأهداف بشكل كامل».

«اتفاق سنجار»

مكتب الأخير.

جاء ذلك خلال لقاء جمع تحسين

وبارزاني في محافظة أربيل عاصمة

إقليم كردســتان شــمال العراق، بحثا

خلاله اتفاق قضاء سنجار (شمال)

الذي يتضمن إنهاء وجود منظمة «بي

كا كا» في القضاء، وفق بيان صدر عن

وشدد بارزاني، خلال اللقاء،

على ضرورة تنفيذ اتفاق سنجار،

لحفظ الأمن في القضاء وإخراج كافة

الجماعات المسلّحة غير القانونية منه.

كما حث بارزاني، الإيزيديين، على

«الحفاظ على وحدة صفهـم الداخلي،

طالبت كتلة «سائرون» في مجلس النواب العراقي، بزعامة مقتدى الصدر، رئاسة مجلس النواب بتشريع قانون تجريم التطبيع، استجابة لدعوة زعيمها. وذكر التحالف في بيان صحافي أنه استجابة لخطاب مقتدى الصدر، الذي أكد فيه على رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، «فإننا في تحالف سـائرون نطالب رئاسة مجلس

النواب في المضي بتشريع قانون تجريم التطبيع، والذي قدمته كتلة ساترون النيابية في شهر تشرين الاول /أكتوبر من عام 2020 ليكون خطوة مهمة في رفض كل أنواع التطبيع مع الكيان

وأول أمس، قال الصدر في مؤتمر صحافي عقده في مقر إقامته في النجف، «التطبيع على الأبواب، وعلى البرلمان الحيلولة دون ذلك أكيدا، ولن نسمح بالتطبيع إطلاقا وإن كلفنا

بارزاني وأمير الإيزيديين يطالبان بتطبيق «اتفاق سنجار»

التابعة للداخلية، في بيان، إلقاء القبض

على 4 عناصر في تنظّيم «الدولة»؛ 3 منهم

متورطون في القتال بصفوف التنظيم،

والرابع متهم بتقديم الدعم اللوجستي

وأوضحت أن تُلاثه من المعتقلين

اعترفوا باشتراكهم في معركتين

لـ«الدولــة» باســمى «الفتــح المبــين»

و «الكتيبة» ضد القوات الأمنية العراقية

وأشارت أن المعتقلين الـ4 مطلوبون

للقضاء بتهمة الإرهاب؛ إذ جرى تدوين

أقوالهم واتخاذ الإجراءات القانونية

وكثفت القوات العراقية حملات

ملاحقة فلـول تنظيم «الدولـة» مؤخراً،

تحالف الصدر يطالب البرلمان بتشريع قانون تجريم التطبيع

في محافظة كركوك.

لعناصر التنظيم في محافظة كركوك.

■بغداد ـ الأناضـول: طالب زعيم «الحـزب الديمقراطي الكردسـتاني» مسـعود بارزاني، وأمير الإيزيديين في العــراق والعالم حازم تحســين، أمس الخميس، بضرورة الإسراع في تطبيق

أجل أن يتمكن الإيزيديين من العودة إلى أملاكهم وأموالهم وإزالة المعوقات التي تحول دون ذلك». كما أكد على ضرورة الإسراع في

و «الإيزيديـون» طائفة دينية يعيش وتعرض قضاء سنجار إلى دمار في

والغريبة بالأضرار بوحدتهم وهويتهم ودینهم» دون تفاصیل، ونقل البيان عن ممثل الإيزيديين

تنفيذ اتفاق قضاء سنجار.

ومنطقــة جبال ســنجار فــى العراق، فيما تعييش مجموعات أصغر في تركيا وسوريا وإيران وجورجيا وأرمينيا. البنى التحتية وممتلكات المدنيين إثر سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» عليه

صيف عام 2014 وبعدها خضع القضاء

طريق الدورات التطويرية».

وعدم السماح للأصوات الجانبية

أغلب أفرادها قرب مدينة الموصل

لسيطرة عناصر «بي كا كا». وفي 9 أكتوبر/تشرين الأول 2020 وقعت حكومة بغداد، اتفاقا مع حكومة أربيل، يقضى بحفظ الأمن في مطالبته بـ«تسخير جميع إمكانياته من سنجار من قبل قوات الأمن الاتحادية،

بالتنسيق مع قوات إقليم كردستان، وإخراج كل الجماعات المسلحة غير القانونية إلى خارج القضاء. كما ينص الاتفاق أيضا، على إنهاء وجـود منظمة «بي كا كا» في سـنجار، وإلغاء أي دور للكيانات المرتبطة بها في المنطقة،

وأعلنت بغداد في 21 من نوفمبر/

تشرين الثانيي 2020 بدء تطبيق

الاتفاق، بانتشار القوات الاتحادية

في مواقعها المقررة داخل القضاء، لكن

مســؤولين محليين في سنجار أكدوا أن

مسلحى «بى كاكا» لا يزالون يتواجدون

الأمم المتحدة: الألغام والقنابل غير المنفجرة تفوق عدد سكان العراق

بـ الأخذ بالإجراءات التشريعية وحسب النظام الداخلي بغداد_«القدس العربي»:

حذر رئيس كتلة «التغيير» في مجلس النواب الاتحادي، يوسـف محمد، أمس الخميـس، من مجازفة بعض الكتل السياسية بمستقبل العراق بإصرارها على عدم اعتماد البطاقة الباى ومترىة (المحدّثة) حصرا في الانتخابات المقبلة، ما «سيؤدي إلى تكرار الأخطاء والفضائح والتزوير الذي حصل في نتائج الانتخابات

وقال في بيان صحافي، إن «بعض الكتل السياسية ترغب بتكرار نموذج الانتخابات الفاشلة والمزورة التي أجريت في السنوات السابقة خاصة انتخابات 2018 لمجلس النواب» واصفا هذه العملية بـ«ذهاب العراق نحو المجهول وتوجيه مستقبله إلى نقطة اللاعودة وفقدان الثقة بالنظام السياسي الذي ينتج عن تلك

وأضاف ان «مقترحاً لتعديل قانون الانتخابات قدم من قبل كتلة التغيير وأكثر من ستون نائبا» مطالبا

لمجلس النواب لتعديل النواقص الموجودة في القانون وجعل البطاقة البايومترية ملزمة حصرا في تعريف الناخبين حسب السجل الانتخابي». واكد أن «اعتماد النظام البايومتري في الانتخابات المقبلة، واعتماد العد والفرز اليدوي، إضافة إلى

الإلكتروني واستعمال أجهزة تسريع نتائج الانتخابات،

سيزيد من الضمانات الكافية للعملية الانتخابية». وحذر من «استبعاد النظام البايومتري في الانتخابات المقبلة مع حصر الفرز والعد بالإلكتروني فقط، لأنه سيؤدي إلى تكرار الاخطاء والفضائح والتزوير الذي حصل في نتائج الانتخابات الماضية، مما ينتج عنه فقدان الثقة بالعملية الانتخابية والنظام السياسي الذي ينتج عنها بشكل كامل وزعزعة الاستقرار».

وأكد أن «كل هذه الماولات سيؤدي إلى عزوف الناخبين عن المشاركة وتزايد النقمة الشعبية على النظام السياسي وإدامة الاحتجاجات الشعبية ضد الطبقة السياسية الموجودة حاليا في البرلمان والحكومة».

بغداد_«القدس العربي»:

قدَّرت الأمم المتحدة عدد المقذوفات غيــر المنفجرة في العراق بـ50 مليونا، أي ما يفوق عدد سكان العراق الذي يقدر بـ40 مليوناً، في حين كشف قسم معالجة القنابل في مديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية عن أجهزة حديثة ستستخدم في رفع المخلفات والمقذو فات الحربية. ونقلت الصحيفة الحكومية، عن خبراء، أن «1200 كيلومتر من مساحة

الحدود العراقية الإيرانية ملوثة بالألغام والقنابل، مع وجود تجمعات سكانية مهددة بسبب احتمال انفجار الألغام والقذائف، بالإضافة إلى وجود 90 منطقة ملوثة إشعاعياً في جنوب البلاد بسبب اليورانيوم المنضب الذي استخدمته قوات التحالف أبان غزو العراق، إلى جانب ما خلفته داعش». وقال مدير القسـم العميد شهاب أحمد، إن «ملف الألغام والمخلفات الحربية واسع وكبير و لا يمكن أنهاؤه بعام أو إثنين».

وأشار إلى أن «تقارير الأمم المتحدة الأخيرة قدرت عدد المقذوفات الحربية الموجودة فــى العراق بـ 50 مليون مقــذوف» لافتاً إلى أن «مــلاكات المديرية نفذت خِلال العام الماضي 567 واجباً في المحافظات رفعت خلالها 33 ألفا و333

ونوه أن «العدد الأكبر من المخلفات تم رفعه من محافظة نينوى بواقع 783 مقذوفاً خلال 129 واجبا، و961 مقذوفاً من محافظة البصرة خلال 82 واجبا، فضلاً عن محافظة واســط التي رفع منها 1353 مقذوفـــا، ومحافظة الديوانية

المنفجرة في بغداد والمحافظات منذ العام 2005 وحتى الآن فبلغ »19 الفا و911 واجبا رُفع من خلالها مليون و295 الفا و941 مقذوفا غير منفلق». وأضاف أن «دائرة شــؤون الالغام في وزارة الصحــة والبيئة أعدت خطة كبيرة تمتد من 2018_2028 وفق اتفاقية حظر الألغام ضد الافراد، بالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية ومديرية الهندســة العسكرية في وزارة الدفاع ووزارات آخرى لرفع المقذوفات الحربية وإعداد ملاكات فنية عن

أما المجموع الكلي للواجبات التي نفذت من قبل شعب معالجة القنابل غير

وأكد «توفير أجهزة حديثة لرفع المخلفات الحربية تتناسب مع المسح الميداني الخاص بمعالجة ورفع القنابل والحاويات والصواريخ التي تلقى من قبل الطائرات على المناطق السكنية والأراضي الزراعية والمنشآت الحيوية». كما تتم «معالجــة الذخائر الحربية كالرمانات وقذائــف المدفعية وقذائف الهاونات والأسطحة الخفيفة بمختلف أنواعها والمتروكة ضمن المناطق غير العسكرية، ورفع القنابل المطمورة تحت سلطح الأرض من مخلفات القصف، إذ أنها تسـقط في بعض الأحيان على أرض هشـة وطينية ولا تنفجر» حسب

المسؤول العراقي. ولفت إلى «القيام بحصر المناطق الملوثة التي توجد فيها تلك المخلفات ورفعها ومعالجتها في جميع المحافظات، وتوسيع الأراضي المطهرة لاستغلالها من قبل المشاريع النفطية والحيوية».

اعتقال نائب الرئيس السابق ومالك قناة فضائية

السودان؛ لجنة إزالة التمكين تتخذ إجراءات جديدة ضد رموز حزب البشير

الخرطوم _ «القدس العربي»

من عمار عوض:

اتخذت لجنة إزالة التمكين في السودان، أمس الخميس، إجراءات قانونية بواسطة النيابة العامة، ضد كافة رموز «المؤتمر الوطنى» (الحزب الحاكم السابق والذي تم حله) متهمـــة إياهم بتنظيم «أعمال حرق ونهب وإرهاب للمواطنين» تزامناً مع تظاهرات منددة بتدهور الأوضاع المعيشية، اعتبرها حزب «المؤتمر الشعبي» (أسسه الراحل حسن الترابي) «نتاج لسِياسَات التَجويع المَّمنهجـة التي تتَّبعَّها حكومـةَ الفترةِ الانتقاليَـة». وأصدر طه عثمَان، رئيس اللجنة، تعميما لولاة الولايات ولجان التفكيك الولائية، لاتخاذ اجراءات جنائية بواسطة النباية العامة، في مواجهة كافة رموز المؤتمر الوطني المحلول، وكوادره النشطة وقيادات واجهاته في المركز

وطبقا للتعميم ستتم معاملة عناصر الحزب المحلول بموجب المواد «13 و 14» من قانون التفكيك المواد «35 و 36 و 37» من قانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال لسينة 2014 والمواد «50 و51» من القانون الجنائي لسنة 1991 تعديل 2020.

أعمال حرق ونهب

وأشــارت اللجنة إلى «حصولها على معلومات كافية عن نشاط أعضاء الحزب المحلول وتنظيمهم لأعمال حرق ونهب وإرهاب للمواطنين العزل يجافى نسق الاحتجاجات التى درجت قوى الثورة الحية تنظيمها».

وقالت «إن السلمية كانت السلاح الأمضى والذي هزم العنف ورسخ أدباً نبنى عليه لإكمال التحـول الديمقر اطـي»، وأضاف البيان «نحن في لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو نقوم بو ً بو اجبنا في تفكيك بنية النظام المحلول سياســـي وأمنياً واقتصادياً، سندنا في ذلك إيمان شعبنا بما نقوم به وما تواثقنا على شهدائنا عليه».

وأصدر الادعاء العام الخميس أمرا باعتقال ثمانية من حلفاء البشير المعروفين جيدا الذين يشتبه باختبائهم.

وأعادت السلطات اعتقال نائب الرئيس المخلوع، حسبو محمد عبد الرحمن مساء الأربعاء، عقب أشهر من إطلاق سراحه في أغسطس/ آب الماضي، كما جرى اعتقال الصحافي والناشر، ومالك قناة أم درمان الفضائية، حسين خوجلى، على خلفية بلاغات بجرائم موجهة ضد الدولة. أدان الاتحاد العام للصحافيين العرب، اعتقال خوجلي، وقال في بيان :

«يدين الاتحاد العام للصحافيين العرب ما



البشير في إحدى جلسات محاكمته

الأجسام الأخرى».

أقدمت عليه السلطات السودانية من اعتقال الصحافي حسين خوجلي دون وجه حق، حيث أن هذا الاعتقال يعتبر انتهاكا لحرية الرأي والتعبير ولحقوق الصحافيين بصورة بشعة وتتعارض مع القوانين الدولية وحقوق الانسان بشكل عام». وتابع «يطالب الاتحاد العام للصحافيين العرب بإطلاق سراح خوجلي فورا ويدعو كافة

الصحافيين والإعلاميين العرب الوقوف صفا واحدا ضد إجراءات الاعتقال للصحافيين في السودان وتكميم أفواههم وترهيبهم «· وحسب مصادر حكومية فإن إجراءات قانونية

قادمة ستطال أعضاء حرب المؤتمر الوطني المحلول بكافة البلاد، بسبب حالة التفلت الأمنى

التي شهدها عدد من المدن والولايات مؤخراً. وبرر والى ولاية سنار الماحي سليمان قرار فرضه حالة الطوارئ في الولاية أمس الخميس في بيان رسمي بـ«رصد تحركات عناصر من حزب الموتمر الوطني المحلول تقوم بالتحريض لإحداث فوضى وأعمال إجرامية بالولاية وحفاظا على

وزاد: «قررنا إعلان حالة الطوارئ في الولاية منذ صباح الخميس 11 فبراير/ شباط، وحتى إشعار آخر». وطالب المواطنين» التبليغ عن أماكن و تجمعات عناصر النظام المباد وعن قاداتهم السياسة في أنحاء الولاية»

سلامة وأمن المواطنين وممتلكاتهم» وتابع «تنبغي الإشارة إلى نقطة مهمة وهي

ما حدا بالصحافي طلال اسماعيل المقرب من

الحاكم السابق من إجراءات لجنة إزالة التمكين يشير إلى أن ذلك الحزب ما زال فاعلا في المشهد السياسي بعد أن اختفى عن الأنظار منذ أبريل/

أن هنالك عدة أجسام طالبت بالخروج للشارع

لتحقيق مطالب متفاوتة من ضمنها التنديد

بالوضع المعيشي وتحقيق الإصلاح الاقتصادى،

وزاد: «الزخم السياسي الذي واجه الحزب

دوائر الاسلاميين للقول لـ«لقدس العربي»:

«هنالك من منح على طبق من ذهب، قيادة الحركة

الجماهيرية في الولايات للمؤتمر الوطني بدلا عن

ولجان المقاومة». في الأثناء، بين حزب «المؤتمر الشعبي» في بيان رسمى له أن «مَا تُشهَدهُ البلادُ اليومَ من حراك توري في الجنينة - الأبيض - القضارف

ومن تلك الأجسام تجمع المهنيين السودانيين

_بورتسودان_الدمازين وكسلا وغيرها من مُدن السُودان المُشتعلة غَضباً إنما هُوَ نتاج لسياسَاتِ التَّجويعِ المُمَنهجةِ التي تتَّبعها حُكومةً الفُترةِ الأنتقاليةِ، وَالتي فَشِلت فِي جَميع ملفات المعاأش والتعليم والصحة، حيث أناً ما إن تَقلُّدُت المَناصِبُ حتى تنكُّرت لجميع شعارات وأهداف الثورة وحصرتها على تمكين عناصرها في مُؤسسات الدولة والخدمة المدنية، وتصفّية

الخصوم السياسيين عبر لجنة إزالة التمكين». وتابع «متجاهلة بذلك القضايا الأساسية عمداً، مما أدّى إلى ترد غير مسبوق في الأوضاع الاقتصادية، وَغلاء فاحش في السلعُ الاستهلاكية إن وُجِدت، الأمرُ الذي دَفعَ بمواطَن للانتحارَ لعجزه عن تلبية احتياجات أسرته ولم نسمع کلمه أو نر دمعة من مسؤول «.

وأوضح البيانِ «المُؤتمر الشَعبي إذ يدعمُ حُرِيَّةَ التَّعبيرِ وَحقَّ التَّظَّاهِرِ السَّلمِي للمُواطَّنين إنما يأمل مِن المُتظاهِرِين التَّمسُّـك بالسَّلمية بل ووَقف وَإِدَانة أعمالُ التَخريبِ وَالسَـطو وَعَزَلها، فهي لا تعبِّر عن سماحة وَدمَاثَةَ خُلُق مجتَّمَعنا السـوداني، لما فيها من ظُلم وَتعدّي عَلى حقوق وَمُمتلكات الآخرينُ والدولة «· وزاد «إننا ندعو للتَظاهـر السَـلمي وتنطيم وقفات احتجاجية كُبرَى أمامَ رئاسة الولاية في كُل ولايات السُودانُ دُونَ إِتلافَ لَمالِ الدُولِـة أُو الْاعتداء عَلَى مُمتلكاتَ المُواطن المُكلومُ المغلوبُ عَلى أمره».

أعمال عنف

وكانت أعمال عنف غير مسبوقة شهدها عدد من مدن السودان استهدفت مقار الحكومات الولائية وبعض المنشأت والأسواق احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي، ما قاد لأن تعلن الحكومة الانتقالية، حالة الطوارئ في سبع ولايات، وهو الأمر الذي كان حاضرا في أول جلسة لاجتماع مجلس الـوزراء الجديد أمس الأول. فقد أكد وزير الداخلية، عز الدين الشيخ عقب الاجتماع: «على ثقة الحكومــة الكاملة فــيّ اســتجابة المواطنين بمختلف و لايات البلاد لمناشدات حكو مته للتمسُّك بسلميته وثوريته ورُقيَّه ومحافظته على الأمن خصوصاً في ظل الظروف الأمنية التي تمر بها

وبيّن أنه في اجتماع مجلس الوزراء قد «تم الاتفاق على تكوين فريق عمــل عاجل يتكون من وزارات الداخلية والعدل والحكم الاتحادي، وأن اللجنة ستكون لها زيارات ميدانية للولايات المختلفة قريبا وسيكون نهج الزيارات المباشرة والعمل الميداني أسلوب العمل خلال الفترة القادمة، مُطمئناً المواطنين بأن الأمور الآن تحت السيطرة» في وقت أقرت فيه هيئة قيادة شرطة ولاية الخرطوم، خططاً تفصيلية شاملة لتأمين العاصمة اســتباقاً لأيِّ أحداث قد تندلع على غرار ولايات أخرى، وذلك بعد اجتماع طارئ برئاسـة مدير شرطة الولاية، الفريق عيسي آدم، بحث الوضع الأمني والجنائي في ولاية الخرطوم والخطط التفصيلية لتأمس العاصمة والتأمين على مواصلة حملات البرق الخاطف، كما شدد الاجتماع على تكثيف العمل الكشفي من خلال الانتشار الشرطى للدوريات لتأمين الأسواق والمرافق الحيوية والأُحياء،

قوة أمنية اقتحمت منزل تقادم الخطيب في الأقصر بعد اعتقال أحمد سمير

السلطات المصرية تواصل ملاحقة الأكاديميين المعارضين المقيمين في الخارج

القاهرة_«القدس العربي»:

تواصل السلطات المصرية التضييق على الباحثين المصريين المقيمين في الخارج بسبب آرائهم السياسية، إما باعتقالهم فور وصولهم مصر لقضاء إجازة، أو عبر اقتحام منازل أسرهم في مصر.

تقادم الخطيب، الأكاديمي والباحث المصري، المقيم في العاصمة الألمانية برلين، قال، أمس الخميس، إن قوات الأمن اقتحمت منزله في محافظة الأقصر في صعيد مصر لسؤال أسرته عنه.

وروى في بيان له ما جرى، قائلًا إن مجموعة من قوات الأمن في محافظة الأقصــر قامت فجرا باقتحام منزله وتوجيه عدد من الأسئلة لوالده عن مكان وجوده وعمله وتخصصه الأكاديمي.

وأضاف: تضمنت الأسئلة هل أنّا مقيم في ألمانيا أم تركيا؟ ولماذا أقيم في ألمانيا، ومتى آخر مرة قمت فيها بزيارة مصر، ولماذا لا أزور مصر، وهل هناك اتصالات بيني وبين أسرتي، وكم مرة أتواصل معهم، وما طريقة التواصل بيننا، وهل أقوم بتحويل أموال لأسرتي؟

وتابع: بعد توجيه هذه الأسئلة لوالدي قام الضابط المسؤول في قوات الأمن بالاستيلاء على هاتف والدي، وتصوير البطاقة الشخصية لكل من والدي ووالدتى، في الوقت نفسه استولوا على عدد من الأوراق الخاصة بي و أسرتي إلى جانب صور شخصية لي.

وزاد: كما هو معلوم فأنا أكاديمي مصري، أعيش في ألمانيا وأعمل في الجامعة بعد حصولي على الدكتوراة نهاية العام قبل الماضي، وأمارس حقي في التعبير طبقا لما يضمنه الدستور والقانون، وكذلك بموجب الحريات الأكاديمية التي أتمتع بها طبقا للنظام الأكاديمي

إرهاب نفسى

وتابع: عليه فإن هذه الإجراءات غير قانونية ومتعسفة، وكذلك الإرهاب النفسي الممارس ضد أســرتى يتناقض مع الحقوق الدســتورية التي كفلها القانون والدســتور، كما أنني أحمــل وزارة الداخلية سلامة أهلى الشخصية، حيث إنهم كبار في السن ويعانون من أمراض مختلفة وليست لهم أي توجهات أو ميول سياسية،

واختتم: كما أن مكان إقامتي وعملي معروف للجميع والتواصل معي متاح عبر إيميل الجامعة أو صفحتي الشخصية، بدلا من ترويع كبار السن وتخويفهم.

رسالة تهديد

وسارعت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق لإنسان» منظمة حقوقية مصرية مستقلة، إلى إدانة اقتحام أجهزة الأمن الوطني لمنزل أسرة الخطيب، ووصفته بأنه إجراء بوليسي تتمنى ألا يمر كغيره من الانتهاكات الفظة دون عقاب. وقالت إن اقتحام منزل والديه المسنين وترويعهما

يعد بمثابة رسالة تهديد له ليكف عن انتقاده لغياب الديمقراطية وللقمع السياسي المستشري في مصر، وتابع البيان: يأتى اقتحام منزل تقادم الخطيب

ضمن سلسلة من الإجراءات البوليسية التي تطال أسر وذوي المعارضين والمنتقدين المقيمين في الخارج، والتي تصل لحد القبض على بعضهم وتلفيق القضايا لأسـرهم، كمحاولـة للضغط على هـؤلاء المعارضين وإجبارهم على الصمت. وأضافت: سبق للشبكة العربية أن أصدرت

تقريرا عن تهديد واستهداف أسر المعارضين المصريين بالخارج تحت عنوان (أسرتك تحت أيدينا) إلا أن هذا النهج البوليسي ما زال مستمرا بسبب غياب العقاب والمساءلة وتجاهل النيابة العامة لهذه الممارسات

وطالبت النائب العام بأن يقوم بدوره في إقرار القانون ومحاسبة من يدهسونه يوميا، حتى لا تستفحل ظاهرة الإفلات من العقاب، وفتح تحقيق مع المسؤولين عن ترويع وانتهاك حقوق أسرة الدكتور

اعتقال طالب الماجستير

إلى ذلك، طالبت مؤسســة حرية «الفكر و التعبير» أمس الأول، بإخلاء سبيل الباحث أحمد سمير، طالب الماجستير في جامعة أوروبا المركزية في العاصمة النمساوية فيينا، والمحبوس على ذمة اتهامه بـ«نشر أخبار كاذبة».

وقالت المؤسسة إن سمير بدأ دراسته في الجامعة المركزية بالأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية في سبتمبر/أيلول 2019.

وأضافت: عاد صاحب التسعة والعشرين عاما إلى مصر في إجازة لزيارة عائلته وأصدقائه منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي عبر مطار شرم الشيخ، حيث أوقفته فيه السلطات الأمنية واستجوبته بشكل غير قانوني عن أسباب سفره ومجالات دراسته، قبل أن يسمحوا له بالمغادرة. وتابعت: فيي 23 ينايـر/ كانون الثانـي الماضي،

داهمت قوة من الأمن الوطني منزل عائلة أحمد سمير في منطقة التجمع، شـرقي القاهرة، أثناء وجوده في إجّازة في إحدى المناطق السياحية في محافظة جنوب

وبينت: فتشـت القوة الأمنية منزله وصورت هوية الموجودين في المنزل، وطلبوا من أسرته إبلاغه بضرورة الحضور إلى قسم شرطة التجمع الخامس، كما تحفظوا على جهاز التسجيل الخاص بنظام المراقبة

وزادت: في 30 يناير/كانون الثاني الماضي، توجه مير إلى قسم شرطة التجمع الخامس استجابة لطلب القوة الأمنية إلا أنهم طلبوا منه العودة لمنزله والحضور اليوم التالي، ما فعله قبل أن يتم احتجازه وتغيب أي معلومات رسمية عنه حتى عرضه على نيابــة أمن الدولة في 6 فبراير/ شــباط الجاري، تنقل خلالها بين عدة مقرات تابعة للشرطة منها مكتب الأمن

الوطنى داخل قسم التجمع الخامس. وحسب المؤسسة، ظهر الباحث أحمد سمير في نيابة امن الدولة بعد 5 أيام من الاختفاء عقب القبض عليه، وقال المحامي الحقوقي نبيه الجنادي، إن النيابة قررت حبســه 15 يوما على ذمــة التحقيق في القضية رقم 65 لسنة 2021 حصر أمن دولة عليا.

وقال الجنادي إن النيابة وجهت للباحث تهم الانضمام إلى جماعة إرهابية على علم بأغراضها، وتعمد نشـر أخبار وبيانــات كاذبــة، بالإضافة إلى استخدام حساب خاص على شبكة المعلومات الدولية بهدف نشر أخبار وبيانات كاذبة.

وجددت المؤسسة مطالبة الأجهزة الأمنية بالتوقف عن نهج ملاحقة والقبض على الباحثين، وانتهاك حقوقهم وتعطيل دراستهم.

عام على حبس باتريك

يأتى ذلك، فــى وقت أكمــل الباحث فــى «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» باتريك جورج، عام في الحبس الاحتياطي، فيما طالبت حملته بالإفراج

وبدأت رحلة باتريك مع الحبس الاحتياطي بعد قراره العودة إلى مصر من إيطاليا حيث يدرس الماجســـتير، حيث جـــرى توقيفه في مطـــار القاهرة الدولي واحتجازه في مكان غير معلوم لدة 24 ســاعة قبل ظهوره في اليوم التالي في نيابة أمن الدولة العليا

وجهت لــه النيابة العامة اتهامــات في المحضر رقم 7245 لسنة 2019 بالتحريض على قلب نظام الحكم والتحريض على التظاهر لإســقاط نظام الدولة، بناءً على محضر تحريات للأمن الوطني بالمنصورة،

وقال باتريك أمام قاضى التحقيقات إنه تعرض للضرب والتعذيب أثناء احتجازه بشكل غير قانوني. ووفق «المبادرة المصريــة للحقوق والحريات» فإن باتريك تعرض في فترة اختفائه للتهديد والتعذيب والصعق بالكهرباء أثناء سـؤاله عن عمله ونشاطه، طبقا لمحاميه قبل أن يظهر لأول مرة صباح السبت 8 فبراير/ شباط 2020 في إحدى نيابات مدينة المنصورة

ولمدة عام طالبت أسرة باتريك جورج أكثر من مرة بإخلاء سبيله نتيجة سوء حالته الصحية والنفسية، وخطورة ذلك على صحته وحياته في الوقت الذي يخشى الناس من انتشار فيروس كورونا في أماكن

وقالت أسرته في آخر بيان لها يوم 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إن باتريك في آخر زيارة له بدا حزينا ومكتئبا ولا يعرف أسباب وجوده في السجن طوال هذه الفترة. وفي 12 يناير/كانون الثاني الماضي، وضمن حملة

عالمية لدَّعم باتريك، حصل على الجنسية الشرفية لدينة بولونيا الإيطالية، ضمن فعاليات حملة 100 مدينة مع باتريك لدعمه والمطالبة بالإفراج عنه،

بارزون في الخارج، أمس الخميس، تحالفا باسم «اتحاد القوى الوطنية المصرية» كممثل للمعارضة أمام الداخل والخارج، في وقت تتصاعد فيه آمال بتدخل إيجابي من الرئيس الأمريكي جو بايدن، لتحسين ملف حقوق الإنسان في مصر.

المرشــح الرئاسي الأسبق، رئيس الاتحاد، خلال مؤتمر صحافى في إسطنبول، بحضور ممثلين للإخوان وليبراليتين ومستقلين، بجانب مشاركة معارضين آخرين من مختلف أنحاء العالم، عبر تطبيق «زووم». ويتزامن إعلان التحالف الجديد مع الذكرى السنوية العاشرة لتندى الرئيس المصري الأسبق الراحل، حسنى مبارك (1981-2011) في 11 فبراير/ شباط

وفى كلمته في المؤتمر، قال نور، صاحب دعوة تأسيس الاتحاد في أغسطس/ آب الماضي، إن القوى الوطنية اجتمعت اليوم (أمس) في ذكرى تنحي مبارك، بعد مباحثات على مدار 6 أشهر، وأنتجت وثائق ورؤى تشاركية اتفقت على «آليات لإنقاذ مصر» وستُعلن تباعا. وأضاف: «فوضني زملائي من مختلف ألوان التيارات أن نعلن لكم وللعالم، أنه الآن بات للمعارضة المصرية عنوان واحد وكلمة واحدة ومظلة منفتحة على الداخل بكل تنوعاته والخارج بكل تغيراته والآخر بكل

وأوضح أن الاتحاد مكون من مؤتمر عام قد يصل لألف عضو وهو قيد التشكيل، وهيئة عليا مقدر لها عضـو 100 وانضم لها 70 وانبثق عنها مجلس رئاسـي تم تشكيله بشكل مؤقت لمدة 6 أشهر، بجانب مجلس

وتابع نور أن الاتحاد سيكون برئاسته محافظا على التنوع، وبمشاركة الجميع، بمن فيهم الإخوان دون إقصاء لأحد، وبابه مفتوح للجميع.

وأردف: «أقول للغرب وأمريكا وغيرهم، لن نريد مساعدتكم أو دعما في أي شيء، ولكن نريد منكم ألا تساعدوا لصوص الأوطان».

نور بيّن كذلك في حوار صحافي أن «اتحاد القوى الوطنية المصرية، سيخاطب العالم بمطالب تمثلها

الاقتصادي (..) وتحقيق العدالة الاجتماعية». كما تتضمن الوثيقة «إطلاق سراح سجناء الرأي والمعتقلين، وإسقاط كافة الأحكام والقرارات الإدارية بحقهم و تجريم العنف و الإرهاب» وغيرها.

وأضاف نور أن الوثيقة تحمل 20 نقطة توافق عليها

وأوضح: «الاتحاديضم شخصيات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار بجانب مستقلين وشخصيات

وتابع: «ينبغي أن نكون على قلب رجل واحد، معبرين عن مطالب مشروعة، وهناك مشترك يمكن

الجماعة الوطنية لا نستطيع تجاهلها، وليست هناك

ليست على مزاج الآخرين». فيما قال المحامي مختار العشري، في كلمة باسم الإخوان، إن «الحرية لمصر هو شعار الاتحاد» وثورة يناير «لا تزال مستمرة حتى تحقيق الحرية والعدالة لمصر». وأضاف: «كلما تحدثنا مع الشرق والغرب في الداخل والخارج، يقول من أنتم وأين القوى الوطنية،

واستطرد: «اليوم تتجمع كل القوى الوطنية في الاتحاد لتحقق هدف واحد، هو حرية مصر».

العلاقات الخارجية بحزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية للإخوان: «الاتحاد هو مظلة لكل أبناء الوطن، يسعى لترسيخ قيم العدالة».

وأضاف الأكاديمي ورئيس مركز «الحوار» في واشنطن: «و لادة الاتحاد هذه المرة مختلفة لتوفر الإرادة وظروف منطقة في حاجة لاستقرار وإصلاحات، وسيخاطب العالم ونراهن على أنه سيسمع صوته». وأردف: «كما نراهن على أن إدارة (الرئيس الأمريكي) جو بايدن حسب تقديراتنا ستغير

الخارجية الأمريكية تدعم ذلك». واستطرد: «شيء جيد أن تستوعب الإدارة الأمريكية

للبيت الأبيض، في 20 يناير/كانون الثاني الماضي، وسط آمال بتحسين الملف الحقوقي المصري. المصري، عبد السيسي، في ملف الحقوق والحريات.

معارضون مصريون يدشنون تحالفا جديدا ... وأيمن نور: التغيير آت

■ إسطنبول - الأناضول: دشن معارضون مصريون (سابقة) أضيق بكثير مما أعلن».

جاء ذلك حسب ما أعلنه المعارض المصري، أيمن نور،

2011 تحت ضغط ثورة شعبية اندلعت في 25 يناير/ كانون الثاني من العام ذاته.

أشكاله و ألوانه».

حكماء، و شخصيات عامة.

وشدد على أن «التغيير قادم قادم، وعلينا أن نستعد

ومن أبرز بنود «وثيقة العشرين» المعلنة تزامنا مع تدشين الاتحاد، «تجريم الانقلابات وإصلاح النظام

المجتمعون الذين يمثلون الاتحاد في المرحلة المقبلة. ولفت إلى أن «الاتحاد حالة مخالفة لتحالفات

عامة وإعلامية، ولا يُقصى أحدا». واستدرك: «الإخوان المسلمون ركن من أركان

غلبة لتيار» داخل الاتحاد الجديد. البناء عليه، والجماعة الوطنية وفق تكوينها الطبيعي

هل هي الإخوان فقط، هل غيرها ؟».

كذلك بيّن عبد الموجود دريري، متحدث لجنة

تصوراتها للمنطقة ومصر، وهناك تصريحات من

ما سيطالب به الاتحاد من مطالب مشروعة». وهذا الاتحاد هو الأول من نوعه منذ وصول بايدن

ويعول معارضون مصريون في الخارج، وفق مراقبين، على تدخل بايدن للضغط على الرئيس ويحكم السيسي، وهو وزير دفاع سابق، منذ 2014 إثر فوزه في أول انتخابات رئاسية في أعقاب الإطاحة بالرئيس الأسبق الراحل، محمد مرسي، صيف 2013. وتقول القاهرة إن علاقاتها متوازنة مع واشنطن، وقائمة على التعاون والمصالح المشتركة، ولا تخشة من الحديث بملفها الحقوقي.

السنة الثانية والثلاثون العدد 10173 الجمعة 12 شباط (فبراير) 2021 – 30 جمادي الثانية 1442 هـ

سفراء يطالبون بوقف الإفلات من العقاب في مراسم تكريمه... والسفيرة الأمريكية من قلب الضاحية الجنوبية: لن نرتدع

لبنان: وداع حزين للمعارض الشيعي لقمان سليم في حديقة منزله

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بكثير من الألم والخشوع ودعت عائلة محسن سليم أبنها الناشط لقمان سليم الذي قَتل في جنوب لبنان وهو المعروف بمعارضته علناً لحزب الله، وتمَّت مراسم التشييع في حديقة المنزل في حارة حريك في قلب الضاحية الجنوبية التي تخضع لنفوذ حزب الله حيث انتشر الجيش اللبناني بكثافة لتأمين أمن المشاركين في المأتم وفي معظمهم معارضون للحزب وعلى رأسهم السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا التي اخترق موكبها استثناً ئياً ضاحية بيروَّت الجنوبية.

وتحلق المشاركون حول النصب المقام في حديقة المنزل، وخُفِر على لُوحــة رخامية عبارة اتّحتارتها شقيقة لقمان الاديبة رشا الأمير وجاء فيها» وقفت وما في الموت شك لواقف، كأنك في جفن الردى وهو نائم». وبين المشاركين ممثلون عن أحزاب القوات اللبنانية والمستقبل والكتائب وحركة الاستقلال وسفراء ألمانيا وسويسرا والولايات والمتحدة وبريطانيا، إضافة إلى رجال دين من مختلف الطوائف. وقد اختارت العائلة الشيعية أن يكون وداع لقمان إسلامياً - مسيحياً حيث شارك رجال دين شيعة ومسيحيون ودروز، وكان لافتاً اختتام المأتم بترتيلة «أنا الأم الحزينة» التي يردّدها الموارنة في أسبوع الآلام ولا سيما أن والدة لقمان السيدة سلمى هي مسيحية قبطية.

استمرار على مبادئه

وكانت تُليت آيات من القرآن الكريم، ثم صلاة على راحة نفسه تلاها الأب جورج صدقة اعتبر فيها «أن دمه هو فداء عن شعب لبنان المظلوم ونبراس للحرية ونوريهدي من يعيشون في الظلمة لا سيما هؤلاء الذين انتهكوا حرية الانسان والذين بأنانيتهم لا يحترمون حقوق الانسان ولا يقبلون بالحوار ولا بالرأي الآخر»، داعياً إياهم «للعودة عن غيّهـم والتوبة إلى الله لينير عقولهم ويلين قلوبهم فيعرفون الحق ويتذوقون المحبة ويعيشون السلام الحقيقي». بعد ذلك تلا أحد رجال الدين الشيعة دعاءً لروح سيليم، طالباً له الرحمة، معتبراً انه «أضحى شـهيداً، وهُو صاحب فكر إيماني عميق بأبعاده الاخلاقية والاجتماعية والانسانية بعيدًا من كل المستثمرين في الأديان». وعاهد بأن لقمان سليم «لن يموت فينا وسيبقى شعلة في سماء لبنان حتى بناء دولة الحق

وألقت والدة الفقيد سلمى مرشاق كلمة العائلة، توجّهت فيها إلى الشباب اللبناني بالقول «إن كنتم تريدون وطنا عليكم أن تستمروا بالمبادئ التي استشــهد لقمان من أجلها و ان تقتنعو ا بها. الحملّ ثقيل عليكم، اقبلوا فكرة الحوار ومنطق العقل لخلق وطن يستحقه لقمان. ابتعدوا عن السلاح الذي لا يفيدنا فقد أضاع ابني»، مبدية استعدادها



السفيرة الأمريكية تلقى كلمة أمس في وداع لقمان تؤكد على كشف ومحاسبة القتلة

«للمساعدة على تأسيس بلد يليق بالشعب اللبناني ويليق بلقمان». وقال السفير الألماني اندرياس كندل «التقيت لقمان مرتين فقط والمرة الأخيرة في هذه الحديقة ومن ثم تناولنا العشاء في هذا المنزل. خسارته هي خسارة شخصية لي، أعزِّي زوجة الفقيد ووالدته وشقيقته وشقيقة، نتذكر لقمان من خلال أعماله وإنجازاته، التي شاركته بها عائلته، فأغنت الثقافة في هذا البلد من خــلال المعارض والأعمال المسرحيّة»، ودعا إلى عدِم نسيان ما حصل الاسبوع الماضي، مشدداً على «ضرورة معرفة

الحقيقة و الحاجة إلى تحقيق شفاف». وتوجّهت السفيرة الأمريكية الى عائلة سليم وأصدقائه بأشــد تعابيــر التعزيــة، وقالت «لقد لب منكم ومنا جميعاً رجل عظيم. لقد كان هذا العمل بربرياً لا يُغتفر وغير مقبول. اليوم أحزن معكم ومع سـفارتنا التي امثلها حيــث تنضّم اليّ في الحداد معكم عائلتي في السفارة». وأضافت «دّعونا نحتفل ببعض السّمات التي جعلت من

السويسرية وللسفير البريطاني.

لقمان ما كانه: لقد كان مثابراً لا يكل في سعيه لتحقيق المصالحة بين أبناء الشعب اللبناني ولتعزيز حريتهم واندماجهم. هذه الجهود لا ولن يمكن قمعها من خــلال الخوف أو العنف لأنها تمثل ما هو صحيح. لــذا كما كان هو دعونــا لا نرتدع. ســوف ندفع باتجاه ما هو عادل، وسننضم اليكم في المطالبة بالمحاسبة على هذه الجريمة المروّعة. وسوف نبذل قصارى جهدنا لمواصلة إرثه بما فيه مواصلة شراكتنا مع المنظمات التي ساعد في تأسيسها». كذلك كانت كلمتان للسفيرة

وكانت و الدة لقمان أكدت أننا «باقون هنا، فهذه منطقتنا وهذا منزلنا ولكن نريد الحوار والنقاش بين الناس وليس استخدام وسيلة حقيرة لإسكات الآخر». وأوضحت رشا الأمير «أننا سنرى كيف سيتعاطى القضاء بالقضية في ظـل الظروف

القاسية التي نعيشها، ولكن أشك سلفاً بأن نصل إلى نتيجةً، وأنا على عكس لقمان لا أستطيع أن أقول صفر خوف لكن أستمد طاقتي من شجاعته وأتعهّد بمواصلة مسيرته». أما النائب جورج عقيص الذي مثل القوات اللبنانية في المأتم فكتب على «فيسبوك» «لن أتحدّث عن رقيّ حـزن عائلته، فقد قيل عنـه الكثير، ولن أمجد الطقوس التي اعتمدت خلال الجنازة، فسبق أن حاول كثيرون في هذا الوطن التركيز الرمزي على التعايش المسـيحي – الإسلامي، ولا تزال تلك

المحاولات تصارع تنِّينَ التعصِّب والطائفية، أودّ فقط الاشارة الى انني شاهدت مع الحضور المتنوع والتغطية الإعلامية الكثيفة، سحابة خوف وظلم تظلل رؤوس الجميع، الخوف الناجم عن الشعور بانعدام الأمـن، والطلم كنتيجة لانتفـاء العدالةً. الأمن والعدالة أساس ازدهار الشعوب، كل شيء يأتي معهما، ولا شيء يرتجى بغيابهما». و غُـرٌ د النَّائِبِ الْمُســتقيلُ ميشــال معوض «في وداع الشهيد لقمان سليم... ستنتصر روحه الحرة وستنتصر مسيرة التغيير مهما بلغت التضحيات ولن يتمكن أحد من سلب اللبنانيين حريتهم وحقهم

بالحياة». أما النائب المستقيل نديم الجميل فرأى أن «القلم الحركان وما زال وسيبقى أقوى سلاح في وجه الإرهاب، السلاح قد يقضي على الجسد لكنه لم ولا ولن يطال الكلمة الحرة. لقمان سليم السلام لروحك ولروح شهدائنا الابطال الذين سقطوا على يد الإرهابي نفسه».

في المقابل، اعتبرت كتلة «الوفاء للمقاومة» «أن الحمالات الإعلامية التحريضية ضد حزب الله تستوجب الملاحقة والمساءلة لأنها لا تخدم سوى الجيش الصهيوني». ولفت أن قارئ السيرة الحسينية على الخليل الذي تلاها في المأتم تعرّضُه لحملة تخوين من قبل جمهور حــزب الله فما كان منه إلا الاعتذار عن عدم مشاركته في التشييع، مبرّرا الأمر بأنه لم يكن يعلم على من يقرأ ولم يكن يتوجّب عليه الوقوف في موقف الشّبهات، وقال «خطنا معروف ومسيرتنا معروفة وأنا أخطأت والعفو عند المقدرة». وكانت قنوات الجديد و MTV وLBCI تولّت نقل وقائع المأتم مباشرة

علامة استفهام حول استنسابية المحقق العدلي؟ قائد الجيش السابق يدلى بشهادته في قضية انفجار مرفأ بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

فى جديد التحقيقات في قضية انفجار مرفأ بيروت، استمع المحقق العدلي القاضي فادي صوّان الى قائد الجيش السابق جان قهوجي بصفة شاهد في جلسة امتدت لساعة ونصف الساعة من دون أن يقدّم قهوجي أي شيء جديد بل أعطى معلومات سبق ونُشرت لجهة جواب قيادة الجيش على كتاب مديرية الجمارك حول نيترات الأمونيوم، علما أن الجيش هو المسؤول عن الأسلحة

وأعلن قهوجي أنَّه حضر أمام القاضي فادي صوان كشاهد في كارثة ملف انفجار مرفأ بيروت، وأكد «أن الجيش قام ويقوم بكل واجباته عملا بالقوانين المرعيّة الإجراء، والتعليمات الداخلية في المؤسسة العسكرية». واللافت أن الوزير السابق المحامي كريم بقرادوني هو وكيل العماد قهوجي، وفي بيان للمكتب الإعلامي لوكيل قهوجي كان تأكيد «أن قائد الجيش السابق هو تحت سقف القانون والقضاء»، وكشف البيان ما قاله قهوجي خلال جلسة الاستماع وجاء في افادته «ذِكرت أن قيادة الجيش تبلغت من مديرية الجمارك العامة في مرفاً بيروت كتابا في أواخر عام 2015، تسال فيه عمّا إذا كان الجيش بحاجة إلى مادّة نيترات الأمونيوم الموجودة في المرفأ في العنبررقم 12، فأحيل هذا الملف إلى مديرية العتاد التي بادرت إلى الكشف على أكياس نيترات الأمونيوم، وأجرت التحليل المخبري اللازم، وأفادت القيادة أن الجيش ليس في حاجة للمادة المذكورة، نظرا لكميّتها الكبيرة جدا، ومحدودية استعمالها، ولكونها تتحلل مع مرور الزمن، ممّا يشكل خطورة عند تخزينها لمدة طويلة، إضافة إلى أنَّه لا يتوافر أمكنة شاغرة لتخزينها، ولا قدرة على إتلافها أو التخلص منها».

وأضاف: «بناء عليه، ردّت قيادة الجيش على مديرية الجمارك بموجب كتاب بتاريخ 7 نيسان 2016، أفادت فيه أنها ليست بحاجة لمادة نيترات الأمونيوم، وأنه يمكن التواصل مع «الشركة اللبنانية للمتفجرات - مجيد الشماس»، لتبيان إمكانية الاستفادة من المادة المذكورة، وفي حال عدم رغبتها بذلك، إعادة تصديرها إلى بلد المنشأ على نفقة مستورديها».

وفيما يستأنف القاضي صوان تحقيقاته بدءاً من الإثنين المقبل مع أشخاص لم يسبق أن مثلوا أمامه ومنهم من هو مدّعي عليه، وأدرجت أسماؤهم على لوائح الاستدعاءات للأسبوع المقبل وما يليه. طرح البعض علامة استفهام حول قرارات المحقق العدلى الاستنسابية بتوقيف فلان وعدم توقيف آخر وبالتالي عن سبب توقيف المديرين العامين للجمارك شفيق مرعى وبدري ضاهر وآخرين إن كانوا وجّهوا كتبا إلى قاضى الأمور المستعجلة وقيادة الجيش للتخلص من النيترات المحجوزة بقرار قضائي ولم يتم تنفيذ ما طلبوه.

الشيخ صبحي الطفيلي: مصلحة إيران في ضعف لبنان وتفككه

■ بيروت - الأناضول: قال الشيخ صبحي الطفيلي، مؤسس «حزب الله» اللبناني وأول أمين عام لـه (1989 - 1991)، إن إيـران، حليفة الحزب هي الأكثر نفوذا في لبنان، لكنها ترى مصلحتها في ضعفه وتفككه ودمار اقتصاده ونشر الفقر والجوع والفوضى فيه.

وأضاف في مقابلة أن «هذه هي سياسة إيران في العراق وسوريا، وهي تعتبر أن تلك السياسة تمكنها من غرز أقدامها في الأرض والتحكم بالبلد واستخدامه لأهدافها السياسية». وتمنى أن تعيد إيران النظر في مصلحتها ومصلحة الشعوب من حولها، «وتدرك أن ما تفعله يضرها أو لا ويخدم مشروع الغرب والصهاينة».

وتابع أن «إيران اليوم هي الأكثر نفوذاً وتأثيراً في لبنان، لكنها للأسف لا ترى مصلحتها في قيام الدولة ونهوض الاقتصاد والعمران، وإنما في ضعف الدولة وتفككها ودمار اقتصادها ونشر الفقر والجوع والفوضي فيها». وأردف: «لست مبالغاً حين أقول إن لبنان ليس دولة، وإنما هو مجرد مستنقع مياه آسنة فيه كل الخبائث، وشعبه مستغرق بالتناحر والانتحار». واستطرد: آمل أن «يستفيق اللبنانيون من غيبوبتهم، ويدركوا أن المستقبل بالتعاون، وليس بالتناحر». ويعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ نهاية الحرب الأهلية (1975 – 1990)، واستقطاباً سياسياً حاداً، في مشهد تتصارع فيه مصالح دول إقليمية وغربية.

يبقى التفاهم قائماً بينهما حول ضرورة الحل السياسي والحفاظ على «أستانة» وعدم نشوء كيان كردي

إشارات على عودة التنسيق التركي - الروسي: مناورات عسكرية مشتركة في سراقب السورية

دمشق – «القدس العربي»

تتأرجح العلاقة التركية - الروسية بين التوتر والتقارب، تبعا للظروف التي يفرضها الواقع الميداني والسياسي، لكن رغم التوترات وتعارض المصالح في بعض المحطات، إلا أن العلاقات بين الجانبين ترتبط بضرورة الوصوِّل إلَّى تفاهم متكامل حول الملف السوري، سواء في منطِّقة شمال غربي ســوريا أو شمال شرقها ومســار العملية السياســية، فضلا عن آلية تعاطى روسيا مع مستقبل ومصير قوات سوريا الديمقراطية.

و تشــير التطورات الأخيرة إلى أن الطرفين لا يــزالان يمتلكان الرغبة في الحفاظ على علاقات متوازنة، وهو ما بدا الخميس، حيث كشفت موسكو عن إجراء تدريبات مشــتركة للقوات التركية والروســية في مدينة سراقب بريف إدلب، من أجل رفع سوية التنسيق بين الطرفين لا سيما بعد الاتفاق على عودة تسيير الدوريات العسكرية المشــتركة على الطريق الدولى حلب - اللاذقيــة «إم4» في ريف إدلب، بعدما توقفت إثــر تعرضها لهجمات عدة، أعلنت مجموعات مسلحة غير معروفة تبني بعضها. ورغم أن هذه التدريبات لا تخرج عن المستوى المعتاد من التعاون، لكنها تحمل إشارات ضمنيّة حول اســـتمرار العمل باتفاق موســكو وعــدم الانجرار إلى تصعيد عســكري في

وفشلت آخر دورية مشــتركة للقوات التركية - الروسية، في 25 أغسطس /آب الفائـت، في إكمال مسيرها، حيـث تعرضت وقتذاك إحـدى العربات الروسية لاستهداف بصاروخ موجه من نوع «كاتوشيا» مما أدى إلى إعطاب العربة جنوبي إدلب. وذكرت وكالة «تاس» الروسية، أن العسكريين الروس والأتراك، الذين من المخطط أن يشاركوا في دوريات مشتركة بمحافظة إدلب السورية، أجروا تدريبات لتحسين التعامل الضروري أثناء تسيير الدوريات.

وجرت التدريبات في مدينة سراقب السـورية، وقام خلالها العسكريون الروس والأتراك بالتدرب على السير ضمن قافلة واحدة وصد هجمات وإجلاء الجرحي، وكذلك على التحركات في المناطق التي قد تكون فيها كمائن للمسلحين، مبينة أن العسكريين يستخدمون نظاماً خاصاً للإشارات الضوئية أثناء الأعمال المشتركة. وشاركت عن الجانب الروسي في التدريبات مدرعات مـن نوع «بي تــي إر – 82 آ» وعربات «تايغر» المدرعة، وعـن الجانب التركي مدرعات من نوع «Kirpi». وانطلقت الدوريات الروسية – التركية المشتركة شـمال سـوريا منذ نوفمبر/تشـرين الثاني 2019، في إطار المذكرة المشتركة للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركى رجب طيب أردوغان لتسوية الوضع شمال سوريا، فيما شهد سبتمبر/أيلول من عام 2020، أول مناورات مشتركة، حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن عسكريين من روسيا وتركيا تدربوا فيها على استهداف الجماعات المسلحة التي ترفض المصالحة.

قضايا خلافية

وجود القضايا الخلافية بين الجانبين التركي والروسي، لا يمنع من التقائهما حول نقاط ضمن الملف السوري، وهذا الالتقاء وفق قراءة الباحث السياسي عرابي عرابي مدفوع بإدراك روسيا لأهمية دور تركيا في إيجاد حل للأزمة السـورية يحقق مصالحها. كما تسعى روسيا إلى كسب تركيا إلى جانبها في الشرق الأوسط لإدراكها أهمية التأثير التركي على الجماعات

وتتمثل نقاط الالتقاء بين روسيا وتركيا وفق رؤيــة المتحدث لــ»القدس العربي» فـي ملف مكافحة الإرهاب، الحفاظ على وحدة الأراضي السـورية، ووضع نهاية للحرب في سوريا ودفع الحل السياسي عبر تشكيل اللجنة الدستورية والحفاظ على مسار آستانة والعمل ضمن إطار قرارات الأمم المتحدة، وضمان عدم نشوء كيان مستقل للأكراد في سوريا، والاتفاق على

تقليص الدعم الروسي للأكراد. هذه التدريبات لا تخرج عن المستوى المعتاد من التعاون، لكنها تحمل وفق ما يقول عرابي إشارات هامة، وعلى رأسها عدم الانجرار إلى تصعيد شامل في المنطقة، والتأكيد من قبل الطرف التركي على أن الهجمات التي تستهدف منطقّة «اتفاق موسكو» تستهدفها بالدرجة ذاتها التي تستهدف القوات الروسية.

وأبدى المتحدث اعتقاده أن العلاقات التركية - الروسية تعتبر نموذجًا للتعاون القائم على أساس المصلحة المشتركة بناء على واقع التطورات الآنية واستمرار اللقاءات والمساعي الهادفة للتوصل إلى حلول للمشاكل التي تطرأ في مختلف الملفات هدفه الأساس إبعاد مخاطر الصدام من التحقق، وللبلدين في تاريخ الأزمة السورية نماذج عديدة لتحقيق هذا التجاوز والمثال الأبرز على ذلك التعامل بين أنقرة وموسكو هو حادثة إسقاط الطائرة الروسية «سو 24» في 24 نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015 بأقل الخسائر، حيث مثلت هذه الحادثة، نقطة فاصلة في تحول البلدين إلى ضرورة تقوية العلاقات في إطار خاص بينهما لا يعتمد التحالف الاستراتيجي الكامل ويحاول بشتى الوسائل عدم الوصول إلى القطيعة الكاملة.

من وجهة عسكرية، اعتبر العقيد فاتح حسون أن المصالح الروسية التركيــة، لا يمكن تقييمها من خلال ملف واحــد تتقاطع أو تتنافي فيه مصالح الطرفين، إذ أن الملف السوري هو ملف واحد من بين العديد من الملفات الشائكة التي تجمع بين الروس والأتراك على طاولة مفاوضات كملفات أذربيجان، وليبيا وغيرها.

دوافع التقارب

ويأتي التنسيق الروسي – التركي حول التدريبات المشتركة ضمن إطار تعزير وحوكمة العلاقة على الأرض ما بين قوات كلا الطرفين من ناحية إدارة نقاط المراقبة ضمن منطقة خفض التصعيد وتسيير الدوريات على الطرق

الرئيسية، وتتعزز أهمية التدريبات المشتركة بظهور نوع من التأرجح في التفاهم والتنسيق خلال الفترات الماضية التي خطط فيها لتنفيذ الدوريات

وأضاف حسون لـ «القدس العربي» بالنسبة للتنسيق الروسي – التركي فإنه «لم ينقطع و لن ينقطع خصو صاً أن جميع المسائل العالقة التي حلت بين الطرفين جرى حلها من خلال التنسيق والحوار، وما عجز عن حله القادة العسكريون على الأرض كان يتم حله من خلال القنوات السياسية المفتوحة دائما بين البلدين، وفي حال تعذر الحل من قبل الأطراف السياسية كانت الحلول تأتى من خلال لقاء قمة يجمع الرئيسين الروسي والتركي، الذي يتميز بموقف إيجابي متقدم تجاه الملف السوري». وفي رأي القيادي العسكري فإنه معروف «حجم الضغوط التي تمارس

على تركيا لترك التنسيق مع روسيا الذي توج بصفقة صواريخ S400 بعد فشـل حلفاء تركيا في الناتـو في الالتزام بتعهداتهـم تجاهها، وخوفهم غير المعلن بوضوح من تنامي قوة تركيا لناحية الدور الإقليمي من جهة والصناعات العسكرية الدفاعية التي تنمو باستمرار وتحقق نجاحات باهرة

المكاسب التي تحققت للطرفين التركي والروسيي من خلال التنسيق والتعاون فــى العديد الملفات لا يمكــن إنكارها أيضاً، حســب قوله، إنما «لم يكن في الملف السوري وفق ما كانت تأمله قوى الثورة والمعارضة السورية، كون روسيا تستخدم سوريا ورقة ضغط في لعبها الخطيرة مع حلف الناتو، فلم تلتزم تعهداتها واتفاقياتها حول سوريا لا مع تركيا ولا مع غيرها. ومن الواضح أن الدور الذي تلعبه تركيا في المنطقة عامة وسوريا خاصة هو نتيجة لتخلى الدول في الناتو عن الالتزام بواجباتها تجاه المأساة السورية من جهة، والحلف الاستراتيجي مع تركيا من جهة أخرى، حيث نرى كمراقبين أن علاقة هذه الدول وطيدة مع تركيا بسبب أهميتها ووزنها السياسي، لكنها لا تمضي معها أكثر، خوفاً من تنامي قوتها وسعة نفوذها».

الكشف عن مخابئ وأنفاق لتنظيم «الدولة» في البادية السورية

أنطاكيا - إدلب - «القدس العربي»:

فى عملية عسكرية واسعة، تمكنت ميليشات «الدفاع الوطني» والعشائر الموالية للنظام من العثور على مخابئ صحراوية وأنفاق لتنظيم «الدولة» تحت الأرض في جبل «البشري» في البادية السورية، في منطقة تقع جنوب الرقة وشمال السخنة". وتضم تلك المخابئ أسلحة ومعدات مختلفة. وفي تصريح لـ «القدس العربي» أكد القيادي في قوات العشائر ياسين الجمعة، أن عناصر التنظيم استخدم البعض من المخابئ لتخزين الأسلحة والمتفجرات وكذلك كمقرات للإقامة، وعثر أيضاً على أسلحة وأعتدة ومبالغ مالية أجنبية مخبأة بداخل كهوف وأنفاق استخدمت للتخفي.

القيادي توفيق شهاب من الدفاع الوطني قال لـ «القدس العربي» إن مخابئ أخرى لتنظيم «الدولة» احتوت أيضاً على عدد

من الصواريخ والعبوات الناسفة»، وقال شهاب إن «قوة من الدفاع الوطني والفرقة 17 شرعت بحملة دهم وتفتيش واسعة النطاق استهدفت مناطق بادية دير الزور و بادية البوكمال، وأسفرت الحملة عن تفجير ثلاثة مخابئ سرية، وأربعة خنادق فضلاً عن طمر سبعة أنفاق سرية، وتدمير آليات نقل ومواد لعناصر تنظيم «الدولة» ما بين دراجات نارية مخفية تحت الأرض، كما تم اكتشاف مستودعي ذخيرة تحت الأرض في «جبل بشر» كان التنظيم يستخدمها كمخابئ». وبعد اكتشاف تلك المخابئ، كثف الطيران

الروسي ضرباته الجوية على مواقع للتنظيم على طريـق دير الزور دمشـق، بعد سلسـلة هجمات توالت في المنطقة المترامية الأطراف في بادية دير الزور.

وقال مصدر في قوات الدفاع الوطني، إن الطيران الروسي قصف أيضا مخابئ لتنظيم «الدولة» في أثريا، وقتل 5 عناصر من التنظيم

سيارات ودراجات نارية إلى منطقة من أثريا. «الدولة» يختبئون داخلها، وينفذون هجمات بالتعاون مع قوات الجيش السوري، بدعم جوي روسي، بحثاً عن مخابئ أخرى في المناطق الصحراوية شمال منطقة السخنة

وأضاف المصدر أن عملية التمشيط شملت مناطق السخنة، وأثريا في بادية حلب وحماه، بالإضافة إلى تمشيط مناطق صحراوية في ريف الرقة الجنوبي، بحثا عن جيوب ومغاور يعتقد أن عناصر تنظيم ليلية باتجاه مواقع تابعة للجيش السوري والقوافل العسكرية على الطرق الرئيسية المارة في هذه المناطق. وأشار المصدر الميداني إلى أن «لواء الباقر» دفع بمزيد من التعزيزات العسكرية له خلال هذا الأسبوع، وبدأ بالتجهيز لعملية عسكرية «محدودة»، الهدف منها تمشيط المزيد من المناطق بالبادية

في القصف، فيما لاذ آخرون بالفرار بواسطة

ويقول الصحافي السوري المختص بشؤون الجماعات الجهادية في سوريا همام عيسى لـ «القدس العربي» إن التنظيم أنشأ أماكن اختباء لعناصره منذ سنوات في البادية استعدادًا لهذه المرحلة، ويؤكد أن نشاط التنظيم يزداد في مناطق من البادية السورية تتميز بتضاريس تساعد على التخفى والاختباء بين جبالها وكهوفها،

ويستغل التنظيم البادية السورية مستفيدا

من العامل الجغرافي والتضاريس وامتداد

الصحراء الرابطة بين سبع محافظات هي دير

الزور وحماة والرقة وحمص وحلب وريف

دمشق والسويداء.

ويضيف «يريد التنظيم تحويل تلك المساحة في البادية إلى ما يشبه الثقب الأسود الذي يبتلع كل القوات المتوغلة، فعناصره تعتمد «حرب العصابات» في أطراف صحراء واسعة تربط شرق حماة وجنوب الرقة حتى حدود إدلب».



من مخابئ تنظيم «الدولة»



ملف «المصنع» يتدحرج على الطاوِلة ورئيس المجلس يتحرك في كل اتجاهات الاحتواء

الأردن: مدونة «السلوك» خارج القبة أيضا ولأول مرة... عندما يكون النائب في «المكان الخطأ»

عمان- «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قرار رئيس مجلس النواب الأردني عبد المنعم العودات بأن لا تعبر حادثة الاعتداء على مصّنع استثماري، هو ببساطة واضح، لكن على أساس الإنصاف والتحقق والتحقيق والرغبة في الوصـول إلى حقيقة الأمر وعبر اللجنة القانونية لمجلس النواب دون مبالغة أو تهويل، وعلى أساس الحرص الوطني الجماعي في اتجاه دعم وإسناد وتمكين وحماية الاستثمار.

لعب العودات دوراً مباشراً خلال الساعات القليلة الماضية في احتواء حادثة المصنع التي أثارت الكثير من الجدل، وأبلغ مجدداً «القدس العربي» بأن ملف تلك الواقعة بين يدي الجهة الأمينة في اللَّجنة القانونية، وفي إطار التحقيق وبإشراف رئاسة المجلس على أن تخضع الحقائق للمتابعة.

مسألة الاستثمار والقطاع الخاص والمصانع كانت قد برزت على سطح الأحداث مجددا في الأردن، بعد زيارة غريبة ومثيرة أنتجت أطناناً من الجدل داخل مؤسسات الدولة قام بها أحد النواب لمصنع استثماري كبير في صناعات الأدوية والكيميائيات وفي منطقة النائب أسامة العجارمة الانتخابية.

لعلها الواقعة الأولى في تاريخ البرلمان الأردني التي توصي رئاسة المجلس فيها بالتحقق والتدقيق بسبب سلوك منقول لأحد النواب خارج قبة البرلمان. وتلك سابِقة يرى المراقبون أنها، وبصرف النظر عن

ما حصل فعلاً في المصنع إياه، تشكل أساساً دستورياً

ووطنيا لا بد من اعتماده بعد الآن إذا كان الهدف إعادة تثقيف المجتمع، وحتى ممثليه تحت قبة البرِلمان، في إطار ممارسة الرقابة ضمن أصولها، وانطلاقاً من عمل المؤسسات وبطريقة تضمن حقوق جميع الأطراف. وبعيداً عن ما حصل فعلاً في المصنع المعنى في منطقة ناعور شرقي العاصمة عمان، يبدو أن روايات المصنع والنائب المعنى تحتاج إلى تدقيق وفلترة حتى لا تستمر مثل تلك الحوادث وتعيق التعاطى بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. كما يبدو أن النائب تواجد في مكان بصدفة غريبة وظرف معقد، خصوصاً أن المسألة لا تزال تتدحرج، فالقطاع الصناعي في حالة غضب.

وملف الواقعة وصل، استنادا إلى معلومات «القدس العربي» إلى الديوان الملكي وأعلى المستويات، وحرَّص العودات علنى وشفاف على تطبيق بنود مدونة السلوك التي أصبحت أصلاً جزءاً من النظام الداخلي لمجلس النواب، مما منحها قوة قانونية ونظامية؛ لأن معنى ذلك أن العقوبات بعد التحقق في سلوك الأفراد النواب بدأت تشمل مثل هذه الحوادث. وسبق للقطب البرلماني صالح العرموطي، أن أبلغ «القدس العربي» مبكرا، بأن الحاجة غير ملحة لوضع مدونة سلوك جديدة، فاللجنة القانونية موجودة والمجلس يستطيع تشكيل أي لجنة للتحقق في أي وقت.

ونظام العقوبات في القوانين يكفل تغطية أي حقوق لأفراد أو مؤسسات في حال الاشتباك مع نواب البرلمان، وأجهزة النيابة تستطيع التحقيق دوما؛ لأن القيود واضحة للجميع عندما يتعلق الأمر بأقوال وتصرفات وأعمال أي نائب خلال انعقاد الدورة ومرحلة تمتعه بالحصانة.

لقطة من الفيديو الذي انتشر عن اعتداء النائب على المصنع، وفي الإطار أسامة العجارمة

غرفة صناعة عمان كانت قد تقاطعت مع ما يقوله العرموطي ضمنياً، عندما طالبت السلطات جميعها بالتصرف في الأفعال المخالفة في القانون التي ترتكبٍ تحت غطاء الحصانة الدستورية. وسبق أن اتفَّق أيضاً رئيس مجلس النواب الأسبق عاطف الطراونة، مع الخطاب القائل بعدم الحاجة إلى مدونة سلوك جديدة،

«لوس أنجليس تايمز»: على بايدن اتخاذ الخطوة الأولى لإحياء الاتفاقية النووية مع إيران

مشيراً في نقاش مع «القدس العربي» أيضاً، إلى أن النظام الداخلي كفيل بالمعالجة. سلوك النواب الأفراد داخل وخارج القبة يثير قلقا كبيرا في أرفع المستويات الأردنية. والعودات عبر مبكراً عن أمله في أن تُفعّل مدونة السلوك، بحيث ينتظم العمل المؤسسي. لكن أهم ما حصل في واقعة منطقة

ناعور التي أغضبت القطاع الصناعي أنها قفزت، وفي وقت سريع، بمجمل ملف السلوك وتعقيداته إلى سطح الأحداث، حيث ستوجه رئاسة مجلس النواب قريبا رسائل محددة لطمأنة الاستثمار والقطاع الصناعي، وحيث القناعة مترسخة بأن ما يتصرف به النائب الفرد يؤثر بالتأكيد على سمعة هيبة مجلس النواب المؤسسة، وإن كانت الحاجة برزت وبإقرار لاعب برلماني من حجم الدكتور عبد الرحيم الأزايده، إلى منهجية تثقيفية للنواب الجدد، تحدد لهم قواعد الاشتباك خصوصاً في المجال الرقابي، وتفهمهم -كما يؤكد لـ «القدس العربي» - كيفية التصرف في صلاحياتهم الدستورية والآليات التي تضمن كفاءة التمثيل ونجاعة الرقابة وعكس احتياجات الناخبين والشعب في الوقت

كما توقعت «القدس العربي» تماماً، أمس الأول، أن تتدحرج قضية المصنع والنائب إلى مناطق مهمة وحساسة، وقد تصبح الرسائل التي قبلها -سياسيا ووطنيا- على غير مستوى أو تركيبة الرسائل التي

يدرك العودات ذلك، ويتعامل مع المسألة بكل تفصيلاتها بهدوء واتزان متوقع بانتظار نتائج التحقق أو التحقيق، ومؤكداً بأن الاستثمار أينما كان على أرض المملكة يحظى بمساندة مجلس النواب، وعلى أساس أن ذلك أدنى الواجب، معتبراً أن الجميع يفترض أن يتعامل مع الأمر على هذا الأساس.

تلك بصمة يقودها رئيس مجلس النواب، تبدو طموحة ومنتجة حتى الآن إذا ما اكتملت وحظيت بتضامن بقية المؤسسات في الدولة والمجتمع.

صحافة عالمية

لندن- «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

دعت صحيفة «لــوس أنجليس تايمز» فــي افتتاحيتها الرئيس جوزيف بايــدن للقيام في الخطــوة الأولى على طريق إحياء الاتفاقية النووية مع إيران. وقالت إن واحد من أكبر الأخطاء التي ارتكبها الرئيس دونالد ترامب هو رفض الاتفاقية النووية الدولية الموقعة مع إيران في عام 2015 والتي وافقت فيها علي الالتزام بقيود تتعلق بملفها النووي ومنعها من تطويره.

وبدلاً من الضغط على إيران للموافقة على قيود محددة كما أمل الرئيس السابق، فقد أدى قراره للتخلى عن الاتفاقية النووية في 2018 وفرض العقوبات الاقتصادية لتحلل الجمهورية الإسَّــلامية من التزاماتها. ووعد بايدن في أثناء الحملة الانتخابية الماضيــة بالعودة إلى الاتفاق المعروف باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة» لو التزمت إيران مرة ثانية ببنودها. إلا أن العودة للاتفاقية ستظل صعبة لأسباب وردت في تقرير أعدته مراسلة الصحيفة تريسي ويلكِنسون، منها عدم قدرة الرئيس حسن روحاني المعتدلُّ نوعاً ما مواصلة الحكم بعد نهاية فترته الثانية في

بالإضافة إلى شعور المتشددين الذين يدعمون الطموحات النووية بالجرأة، ليس فقط بسبب سياسة أقصى ضغط التى مارستها إدارة ترامب ولكن بسبب عمليات القتل المستهدف التي أدت إلى مقتل قائد فيلق القدس، الجنرال قاسم سليماني بغارة جوية العام الماضي في بغداد، وتقول الصحيفة إنّ قرار طهران المضي وخرقّ بنود الاتفاقية النووية يعقد من عملية اتخاذ القرار للإدارة الجديدة. فقد أعلنت إيران أنها لم تعد ملتزمة القيود على تخصيب اليورانيوم والذي منعها من تخصيب أي أشكال من اليورانيوم النظيف الضروري لإنتاج السلاح النووي. و منذ ذلك الوقت استخدمت أجهزة طرد مركزي قوية لتخصيب اليورانيوم والذي منعتــه الاتفاقية. وهي تنتج اليوم بنسـبة 20٪ من اليورانيوم المخصب بشـكل تجاوز المستوى المسموح به في الاتفاقية وهو 3.67٪. وأكدت إيران في أكثر من مناسبة أن الامر يعود إلى بايدن كي يتخذ

وأخبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف شبكة «سي إن إن» قائلاً «الولايات المتحدة هي التي تركت الاتفاقيــةً. و الولايــات المتحدة هي التــي عاقبت أي دولة واصلت الالتزام بالاتفاقية، والأمر بيد الولايات المتحدة كي تعود إلى الاتفاقية النووية وتنفيذ شروطها». و»هو محقُّ في كلامه، لكن إدارة بايدن طرحت فكرة تحرك إيران أولا». ففي مقابلة مع شبكة «سي بي أس» يوم الأحد قال الرئيس رداً على سِؤالُ «هل سترفّع الولايات المتحدة العقوبات عن

إيران أولا قبل العودة إلى طاولة المفاوضات» بـ«لا». وصدرت تصريحات مماثلة من وزير الخارجية أنتوني بلينكن لشبكة «سي إن إن» «لو عادت إيران للالتزام بشروط الاتفاقية النووية فسنفعل الشيء نفسه، وسنعمل مع حلفائنا وشركائنا لبناء اتفاق أقوى يتضمن

موضوعات أخرى مثل برامج الصواريخ الإيرانية وأفعالها المؤثرة على استقرار المنطقة». لكن مستشار الأمن القومي جيك سـوليفان بدأ متحدثاً عن ضـرورة ملحة «الأولوية الضرورية يجب أن تتعامل مع الأزمة النووية المتصاعدة (مع إيران) والتقدم أكثر وأكثر للحصول على المادة الانشطارية الكافية للسلاح». وتعلق الصحيفة بأنٍ بادين محق في طلبه من إيران الالتزام بالمعاهدة أولا ولكنه مخطئ لو انتظر حدوث هذا قبـل أن يظهر لإيران وحلفاء

أمريكا والدول التي ساعدت على تحقيق الاتفاقية أنه جادً

ويجب أن يفوض بايدن روبرت مالى، خبير الشرق الأوسط الذي عينه كمسؤول عن ملف إيران لفتح قناة اتصال مع طهّران، وعلى الوّلايات المتحـدّة التفكير في اقتـراح ظريف الداعي لاتخاذ خطوات منسـقة تقود في النهاية التـزام إيـران بالإتفاقية النوويـة وإلغاء رفض ترامب لها. وتؤكد الصحيفة أن الاتفاقية ليست تامة وبعض بنودها دائمة وأخـرى تنتهى ما بين 2025 و2030. وفي العام الماضي أعلن بايدن أنه لو انتخب وعادت

إيران للالتزام بطريقة تسمح للولايات المتحدة العودة إلى الاتفاقية النووية كنقطة بداية للمفاوضات وتقوية وتوسيع البنود فسيتم تحسينها، لكن العودة إليها هي الخطوة الأولى والرئيسية. وبالطبع سيواجه بايدن معارضة من الكونغرس والدوائر الأخرى لو حاول العودة إلى الاتفاقية، وعليه التعامل مع معارضة إسرائيل لها.

ويحتاج بايدن لتحقيق تقدم في الموضوع النووي

في وقت يتحدى فيــه إيران ودعمها للجماعات المسـلحة

وتطويرها الصواريخ الباليستية وانتهاكات حقوق

الإنسان. ويجب أن يكون الهدف في كل المحاولات هو منع إيران من تطوير السلاح النووي، فامتلاكها يجعلها خطيرة ومؤترة في المنطقة، كما أنه سيدفع دول المنطقة لسباق تسلح. ولو امتلكت طهران السلاح النووي فربما حاولت استخدامه للدفاع عن نفسها، أو محاولة أطراف أخرى القيام بعمليات وقائية لمنعها من استخدامها. وكانت الاتفاقية النووية الحاجز ضدهذا وعدد آخر من الأمور. ومن هنا فيجب أن يكون تركيز بايدن الرئيسي على إصلاح أخطاء ترامب الذي قوض الاتفاقية.

«أكسيوس»: إشارات سعودية لبايدن في مجال «تحسين» حقوق الإنسان وحول حرب اليمن

نشر موقع «أكسيوس» تقريرا حول الإشارات التي ترسلها السعودية لإدارة جوزيف بايدن وتعطي صورة عن استعدادها للتعاون في ملفات حقوق الإنسان واليمن. وأشار الموقع إلى حدثين في يوم الأربعاء يؤكدان هذه الجهود وهما الإفراج عن الناشطة المعروفة لجين الهذلول التي قادت حملة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة في السعودية، ولقاء وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان مع مبعوث الرئيس بايدن الخاص لليمن تيم ليندركينغ في الرياض. وتأتى التطورات في ضوء ما صدر من تصريحات لبايدن أثناء الحملة الأنتخابية والتى اتهم فيها ولى العهد السعودي محمد بن سلمان بالتورط في جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي وتأكيده على وقف تصدير السلاح للسعوديين وجعلهم «منبوذين كماً هم». و تحرك بايدن بعد دخوله البيت الأبيض لتعليق صفقات السلاح إلى السعودية ووقف الدعم الأمريكي لحرب اليمن وإلغاء قرار إدارة دونالد ترامب تصنيف الحوثيين كحركة إرهابية.

ولم تصدر تصريحات علنية ناقدة من السعودية للتطورات الأخيرة ويحاول قادتها التعامل مع الواقع الجديد من خلال المحادثات الخاصة مع الإدارة. وعلق نائب وزير الدفاع، خالد بن سلمان، شقيق محمد بن سلمان والمقرب منه بإيجابية على تصريحات بايدن التي تعهد فيها بمساعدة السعودية للدفاع عن نفسها. وناقش وزير الخارجية مع ليندر كينغ سبل التوصل لتسوية سلمية للحرب في اليمن. وكان الإفراج عن الهذلول بعد عامين ونصف عام في السجن إشارة ثانية عن رغبة السعودية بتجنب صدام مع إدارة بايدن في موضوع حقوق الإنسان، بعد أن أثار اعتقالها شجباً دولياً.

ومن ضمن المحاولات السعودية، الإعلان عن إصلاح قضائي يسمح بقانون مدنى إلى جانب قوانين الشريعة الإسلامية. وجاء توقيت الإعلان عن الإصلاحات كإشارة لإدارة بايدن. وكان أنتوني بلينكن، وزير الخارجية قد اتصل يوم الجمعة مع وزير الخارجية بعد اتصاله مع عدد من وزراء خارجية الدولة العربية، وأكد فيها على اتخاذ خطوات في مجال حقوق الإنسان وإنهاء الحرب في اليمن.



لجين كما بدت أمس بعد خروجها من السجن

«فايننشال تايمز»: فرعون في مصر اسمه السيسي لكن بلا تأثير إقليمي

يقول المعلق في صحيفة «فايننشال تايمز» ديفيد غاردنر إن مصر بعد عقد على رحيل حسني مبارك أصبحت دولة أضعف. وحل محل وعود الثـورة خنق للمعارضـة وانخفاض في الاسـتثمار الأجنبي

وتراجع في التأثير الإقليمي. وهذا الحال يختلف عما كان عليه قبل 10 أعوام عندما ألهم المصريون خيال العالم وأطاحوا الرئيس مبارك. ولم تنه انتفاضة ميدان التحرير في القاهرة 30 عاماً من ديكتاتورية مبارك بل قلبت ســتة عقود من الحكم العسكري. وقبل أســابيع أطيح زين العابدين بن علي في تونس وبعد ذلك معمر القذافي في ليبيا وعلي عبد الله صالح في اليمن. وانتفض السـوريون ضد نظام عائلة بشار الأسد،

ثورة ميدان التحرير

ومع ذلك كانت انتفاضة التحرير نذيرًا بأن العالم العربي بدأ طريقه

نحو الديمقراطية.

ومع أن جيلا بعد جيل من الانقلابيين العرب أطلقوا اسم ثورة على تحركاتِهم إلا أن ثورة ميدان التحرير كانت تستحق ذلك الاسم لأن شعباً في الشوارع أطاح بنظام قوي متجذر بالجيش والقوى الأمنية، وكان شعارها الوحيد «ارفع رأسك فأنت مصري». ولم يطل

وعد التحرير ليتحول إلى سراب، ويشير الكاتب إلى فوز حركة الإخوان المسلمين في أول انتخابات ديمقراطية ووصول مرشحهم محمد مرسى إلى الرئاسة، لكنهم لم ضيعوا فرصتهم في عام، لأنهم لم يحكموا باسم كل المصريين وحاولوا اختطاف الثورة التي ترددوا في الانضمام إليها والسيطرة على مؤسسات الدولة، في وقت وقف فيه الجيش متفرجاً ينتظر الفرصة.

ويذكر الكاتب كيف أدى العداء للإخوان المسلمين إلى عودة القوى السَّابقة التي نظمت نفسها تحت حركة تمرد والتي دعمها الجيش وشكل رؤيتها قائد الجيش عبد الفتاح السيسي، ولأن الجيش هو المؤسسة الأهم في مصر فقد حصل على جرعة من الشرعية الشعبية التي ساعدته على إعادة تكريـس الدولة الأمنية. وفي شـخص السيسى حصلت مصر على فرعون جديد رفعه الليبراليون واليسار الوطني الذي أطاح مبارك. وتحرك النظام سريعاً لخنق الإخوان المسلمين وقتلهم في الشوارع وملا السجون بهم.

وبعد ذلك تحـرك لاعتقال أعداء الإخوان ومبـارك معا. وانتخب السيســي في 2014 ومرة أخــرى في 2018 في حملــة ظهرت وكأنها تسويق تجاري وليس منافسة سياسية وتمتع فيها بسلطات لم يتمتع بها حتى مبارك. وقضى على المعارضة بحيث لم يعد هناك مساحة في مصر للرأي المعارض أو المنظمات المستقلة. وعلى خلاف

مبارك الذي أحاط نفسه بأحسن المستشارين في مجال السياسة الخارجية، فضل السيسي المطيعين أو الرجال الذين يوافقون على كل ما يقول. وحسب زميل سابق له يفضل السيسى الاستماع للاستخبارات العسكرية والخلية الأمنية المرتبطة بالحكومة التي يتجاهلها بشكل عام. وكشفت الاضطرابات التي خرج منها السيسي عن فشل الإسلاميين

والليبرِ اليين والجنود في مصر للتعايش معاً. وفشل العلمانيون تحديداً بتقديم قيادة قوية ولهذا تطلعوا للجيش كي يساعدهم على التخلص من الإسلاميين وبنتائج قاتلة. ولم تنجح الليبرالية كثيراً في المجال الاقتصادي، ففي عهد مبارك وجدت الكثير من الشركات الخاصة مفيدا أن يكون في مجلس إدارتها ضابط جيش.

إمبراطورية تجارية عسكرية

وفي عهد السيسي، بدا الاقتصاد المصري مثل إمبراطورية تجارية عسكرية تشمل كل شيء من تربية الدجاج إلى مزارع الأسماك ومنتجعات السياحة والبناء. وتقود شركة إنشاءات تابعة للجيش عملية بناء مشروع للسيسي وهو عاصمة جديدة قرب القاهرة بكلفة 50 مليار دولار أمريكي.

ويقول يزيد صايغ من مركز كارنيغي الشرق الأوسط والخبير في شــؤون الجيش المسري إن تدخل الجيش فــي القطاع الخاص أدنى مستوى في الاستثمار الخاص ومنذ الستينيات أو في ذروة ما أطلق عليها «الاشـــتراكية العربية» لجمال عبد الناصر، واســتفاد السيسي من تراجع الرأي الغربي في اتجاه تفضيل الديكتاتورية على الاضطرابات، وبخاصة بعد اختطاف الجهاديين للثورة السورية مما سرع بخروج تنظيم «الدولة». ووصف دونالد ترامب السيسى ب

وفي الصيف نشر جوزيف بايدن تغريدة أعلن فيها عن نهاية ما سماه الصك المفتوح لرجل مصر القوي. ومع ذلك تقدم الولايات المتحدة ومنذ توقيع اتفاقية السلام المصرية – الإسرائيلية عام 1979 مساعدة سنوية بـ 1.3 مليار دولار، وعلقها باراك أوباما ولفترة قصيرة بعد انقلاب 2013. وطالما اعتبرت واشنطن هذه المساعدة كثمن صغير لمساهمة مصر في أمن إسرائيل وقناة السويس.

وفي ظل السيسي تراجعت مكانة مصر كعماد مهم في سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. وتم تجـاوز أكبر دولة عربيةً من ناحية التعداد السكاني بدول مثل السعودية والإمارات العربية اللتان سارعتا إلى تمويل انقلاب السيسيي في 2013 وتحويله كزبون. ولا يعوض احتكار السيسي للسلطة تراجع تأثيره الكبير.

المستوطنون مسحوا أراضي تمهيدا لنهبها واقتحموا الأقصى مجددا

الاحتلال يغير أسماء شوارع وسط الخليل لـ«العبرية» ويشن حملات اعتقال ويسلم إخطارات بهدم مزيد من المنشآت



السنة النيران ترتفع من منزل الأسير محمد مروح كبها الذي هدمته قوات الاحتلال أمس

رام الله_«القدس العربي»:

استمرت أمس الاعتداءات الاستيطانية وتفتيشهما في دير نظام. الإسرائيلية، التي تهدف لنهب المزيد من الأراضي في الضفة الغربية المحتلة، في وقت تواصلت فيه حملات

> فقد اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين من محافظة جنين شمال الضفة، وهم الأسيران المحرران عبد الباسط الحاج، وعبد الرحيم سامي الحاج بعد اقتحام منزليهما في قرية جلقموس شمال شرق جنين. ومن قرية الجلمة شمال المدينة، اعتقلت قوات محمود أنيس شعبان (35 عاما) بعد مداهمة منزله ومنزل شقيقه رايق الذي اعتقل من مكان عمله داخل أراضى الـ 48، وتحطيم محتويات المنزلين.

مدخل قرية طورة جنوب غرب جنين، وهما حسب شهود عيان، محمد جواد بدارنة، وعبد الغني حمزة

واستشهد الشاب عزام عامر، ليل أول من أمس، دهسا من قبل مستوطن عند مفترق كفل حارس شمال غرب سلفيت، والشاب من قرية كفر قليل في

واعتقلت قوات الاحتلال أيضا من قرية دير نظام بحر (22 عاما).

شمال غرب رام الله والبيرة، ناصر صقر السوطى (18 عاما)، ومسلم داوود يحيى بعد مداهمة منزليهما

وكانت تلك القوات قد اقتحمت قرية رأس كركر شمال غرب رام الله، وأغلقت جميع مداخلها ومنعت دخول أو خروج المواطنين منها، في حصار غير مسبوق، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب منازل المواطنين والمحال التجارية عند مداخل القرية، ووقعت مواجهات أدت لإصابة العشرات بالاختناق.

واحتجزت قوات الاحتلال الطفل الطالب محمد داوود صبيح (12 عاماً) من بلدة تقوع شرق بيت لحم، أثناء مروره قرب المدخل الشمالي للبلدة، وأفرجت عنه، بعد تدخل أهالي البلدة، فيما اختطفت واعتقلت أيضا شابا وصبيا من بلدة يعبد قرب وحدات مستعربة المواطن رأفت أبو عكر (50 عاما) من

واعتقلت 11 مواطنا، ثمانية منهم بلدة بيت أمر، وهم: محمد حمدي أبو ماريا (50 عاما)، وصقر محمود أبو مارية (46 عاما) وعايش ناصر اخليل (26 عاما) ولؤي شحدة علقم (35 عاما) ومحمد سمير أبو مارية (20 عاما) وعبد الله محمد اخليل (20 عاما) ومحمد بسام العلامي (20 عاما) وعيسى هاشم

واعتدت بالضرب على أهالي المعتقلين اثناء مداهمة منازلهم، واستولت على مركبة لأحد المواطنين، فيما اعتقلت نهاد محمد عارف الرازم، وأسامة الرازم، وحمزة جابر أبو سل (33 عاما) من مخيم العروب شـمال الخليل، كما فتشـت عـدة منازل فـي المنطقة

واقتحم المستوطنون باحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة. وأجروا جولات استفزازية استمعوا خلالها لشروحات حول "الهيكل" المزعوم. كذلك تواصلت الاعتداءات الاستيطانية على أكثر من موقع في الضفة، ضمن محاولات نهب المزيد من

وأخطرت قوات الاحتلال مواطنين بهدم ثمانية مساكن ومنشات وخزان مياه في قرية عين شبلي شرق نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عين شبلي وأخطرت بهدم منزل وبركس وخزان مياه تعود ملكيتها للمواطنين عائشة محمد، وابراهيم اشتية، لافتا إلى أن تلك القوات اخطرت بهدم مسكنين وحظيرة أغنام وعريشة تعود ملكيتها للمواطن شحدة عبد ربه أبو كباش، وإزالة "كرفان"

تعود ملكيته للمواطن نظام خضر. وكانت قد فجرت ليل أول من أمس الأربعاء منزل إلى ان منطقة المزراب تعتبر المتنفس الوحيد لرعاة التاريخ الفلسطيني.

الأسير محمد مروح كبها في قرية طورة جنوب غرب جنين، وهو منزل مكون من طابقين ومساحته 180 مترا، ويؤوي 4 أطفال ووالدتهم، وأفادت مصادر من البلدة أن ذلك جرى بعد أن اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال القرية ومحاصرتها وإخلاء المنزل من سكانه ومطالبتهم بالابتعاد لمسافة 200 متر، قبل تفجير المنزل، لافتا إلى أن قوات الاحتلال اعلنت قرية طورة منطقة عسكرية مغلقة، ونكلت بالمواطنين ومنعتهم من الدخول والخروج من القرية، فيما وقعت

سيدة فلسطينية تشتبك مع مجندة إسرائيلية أثناء هدم منزلها في منطقة جنين شمال الضفة

ويتهم الاحتلال الأسير كبها بتنفيذ عملية "ريحان" غرب المدينة، التي قتلت فيها مستوطنة قبل أكثر من

وفي السياق، قام مساحون إسرائيليون وتحت حماية قوات الاحتلال، أمس الخميس، بمسـح أراض في قرية كيسان شرق بيت لحم. وقال نائب رئيس مجلس قروي كيسان احمد غزال لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" إن طاقما من المساحين مسحوا أراضى في منطقة خربة المزراب جنوب شرق البلدة، التي تقدر بحوالي 500 دونم تعود لمواطنين من عائلة العبيات، محاذية لمستوطنة "ايبي هناحل"، بهدف الاستيلاء عليها لاقامة بؤرة استيطانية جديدة، لافتا

الأغنام، وبالتالي الاستيلاء عليها يحكم الخناق على القرية ويقتل الحياة فيها.

واعتدى مستوطنون على رعاة أغنام في منطقة سوسيا شرق يطا، وقاموا برشقهم بالحجارة، لمنعهم من الوصول لحقولهم.

إلى ذلك بدأت سلطات الاحتلال بتغيير أسماء الشوارع في المناطق الخاضعة لسيطرته في وسط مدينة الخليل، وتم تغيير اسم "حارة جابر" الواقعة في قلب البلدة القديمة إلى "الحارات اليهودية"، وأكدرئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة خطورة هذه الخطوة، مستنكرا محاولات الاحتلال المستمرة لتهويد قلب مدينة الخليل، وشددت على أهمية التمسك بالأسماء العربية لكافة الشوارع والحارات والأحياء والأماكن المقدسة التي تدل على هويتها العربية والإسلامية والفلسطينية، مطالبا المجتمع الدولى ومنظمة التربية والعلوم والثقافة الدولية "اليونسكو" بضرورة التحرك العاجل لما تحمله هذه الخطوة من حرب ثقافية.

وأوضح أنّ البلدية قدّمت التماسا لدى المحكمة الإسرائيلية العليا، لإعادة اللوحات القديمة التي تحمل اسم الشارع العربى وعدم المساس بهذه الأسـماء التاريخيــة التــي تضرب جذورهــا في عمق

حملات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية لكسب أصوات المستوطنين

نتنياهو يستغل أراضي الضفة في الدعاية الانتخابية وأصوات التطرف ترتفع على أبواب الانتخابات

ويشكل المخطط الإسرائيلي قفزة كبيرة نحو الضم

الفعلى لمساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية، من

خلال البناء في (E1) لتوجيه ضربة قاضية لاحتمالات

قيام دولة فلسطينية مستدامة وعاصمتها القدس الشرقية

من ناحية وتهجيــر ونهــب أراض وطرد حوالـــى 3000

فلسطيني يعيشون في المجتمعات البدوية في المنطقة، بما

ً ويشير التقرير الفلسطيني إلى أن نتنياهو بات مستعد

في حال التوصل لاتفاق مع أحزاب اليمين الصهيوني، مقابل

فى ذلك الَّخان الأحمر ."

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»:

لا يـزال رئيس الوزراء الإسـرائيلي بنيامـين نتنياهو يستغل الأراضي الفلسطينية المتلة، في دعايته الانتخابية، للفوز من جديد بانتخابات "الكنيست القررة في21 مارس/ آذار المقبل .

وفي إطار التنافس على التطرف في العلاقة مع الفلسطُّينيين، ترتفع الأصوات على أبوابُّ انتخاباتُ الكنيست الاسرائيلي، التي تدعو للسطو على أراضي الفلسـطينيين. ويشُـهُد موسِّـم الْانتخاباتُ في اسرائيلُ ارتفاعا في مصــادرة الأراضي، وفي عطــاءات البناء في المستوطنات وهدم المساكن والمنشآت وتجريف الأراضى لأغراض انتخابية ولاحقا لتثبيت حقائق على الأرض في

ويقول التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان، إنه على أبواب انتخابات الكنيسيّ الرابع والعشرين، المقرر إجراؤها في 23 مارس/ آذار المقبل، تجري لجنة التخطيط المحلية التأبعة لجلس استيطاني "معاليه أدوميم" في الرابع عشر من الشُّهر الحالي مناَّقشة حول مشَّروع ُّE1 ُ الاَستيطاني، شرق مدينة القُّدس المحتلة، حيثِ تلقتُ منظمات إسرائيليَّة تعارض الاستيطان، إشعاراً لحضور المناقشة في إطار الاعتراض المشــترك المقدم على ذلك المشـروع، ضد هذه الخطط مـن قبل المنظمتـين وجمعية العدالـة البيئية في إسرائيل، وجميعها منظمات إسرائيلية معارضة للمشروع

ويوضح التقرير الفلسطيني أنه في الوقت الذي لم يحدد فيه موعد مناقشة الاعتراضات في "الإدارة المدنية"، فإن مناقشة المخطط في لجنة التخطيط المحلية تشير إلى الرغبة في تسريع خطط الاستيطان في منطقة "القدس الكبرى"، حيث تأتى جدولة هذه المناقشة في أعقاب التطورّات العاجلة الأخّرى في كل من مستوطنات "جفعات هاماتــوس" و "هار حوما" وكُلها تعتبــر مناطق خط أحمر دولي، بسبب تداعياتها المميتة على "حل الدولتين". وبات من الواضح أن المخطّطات الاستيطانية في

دعمه للبناء الاستيطاني في القدس، حيث أبدى استعداده لدفع إجراءات الموافقة على مخطط الحى اليهودي الجديد في مطار القدس "عطروت" شـمال المدينة، مقابل أن تتوحد قوى اليمين الصهيوني وخوض الانتخابات بشكل مشترك. ونجــح نتنياهو فّـى ذلك، حيــث أعلــن رئيس حزب الصهيونية الدينية "، بتسلئيل سموتريتس ، التوصل إلى اتفاق مع رئيس حزب "عو تسـما يهو ديت" الفاشُّـي إيتمار بن غفير، لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة، و ذلكًّ قبل يوم واحد على موعد إغلاق باب الترشيح لانتخابات "الكنيست" ودعمه بالدخول في الائتلاف الحكومي، الذي

يسعى لتشكيلُه بعد الانتخابات. ورصد التقرير آخر المشاريع والهجمات الاستيطانية، وقال إنه في مشاريع الاستيطان قيد التنفيذ وافقت "لجنة التخطيط والبناء المحلية "في بلدية الاحتلال في القدس، على مخطط بناء برج استيطاني وتجاري من 24 طابقا في مستوطنة "التلَّة الفرنسية" على أراضي العيسوية

وعلى صعيد آخــر تواصل حكومة الاحتــلال جرائم £1″، وهو مخطط يســعى لمنع أي تواصــل لمدينة القدس "التطهير العرقي" وسياسة "النقل القسري" للسكان الفلسطينين، وأقدمت مجددا على هدم خربة حُمصة مع باقى مناطق الضفة، وفصل شــمال الضفة عن جنوبها، تشتمل على بناء 3401 وحدة استيطانية في منطقة تصل الفوقا بالأغوار الشمالية، وصادرت معظم المنازل مساحتها 2100دونم، حيث تمتد من القدس عبر (E1) وحظائر المواشفي هناك. وكانت قد هدمت هذا التجمّع في إلى مستوطنة (معاليه أدوميم)، على بعد 11 كيلومترا من الخط الأخضر ومن شانها أن تؤدي في حال تنفيذها إلى نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وقامت مجددا بتفكيك ومُصادرة 13 خَيْمة سكنّية وتنفّيذ عملية "تهجير قسري" تقسيم الضفة إلى شطري، شمال وجنوب، فضلاً عن تدمير الحيز الفلسطيني بين القدس الشرقية والضفة الضروري لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وبدأت، قـوات الاحتلال تدريبات عسـكريّة واسـعة النطاق استمرت لثلاثة أيام في المناطق التي أعلنتها إسرائيل "مناطق إطلاق نار" في تلال جنوب الخليل، علما أَن جيشَ الاحتلالَ لَم يُجْرِ أيُّ تدّريبات عسْكريّة في هذه المنطقة منذ سبع سنوات على الأقل، وذلك بهدف الاستيلاء على منازل الأهالي وأراضيهم ونقلهم، حيث استند التقرير إلى ما أكده مركز "بيتسيلم" الحقوقي الإسرائيلي، الذي أكد أن ما جرى في حمصة و مسافر يطأ، يمثل "إخضاعا وعُنفا يمارسه نظام (الأبرتهايد) لتطبيق مبدأ التِفوق اليهوديّ بواسطة هندسة المكان جغرافياً وديموغرافياً".

ورصد التقرير الصادر عن إحدى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، ما قام به المستوطنون في محافظة الخليل، من خلال زراعة أراض في منطقة شعب المصري وخلة عامر من أراضي البلدتين، بهدف الاستيلاء عليها، بعد أن منع أصحاب تلك الأراضي من الوصول إليها.

وفي محافظة بيت لحم نصب مستوطنون بيتا متنقلا "كرفان"، فـي أراضي بلدة بتير غرب بيــت لحم في موقع" الحنجلية على أراض مملوكة لعائلة عوينة بمنطقة الخمآر شــمال بتير، وهي المرة الرابعة التي يتّم فيها نصب بيوتٌ متنقلة في المنطقة نفسها البالغ مساحتها نحو 150 دونما، بهدف الأستيلاء عليها لإقامة بوَّرة استيطانية.

وفي محافظة سلفيت نصب مستوطنون كرفانا متنقلا في "خلَّة حسان" غرب بلدة بديا غرب المدينة، ضمن خطط ـتيلاء على تلك الأراضى، بهدف التوسع الاستيطاني وإنشاء مستوطنة جديدة تربط بين خمس مستوطنات وعدد من الكتل والبؤر الاستيطانية بين محافظتي سلفيت

الرجوب: الرئيس يصدر قريبا مرسوم تشكيل محكمة الانتخابات... والعاروري: خيارنا قائمة وطنية للتشريعي وندرس المشاركة في الرئاسية

عقب التوافق في القاهرة على خريطة الطريق لإجراء الانتخابات

غزة ـ «القدس العربي»:

كشـف اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، أن الرئيس محمود عباس، سيعلن عن تشكيل المحكمة الخاصة بالانتخابات، وسيصدر مراسيم خاصة بإطلاق الحريات خلال الأيام القليلة المقبلة، فيما قال رئيس وفد حماس في حوارات المصالحة صالح العاروري، أن قيادة الحركة اتفقت على أن الخيار المفضل لها، هو المشاركة في "قائمة وطنية الموحدة"، كاشفا أن الحركة ما زالت تدرس كيفية المشاركة في الانتخابات الرئاسية. وتتويجا لحوارات القاهرة التي آمندت على مدار يومين، وانتهت بتوافق الفصائل الفلسـطينية، على وثيقة مثلت ٌخريطة

طريق " لإجراء الانتخابات العامة، أعلن الرجوب أن الأيام المقبلة ستشهد تشكيل المحكمة، وفقا لتلك التفاهمات. ونص اتفاق الفصائل ليل الثلاثاء على التأكيد على إجرائها في القدس والضفة وغزة دون استثناء، والتعهد باحترام وقبول نتائجها، واتفق على تشكيل محكمة قضايا الانتخابات من قضاة في الضفة وغزة والقدس تتولى دون غيرها متابعة كل ما يتعلق

بالَّانتخابــّاتّ، كمّا اتفقــت على إطلاق الحريات العامة وإشــاعة أجواء الحرية السياسية. إلى ذلك، أكد الرجوب السذي كان يرأس وفسد حركة فتح في الحوارات، أنه تم وضع ″خريطة ٌطريق″ لإنهاء الانقسام وتحَّقيقٌ الوحدة والشـراكة، وأنه جـرى خلال الحـوارات التوافق على مجموعة من الآليات التنفيذية تمكننـــا من تجاوز الصعاب، وقال . . كانت هناك إرادة لدى كافة الأطراف ساهمت في خلق بيئة وجسر الكثير من الفجوات". وأشـار إلى أن مصر ستَّشرف على تطبيق اتفاق القاهرة، لافتا إلى أن الحوار الأخير ارتكز على مخرجات اجتماع الأمناء العامين وتفاهمات إسطنبول.

وفي السياق، أعلن أن اللجنة المركزية لحركة فتح، ستعقد، ساء غد السبت اجتماعا برئاسة الرئيس محمود عباس، لمناقشة آخر التطورات في مسيرة الحوار الوطني الذي جرى في القاهرة

وأُشار الرجوب إلى أن هناك لقاء آخر الشهر المقبل في القاهرة وسيشارك فيه رئاسـة المجلس الوطني واللجنة المركزية المستراب البحث الآليات التنفيذية التي تحتاج لحوار بين فصائل العمل الوطني مع رئاسة المجلس الوطني لتشكيل المجلس وآليات الإشسراف وآلرقّابة القانونية والإداريّـة والأمنية على

وأعرب عن تطلع حركة فتح الى دعم وإسناد من الجامعة العربية لإنجاح المسار الانتخابي وحمايته من خــلال الرقابة والإشـراف على هذه العملية الديمقراطية التي سنقدمها كنموذج يعتز ويفتخر به كل من يحب فلسطين.

وقال خللال لقاء عقده مع الأمين العام أحمد أبو الغيط "نرى ي جامعة الدول العربية جسّرا فاعلا قّادرا على خلق العناصر الضّاغطة إقليميا ودوليا على هذا الاحتلال الذي ينكر الحد الأدنى من حقوقنا، ونحن كفلسـطينيين بكل مكوناتناً وفصائلنا توافقنا على إحداث هذا الآختراق الاستراتيجي في المأزق الذي عانينا منه وقضيتنا تضرر منه وهو الانقسام ً.

وأعلن رئيس وفد حماس في حوارات القاهرة صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي، أن الحوار كان من أنجح المحطات. وأضاف "إن الأجسام المنتخبة ستوكل إليها مهمة معالجة

جميع آثار الانقسام". وأكد العاروري في حوار مع فضائية الأقصى التابعة لحركة حماس، أن حوار القاهرة لم يناقش مشكلات الانقسام، "لأننا عملنا على مبدأ أن نشكل أجساما منتخبة ثم نوكل إليها حل هذه المشاكل".

مقبول، لأن هناك اعتقالات وملاحقات، وأن حماً س تُعامَل كتنظيم حظور في الضفــة الغربية "، لافتا إلى أن الفصائل الفلسـطينية اتفقت في القاهرة على أنه لا يمكن إجراء الانتخابات بدون توفير الحريات، حيث يوجد بند يطلب من الرئيس أن يصدر قرارا ملزما للجميع بالحفاظ على الحريات العامة، ونحن في غزة نطبق أصلا وأشار العاروري السيان الاتفاق على عدم تجاوز الحريات

لسياسية في الضفة يشمل فترة الانتخابات وأيضا ما بعد

و أضاف "وضع الحريات في الضفة غير مرضٍ، وسيئ، وغير

الانتخابات. وقَّال ستُشكل لجنة وطنية في الضَّفة وغزة تكون مرجعية لكل من يتعرض لانتهاك، وستكون هناك جهات تنفيذية في الضفة وغزة مسؤولة عن تصحيح أي خلل أو خطأ". وأضاف "الإخوة في مصر طلبوا أن يكونوا في لجنة تراقب وضّع الحرياتُ في الأراضّي الفلسلطينية "، مضيّفا "مصر ليسلت وحدها، بل الإخوة في قطر طلبوا ذلك أيضا".

وأكد أن الضمانات الحقيقية يجب أن تتوفر لدى حركتي فتح وحماس، وشـدد على أهمية المضي في "مسـار الشراكة الوّطنية حتى نهايته"، معلنا أن حماس اتخَّدتُّ بالفعل هَّذا القَّرارِ. وأَضافُّ العاروري "أن الأخ رئيس الحركة إسماعيل هنية الموجود حاليا في قطر، هاتف الرئيس عباس، وسيهاتف العديد من القادة ليواصل مشاوراته مع الدول الضامنة للحوار لوضعها في صورة الاتفاق

وأشار إلى ان وزير المخابرات المصري عباس كامل، حمل الاتفاق وذهب إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبدوره رحب به وعبر عن توفير الضمانات لتحقيقه. وأكد العاروري أن اللقاء المقبل في القاهرة في مارس/ آذار

المقبل سيناقش ملف منظمة التحرير الفلسطينية، وآلية تشكيل المجلس الوطني الجديد "المجلس التشريعي المنتخب سيكون مسطوولًا عن الحكومة في الضفة وغزة، بصفته جزءا من المجلس الوطني الممثل السياسي للشعب الفلسطيني". وقال إن حركة حماس وفي ظل تهديدات الاحتلال للعملية الديمقراطيــة في الضفة والقــدس، تفكر في أنماط وأشــكال في

طلبتا من الدول الضامنة محاولة كبح الاحتلال عن التدخل في الانتخابات وإعاقتها. وعن شكل مشاركة حماس في الانتخابات، قال العاروري "إن قيادة الحركة ناقشته في اجتماعها الأسبوع الماضي، واتَّفقّناً على أن الخيار المفضل لنا هو المشاركة في قائمة وطنية موحدة"، وحين

تطرق للانتخابات الرئاسية قال "الحركة ما زالت تدرس كيفية

ممارسة العملية الانتخابية، لافتا إلى أن السلطة ومنظمة التحرير

المشاركة فيها، وإن كل الخيارات مطروحة . ولفت إلى أنهم ناقشوا موضوع معبر رفح الفاصل عن غزة، وتلقوا وعودا مصرية بتقديم التسهيلات في موضوع السفر خاصة على الحواجد والمعديات، ووعدوا أيضًا بإنشاء مرافق جديدة تخدم المسافرين. وتابع "المصريون وعدوا بتسهيلات كثيرة في مجال إدخال البضائع والمساعدات وكل احتياجات

ارتفاع عدد المسجلين للانتخابات الفلسطينية إلى 2.4 مليون

غزة ـ «القدس العربي»:

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن ارتفاع عدد المسجلين للانتخابات الفلسطينية 2021، إلى 2.4 مليون مواطن ومواطنة، حتى صباح الخميس، ثاني أيام عملية التسـجيل الميدانية للناخبين، التي تستمر حتى 16 من فبراير/ شباط

وأوضحت اللجنة في بيان صحافي أن نسبة المسجلين حتى الآنّ تُبلغ 5.5%مــن مِّجموع أصحابُ حق التســجيلُ البالغُ عددهم 2.8 مليون، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء. وكانت اللجنة قد أطلقت أول من أمس الأربعاء، عملية التسَّجيل الميداني للانتخاباتُ التشُّريعيةُ و الرئاسيةُ ، وبإمكان المواطنين خللل هذه الفترة التستجيل وتعديل

بياناتهم من خلال موقع اللجنة الإلكتروني. كمــا افتتحــت لجنــة الانتخابــات 80 مركزاً للاســتعلام والتسجيل موزعة في جميع المحافظات، إلى جَانَّب انتشار 600 موظف وموظفة ميدانيين موزعين على جميع المناطق. وكان رئيس لجنة الانتخابات الدكتور حنا ناصر، قد توقع أن تصل نسبة التسجيل الى 90 % مع اغلاق باب التسجيل. في السياق، أعلن المكتب الإعلامي الحكوميي في غزة، جاهزيت لتوفير كافة مقومات إنجاح مراحل العملية الانتخابية المقررة في الثاني والعشرين منّ شُهر مايو/أيار

المقبل، على الصُّعيد الإعلاميُّ بالتعــاوُّنُ مع لجنة الانتَّخاباتُ

وقال المكتب في تصريح صحافي إنه يقوم ببث رسائل عبر منصاته الإعلامية تدعو المواطنين للتسلجيل وتحديث

بياناتهم في السجل الانتخابي قبل انتهاء فترة تحديث السجل الانتخابي في 16 فبراير/ شباط، لحفظ حقهم القانوني بالانتخاب والترشّح ولممارسـة دورهم الوطني بالمشاركة فيّ اختيار ممثليهم في المجلس التشريعي. وأوضح أن كافة الجهات الحكومية في غزة ستقوم بواجبها الوطني والمهني وصولا ليوم إعلان النتائج، وتساند حاليا جهود لجناة الانتخابات المركزية في إتمام مرحلة تحديث

السجل الانتخابي. وبن المكتب أنَّه سينظم العديد من الدورات للصحافيين خلال الفترة المقبلة حول التثقيف القانونيي والمهني لتغطية مراحل العملية الانتخابية، داعيا وسائل الإعلام إلى مواكبة هذا الحدث الكبير في كافة مراحله، والالتزام بالمحددات المهنية والقانونية المقرة من لجنة الانتخابات المركزية.

نتنياهو ينتظر مكالمة من بايدن ويرغب في زيارة مصر قبل انتخابات الكنيست

الناصرة_«القدس العربي»:

فيما يحاول رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الاستقواء بالخارج عبر الظهور بمظهر الزعيم البارز جنبا إلى جنب مع رؤساء دول كبرى، في محاولة لتعزيز فرص فوزه في الانتخابات العامة في الشهر المقبل، إلا مكالمة الرئيس الأمريكي جو بايدن معه لم تتم حتى الآن مما يثير قلقه هو وأنصاره.

ويسود القلق لدى بنيامين نتنياهو، والمحيطين به، لأنه رغم مرور ثلاثة أسابيع كاملة على تولي جو بايدن منصبه رسميا، رئيسا للو لايات المتحدة، فإنه لم يجر اتصالات مع رئيس حكومة الدولة الحليفة الأولى في الشرق الأوسط على المستوى الاستراتيجي. ورغم محاولة نتنياهو ومقربيه التخفيف من أهمية الأمر، إلا أن القلق قائم وفق ما تؤكده مصادر إسرائيلية.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس إن الرئيس باراك أوباما أجرى اتصالات مع نتنياهو بعد أربعة أيام من دخوله البيت الأبيض رسميا. وكان اتصال دونالد ترامب بنتنياهو بعد ثلاثة أيام، وهذا ما فعله الرؤساء الأمريكيون السابقون، ولم يُسجل في تاريخ العلاقة الأمريكية الإسرائيلية، مثل هذا التأخير، منوهة أن الإدارة الأمريكية تحاول هي الأخرى رسميا التخفيف من أهمية الحالة، ولكن لا ينفونها، واكتفت الناطقة بلسان البيت الأبيض ردا على سؤال صحافي قبل أيام بالقول "إن المكالمة ستتم

وبموجب الادعاء الأمريكي المعلن فإن اتصالات بايدن تجري وفق مناطق، وحتى الآن لم يباشر في اتصالاته مع الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مصدر في الإدارة الأمريكية قوله إن أول اتصال سيجريه البيت الأبيض، في الشرق الأوسط، سيكون مع نتنياهو. ولكن من جهة أخرى، وحسب مصادر أخرى تعتمدها *"ي*ديعـوت أحرونـوت" فـإن هـذا لا ينفـي أن تأخيـر الاتصال فيه رسالة لشخص نتنياه و بأنه هو ليس على رأس أولويات بايدن، وان عليه استيعاب حقيقة أن ترامب لم يعد في البيت الأبيض، وأنه لن يحصل

على علاقة "الابن المدلل" التي كان يحظى بها. وحسب معلقين محليين فإن الإدارة الأمريكية لا تعاقب إسرائيل بهذا التأخير بقدر ما هي تحاول "الانتقام" من نتنياهو على انحيازه السافر لصالح الحزب الجمهوري وتدخلاته المتكررة في الانتخابات



والشوّون الأمريكية الداخلية في السنوات الأخيرة، ومنها زيارة الكونغرس والتحريض على الاتفاق النووي مع إيران من خلف ظهر الرئيس أوباما. كما أنه اهتم بإحراج جو بايدن حينما كان نائبا للرئيس بالإعلان عن مخططات استيطانية جديدة خلال زيارات لإسرائيل، كما فعل عندما أعلن عن بناء مستوطنة رمات شلومو على حساب أراضي شعفاط وبيت حنينا شمال القدس المحتلة.

وقام السفير الاسرائيلي السابق في الامم المتحدة دانى دانون بنشر تغريدة عبر حسابه فى تويتر، تساءل خلالها عن سبب عدم قيام رئيس الولايات المتحدة جو بايدن بالاتصال مع نتنياهو وذلك بعد إجرائه مكالمة مع سلسلة من زعماء العالم، حتى انه وضع رقم هاتف ديوان رئاسة الحكومة الاسرائيلية في القدس المحتلة في التغريدة.

وقال في التغريدة التي أرفقها بصورة لنتنياهو وبايدن: "الرئيس بايدن، اتصلت مع زعماء من كندا، المكسيك، بريطانيا، الهند، فرنسا، المانيا، اليابان، استراليا، كوريا الجنوبية وروسيا، ألم

يحن الوقت للاتصال مع قائد اسرائيل - الحليف الأقرب للو لايات المتحدة؟ فيما يلي رقم هاتف رئيس

يشار الى أن نتنياهو حاول يوم الأحد الماضي تبرير عدم اتصال بايدن به حتى الآن بالقول: "تحدثت مع بايدن فور فوزه، وهو يقوم بالاتصال بزعماء العالم بحسب الترتيب الذي يناسبه، لم يصل حتى الآن الى الشرق الأوسط". واضاف: "سوف يقوم بالاتصال، ما من شك بذلك، تحالفنا مع الولايات المتحدة قوي، لن نوافق على كل أمر لكن التحالف بيننا قوي".

نتنياهو يريد زيارة مصر

وفي هذا السياق يشير السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة وواشنطن غلغاد أردان أن التصريحات المتناثرة الصادرة عن واشنطن في الأسابيع الثلاثة الأخيرة لا تقلل من العلاقة الاستراتيجية العميقة بين الجانبين. وفي حديث للإذاعة العبرية العامة قال أردان "ناقشنا سبل تحسين العلاقات واتتطلع

إلى العمل معا لمواصلة بناء الروابط العميقة التي توحد مواقف بلدينا". وكشفت مصادر إعلامية إسرائيلية عن لقاء

بنيامين نتنياهو

جرى بين اردان والسفير المصري في الولايات المتحدة معتز زهران، فيما لم يصدر تعليق عن السفير المصري أو السفارة المصرية لدى الولايات المتحدة عن هذا اللقاء. وقال إنه ناقش سبل تحسين العلاقات

الاستراتيجية بين إسرائيل ومصر. وأضاف "اتطلع إلى العمل معا لمواصلة بناء الروابط العميقة التي توّحد بلدينا. ونقلت الإذاعة العبرية عن جلعاد اردان قوله إن "اللقاء تناول تطوير العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل ومصر ومواصلة العمل لتعزيز العلاقات بين الدولتين".

ونقل موقع "واللا" العبري، عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان نتنياهو يريد زيارة مصر قبل الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في إسرائيل في 23 مارس/ آذار المقبل. في سياق متصل قال رئيس حزب "تكفا خداشا"

(الأمل الجديد) اليميني، جدعون ساعر إنه سيحترم "التزام بنيامين نتنياهو بتعليق خطط ضم أجزاء

ساعر الذي يحاول الظهور بصورة رئيس الحكومة القادر على اتخاذ قرارات موزونة في ظل

اتهامات توجه له بأنه متطرف جدا قال انه يعد

بصفته "رئيس وزراء إسرائيل، بالالتزام الذي

وتابع خلال ندوة عبر الإنترنت استضافها معهد

واشنطن لسياسة الشرق الأدنى "لن أنكر دعمي

لفكرة تطبيق القانون الإسرائيلي على مجتمعاتنا

في الضفة الغربية هذا شيء يظل هدفا إسرائيلياً".

وأوضح "لكن رئيس الوزراء تعهد في حوار مع إدارة

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب فى ذلك

الوقت، بتعليق فكرة تطبيق السيادة لعدة سنوات.

وكانتٍ خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط،

التي أعلنت في يناير/ كانون الثاني من عام 2020،

قد دعت إلى ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة. لكن

بعد الإعلان عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل

أعطاه رئيس وزراء إسرائيلي للإدارة الأمريكية ".

من الضفة "، إذا تم تعيينه رئيسا للوزراء.

كما أشارت تقارير وصلت إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أن الجلسات السنوية التي من المتوقع أن يعقدها مجلس الدفاع عن حقوق الإنسان في غضون أسبوعين، والتي ستستمر شهرا، من المنتظر أن يجري خلالها تمرير عدة قرارات إشكالية بالنسبة إلى إسرائيل، من بينها تحديث "القائمة السوداء" للشركات التي تعمل في المستوطنات، وإنشاء آلية متابعة لإدانة إسرائيل "كقوة احتلال" مسـؤولة عن عدم تزويد الفلسـطينيين بلقاحات ضد كورونا. وعلى جدول أعمال المجلس خمسة قرارات معادية لإسرائيل، أربعة قرارات تحت البند السابع الذي يدين عدم احترام إسرائيل لحقوق الإنسان، ويدين المستوطنات ويطالب بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، ويدين الاحتلال الإسـرائيلي لهضبة الجولان. وقد أضيف الى هذه القرارات بند إدانة لإسرائيل لعدم قيامها بواجباتها وتأمين لقاح كورونا

يستبدل الاستعداء بالاحتواء في مخاطبة الناخبين العرب رئيس الوزراء الإسرائيلي يتحالف مع الشياطين وغلاة المستوطنين للبقاء في الحكم والانتخابات المقبلة استفتاء عليه

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تبدو الانتخابات الإســرائيلية الرابعة في21 مارس/ آذار المقبل استفتاء على استمرار حكم رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي يدرك أنها ستكون حاسمة أكثر من الجولات الثلاث السابقة، ولذا فهو لا يدخر حيلة في سعيه لتأمن نجاح معسكره بالحصول على 61 مقعدا فما فوق. نتنياهو الذي دخل رئاسة الوزراء الإسرائيلية للمرة الأولى في ربيع 1996 متغلباً على شُـيمعُون بيريز بفارق 29 ألف صوت فقط، وفي 1999 خسر بفارق كبير مقابل إيهود باراك هو اليوم رئيس حكومة منذ 2009 على التوالي مشكلًا بذلك رقما قياسيا مقارنة مع رؤساء سابقين لحكومات الاحتلال من ناحية طول فترة الحكم. وهذه المرة تبدو مهمته بالاحتفاظ بكرسى رئاسة الوزراء أكثر صعوبة رغم تحطم وتشــرذم معسكر مناوئيه في ّ الوسط - اليسار" الصهيوني وذلك نظرا لانقلاب أوساط في اليمين الصهيوني عليه منهم المنشق عن "الليكود" غدعون ساعر رئيس حزب" الأمل" الذي يطرح نفسه بديلا منه، لكن الجولة الانتخابية الرابعة لا تشكل معركة مصيرية بالنسبة لنتنياهو من ناحية السياسة والحكم فحسب، بل من الناحية الشخصية فقد شــرعت المحكمة المركزية في القدس المحتلة بمحاكمته في تهم فساد خطيرة، ومن المتوقع أن تمضى فيى مداولاتها رغيم محاولات محامي الدفاع إرجائها بحجة الانشغال بإدارة

ويدرك نتنياهو في قرارة نفسه وفق تقديرات كافة المراقبين المحليين أن الفشل في مواجهة عدوى كورونا وتبعاتها أخطر من تهم الفساد على حظوظ حزبه في الفوز بما يكفى من مقاعد تكفيه لتشكيل حكومة

يشار الى أن "الليكود" ما زال يتبوأ المرتبة الأولى في قائمة الأحزاب الإســرائيلية وفق كل الاستطلاعات رغّم انشقاق ساعر وتهم الفساد، وهو يحظى بنحو 30 مقعدا، لكن نتنياهو يسعى لرفعه لـ 40 مقعدا، وهو يخشى أن يتعثر مسعاه نتيجة استمرار كورونا والأزمة الاقتصادية الناجمة عنها في ظل عدم استكمال التطعيم وعدم احترام التعليمات الخاصة بتدابير السلامة.

وانضم يائير نتنياهو ابن رئيس حكومة

فلسطينيي الداخل وشيطنتهم. وعلى خلفية ذلك قال رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة في تغريدة جديدة إن 100 زيارة لنتنياهو للناصرة وغيرها من البلدات العربية لن

بن غفير يعلق صورة سفاح الحرم الإبراهيمي

وقد اشترط بتسلئيل سموتريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية على الليكود أن يشكل نتنياهو حكومة يمينية يكون عضوا فيها، وأن تتضمن خطوطها الأساسية الحفاظ على "أرض إسرائيل" وتعزيـز الهوية اليهودية للدولة. وعلّقت رئيسـة كتلة ميرتس في الكنيست تمار زندبرغ على توقيع الاتفاق بالقول "بعد أن بذل نتنياهو كل ما في وسعه لتوحيد الأطراف الأكثر تطرفاً وعنصرية، ها هـو يقوم بخطوة إضافيـة مقلقـة لتأهيلهم للدخول إلى الحكومة، كل ذلك من أجل الحصول على الحصانة في المحكمة، وهذا دليـل على مدى الانحطاط الأخلاقي لحزب الليكود.

الانتخابات المقبلة هى استفتاء عام مع نتنياهو أو ضده

يُدفع إلى آخر الصفُّ.

- يائير لبيد، وجدعون ساعر، ونفتالي بينت ". معتبرا أن الانتخابات المقبلة لن تكون فقط انتخابات بل ستكون نوعاً من استفتاء عام، ليس على الاشتراكية أو الرأسمالية، ولا على الدين والدولة، ولا على "أرض إسرائيل الكاملة" بل على بنيامين نتنياهو. وبرأيه هذه الانتخابات لن تكون على الماضى لأن الوقائع تتحدث عن نفسها، وحتى أشد المعارضين لنتنياهو لا يستطيعون عدم الاعتراف بفضله في رفع الاقتصاد الإسـرائيلي من اقتصاد كان دائمــا بحاجة إلى عكاكيز، وتحويله إلى أحد الاقتصادات المتقدمة في العالم، وأنه انتهج سياســة خارجية وأمنية حققت إنجازات كثيرة شملت السلام مع جزء من العالم العربي، ومنع حروبا لا ضرورة لها، وكان من بين الأوائك في العالم، وربما الأول الذي رأى بصورة صحيحة خطر تحول إيران إلى دولة

وتابع شـوفال المتعاطـف مـع نتنياهو "في الواقع يشير رقم نُشر مؤخراً الي أن 2.5% من الإسرائيليين يمنحون علامة جيد/ ممتاز لإدارة السياسـة الخارجيـة، و52 % لإدارة سياســة الأمن القومي للدولة. في السنة الأخيرة خلال فترة الكورونا استطاع نتنياهو أن يجعل إسرائيل تصل إلى الصدارة في اللقاحات، وعلى الرغم من عدم تعاون المعارضة معه، فإنه يعمل على اجتثاث الوباء من إسرائيل".

ويقول إنه عند الذهاب إلى صناديق الاقتراع، يجب على الناخب الإسرائيلي أن يسال نفسه بصورة واضحة: عندما تعرف أن أزمة كورونا لم تنته بعد، والعالم كله يواجه أزمة اقتصادية هى الأخطر منذ العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، والخطر الإيراني سيزداد حدة، والولايات المتحدة صديقتنا وحليفتنا الأهم ستحكمها خلال السنوات الأربع المقبلة

لعبة "رئيس، نائب، سـكرتير"، لعبة بريئة هدف اللاعب فيها أن يكون رئيسا ومن يقع في بلبلة في هذه الأثناء اللعبة ارتفعت درجة وهناك

ثلاثةً لاعبين حاليين يتنافسون على الصدارة



الشرطة الإسرائيلية تقمع المتظاهرين خلال زيارة نتنياهو للناصرة

من الاستعداء للاحتواء

على خلفية ذلك استبدل نتنياهو سياسة الاستعداء بالاحتواء في تعامله مع أصحاب حق الاقتراع العرب طمعا بخفض نسبة المشاركة في عملية الاقتراع والفوز بمقعد أو مقعدين يعينانه في تشكيل حكومة مستقرة. ولذا يواصل نتنياهو مصاولات التقرب والتزلف للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل وإغراقه بوعود كثيرة لتلبية احتياجاته وحقوقه المدنية خاصة المصادقة على خطة لمكافحة الجريمة المستشرية في الشارع العربي حيث زار مجددا بلدة عربية (الزرازير) أمس الأول بعد زيارة أربع بلدات عربية في الشهر الأخير. الاحتال لمحاولة اصطياد أصوات عربية في ظل خيية أمل من القائمة المشتركة التي خرجت منها القائمـة العربية الموحدة (الحركة الإسـلامية) وفي آخر منشـوراته كتب بالعربية "كلنا معك أبو يائير" مستخدماً لقب أبو" فلان" المستخدم عند العرب لتأكيد الاحترام لصاحب اللقب، علماً بأنه شارك والده في الماضي في حملات التحريض على

تمحو هذا العار بعد تحالفه مع فاشيين ومناصرين للترحيل والقتل من أتباع حركة "كاخ" العنصرية،

في المقابل أقدم نتنياهو على توقيع اتفاق "فائض أصوات" مع حزب فاشي يدعى "الصهيونية الدينية " برئاسـة مستوطنين فاشــيين عنصريين من أتباع حركة "كاخ" المحظورة برئاسـة الحاخام الراحل مئير كهانا وهما باتسلئيل سموطريتش وبن غفير الداعي لترحيل العرب، ويعلق في صدر بيته صورة باروخ غولدشطاين جزار مذبحة الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1994 .

وفي هذا السياق يرى زلمان شوفال – عضو كنيست سابق وسفير سابق في واشنطن أن الانتخابات المقبلة هي بمثابة استفتاء عام مع نتنياهو أو ضده. وقال في مقال نشــرتِه صحيفةً "معاريف" أمس إنه "عندما كنا صغاراً كنا نلعب

قيادة يمكن أن تخضع لتأثير تيارات سياسية تحاول زعزعة العديد من الأسس والمبادىء والإجماعات التي وجهت سياسة الولايات المتحدة في الماضي إزاء موضوعات مختلفة تشمل إســرائيل مَن تفضل أو تفضلين أن يستلم دفة ـ قيادة الدولة؟ لبيد، أو ساعر، أو بينت، أو نتنياهو؟ مدعيا أن الإعجاب أو عدم الإعجاب لا يجب أن يكونا جزءاً من المعادلة بل الاعتبار يجب أن يكون باردا وموضوعياً، هذه ليست مسالة بسيطة بل هي قرار حاسم يجب أن يتخذه كل واحد منا ".ويضيف "أيضاً السالة القضائية لم . تغب عـن أنظاري. لقد علقت إســرائيل في عقدة قضائية سياسية تجنبتها الدول الديمقراطية في العالم – الولايات المتحدة، وبريطانيا – أي مبدأ عدم تنحية رئيس (أو رئيس حكومة) يتولى منصبه، بكلمات أخرى، وإسقاط رئيس جمهورية أو رئيس حكومة هو عملية سياســية وليســت

في المقابل إسرائيل دخلت إلى رقصة شيطانية مؤذيًّة وغير ضرورية، في نظر الكثيرين من الجمهور، الاتهامات الموجهة إلى نتنياهو تبدو سخيفة وباطلة، لكن هذا ما ستقرره المحكمة عندما يحين الوقت وليس الآن، وأي انحراف عما ذكرناه يمكن أن يمس ليس فقط بمكانة إسرائيل كدولــة قانــون ودولــة ديمقراطية، بـل يمكن أن يمس أيضاً بمستقبلها عموماً ".

يشار الى أنه كما هو الحال في الجولات الثلاث تغيب القضية الفلسطينية بالكامل عن الانتخابات الإســرائيلية وهــي أقــرب للطعن الشــخصي والمزادات الشخصية وسط نقاش سياسي مغيب أو سطحي، حاليا تظهر استطلاعات الرأي المتواترة أن حالة التعادل مستمرة بين معسكر نتنياهو والمعسكر المناهض له، مما يعنى أن المعركة على رئاسة الوزراء تدور على كل صوت وعنوانها "الساق على الساق" . ولذا ربما ينجح نتنياهو بتشكيل حكومة ضيقة لكن الباب مفتوح للذهاب لجولة انتخابات خامسة، ويتندر مناهضوه بالقول إذا لـم تكن "الرابعة قابعة فإن الانتخابات الخامسة حابسة ".

والدول العربية في الخليج في أغسطس/ آب الماضي، قال نتنياهو إنه "أجل" هذا المشروع دون

القائمة السوداء

تدهور الوضع الصحى لاسير مصاب بكورونا والاحتلال يقرر الإفراج عن أحد المصابين بالسرطان

غزة_«القدس العربي»:

بعيش ثلاثة أسرى فلسطينين مصابن بأمراض متنوعة وخطيرة أوضاعا صحية بالغة الخطورة في سـجون الاحتلال، في وقت لا تزال فيه سلطات الاحتلال تماطل في علاجهم، ووافقت فقط على إطلاق سراح أحدهم، فيما سجلت إصابات جديدة بفيروس "كورونا" في

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجون الاحتلاِل تواصل اهمال الحالة الصحية للأسير المسن المريض بالسرطان موفق عروق (78 عاماً)، ولفتت إلى أن الاسير يعانى مؤخرا من انخفاض ضغط الدم وهزال عام ويشعر بتعب دائم، إضافة لعاناته من حرقة دائمة بجميع أنحاء جسده، وصعوبة في المشي، الى جانب معاناته من ويلات مرض

بحكم ظرفه الصحي الصعب، ولا يستطيع أن يتناول سوى السوائل والشوربة، الى جانب أنه يتناول ستة أنواع من الأدوية المسكنة والمخدرة يوميا. يذكر أن الأسير عروق من يافة الناصرة في أراضي الـ48، يعاني من سرطان الكبد والأمعاء، واجريت له عملية جراحية لإزالته ولا يزال بحاجة الى متابعة طبية حثيثة ومتخصصة. وهو معتقل منذ عام 2003، ومحكوم بالسّجن لـمدة 30 عاما، وهو واحد من 11

وقالت إن إدارة السبجن تواصل اهمال طلبات الأسير المتكررة في توفير طعام خاص له

أسيرا على الأقل يعانون من مرض السرطان بدرجات متفاوتة، وتواصل سلطات الاحتلال احتجازهم بأوضاع اعتقالية مأساوية لا تناسب أوضاعهم الصحية الصعبة. وحمل نادي الأسير إدارة سحون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير أيمن سدر (54 عاماً) من القدس، بعد نقله من مستشفى "أساف هروفيه" الإسرائيلي، إلى سجن عيادة الرملة"، رغم حاجته المّاسـة للبقاء في المستشفى، حيث يواجه وضعا صحيا صعبا

جراء مضاعفات إصابته بكورونا. وقال النادي في بيان له، إن نقل الأسير سدر إلى عيادة سجن "الرملة" التي لا تتوفر فيها أدنى شروط الرعاية الصحية اللازمة، يُشكل جزءا من سياسة الإهمال الطبي المتعمدة، التي تُنفذها إدارة سجِون الاحتلال بحقّ الأسـرى، حيث تُشكل أبرز السياساتّ التنكيلية

وأشار إلى أن إدارة سُجون الاحتلال، نقلته في بداية إصابته في سجن "ريمون" وجراء تراجع وضعه الصحي إلى مستشفى "سوروكا"، ورغم حاجته البقاَّء فيها في حينه، إلا أنَّها نقلتهِ إلى "عيادة سجن الرملة"، ما تسبب بتراجع إضافي في وضعه الصحي. ونُقل مجددًا إلى مستشفى "أساف هروفيه"، إلى أن قررت اليوم نقله مجددًا إلى سجن

وطالب نادى الأسير جهات الاختصاص وعلى رأسها الصليب الأحمر بالقيام بالدور الحقيقي واللازم في متابعة أوضاع الأسرى الصحية، لا سيما في ظل انتشار الوباء. يذكر أن الأسير سدر معتقل منذ 26 عاما، ومحكوم بالسجّن مدى الحياة، وهو من أقدم الأسرى المقدسيين في سجون الاحتلال، ويعاني من مشاكل صحية وأمراض، جرّاء الظروف الاعتقالية القاسية التي تعرض لها على مدار السنوات الماضية. وهو واحد من بين العشرات من الأسرى الذين أصيبوا بـ "كورونا" في سحن "ريمون" منذ 11 يناير/كانون الثاني الْماضي، وهم من بين 355 أســيرا أصيبوا بالقيروس في سجون الاحتلال منذ بداية

وسجلت أربع إصابات جديدة بـ "كورونا"، بين صفوف الأسرى في قسم (10) في سجن النقب الصحراوي"، ما يرفع الإصابات في القسم المذكور منذ بداية شهر فبراير/ شباط الحالي إلى 24، والعدد الإجمالي للإصابات منذ بداية انتشار الوباء إلى 359، كانت أعلاها

من حيَّث النسبة في سجن "ريموّن"، تليها في سجني "جلبوع، والنقب". وفي السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن محكمة الاستئناف الإسرائيلية في بئر السبع أصدرت أمس قرارا بالإفراج عن الأسير المريض بالسرطان حسين مسالمة (39 عآما)، من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، بعد غد الأحد عقب إصدار القرار خطياً، لافتة إلى أن القرار جاء بعد أن بَذلت جهودا قانونية كبرى للإفراج عن الأسير مسالمة بحكم ظرفه

وبينَّت أن الأسير مسالمة كان يعاني على مدار الأشهر السابقة من آلام وأوجاع حادة في البطن، لكن إدارة المعتقل لم تكترث لوضعه وماطلت بتحويله للمستشفى، لتشخيص حالته وتلقي العلاج، ليتبين إصابته فيما بعد بســرطان الــدم (اللوكيميا)، وبدأت حالته الصحية بالتَّدهور الســريع والخطير بشكل متواصل، وهذا الأســير معتقل منذ عام 2002

وفي السياق، تواصل سلطات الاحتلال عزل الأسيرتين فدوى حمادة ونوال فتيحة، داخل زَنازين معتقل "الدامون" بظروف قاسية ومقلقة، وتقبع الأسيرتان في زنزانة ضيقة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الآدمية، وفيها كاميرات مراقبة على مدار الساعة تحرمهما أي نـوع من الخصوصية، كما تحرمهما إدارة المعتقل من الخروج إلى "الفورة"، حيث تتعمد انتهاك وإساءة معاملة الأسيرتين.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4300 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، من بينهم 40 بعانون من أمراض مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكى جميعهم من سـوء المعاملة، ومن تُعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقبع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

المغرب يتلقى أربعة ملايين جرعة جديدة من اللقاح ضد كورونا وعدد الستفيدين من التطعيم فاق 746 ألف شخص

الرباط_«القدس العربي»:

أعلن مصدر رسمي في المغرب أن عدد المستفيدين والمستفيدات مسن التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد بلغ ما مجموعه 746.116 شــخصاً إلى حدود مســاء أول أمس الأربعاء، ويتوقع أن تتسع دائرة المستفيدين لتفوق مليوني شخص مع وصول أربعة ملايين جرعة دفعة واحدة من لقاح «أسترازنيكا» البريطاني المصنع في الهند ظهر أمس الخميس. وذكر مصدر إعلامي أن وزارة الصحة قامت بتوسيع دائرة المستفيدين من التطعيم في القطاع الصحى، حيث أصدرت تعليمات إلى مختلف المراكز الصحية والاستشفائية ومراكز التلقيح، تخبرها بالشروع في عملية تلقيح الأطباء الذين تقل سنهم عن 40 سنة، بعدما كانت أعمار المستفيدين من الحملة عند انطلاقها محددة في سن 40 سنة.

عملية تطعيمهم

و قالــت صحيفــة «المســاء» إن العاملين في الصحة من أطباء وغيرهم ممن تقل سنهم عن 40 سـنة، تو صلوا بمراسلات رسمية تخبرهم فيها

بالشروع في عملية تطعيمهم لقاح «كورونا». وجاء قرار توسيع عملية التلقيح بعد ترقب توصل المغرب بدفعة ثانية من اللقاح، حيث يرتقب وصول 4.5 جرعة من اللقاحين الصينى والبريطاني، حيث وصلـت 4 ملايين جرعة من لقاح «أسترازنيكا» البريطاني قادمة من الهند، بينما ستصل 500 ألف جرعة من الصين، ليكون بذلك عدد الجرعات الإجمالية التي ستعمم بها عملية تلقيح الفئة الأولى 7 ملايين جرعة، 2.5

مليون جرعة جرى التوصل بها سابقا. وأضافت الصحيفة المذكورة أن عدد

المستفيدين من التطعيم يومياً سيرتفع مع وصول الشحنات الجديدة، حيث إن المغرب يتوفر على أكثر من 3000 مركز تطعيم، لم يشتغل منها الآن سوى أقل من 600 مركز، وبعد التوصل بالشحنات سيرتفع عدد المراكز المشتغلة، وسيرتفع معها عدد المستفيدين من التطعيم إلى حين اشتغال جميع هذه المراكز القارة، بالإضافة إلى باقي المراكز المتنقلة.

في سياق متصل، قررت وزارة الصحة تغيير بروتوكول التكفل بالمصابين بفيروس «كورونا» والرفع من عدد الفحوص المخبرية اليومية، بعد انخفاضها إلى أرقام قياسـية، وانخفاض عدد الحالات المصابة والنشطة والحالات الحرجة وحالات الوفيات.

و نقلت صحيفة «المساء» عن مصادر قولها إن عدد الاختبارات اليومية سيفوق 18 ألـف اختبار، ليرتفع بذلك العدد الأسـبوعي للاختبارات إلى حوالي 130 ألفاً. جزء مهم منها في جهة الدار البيضاء سطات بـ30 ألف احتبار أسبِوعي، ثم جهة الرباط ســـلا القنيطرة ب28

تطور الوضع الوبائي

اختبار أسبوعي، فيما ستتوزع باقي الاختبارات على باقي جهات المغرب، حسب تطور الوضع الوبائي فيها. وبالإضافة إلى ذلك، قررت وزارة الصحة المغربية تغيير بروتوكول العلاج أيضاً، حيث رفعت عدد أيام الحجر من 7 أيام إلى 10 بالنسبة إلى مخالطي الحالات

وصلت أربعة ملايسين جرعسة إضافية من لقاح «أسترازنيكا» محملة على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية إلى مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء، آتية من

الهند في رحلة مباشرة؛ وذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف أمس الخميس. وأكدت «هســبريس» الإلكترونية أنه جرى

كبيرة الحجم، ونُقلت على متن شاحنات النقل اللوجستيكي المخصصة لهذا الغرض إلى الوكالة المستقلة للتثليج الموجسودة في الدار

إفراغ الشحنة التي جاءت ملفوفة في 14 علبة

على صعيد آخر، وجه رئيس فريق حزب «الاستقلال» المعارض في مجلس النواب، نـور الدين مضيان، سـؤالاً كتابيـاً إلى وزير الصحة، خالد أيت الطالب، بخصوص عدم إدراجه الصحافيين ضمن المرحلة الأولى لعملية التطعيم ضد فيروس كورونا. وقال: «لا

تخفى عليكم الأدوار الطلائعية التي قامت بها الصحافة الوطنية في الحملة الوطنية للوقاية والتحسيس بمخاطر جائحة كورونا، حيث ظلت هذه الفئة وطيلة مدة الحجر الصحى، بما عرفه من إحساس عام بالقلق والخوف، مرابطة في كل ربوع المملكة، لتحقيق غاية الوقاية من الفيروس ومخاطره وطرق التعامل معه، أسوة بباقي العاملين في الصفوف الأولى لمواجهة الجائحة». وسأل النائب البرلماني وزير الصحة عن أسباب عدم إدراج هذه الفئة ضمن الفئات المستهدفة في المرحلة الأولى من حملة التطعيم،

خصوصاً وأن عدد الصحافيات والصحافيين

في المغرب لا يتجاوز بضعة آلاف، كما استفسره

عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لتمكينهم

اثنتان من الكادر الصحى تساعدان رجلا كبيرا في السن لتطعيمه باللقاح المضاد لفيروس كوفيد 19

من التطعيم، أسـوة بباقى الفئات التي كانت في الصفوف الأمامية في مواجهة الجائحة، من جانب آخر، قال الخبير المغربي، محمد الشييكر، إن الأمور المرتبطة بالوضع الوبائي تسير في الاتجاه الصحيح، آخذاً بعن الاعتبار عدم وصول السلالة المتحورة إلى المغرب وانخفاض عدد الوفيات الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وذكر أن التحسن في الوضع الوبائي

ينضاف إليه أيضاً بدء عملية التطعيم، خصوصاً الأشخاص الذين يوجدون في الخطوط الأمامية والفئات الهشة.

وأورد أن الموسم الفلاحي الحالي يبقى جيداً نظراً للتساقطات المطرية المنتظمة التي سجلت

في الأسابيع الماضية، وهو ما يجعل الفرضيات التي بنت عليها الحكومة قانون مالية 2021 تبقى صالّحة في المقابل، أشار المتحدث في تصريح لصحيفة «هسـبريس» إلى أن المشكل المطروح بالنسبة للاقتصاد المغربي مرتبط بالاتحاد الأوروبي، وأضاف قائلاً: «إذا استمرت السلالة المتحورة في الإنتشار وتطبيق إجراءات الحجر سيطرح مشكلاً لأن الاتحاد نصدر إليه أكثر من 60 في المئة الصادرات المغربية».

وذكر أن قطاع السياحة، مثل قطاعات أخرى، يواجه تحدياً كبيـراً في طريــق التعافي على اعتبار أنه مرتبط بالسياح الوافدين من الخارج والذين ينتظرون تحسن الوضع الوبائي بشكل أكبر حتى يسافروا،

الحالة الوبائية

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن أول أمس الأربعاء عن تسجيل 564 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيــد – 19) و 719 حالــة شــفاء، و 12 حالة وفاة خلال 24 ساعة وأوضحت وزارة الصحة المغربية أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 476 ألفاً و689 حالة، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 456 ألفاً و 751 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8436 حالة.

ويبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً 11 ألفاً و502 حالة، ووصل عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة

الجديدة بأقسام الإنعاش والعنايسة المركزة المسجلة خلال الـ24 سـاعة الأخيرة، 54 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 541 حالة، أما معدل ملء أسرة الإنعاش الخاصة بـ(كوفيد-19) فقد بلغ 17,1 في المئة.

محاكمة معتقلي احتجاجات «الفنيدق» في المغرب الثلاثاء المقبل

الرباط_«القدس العربي»:

قررت المحكمة الابتدائية في مدينة تطوان (شمال) النظر في ملف «معتقلي احتجاجات الفنيدق» يوم 16 شباط/ فبراير، لمنح مهلة لإعداد الدفاع، والاطلاع على وثائق الملف.

ويتابع في الملف أربعة متهمين في حالة اعتقال، ضمنهم قاصر في ربيعه السابع عشر، من أجل تهم تتعلق بإهانة رجال القوة العمومية، والضرب والجرح في حقهم، والعصيان، وخرق حالة الطوارئ الصحية، والمشاركة في تجمهر غير مسلح، وعدم الانسحاب منه بعد توجيه الإنذارات والمشاركة في تجمهر. ورفضت المحكمة تمتيع المتهمين في الملف بالسراح المؤقت، بعد أن

تقدم الدفاع بملتمس في الموضوع. ويأتى اعتقال الأطناء الأربعة على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها مدينة الفنيدق للمطالبة بفتح معبر سبتة، الذي قرر المغرب إغلاقه بشكل نهائي العام المنصرم، مما تسبب في تشريد المئات من

الأسر التي كانت تعتمد في معيشها على التهريب. وحسب بلاغ للسلطات المحلية، فإن «بعض المحتجين قاموا الأسبوع الماضي برشق أفراد القوات العمومية بالحجارة، مما أسفر عن إصابة 6 عناصر، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقى الإسعافات الضرورية، كما تم نقل 10 أشخاص إلى المستشفى، علَّى أثر تسجيل حالات إغماء نتيجة التدافع وسط المحتجين».



■ الرباط - أف ب: دان رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، حرب «الأخبار الزائفة التي تشنها جبهة الانفصاليين لتوهم بانتصارات خيالية»، على خلفية إعلان جبهة البوليساريو المطالبة باستقلال الصحراء

وقال في تدوينة على تويتر: «هذا نموذج آخر للحرب

وكانت جبهة البوليساريو أعلنت الإثنين أنها هاجمت الصحراوية جنوب شرق المغرب، والواقعة خارج المنطقة المتنازع عليها، وأنها قتلت ثلاثة جنود مغاربة.

شخصية»، لكن دون نشر صور لها. كما لم يتسن التحقق من هذه الأنباء من مصادر مستقلة. وقال منتدى غير رسمي للقوات المسلحة الملكية على

رئيس الحكومة الغربية يدين «حرب أخبار زائفة» لجبهة البوليساريو

الغربية قتل ثلاثة جنود مغاربة مطلع الأسبوع.

الإعلامية بالأخبار الزائفة التى تشنها جبهة الانفصاليين لتوهم بانتصارات خيالية. صورة تستعيرها الآلة الإعلامية الانفصالية من شبكة الإنترنت دون حياء».

أكدت أيضاً أنها «غنمت وسائل ومعدات ووثائق

فيسبوك: «طبعا لا داعى لتكذيب هذه الإشاعة المغرضة من أعداء الأمة المغربية»، منبها إلى أن «لا طريق لمهاجمة أقا إلا عبر التراب الجزائري وتحت أعين الجيش

الجزائري».وأضاف أنّ لك سيعنى «إعلان حرب صريح

من الجزائر تجاه المغرب. وهو الأمر الذي لا يمكن أن تسمح به» السلطات الجزائرية. وأُعلنت جبهة البوليساريو، في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر، إنهاء وقف إطلاق النار المعمول به منذ العام 1991، رداً على عملية عسكرية مغربية في منطقة الكركرات العازلة هدفت إلى إعادة حركة المرور إلى الطريق البرية الوحيدة مع موريتانيا، بعدما قطعها عناصر من الجبهة. بالمقابل، أكّد المغرب تشــّبثه باتفاق

ويقترح المغرب الذي يسيطر على ثمانين بالمئة من حه الصحراء العربيــه، منحها حكمـــا داتيا تحث سيادته، بينما تطالب بوليساريو التي تدعمها الجزائر بتنظيم استفتاء لتقرير المصير ورد في اتفاق العام 1991. ويدعو مجلس الأمن الدولي، وفق آخر قرار له حول النزاع نهايــة تشـرين الثاني/أكتوبر، إلى اسـتئناف المفاوضات «بدون شروط مسبقة وبحسن نية (...) من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل دائم يحظى بالقبول المتبادل، يمكن من تقرير مصير شعب الصحراء الغربية». وتوقفت المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة وتشارك فيها أيضاً الجزائر وموريتانيا، منذ ربيع العام

منظمة حقوقية دولية تدق ناقوس الإنذار حول تسارع التضييق وانتهاك الحقوق والحريات في المغرب

الرباط -« القدس العربي»:

دقـت منظمة «إفـدي» الدولية ناقـوس الإنذار حول وضعية الحريات في المغرب، مطالبة السلطات المُغربية بتطبيق القانون واحترام دستور البلاد والتزاماتها الدولية في مجال حماية وحفظ حقوق الإنسان، وتجنب استخدام المقاربة الأمنية في تعاطيها مع الاحتجاجات

وحرية التعبير المكفولة دستورياً. وسـجلت المنظمة الحقوقيـة الدولية، في بيان لها، تسارع مسلسل التراجع في هامش الحريات في المغرب منذ بضع سنوات، وذلك بعد سلسلة الاعتقالات والمحاكمات التى طالت صحافيين وإعلاميين بارزين، منهم توفيق بوعشرين، وهاجر الريسوني، وسليمان واطلعوا على منطوقه من خلال موقع إلكتروني.

الريسـوني، وحميد المهداوي، وعمر الراضي، وغيرهم، وفق موقع «لكم».

وأشارت المنظمة الحقوقية، في الصدد ذاته، إلى الأحكام القاسية التي طالت نشطاء حراك الريف، إضافة إلى الأحكام بالسبب التي أصدرتها مؤخراً المحكمة الابتدائيــة في الرباط، ضد اللَّـؤرخ المعطي منجب وعدة

واعتبرت «إفدي» أن الحكم على منجب فيه خرق واضح لمقتضيات الدســتور المغربي، خاصة المادتين 120 و 125، واللتين تقضيان بوجوب ضمان محاكمة علنية وعادلــة لكل مواطن مغربي، حيث يتبــين من خلال بيان دفاع منجب أنه لم يتم استدعاؤهم لحضور جلسة الحكم،

جاءت أياماً بعد زيارته لفرنسا وأسبوعين بعد

زيارة الرئيس الموريتانــي لباريس، فقد اعتبر

عسكري موحد لمكافحة الإرهاب، ومخطط

تنموي للقضاء على الفقر ومخلفاته داخل

الفضاء الساحل الصحراوي.

وتطرقت المنظمة إلى الحكم على الحقوقي محمد المديمي، رئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان، بأربع سنوات نافذة، بتهمة «إهانة هيئة منظمة والتحريض ضد الوحدة الترابية للمملكة بواسطة الوسائل الإلكترونية والورقية التي تحقق شــرط العلنية»، وهي التهمة التي نفاها دفاعه لغياب أي دليل مادي على ما نسب إليه، معتبرة هذا الحكم قاسيا جدا وغير ذي أساس قانوني

وفي السياق نفسه، سجلت المنظمة اعتقال الناشط عادل البداحي يوم 3 شــباط / فبراير الجاري، بعد ســتة أشهر على خروجه من السـجن، وذلك بسبب كشفه عن عدة ملفات فساد، كما تم استدعاء الصحافي حفيظ زرزان للتحقيق ثم المتابعة القضائية حول تدوينة نشرها حول

كما قررت المحكمـة الابتدائية في تطـوان، في خطوة أخرى، متابعة أربعة شبان اعتقلوا على خلفية احتجاجات ساكنة مدينة الفنيدق شمال المغرب بسبب تفاقم الوضعيــة الاقتصادية والاجتماعيــة في المدينة، خاصة بعد فرض إجراءات الحجر الصحى بسبب وباء كورونا وأضافت المنظمة الحقوقية أنه «وفي إصرار واضح على انتهاك الحقوق والحريات الأساسية، اعتقلت السلطات المغربية الناشط شفيق العمراني إثر عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، للاشتباه في ارتكابه أفعالاً تكتسى صبغة جرمية، بنشره لمجموعة من الفيديوهات تتضمن عبارات مسيئة ومهينة في حق مؤسسات دستورية وهيئات منظمة وموظفين عموميين، كما تم

اغتصاب ومقتل الطفل عدنان في مدينة طنجة.

منع أفراد من عائلته من حضور جلسة محاكمته، وهو ما يناقض مبدأ علنية الجلسات». وطالبت «إفدي» السلطات المغربية بإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية إبداء آرائهم وكشفهم ملفات الفساد، مع ضمان الحد الأدنى من الحقوق والحريات، معبرة عن قلقها من وضع معتقلي حراك الريف الموزعين على سبجون المغرب، وحملت السططات المغربية كامل المسؤولية عن سوء معاملتهم أو حرمان بعضهم من العلاج والدواء. وخلصت المنظمة إلى أن المغرب يشهد تراجعاً خطيراً

للحريات الأساسية، يستلزم منها مطالبة عقلاء الملكة من

المسؤولين أن يتجنبوا سياسة القبضة الأمنية، مع التأكيد

على أنه لا بديل عن الحوار وقبول الرأي الآخر لحل كل

المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية.

تحضيرات على مطبخ فرنسي لقمة مجموعة الساحل الإثنين المقبل

مباحثات حول الوضع الامني والعسكري في الساحل بين رئيسي موريتانيا ومالي

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تنسيق مالي موريتاني يحضر لقمة مجموعة دول الساحل أمس الخمس المقررة الإثنين المقبل في العاصمة التشادية نجامينا، هو أساس المحاًدثات التي أجراها الخميس في نواكشوط الرئيس الموريّتاني محمد الشيخ الغزواني مع نظيره الرئيس الانتقالي المالي الزائر.

واختير با نــداو، وهو ضابط متقاعد، لتولى رئاسة المرحلة الانتقالية في مالي إثر مشاورات شاركت فيها أحزاب سياسية ونقابات ومنظمات غير حكومية بإشراف ضباط الانقلاب الذين أطاحوا بالرئيس المالي السابق إبراهيم أبوبكر

وسبق لموريتانيا أن أكدت استعدادها «لتقديم كل الدعم الذي تتطلبه الفترة الانتقالية الحاسمة في دولة مالي». وبما أن زيارة الرئيس المالي لنواكشوط

وتعاقب رؤساء مجموعة دول الساحل الخمس على زيارة فرنسا الشهر الماضي؛ وكان آخرهم زيارة الرئيس المالي الانتقالي لباريس قبل أسبوع، وهو ما يؤكد حرص فرنسا على أن تتمخض قمة نجامينا عن التزام قوي لبلدان

فرنسی»، أيضا.

نيابة عن فرنسا، مواجهة المجموعات الجهادية المراقبون أن المباحثات الموريتانية المالية التى المسلحة بدلاً من قوتها المتمركزة في مالى منذ جُـرتُ الثلاثاء، تدخـل ضمـن التحضير لقمة عام 2013 والتي يواجهها الماليون بكثير من عدم نجامينا، على المستوى الثنائي، لكن «على مطبخ الترحاب، كما أن أصواتاً داخل فرنسا تعارض فقد أصبح الاهتمام الفرنسي بمجموعة وجودها، ومع اقتراب قمة مجموعة دول الساحل دول الساحل الخمس بصفتها الأداة السياسية الخمس، يسعى الجيشان المالي والفرنسي لتحقيق نجاحات ميدانية ستعرض على زعماء والعسكرية الميدانية الوحيدة لمكافحة الإرهاب المجموعة خللال قمتهم التي سيحضرها حتما حسب الرؤية الفرنسية، أكبر من اهتمام دول الرئيس ماكرون. المجموعة ذاتها بهذا التجمع الإقليمي الذي تأسـس على أسـاس مقاربة تجمـع بين عمل

وأعلن الجيش المالي أواخر الشهر المنصرم، عن القضاء على مئة جهادي مسلح خلال عملية عسكرية مشتركة مع الجيش الفرنسي. وتنعقد قمة مجموعة الساحل في نجامينا

الساحل بالأجندة الفرنسية القائمة على دعم

عسكري ومالي لمجموعة الساحل لتتولى،

سنة بعد قمة «بو» التي جمعت قادة الساحل بالرئيس ماكرون، والتي تقرر خلالها التركيز على منقطة الحدود الثلاثة، حيث تنشط المجموعات المسلحة، وأعلن الرئيس الفرنسي خلال القمــة المذكورة أنــه سـيراجع التدخل

وجودها في الساحل، تعول فرنسا على قوة «تاكوبا» وهي قوة أوروبية مشتركة تقوم بدعم الجيش المالي في أعماله العسكرية المضادة للإرهاب.ويواجه الوجود العسكري الفرنسي في مالى انتقادات شديدة على شبكة التواصل الاجتماعي وخلال مظاهــرات تنظم في باماكو منذ أسابيع بشكل متكرر ويقاتل الجيش الفرنسي منذ عام 2013، المجموعات الجهادية المسلحة بقوة عسكرية مرابطة في مالي يتجاوز عددها 5000 رجل وتأسست مجموعة دول الساحل التي تضم النيجر وبوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، بالإضافة إلى موريتانيا، يوم 16 شباط/فبراير 2014، لمواجهة التحديات الأمنية والاقتصاديـة، والعمل على حشـد التمويلات واستقطاب الاستثمار الأجنبى لتحقيق التنمية

الفرنسيي في الساحل، ولكى تخفف من ثقل

في المنطقة، خاصة للدول الأعضّاء. ووضع رؤساء هذه الدول في الاجتماع التأسيسي للمجموعة برنامجاً طموحاً لإخراج المنطقة من كابوس الفقر والجهل والجوع،



الدولي لبدء برنامج استثماري بقيمة 15 مليار



الازدهار والعيش الكريم.

المحكمة الإدارية تؤكد «عدم اختصاصها » في حل النزاع بين الطرفين... ووزير سابق يقترح تشكيل هيئة حكماء

تونس: سعيّد يخيّر المشيشي بين الاستقالة وعزل الوزراء «الفاسدين» ... والائتلاف البرلاني يطالبه بمواصلة مهامه

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

خير الرئيس التونسي قيس سعيد، رئيس الحكومة هشام المشيشي، بين الاستقالة وعزل الوزراء «الفاسدين»، في وقت عبرت فيه الكتل البرلمانية المؤيدة للحكومة عن دعمها المتواصل للمشيشي في النزاع القائم داخل السلطة التنفيذية، مطالبة المشيشي بعدم الاستقالة.

تشكيل هيئة حكماء

وفيما أكدت المحكمة الإدارية «عدم اختصاصها» بحل الإشكال المتواصل بين الطرفين، أعلن الوزير السابق الفاضل بن محفوظ عن مبادرة جديدة لحل النزاع تقوم على تشكيل هيئة حكماء للنظر في

وكان الرئيس قيس سعيد التقى، الأربعاء، عددا من ممثلي الكتل البرلمانية لمناقشة الإشكال الحاصل حول التعديل الوزاري، حيث أكد أغلب الحاضرين أن سـعيد خيّر المشيشي بين عزل الوزراء الذين تحيط بهم شبه فساد، والاستقالة.

وقال محمد عمار، رئيس الكتلة الديمقراطية: «رئيس الجمهورية اعتبر أن التعديل الوزاري كان عشوائيا وشمل وزراء قاموا بدورهم وعملهم على أحسن وجه في إدارة أزمة كوفيد 19، وخاصة وزير الصحة الذي نجح في استجلاب لقاحات كورونا من الخارج (...) وهو يعتبر أن هناك خيانة للعهد، وأن رئيس الحكومة أمام خيارين لا ثالث لهما: إما سحب الوزراء الذين تعلقت

بهم شبهات فساد أو الاستقالة». واقترح سمير ديلو، النائب عن حركة النهضة (والذي حضر اللقاء) قيام الوزراء المعنيين بشبهات فساد بالانسحاب من

■ الجزائــر – «الأناضول»: تتجـــه الجزائر

نحو اعتماد نظام انتخابي جديد، بداية من

الاستحقاقات المقبلة لتجديد البرلمان والمجالس

المحلية، أملاً في قطع الطريق أمام المال الفاســد

ويقوم هذا النظام، الذي اقترحته لجنة

خبراء مكلفة بتعديل قانون 2016 لإلغاء

التصويت المغلق على القائمة الانتخابية،

وتعويضه بنظام الاقتراع النسبي على القائمة

ومن شان ذلك النظام أن يُسقط القيمة

السياسية لـ «متصدر القائمة» الذي كانت

تُصــرف لنيله داخــل الأحزاب الكبيــرة أموالاً

معتبرة، لضمان فوز المتصدر، وربما من يليه

وحالياً، لا يمكن للناخبين التصويت لمرشحين

منفردين داخـل القائمة، بل يصوتـون لقائمة

مغلقة، على أن يتم توزيع ما تحصل عليه من

مقاعد بالترتيب بداية من صدارة القائمة،

أي كلما تقدم ترتيب المرشــح فــي القائمة زادت

ولا توجد تواريخ معلنة لانتخابات البرلمان

والمجلس المحلية، لكن ثمة توقعات بإجرائها بين

أيار/مايو وحزيران/يونيو المقبلين، بعد تعديل

فصل المال عن السياسية

قبل أيام، وزعت الرئاسة الجزائرية مسودة

القانون المعدل على الأحزاب السياسية لتقديم

ردودها إلى لجنة الخبراء، بقيادة أحمد لعرابة.

وتقول السلطات إنها تحاول وقف وصول

«المال الفاسد» إلى المجالس المنتخبة، من خلال

تمكين الناخبين من اختيار مرشــح أو مرشحين

ضمن القائمة الواحدة، عبر التأشير على

وشدد الرئيس الجزائري، عبد المجيد

وقال فى أحد حواراته لوسائل الإعلام

المحلية، إن «شراء المراتب الأولى في القوائم

الانتخابية أوجد مجالس منتخبة ضعيفة،

وحال دون وصول الشباب المتخرج من

الجامعات إلى هـــذه المجـــالس، لأنه لا يمـتلك

تبون، في مناسبات عديدة، على فصل المال عن

الأسماء، بدلاً من التصويت على القائمة ككل.

قانون الانتخاب وانقضاء شهر رمضان.

بالقائمة، في الانتخابات.

حطوطه في الفوز.

الحكومة، مضيفاً: «تكون المبادرة من الوزراء المعنيين، بأن يؤكدوا أن الشبهات التي تتعلق بهم واهية ولاصحة لها، في حين يعلنون انسـحابهم لسـببين: رفع الحرج عن رئيس الحكومة، والتفرغ للدفاع عن شرفهم وذمتهم». وأضاف ديلو، في تصريحات صحفية الخِميس: «هذا الحل سينهي الأزمة وقتيا، لن يحل أزمة الثقة بين رئيس الجمهورية والحكومة، واضح أنه يجب الاتفاق حول برنامج ورؤية. اتحاد الشغل

> في وقت معقول». أكد عدد من النواب عن الائتلاف الحاكم المساندين للحكومة أن ممثلى الحزام السياسي الداعم لحكومة هشام المشيشي طلبوا منه في اتصالات هاتفية، التمسك بموقفه في علاقة بالتحوير الوزاري وإعادة توجيه طلب رئاسة الجمهورية حول قائمة الأسماء محل احتراز من قبل رئيس

اقترح مبادرة ولم يحرص أحد على تنفيذها

الجمهورية قيس سعيد. فيما كشفت مصادر إعلامية عن اجتماع بين المشيشي والائتلاف البرلماني المساند للحكومة، حيث أكدت الكتل البرلمانية الداعمة للحكومة، وفي مقدمتها النهضة

وقلب تونس، تمسكها بمواصلة المشيشي لمهامه ودعته لعدم الاستقالة. وأكِدت المصادر أن المشيشي أرسل خطاباً جديدا للرئيس قيس سعيد، طالب فيه بمده بقائمة تتضمن أسماء الوزراء الذين يرفض تسمیتهم بسبب وجود «شبهات فساد»

كما طالب المشيشي بالإسراع في دعوة بقية الوزراء الذين نالوا ثقة مجلس النواب إلى أداء اليمين الدستورية «تفاديا لتعطيل سير مؤسسات الدولة وخدمة الصالح العام و الشعب التونسي». وقال حسونة الناصفي، رئيس كتلة

الإصلاح (المؤيدة للحكومة)، إن استقالة رئيـس الحكومة هشـام المشيشـي «ليسـت حلاً للأزمة الراهنة في ظلِّ النظام السياسي الحالي وطريقة التعامل بين رأسي السلطة التنفيذية»، داعيا الرئيس سعيد إلى الكشف عن الأسماء التي يرفض تمسيتها داخل التشكيلة الوزارية الجديدة.

و أصدرت المحكمة الإدارية، الخميس، بياناً أبدت فيه رأيها في مسالة التعديل الوزاري وأداء اليمين الدستورية، حيث أقرت بضرورة إرساء محكمة دستورية لأنها

حسونة الناصفي

الوحيدة المؤهلة للبت في مثل هذه المسائل، مشيرة إلى أن «المحكمة الدستورية هي السلطة المخول لها حصرا النظر في مثل هذه الإشكاليات المعروضة، وخاصة أن الدستور خصها بأقصى الضمانات من حيث تركيبتها». ودعت للإسراع بإرساء المحكمة الدستورية لتفادي وضعيات مشابهة.

وكان المسيشي قرر قبل أيام استشارة المحكمة الإدارية لفصل النزاع القائم مع الرئيس قيس سعيّد حول التعديل الوزاري

الأخير، وهو ما أثار جدلاً قانونياً وسياسياً كبيرا، حيث اعتبر خبراء أن المحكمة الدستورية غير مختصة في إبداء رأيها في

غياب المحكمة الدستورية. على صعيد آخر، كشف الوزير السابق، الفاضل بن محفوظ، عن مبادرة جديدة لحل النزاع القائم بين سعيد والمشيشي حول التعديل الوزاري الأخير.

قضايا دستورية، فيما اعتبر آخرون أنها

الجهة الوحيدة المخولة بهذا الأمر في ظل

«إثر اجتماع رئيس الجمهورية بمجموعة من النواب، واجتماع رئيس الحكومة بثلة من الخبراء، حان الوقت لإعلام الرأي العام أنني بادرت منذ أسبوع باقتراح حل للأزمة الدستورية الذي عرضته على الطرفين في جلسات تمهيدية مع شخصيتين اعتباريتين يثقان فيهما (لا فائدة الآن من ذكر أسمائهما)».

وكتب على صفحته في موقع فيسبوك:

إحداث هيئة تحكيمية

وأضاف: «وتمثل الحل في الانطلاق من فكرة أساسية أن فصل النزاع هو في الأصل من اختصاص المحكمة الدستورية التى لم يقع إرساؤها بعد. وفي غيابها وعدم اختصاص بقية المؤسسات القضائية، تحادثنا في إمكانية إحداث هيئة تحكيمية خاصة، وكانت الإجابة بأنه لا مانع قانونيا أو دستوريا للقيام بذلك، لكن بشرط أن تقبل الأطراف بالمبدأ (وهو الأمر الذي أكده أحد الخبراء اليوم وهو الأستاذ سليم اللغماني)». وتابع بقوله: «واقترحت في هذا الصدد أنه إذا قبل الطرفان بالالتجاء إلى هيئة تحكيمية فيتوليان تعيين 4 مختصين (2 لكل طرف) عرفوا بكفاءتهم وحيادهم ولم يفصحوا عن مواقفهم لدى الرأي العام، ويتولى هـؤلاء الأربعة الاتفاق على رئيس للهيئة التحكيمية بنفس المواصفات، ويوكل لهذه الهيئة الإجابة عن التساؤلات المطروحة بإصدار قرار تحكيمي يلتزم به الطرفان».

وكان سعيد أكد خلال لقائه ممثلين عن الكتل البرلمانية، أن التعديل الوزاري يشوبه العديد من الخروقات، مجدّدا حرصه على تطبيق الدستور. كما أكد أن حل الأزمة القائمة «يكون باحترام النص الدستوري لا بالتأويلات أو الفتاوى، التي في ظاهرها حق وفى باطنها تجاوز للدستور، ولا بالبحث عن مخرج قانوني مستحيل».

اتحاد أرباب العمل في تونس يحذر من تداعيات «خطيرة» لأزمة تعديل الحكومة

■ تونس - «الأناضول»: حذر اتحاد أرباب العمل في تونس، أمس الخميس، من تداعِيات أزمة التعديل الوزاري على الوضع العام في البـــلاد، داعياً إلى التحلي بالحكمــة واعتماد الحوار

وقال الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، في بيان، إنه «ينبه من التداعيات الخطيرة لأزمة التحوير الوزاري على الوضع العام في البلاد حال استمرارها وعدم إيجاد حل توافقي لها في أسرع وقت». وأضاف أن «الأزمة تأتي في ظرف اقتصادي واجتماعي صعب زادت صعوبته

وأكد أن الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد «يؤثر سلباً على مكانتها لدى الهيئات المالية والاقتصادية الدولية، ويؤثر بصفة كبيرة على نوايا الاستثمار الوطني والأجنبي».

وصدّق البرلمان في 10 كانون الأول/ديسـمبر الماضى، على موازنة بمقدار 19 مليار دولار لعام 2021، بعجز 2.6 مليار دولار. ودعا الاتحاد الرئاسات الثلاث (الجمهورية، والحكومة، والبرلمان) والطبقة السياسية، إلى الأخذ بعين الاعتبار دقة المرحلة التي تمر بها البلاد، واعتماد الحوار لتجاوز الأزمة التي لا يخدم استمرارها مصلحة أي طرف.

الدستورية وعلى رأسها المحكمة الدستورية لتجنب مثل هذه

الوزراء الجديد لأداء اليمين أمامه. خروقات عديدة» وإنه «حريص على تطبيق الدستور».

وفي 16 كانون الثاني/ يناير الماضي، أعلن رئيس الحكومة، هشام المشيشي، تعديلاً شـمل 11 حقيبة وزارية من 25، وبعد 10 أيام صدّق عليه البرلمان، لكن الرئيس قيس سعيد لم يدعُ

والأربعاء، انتقد سعيد، في لقاء مع نواب بالبرلمان، محاولة البحث عما وصفه بـ «مخرج قانوني مسـتحيل لأزمة اليمين الدستورية». وجدد سعيد القول إن «التّعديل الوزاري تشوبه

وشدد على ضرورة الإسراع باستكمال تكوين الهيئات

قال د. نذير عميرش، أستاذ القانون

الدستوري في جامعة قسنطينة، إن النمط

الانتخابي المقترح سيقضى علي «رؤوس

القوائم» وبالتالي يقضى مبدئياً على المال

وأوضـح أن «النمط الانتخابـي المعمول به

حالياً يجِعل من فوز متصدر القائمة ووصيفه

مضمونا بالنسبة للأحزاب الكبرى (أحزاب

الموالاة)فالناس يصوتون على القائمة،

وما تحصله من مقاعد يوزع على شاغليها

وأفاد عميرش أن التصويت على المرشحين،

داخل القائمة الواحدة، سـواء كانت حزبية أو

مستقلة، يُبعد التهافت على شراء المراتب داخل

وحذر من أن هذا النظام المقترح لن يكون

وأوضح أن شـراء المرتبة الأولى قد يتحول

إلى شراء الختم الرسمي للحزب لوضعه على

قائمة من أجل شخص معين، وأن تصرف كل

الأموال للتعبئة من أجل مرشح معين دون سواه.

نظيفه، وسيقع الباقي على الأحزاب».

بين المترشحين داخل الحزب الواحد.

على مقاس مرشحين معينين».

القوائم الانتخابية.

وأردف أن «السلطة أثبتت أن لديها الإرادة لمحاربة المال الفاســد وتشــكيل مجالس نيابية

أما مصطفى بلعريبي، ناشط سياسي، فرأى

وأوضح أن قيادات الأحرزاب «قد تُفسد

جودة النص القانوني بإبعاد الأشخاص ذوي

الشعبية والكفاءة من القائمة النهائية لتصمم

وختم بأنه ليس من صالح أي حزب

الاستمرار في الممارسات السابقة، فالقوائم

المستقلة ووجود آليات الإدارة النزيهة للعملية

الانتخابية، ستقضي على الرداءة السياسية في

أن إلغاء متصدر القائمة قد يُعوض بصراع أفقي

«حصناً منيعاً في وجه المال الفاسد، إذا لم تتوفر

الإرادة السياسية للأحزاب».

الفاسد الذي يوظف عادة في شرائها.

القضاء الجزائري يبدأ بعد أسبوعين محاكمة أستاذ جامعي بتهمة الإساءة للإسلام

رئاسية، في أعقاب استقالة عبد العزيز بو تفليقة ■ الجزائر - أف ب: يبدأ القضاء الجزائري في 25 شباط /فبراير الجاري محاكمة من الرئاسة (1999: 2019) في 2 نيسان/أبريل الأستاذ الجامعي والباحث في الشؤون الإسلامية سعيد جاب الخير، بتهمة الإساءة من ذلك العام، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه ومطالبة بالإصلاح. إلى الإسلام، وفق مـا أفاد الأربعـاء، هـذا الخبير الشـهير في الجزائـر المتخصّص بالتصوّف. وحظى جاب الخير بدعم جامعيين وسياسيينٌ بعد أن اتّهمه سبعة إرادة حزبية ضرورية محامين وأستاذ جامعي به «الاستهزاء بالمعلوم من الدين».

وفي تصريح، قال الباحث: «أتحمّل مسؤولية ما كتبته على صفحتي في فيسبوك. لم أسئ قط للدين أو للنبي» وأضاف أنّ «بعض تصريحاتي أسيء تفسيرها عن قصد

واعتبر الجامعي الحائز شهادة في العلوم الإسلامية والذي ألف كتابين حول الإسلام، أنَّه «متَّهم من أشخاص ليست لهم أي دراية بالدين». ويحاكم سعيد جاب الخير في 25 شـباط/فبراير أمام محكمة سـيدي امحمد في الجزائر العاصمة، وقد جرى الاستماع إلى المدّعين وشهودهم بداية الشهر الجاري،

في حين لم يستمع له قاضي التحقيق. ويؤكُّد الباحثُ أنَّه يلاحق على خلفية تذكيره بأنَّ التضحية بخروف تقليد سابق لظهور الإسلام، ولانتقاده بعض الممارسات على غرار الزواج المبكر للفتيات في بعض المجتمعات المسلمة. لكن ناقديه يعتبرون أنه استهدف النبي محمد بتأكيده أنّه تزوج بعائشة عندما كان عمرها تسعة أعوام فقط. كما اعتبرت منشورات على مواقع

التواصل الاجتماعي أنّه أساء لآيات قرآنية وأركان إسلامية، مثل الحجّ. ويعاقب قانون العقوبات الجزائري بالسجن من ثلاثة أعوام إلى خمسة، و/أو بغرامة مالية «كل من أساء إلى الرسول أو بقية الأنبياء أو استهزأ بالمعلوم من الدين بالضرورة أو بأية شعيرة من شعائر الإسلام، سواء عن طريق الكتابة أو الرسم أو

التصريح أو أية وسيلة أخرى». وسبق للباحث في الشوون الإسلامية البالغ 53 عاماً، الدخول في جدالات مع رجال دين اعتبر أنهم يتبنّون رؤية «متشدّدة» للإسلام.

ويصف سعيد جاب الخير نفسه بأنه مدافع عن «إسلام الأنوار» ضد «أنصار قراءة تقليدية يدّعون امتلاك الحقيقة المطلقة في تفسير النصوص الدينية» وهو ناشط على موقع فيسبوك، وكثيراً ما يدعى للمشاركة في برامج تلفزيونية.

غضب في مقار السكن الجامعية في الجزائر بعد وفاة طالبة بتماس كهربائي

■ الجزائـر - وكالات: أثارت وفاة طالبة في مقر السكن في إحـدى جامعات الجزائر العاصمة الغضب في صفوف زملائها الذين نددوا بتردي ظروف العيش في الجامعات

وقال الطالب طارق بريق عبر «فيسبوك» «المصير المأسوي الذي عرفته زميلتنا الطالبة (..) يجسد الوضع المزري لمقار الإقامة الجامعية في الجزائر التي تُفتقر إلى الاساسيات». وتوفيت نصيرة بكوش الطالبة في علم الاجتماع البالغة 24 عاما السبب بعد حصول «تماس كهربائي في غرفتها» في المقر الجامعي أو لاد فايت في ضاحية الجزائر الغربية على ما أفادت وزارة التعليم العالي. وكان الدفاع المدني عزا الوفاة أولا إلى انفجار قارورة غاز. وقال طالب آخر إن الطلاب يلجأون إلى المسخنات الكهربائية «لأن التدفئة لا تعمل منذ

سنوات طويلة فيما الطعام في المقاصف سيء ويقدم باردا». ومنذ عطلة نهاية الأسبوع نظمت تظاهرات في مقار سكن جامعية عدة في البلاد للتنديد بوفاة الشابة والمطالبة بتحسين ظروف الإيواء فيها على ما أظهرت مقاطع مصورة نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي،

وردد عشرات الطلاب في احتجاج شهده حرم أو لاد فايت الجامعي مساء الأربعاء شعارات أكدوا فيها أن الطلاب يقعون ضحية عدم المسؤولية. وإزاء غضب الطلاب، أقالت السلطات أولا مدير السكن الجامعي سيف الدين حاجي، وأنهت بعد ذلك أيضا مهام رئيس هيئة إدارة خدمات الجامعات الحكومية.

وأمر رئيس الوزراء عبدالعزيز جراد باتخاذ إجراءات عاجلة لإعادة تأهيل مقار الإقامة وتمنع قوانين الجامعات الجزائرية استخدام المسخنات الكهربائية وقارورات الغاز (غاز البوتان) في الأحياء الجامعية التي تؤوي الطلبة.

وتحصي الجزائر أكثر من مليون و700 طالب عبر جامعاتها، يستفيد نحو مليون منهم

من الإيواء في أحياء جامعية.



لقطع الطريق على المال الفاسد وشراء الذمم

الجزائر ستضع نظاما انتخابيا لتجديد البرلمان والمجالس المحلية

جزائري يدلى بصوته في إحدى الانتخابات السابقة (أرشيفية)

الأموال اللازمـة». في 2017 تفجرت في الانتخابات البرلمانية ذلك العام قضية شراء المرتبتين الأولى والثانية في القوائم الانتخابية للأحزاب الكبرى. وفي أيلول/ســبتمبر الماضي، عالج القضاء

وكشف البرلماني المثير للجدل، بهاء الدين

ولد عباس، لضلوعهم في القضية نفسها.

وألحقت أضرارا جسيمة بمصداقيته وأهليته للتشريع والمصادقة على القوانين.

الانتخابات، داخل حزب جبهة التحرير الوطني

وقضت المحكمة بالسبجن 8 سنوات بحق طليبة، بجانب أحكام أخرى متفاوتة بالسـجن بحق أبناء الأمين العام الأسبق للحزب، جمال وخلفت اعترافات طليبة، أمام القضاء، سخطا شعبيا واسعا على البرلمان الحالى،

على القائمة المفتوحة.

ضمن مشروعه «الجزائر الجديدة»، وتولى تبون الرئاسة، في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2019، إثر فوزه في أول انتخابات

أعضاء لجنة الخبراء، خلال مؤتمر صحافي في الجزائر العاصمة، عن تبني نظام التصويت

وقال البروفيسور نصر الدين بن طيفور، أحد أعضاء اللجنة، إن إلغاء متصدر القائمة الانتخابية جاء بعدما أثبتت التجارب منذ 1997 (أول انتخابات برلمانية) فشـل القوانين في منع تسلل المال الفاسد إلى المجالس النيابية.

وأفاد البروفيسور بشير يلس شاوش، بأن اعتماد النمط الجديد، الذي يمنح الناخب حـق التصويت لمن يراه مناسباً داخل القائمة الواحدة، هو «حتمية وليس خيارا» من أجل التصدي للمال الفاسد في العمليات الانتخابية. ووضع تبون تعديل قانون الانتخابات كثاني أولوياته السياسية بعد تعديل الدستور، لإعادة تشكيل مجالس نيابية تتمتع بالشرعية المعنوية والقانونية، لتسـندلها مناقشة وتبني الإصلاحات الاقتصادية والهيكلة المراد إنجازها

قضية تتعلق بشراء المراتب في قوائم تلك

طليبة، أمام القاضى، أن قوائم الحزب بيعت بـ7 ملايين دينار (545 ألف دولار أمريكي) للمرشــح

في 27 كانون الثاني/يناير الماضي، دافع

الاتحاد الأوروبي يطلق برنامجا لدعم الجزائر في مكافحة كورونا ووزارة الصحة الجزائرية،

■ الجزائــر - أف ب: أعلــن الاتحاد الأوروبــي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر والسططات الصحية الجزَّائرية، الأربعاء، إطلاق برنامج بقيمة 43 مليون يورو لاحتواء تفشي فيروس كورونا في هذا البلد.

ويهدف مشروع «الاســتجابة التضامنية الأوروبية لكوفيد-19 في الجزائر» إلى منح الهياكل الصحيّة العامة معدّات طبيّة وأدوات للفَّحص المبكر وتجهيزات وقاية للطاقم الطبي، وفق ما جاء في

ووقعت اتفاقية التمويل في كانون الأول/ديسمبر بين مفوضية الاتحاد الأوروبي في الجزائر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

حيث عدّد السكّان (44 مليون نسمة). معدّات الكشفّ الجيني السريع، و20 ألفاً مِن معدّات فحص بي سي آر وآلتين للكشف». وتشمل المبادرة أيضاً تدريب ثلاثة آلاف عنصر

الروسي، كما تسلِّمت مذاك 50 ألف جرعة من لقاح أســترازنيكاً من الطواقم الطبية وتنظيم حملة توعية حول إجراءات الوقاية والتلقيح. وأشاد وزير الصحة الجزائري عبد الرحمن بن بوزيد، بـ«المبادرة الأوروبية القيّمة والتضامنية» مع بلاده.

وجرى تسليم أولى شحنات من معدّات الفحص لكوفيد-19 أنّ المبادرة «توفّر دعماً مادياً ملموساً للعاملين في المجال الطبي وستوزّع على مؤسّسات صحيّة في أكبر دولة في المغرب العربي من وأطلقت الجزائر في 30 كانون الثاني/يناير حملة تلقيح وجاء في البيان أنَّه «تم إلى يومنا هذا، استلام 400 ألف من باستعمال شحنة أولى من 50 ألف جرعة للقاح سبوتنيك-في

وسحِّل البلد رسمياً ما يزيد عن 100 ألف إصابة بفيروس كورونا، بينها نحو ثلاثة آلاف وفاة، منذ رصد أول حالة محليّة في 25 شـباط/فبراير 2020 وفق معطيات وزارة الصحة الـجزائرية.

وأشار سفير الاتحاد الأوروبي في الجزائر، جون أورورك، إلى

زيارة مولود أوغلو تأتي في إطار دعم أنقرة للمصالحة الخليجية

قطر وتركيا تؤكدان توافقهما على حلول مشتركة لمشاكل المنطقة ودعم السلام في سوريا وليبيا وأفغانستان

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أشاد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطرى، بالعلاقات الثنائية والتعاون الاستراتيجي بين الدوحة وأنقرة على كأفة الأصعدة، سو اء كانت سياسية أو اقتصادية وغيرها في مختلف المجالات. وكان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، قد استقبل أو غلو قبل لقائه وزير الخارجية، وحسب مصادر دبلو ماسية تحدثت لــ«القدس العربي» تناول اللقّاء العلاقات الثنائية التي تربط الدوحة وأنقرة وسبل تعزيزها، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية.

ووصل أو غلو العاصمة القطرية الدوحة، قادماً إليها من مسقط، وقبلها كان زار الكويت، والتقى مسؤولي البلدين. وقال الدكتور مصطفى كوكصو، الســفير التركي في الدوحة، إن «زيارة مولود تشاووش أوغلو لقطر تأتي في توقيت هام، عقب المصالحة الخليجية التي تحققت في 5 يناير/ كانون الثاني الماضي، على إثَّر انعقاد القَّمة الخليجية الـ 41 بالملكة العربية السعودية».

كما أشار الدبلوماسي في تصريحه الذي وصل «القدس العربي» إلى أن «جولة أو غلو الخليجية تحمل رسالة هامة، من أجل دعم جهود المصالحة بين الأشــقاء فــى مجلــس التعــاون الخليجي، . ولتدعيم جهود السلام والاستقرار، ليس فقط

فـي الدول التي زارهـا، بل فـي كل دول المنطقة، حيث ترى تركيا أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن الجماعـي لتركيا وجيرانها في

وثمّن وزير الخارجية القطري في مؤتمر صحافی مشترك، عقده مع نظیره التركی، نتائج الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة بن قطر وتركيا التي عقدت نوفمبر/تشرين الأول الماضي، و أثمرت التوقيع على 10 اتفاقيات في مجالات مُختلَفة، وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، على أهمية زيارة وزيــر الخارجية التركي لقطر أمس، وقال إنه تم خلالها مناقشة عدة ملفات إقليمية، معرباً في سياق متصل عن شكره للجمهورية التركية لدعمها للمصالحة الخليجية، و ثمن موقفها من نتائج قمة «العلا».

وأوضح أنه جرت كذلك مناقشة التطورات التي تخص الملف النووي الإيراني، وقال: «إن قطر وتركيا تحثان واشتنطن وطهران، على الانخراط مرة أخرى في حل هذه الأزمة بالطرق

كما ثمّن الموقف التركى بدعم العملية الانتقالية ودعم الاستقرار في ليبياً، ورحب في هذا السياق بانتخاب السلطة التنفيذية المؤقتة في ليبيا مؤخراً، معتبراً ذلك علامة فارقة في مسيرة الشعب الليبي الشقيق، وأكد استمرار دعم دولة قطر للأشــقاء في ليبيا للخروج من أزمتها، والذهاب إلى الانتخابات بشكل سلس، وأن تكون انتخابات واضحة ونزيهة وشفافة تلبى طموحات الشعب الليبي الشقيق.

والتركي، ناقشا في مباحثاتهما بالدوَّحة أيضاً، مُلفَّات إقليمية مختَّلفة شـملت التطـورات في سوريا والعراق وعملية السلام في أفغانستان. وشدد مجدداً على أن الدوحة وأنقرة تربطهما

الخارجية التركى جهود قطر لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، ونوه بما تم تحقيقه من تجهيزات وإنجازات بهذا الخصوص.

العلاقات إلى طبيعتها بين دول المنطقة. وتابع قائلا: «إن البدايـة كانت بفتح الأجواء والحدود» مؤكداً أن «العلاقات الجيدة بين دول الجوار تعود بالنفع والتنمية والأمن على المنطقة كلها. ولذلك، فإن جهود مجلس التعاون لدول

ونوه الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال المؤتمر الصحافي، أن الجانبين القطري

لزيادة التعاون بين البلدين والاستمرار في هذه المشاورات». إلى ذلك، أكد مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي، على عمق العلاقات بين قطر وتركيا وأنها تزداد قوة وتطورا أكثر فأكثر». ولفت إلى «أن البلدين يرغبان في زيادة حجم التبادل التجاري بينهما والعمل أكثر في مختلف المجالات، معرباً عن سعادته بالعمل على تعزيز العلاقات القطرية التركية». كما ثمّن وزير

ونوه من ناحية أخرى بتطبيع العلاقات بين أطراف الأزمة الخليجية، واصفاً ذلك بأنه «أمر جيد» وأعرب عن شكر بلاده لدولـة الكويت، لما قامت به من جهود في هذا المجال، متمنياً أن تعود

الخليج العربية ومختلف المنظمات والمحافل الإقليمية مهمة في هذا الأمر، وأن تطبيع العلاقات

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في الدوحة أمس

بين دول الخليج أمر مهم جداً». وأشار وزير الخارجية التركى إلى وجود مشاكل أخرى في منطقة الشرق الأوسط، وقال: «إن علينا أن نجتهد و نعمل معا لحل تلك المشاكل، خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات بين أمريكا وإيران ومشكلة العقوبات المفروضة على طهران، وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي،

مؤكداً أن كلاً من تركيا وقطر تستطيعان المساهمة في حل مثل هذه المشاكل، . و أفاد بأن «مباحثاته مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، تناولت أيضا الملف السوري، وتمنى أن يحل هذا الملف بالطرق السلمية السياسية، كما جرى تناول الملف في ليبيا، وشدد على أن الحل السلمي والسياسي

هادي يتهم الحوثيين بالتمادي في استهداف المدنيين ويؤكد التزامه بمسار السلام

غريفيث: هناك «فرصة فريدة» لتسوية الأزمة

هو الوحيد لهذين الملفين». وأشار كذلك إلى أن الماحثات المتعلقة بالملف الأفغاني بالدوحة كانت صعبة جداً، وثمن الدور الرائد والمهم الذي اضطلعت به قطر في هذا المجال، وكشف «أن بلاده تتواصل مع الأفغان، وستستضيف لقاءات أُفغانية قريباً، لأفتاً إلى أن كلاً من تركيا وقطر تتعاونان من أجل حل هذه المشاكل،

روحاني يعبر عن استيائه من واشنطن لعدم إظهارها حسن النوايا... والحرس الثوري يطلق مناورات واسعة

طهران تصنع معدن اليورانيوم بانتهاك جديد للاتفاق النووي وباريس تحذرها من إضعاف الدبلوماسية وموسكو تدعوها إلى «ضبط النفس»

اندن_«القدس العربي»_و كالات:

قامت إيران بإنتاج معدن اليورانيوم، ما يعد انتهاكاً جديــداً لاتفاقها النووي مع الــدول الكبرى، حسـب ما ذكرته الوكالة الدولية للطاقــة الذرية في بيان لها أمـس الخميـس. وقالت الوكالــة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا، إن الخطوة تأتى كجزء من «هدف إيران المعلن لإنتاج الوقود من أجل مفاعل

ويحظر الاتفاق النووي لعام 2015 أن تقوم طهران بشراء أو تصنيع اليورانيوم، لأن المادة لا تعتبر مكوناً رئيسياً لمفاعلات معينة فحسب، ولكن أيضاً للأسلحة الذرية، وعلى الرغم من تحذيرات بريطانيا وفرنسا وألمانيا، تقوم إيران بزيادة أنشطتها النووية، بينما ترغب في عودة الولايات المتحدة من خلال الإدارة الأمريكية الجديدة، لتكون طرفاً في الاتفاق النووي،

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أخبرت الدول الأعضاء، الأربعاء، بأن معملاً إيرانياً قام بتصنيع بضع غرامات من المعدن من اليورانيوم الطبيعي، في السادس من شباط/فبراير الجاري، وذلك بدلاً من استخدام اليورانيوم المخصب اللازم للرؤوس النووية.

وهو ما سينصمن رفع العقوبات الأمريكية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن، طالب إيران بالعودة للالتزام باتفاقها النووي مع القوى العالمية قبل أن تفعل واشنطن، وقال بلينكن إنه إذا عادت إيران للالتزام بالاتفاق، فستسعى و اشـنطن لبناء «اتفاق أطول وأقوى» يتناول مسائل أخرى «صعبة للغاية». وذلك بعد أن كانت إدارة

الرئيس السابق دونالد ترامب، قد انسحبت في عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها. وردت إيران بتقليص التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق.

وحذرت وزارة الخارجية الفرنسية إيران، أمس الخميس، من اتخاذ أي إجراءات أخرى قد تنتهك الاتفاق النووى وإضعاف فرصة الدبلوماسية التي أتاحها وصول إدارة جديدة إلى السلطة في الولايات وقالت أنييس فون دير مول، المتحدثة باسم

الوزارة: «من أجل الحفاظ على المجال السياسي لإيجاد حل من خلال المفاوضات، ندعو إيران إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أخرى من شانها أن تزيد الموقف النووي تدهـورا، وهو الموقف المقلق للغاية بالفعل بسبب توالى الانتهاكات لاتفاق فيينا، في ذلك الانتهاك الأخير الذي أبلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

كما دعت موسـكو، الخميس، طهـران إلى «ضبط النفس». وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغى ريابكوف، لوكالة الأنباء ريا نوفوستي: «نتفهم المنطق الذي يكمن وراء أفعالهم والأسبباب التي تدفع إيران إلى القيام بذلك. لكن، من الضروري البرهنة على ضبط للنفس و نهج مسؤول».

وأضاف ريابكوف: «نتوقع التوصل إلى حل وسط بشان عودة طهران إلى الاتفاق النووي قبل موعد 21 فبراير/شــباط الحالي لتجنــب التصعيد. نستبعد إمكانية رفع العقوبات الأمريكية عن إيران دفعة واحدة، ويجب عدم التأخر في الأمر». ودعا

ريابكوف الشركاء الأمريكيين والأوروبيين إلى التصرف بشـجاعة وتنفيذ الاتفاق النووي، مضيفاً: «نحن واثقون من أن إيران سـتلتزم بجميع تعهداتها في المقابل، أبدى الرئيس الإيراني حسن روحاني،

أمس، استياءه من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بسبب عدم تحقيق أي تقدم بشان أزمة الاتفاق النووى الإيراني. ونقلت وكالة أنباء الجهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن روحاني القول: «لم نلمس حسن نوايا من الإدارة الأمريكية الجديدة، وإذا كانت صادقة في شعاراتها، فعليها أن تبدأ التحرك على المسار الجديد على وجه السرعة وأن تقوم بالتعويض عـن أخطائها». وقـال: «لا أحد في العالم يشكك في فشل الضغوط القصوى ضد الشعب الايراني» داعياً إدارة بايدن إلى التفكير حول كيفية «التعويض عن الجرائم» التي ارتكبتها إدارة الرئيس

وفي الأثناء، بدأت قوات الحرس الثوري الإيراني، أمس الخميس، مناورات واسعة جنوب غربي البلاد. وذكر التلفزيون الرسمى أن قائد القوات البرية، محمد بابكور، أطلق اسم «الرسول الأعظم 16» على المناورات. وأفاد بابكور أن وحدات من القوات البرية، وطائرات مسيرة ومروحيات ستشارك في المناورات التي قال إنها تهدف إلى اختبار القدرات الحربية والدُفاعية للقوات البرية، وأضاف: «سيشارك فيها أيضاً القوات الخاصة، وكتائب المدافع، ووحدات المدرعات، إلى جانب القوات الجوية». وأكد أن الحرس الثوري والقوات البرية مستعدتان لمواجهة كافة التهديدات المحتملة ضد البلاد.

وواشنطن تؤكد على ضرورة الحل الدبلوماسي

قال المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الخميس، إن هناك «فرصة فريدة» لتسوية النزاع وصولا إلى سلام مستدام في البلاد. وأفاد بيان صادر عن مكتب غُريفيث بأن المبعوث الأممى اخْتتم زيارة للسعودية، التقى خلالها نائب وزير دفاع السعودية خالد بن سلمان، ووزير الخارجية اليمني، أحمد بن مبارك، والمبعوث الأمريكي الخاص لليمن، تيموثي ليندركنغ. وأضاف أن غريفيث ناقش، خلال الزِّيارة التي استغرقت يومين، آخر التطورات في اليمن، وآفاق استئناف عملية سياسية شاملة للجميع،

لندن_ «القدس العربي»_ وكالات:

ونقل البيان عن المبعوث الأممى، قوله إن «هناك فرصة فريدة من نوعها تتمثل بوجود زخم دولي داعم لتسوية سياسية للنزاع للوصول إلى ســـلام مســتدام في اليمن» دون مزيد من التفاصيل. واســتدرك: الكننا نشهد ارتفاعاً في وتيرة الأعمال العدائية العسكرية واستمراراً للمخاطر التي تهدد حيّاة اليمنيين». وشدد غريفيث على أنه «يجب أن يتوقف كلّ ذِلك». وأكد أنه سيواصل العمل مع الأطراف والجهات الفاعلة إقليمياً ودولياً، لإنهاء الأعمال العدائية ورفّع المعاناة الإنسانية والتوصل لتسوية سلمية في اليمن.

إلَّى ذلك، التقي المبعوَّث الأمريكي الخاص الجديد لليمن، تيم يندركينــغ، بالرئيس اليمني ووزيــر خارجيته فــي الرياض، أمس الخميس. ونقلت السفارة الأمريكية في اليمن عن ليندركينغ قوله لوزير الخارجية اليمني: «هدفنا الأساسي هو جمع الأطراف معا التنسيق مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص غُريفيث من أجل التوصل إلى تسويةً عبّر المفاوضات تُنهي الحرب ومعاناة الشعب اليمني».

وقال الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي: «ميليشــيات الحوثي ومنَّ خلفها إيران لم تلتَّزم بالسلام ومرجعياته في مختلف المحطات، وآخرها اتُّفَّاق سُـتُوكُهُولم (الموقَّعُ مُنَّعُ الْحُوثْيِينَ أُواخِر 2018)». وأضــاف: «الحوثيون تمادوا في اســتهداف الأبريــاء والاعتداء على المدنيين والنازحين وحصار محافظة مأرب (شرق) مستخدمة الصواريخ الإيرانية والمسيرات، إضافة إلى استهداف الأعيان المدنية في السـعودية». وأوضح الرئيس اليمني: «ننشد السلام الذي قدمنا في سبيله التضحيات والتنازلات لحقن الدماء» مؤكداً تقديم الدعم للمبعوث الأمريكي لتذليل مهامه الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن.

و أعلن المبعوث الأمريكي دعم بلاده للحكومة اليمنية والسعودية إزاء الاعتداءات من قبل الميليشيات الحوثية. وقال كينغ: «نتفق مع وصفكم للدور السلبي لإيران في اليمن، والذي لم ينتج عنه سوى مزيد من التوتر والصراع، ونعمل على إحلال السلام للتوصل إلى اتفاق دائم لإيقاف الحرب» حسب المصدر ذاته،

أما وزيــر الخارجية اليمني، أحمــد عوض بن مبـــارك، فقال: «في الوقت الذي تعاملت فيه الحكومة اليمنية بإيجابية مع دعوة الرئيس بايدن وجددت التزاماها بالحل السياسي وبعملية السلام، استقبلت الميليشيات الحوثية الإرهابية هذه الدعوة بإطلاق الصواريخ البالستية على المدنيين الآمنين في محافظة مأرب مخلفة بذلك عشرات الشهداء والجرحي». وأضاف: «يظهر بوضوح كيف تفسر هذه الميليشيات دعوات السلام التي أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي». وحذر وزير ألخارجية اليمني من «استمرار استهداف الميليشيات

الحوثية لدينة مأرب المسالمة والتي تضم ملايين اليمنيين بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المفخخة وكذا مواصلة تحشيدها للمقاتلين وإرسالهم لجبهات القتال». وأكد أن ذلك يهدد بنسف العملية السياسية وإطالةً أمد الحرب وتفاقم تداعياتها الإنسانية الكارثية. وطالب بن مبارك، من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الضغط على الحوثيين لوقف هذا «العدوان الهمجي وإيصال رســـائل واضحة لهذه الميليشيّات بأن استمرار انتهاكاتها ضد اليمنيين لن يمر بدون حساب». وتزامنت هذه اللقاءات باتصال هاتفي بين وزير الخارجية السَّعُودي، فيصل بن فرحان، ونظيره الأمريَّكِي، أُنتونَى بلينكن، وفق وكالة الأنباء السعودية الرسمية. واتفق الوزيران على ضرورة و قف «الأعمال العدوانية» للحوثيين، ودعم جهود التوصل إلى تسوية سياسية. وتطرق الاتصال إلى «أبرز المستجدات وفي مقدمتها الهجوم الإرهابي، الذي نفذته ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، على مطار أبها الدولي السعودي». وأكد الوزيران على «ضرورة وقف هذه الأعمال العدوانيّة، ودعم جهود التوصل إلى حل سياسي لإنهاء

وأدانَّ الوَّزيـر الأمريكي الاعتداء علـي مطار أبهـا الدولي، مؤكداً «وقوف بلاده مع السـعودية ضـد هذه الأعمـال العدوانية والتزامها بتعزيز دفاع السعودية» حسب البيان ذاته.

الادعاء يختتم مرافعاته وعدم إظهار الرئيس السابق للندم قد يؤثر على مسار المحاكمة

بايدن: عرض مشاهد من الهجوم على الكونغرس قد يدفع بعض النواب الجمهوريين لإدانة ترامب

و أفاد مستشارو ترامب لشبكة «سي ان ان»

وعرض المدّعون، الخميس، لليوم الثاني حججاً تدعم الاتهام الذي وجّهوه لترامّب بأنه حرّض على اقتحام الكونغرس، وهم يسعون في ذلك إلى تذكير أعضاء مجلس الشيوخ والشاهدين الأمريكيين الذين يتابعون البث الحي للمحاكمة بالسدرك الذي آلت إليه الأمور

وفي لقطات من كاميرات مراقبة بعضها لم يعرض من قبل وتسجيلات فيديو وضعها مؤيدو ترامب على الإنترنت، يظهر رجال شرطة يصرخون من الألم، وبرلمانيون في حالة ذعـر، ومهاجمون يطلقـون تهديدات. وذكّر الاتهام الذي عرض هذه اللقطات أعضاء مجلس الشيوخ المئة الذين يمثلون القضاة والمحلفين والشهود، بأنهم نجوا هم أنفسهم بأعجوبة «من الأسوأ».

لندن_ «القدس العربي»

_ وكالات:

رأى الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس لصالح إدانة الرئيس السابق.

الأمريكية أنه لم يظهر الرئيس السابق أي ندم

الخميس، أن بعض البرلمانيين قد يكونون غيــروا رأيهم في محاكمة دونالــد ترامب بعد العرض المؤثر لجَّهة الادعـاء. وقال من المكتب البيضوى: «أظن أن البعض قد يكون غير رأيه» في تلميح إلى ان بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين قد يقررون التصويت

حيال هجوم أنصاره على مبنى «كابيتولّ» في 6 كانون الثاني/ يناير، معتبرين أن ذلك قد يؤثر على أعضاء مجلس الشيوخ المترددين في إدانته. وذكروا أن ترامب بدا بمزاج جيد، أمس الخميس، في اليوم الثاني من عرض المدعين الديمقراطيين حججهم لإدانة الرئيس

في السادس من كانون الثاني /يناير.

في المقابل، اعتبر محامو الدفاع عن ترامب،

الذين سيعرضون حججهم في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، أنه لا يمكن تحميل الرئيس السابق مســؤولية أعمال الشغب، وأن المحاكمة برمتها غير دستورية لأنه لم يعد رئيساً. والخميس، صرّح الخبير الاستراتيجي الجمهوري كارل روف لشــبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأمريكية: «أعتقد أنه في نهاية المطاف لين يتوفر 67 صوتاً لإدانة الرَّئيس»

لكنه توقع أن تُستخدم تسجيلات المحاكمة «ضد كل جمهوري يسعى لخوض انتخابات العام 2022 في مقاطعة أو ولاية تشــهد تنافساً ووضع النواب الديمقراطيون المكلفون توجيه الاتهام إلى الرئيس السابق، الهجوم في إطار حملة خاضها الملياردير الأمريكي الذي رفض الاعتراف بهزيمته أمام جو بايدن بعد الانتخابات. وقال جيمي راسكين، الذي يشرف شاهداً بريئاً على حادث» كما يقول محاموه،

على فريق الإدعاء: «لم يكن الرئيس ترامب بل «تخلى عن دوره كقائد أعلى للقوات المسلحة ليصبح المحرض الرئيسي على تمرد خطير». وأكد النائب جواكين كاسترو، أن هجوم أنصار ترامب بينما كان الكونغرس يستعد للمصادقة على فوز بايدن «لم يأت من عدم». وأضاف أن «دونالد ترامب أجج عداء الجماهير على مدى أشهر».

ورفض قطب العقارات السابق المقيم في فلوريدا الإدلاء بشهادته، لكن صوته استمر في التردد في قاعة مجلس الشيوخ في الكونغرس، حيث عرض متهموه مقتطفات عديدة من خطبه وأعادوا إظهار تغريداته الملتهبة واستشهدوا بكلماته الأكثر إثارة للجدل، وفرص إقناع ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ، وهو أمر ضروري لإدانته، ضئيلة، لكن الديمقراطيين يأملون التأثير على الرأي العام خلال الجلسات التي تبث مباشرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وقد وصفوا بـ«الكذبة الكبـرى» حملة

التضليل الطويلة بشأن الانتخابات الرئاسية التي شنها الرئيس الأمريكي الخامس والأربعون، مكرراً لأسابيع من دون دليل أنه

كان ضحية تزوير انتخابي هائل. وقال البرلماني تيد ليو، إنه بعد فشل الشكاوى القانونية التي تقدّم بها ترامب وضغوطه المتعددة على مسؤولي الانتخابات في الولايات الرئيسية «وجد الرئيس ترامب أنه لا يملك خيارات غير عنيفة للبقاء فى الســلطة». وأضافــت زميلته ستايســي بلَّاسكيت، أنه تحول بعد ذلك إلى «المجموعات التي عمل على تنميتها لأشهر» مثل مجموعة «براود بوير» اليمينية المتطرفة التي كان العديد من أفرادها من بين من اقتحموا الكابيتول، مشيراً إلى أن الرئيس دعاهم في تشرين الأول/أكتوبر إلى أن يكونوا

وأصـر محامو ترامب علـى التأكيد خطياً، الإثنين، على اعتبار الرئيس السابق مسؤو لاً عن عنف «مجموعة صغيرة من المجرمين (...) أساؤوا فهمه بالكامل» هو أمر «سخيف» مؤكدين أنه «حثهم على البقاء سلميين».

وردت النائبة مادلين دين، الأربعاء: «راجعنا 11 ألف كلمة يتألف منها خطابه، وقد استخدم فيها عبارة سلمي مرة واحدة فقط، مقابل أكثر من 20 مرة استخدم فيها كلمة للقتال». وأضافت بلاسكيت أن الأسوأ من ذلك هو أنه تبرأ من نائبه مايك بنس، الذي رفض وقف إجراءات المصادقة على نتيجة الانتخابات، وجعله مع زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي «هدفا». وأظهرت المشاهد التي عرضت الأربعاء، بنس وهو يتم إبعاده وعائلته عـن الخطر من قبل الاستخبارات. ويذكر أن ترامب هاجم بنس عبر تويتر، معتبراً أنه لم يتحل بالشجاعة لـ«حماية بلدنا والدســتور» قبـل دقائق من صراره على الهرب من المقتحمين الذين

هددوه بالشنق.

إسطنبول _ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بات اسم المعتقل عثمان كافالا عنواناً جديداً للخلافات التركية الأمريكية منذ وصول إدارة الرئيس الجديد جو بايدن إلى البيت الأبيض، حيث وضعت إدارة بايدن ضمن أولوياتها الضغط على تركيا للإفراج عن كافالا، وهو ما ردت عليه الخارجية التركية بقوة، مشددة على أن أنقرة «لن تسمح لأحد بتوجيه أو امر للمحاكم

وعثمان كافالا رجل أعمال تركى كبير معتقل منذ ثلاثة أعوام دون إدانــة كاملة، لكنه يواجه تهمأ مختلفة تتعلق بمحاولة الانقلاب العسكرية التي شهدتها البلاد عام 2016 و ما تعرف بأحداث «غیزی بارك» وهی تظاهرات شعبیة و اسعة شهدتها تركيا عام 2013 تحولت إلى اشتباكات بين المتظاهرات والشرطة وخلفت قتلى وجرحى، وهي ما اعتبرتها حكومة أردوغان الذي كان يْشغَّل آنذاك رئاسِة الوزراء «محاولة انقلابية».

مجموعات شاركت بشكل مباشر في أحداث غيزى بارك 2013 ومحاولة الانقلاب 2016 قبل

وبعد صدور حكم ببراءته من التهم الموجهة

وكافالا 63 عاماً يصنف على أنه رجل أعمال يبادر إلى دعم المشاريع الثقافية لكن ذات الأبعاد السياسية، ومنها دعم الملفات المتعلقة بـ«حقوق الأقليات والمسالة الكردية والأرمن» لكن الحكومة تتهمه بلعب دور رئيسي في تمويل

أن يتم اعتقاله عام 2017. ويواجه كافالا تهما بالحصول على أموال من الخارج وتقديم دعم لمجموعات محظورة تمخض عنها تهم تتعلق بـ«التجسـس السياسـي» و «محاولـــة قلب النظام الدســـتوري» وهي تهم قّد تقوده لعقوبة الســجن مدى الحياة في حال إدانته فيها بشكل نهائى، وهو ما لم يحدث حتى اليوم رغم مرور أكثر من 3 سنوات على توقيفه.

إليه في قضية «غيزي بارك» العام الماضي، أعيد القبض عليه على الفور بتهم تتعلق بالأنقلاب الفاشل عام 2016، قبل أن تعاود محكمة الاستئناف إلغاء حكم براءته من أحداث عام 2013 حيث تضغط الحكومة بشكل دائم من أجل إدانــة كافالا في التهم الكبيـرة الموجهة إليه من قبلها. ولكافالا جلســة محاكمة مقبلة مقررة في

اردوغان اعتبره ذراع «سوروس» في تركيا

«عثمان كافالا» هو العنوان الجديد

للخلافات التركية الأمريكية في ظل إدارة بايدن؟

الواحد والعشرين من مايو/أيار المقبل. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد اتهم كافالا بأنه «الذراع التركي لسوروس» في إشارة إلى الملياردير الأمريكي جورج سوروس الذى تتهمه العديد من الأطراف الدولية بالوقوف وراء تمويل حسركات تمرد في العديد من البلدان حـول العالم، وتقول الصحافـة التركية المقربة من الحكومة إن كافالا كان ذراعا لسـوروس من أجل الإطاحة بحزب العدالة والتنمية والرئيس أردوغان من الحكم.

والأربعاء، دعت الولايات المتحدة تركيا للإفراج الفوري عن عثمان كافالا، وجاى في تصريح لـوزارة الخارجيـة: «التهـم المضللة الموجهة لكافالا واستمرار احتجازه والتأخير المستمر في إنهاء محاكمته، بما في ذلك من خلال دمج قضايا ضده، تُقوض احترام سيادة القانون و الديمقر اطية».

وحثت وزارة الخارجية الأمريكية تركيا على الامتثال لحكم محكمة حقوق الإنسان الأوروبية في نهاية 2019 الذي قضى بضرورة إطلاق

ورداً على الخارجية الأمريكية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامى أقصوى، إنــه لا يمكن لأي دولة أو شــخص توجيه أوامر للمحاكم التركية، وأضاف أقصوى: «الولايات المتحدة طالبـت في وقت سـابق أيضاً بإطلاق سراح كافالا، بالشكل ذاته، وأن تركيا ردت عليها بتاريخ 28 يوليو/تموز 2020، لافتا إلى

عدم توافق هذا الطلب مع مبادئ دولة القانون» وشدد على استمرار محاكمة كافالا «في المحاكم التركية المستقلة» مشيراً إلى «وجوب احترام الجميع لسير عملية المحاكمة»، واعتبر المتحدث باسم الخارجية أِن «الولايات

المتحدة تقوم بذلك، لتجد تبريراً لعدم إعادة

زعيم تنظيم غولن الإرهابي، المطلوب والضالع في محاولة الانقلاب الفاشيلة ليلية 15 تموز/ يوليُّو 2016 ومن ثم محاولتها التدخل في عملية محاكمة مستمرة بتركيا، وهذا تصرف بعيد عن المبادئ وغير متزن .. تركيا دولة قانون، وأنه لا يمكن لأية دولة أخرى أو أي شـخص، توجيه ومنذ أسابيع، وعقب تعهد أردوغان بالقيام بإصلاحات قضائية وديمقراطية في البلاد، أثيرت الكثير من التكهنات حول مدى نية أردوغان إطلاق سراح كافالا وزعيم حزب

ديميرطاش، من أجل الساهمة في تحسين العلاقات التركية مع أوروبا والولايات المتحدة، حيث تضغط بروكسل وواشنطن بقوة على أنقرة لإطلاق سراحهما، وكان بولنت أرينتش، عضو المجلس الاستشاري الأعلى لرئاسة الجمهورية التركية، اضطر للاستقالة من منصبه بعدما هاجمه أردوغان وحليفة زعيم حزب الحركة

الشعوب الديمقراطي الكردي صلاح الدين

في لقاء تلفزيوني بضرورة الإفراج عن كافالا و ديمير طاش. وعلى الرغم من تجديد أردوغان رفضه المطلق لإطلاق سراح كافالا وديميرطاش، إلا أنه يؤكد بشكل دائم احترامه لقرارات القضاء التركي مهما كانت، وهو مدخل يمكن أن يقود للإفراج عن كافالا إذا تحول بالفعل إلى عقبة كبيرة أمام إمكانية تحسين العلاقات بين أردوغان والرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن.

القومية دولت بهتشيلي، بقوة، عندما نصح

حياة كريهة ..

القاهرة_«القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

بين تجاهل تام ومرور عابر انقسمت أمس الخميس 11 فبراير/شباط صحف القاهرة على نفسها، تجاه الذكرى العاشرة لتنحى الرئيس مبارك الذي أدار سدة الحكم طيلة ثلاثة عقود، ففي يوم 11 فبراير 2011، ظهر عمر سليمان مدير المخابرات العامة على شاشات التلفزيون ليعلن تنحى الرئيس حسني مبارك، وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد، وضج ميدان التحرير وسط القاهرة بمظاهر فرح المحتجين، الذين اعتصموا فيه لنحو أسبوعين، و خرج مئات الألوف في مسيرات احتفالية. وجاء قرار مبارك بالتنحي عن السلطة بعد 18 يوما من الاحتجاجات المليونية، التّي شهدتها القاهرة وعدد من المدن المصرية، تطالبه بالرحيل والتنحي عن الحكم، وكان مبارك قد قام بتفويض سلطاته لنائبه عمرسليمان.

وفى صحف أمس الخميس اتخذ كثير من الكتّاب الحيطة والحذر وسيلة للبقاء بمنأى عن التعرض لتوابع الذكرى الغالية على قلوب الأغلبية، التي أهدرت أعمارها في الوهم، مع الرئيس الذي ثارت عليه قبل عقد من الزمن، بعد انتظار ما لم يأت من أولويات الحياة الضرورية .. وآثر كثير من كتَّاب الصحف، خاصة الكارهين لثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني عند التعامل مع الذكري العاشرة للتنحي، في رجم الثورة وأتباعها والترحم على الرئيس الراحل، واصفين أيامه بأنها كانت "أيام خير". وعاد للتداول شعار "ولا يوم من أيامك يا مبارك"، الذي

سوقه من يعرفون من قبل خصومهم بـ "يتامي مبارك"، فيما وقف حشد من الكتّاب عند يقينهم القديم بأن ما

المصابين بكورونا، وارتفاع معدل النمو الاقتصادي، وهو الخبر الذي استندت خلاله الصحف لمصادر دولية أشادت بالاقتصاد المصرى، كما حفلت الصحف بعدد من المشروعات الجديدة، واهتمت كذلك بقانون المرور الجديد. وتابع البعض نقدهم لبعض المشروعات التي لا تقوم الحكومة بالتشاور مع المواطنين قبل تدشينها خاصة بعض الطرق والكباري. ومن الاخبار الحزينة، تغييب الموت الدكتور السيد العربي مصطفى استشاري الأمراض الجلدية في مستشفى العريش العام، بعد صراع مع المرض. ويعد العربي من الأطباء القلائل في مدينة العريش، الذي لم يرفع سعر تذكرة الكشف الخاصة به في عيادته الخاصة في العريش، حيث كان يقوم بتوقيع الكشف الطبي على المواطنين بسعر رمزي، وأحيانا كثيرة

كوميديا سوداء

من أهم معارك صحف الخميس ضد البرلمان تلك التي قادها أشــرف البربــري في "الشــروق": "اســتقر العُرف البرلماني في كل بلاد العالم من الكونغرس الأمريكي إلى برلمانات بـــلاد واق الواق، وبــلاد تركب الأفيـــال على أن يكون دور البرلمان محاولة الحد من الأعباء المالية التي تحاول الحكومة فرضها على الشـعب، لتدبير الاحتياجات المالية للدولة، انطلاقا من القاعـدة التي تقول «للحكومات ضروراتها وللشعوب خياراتها» على أساس أن البرلمان هو ممثل الشعب وخياراته. ولكن يبدو أن أغلبية التشكيلة الجديدة لمجلس النواب، قسررت أن تأتي بما لسم يأتِ به الأوائل، فاختارت المزايدة على الحكومة في فرض الأعباء المالية على المواطنين، ففي تقرير الزميل أحمد عويس في جريدة "الشروق" عن الجلُّسـة العامة لمجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي، التي ناقشت تقرير لجنة الدفاع والأمن القومي بشأن التعديلات التي أدخلتها الحكومة على قانون المرور بهدف فرض رسوم جديدة، الحكومة اقترحت في تعديلاتها فرض رسم ملصق إلكترونكي للمركبات قدره 50 جنيها سنويا، لكن اللجنة رأت رفع قيّمة الرسم إلى 75 جنيها سنويا في سابقة برلمانية نادرة. وبدلا من المنطق البرلماني الــذي أعتاده العالم، وهو طلــب الحكومة فرض أعباء أكبر على المواطنين في صورة ضرائب ورسوم، يأتي أعضاء البرلمان ليحاولوا ترشيد هذه الأعباء وتقليلها، حتى إذا لم يتمكنوا، يتم إقرار الأعباء كما طلبتها الحكومة. أما أن تطلب الحكومة فرض رســم، ثم يأتــي نواب إحدى اللجان ليرفعوا قيمة الرسم المقترح، وتأتّي الأغلبية في الجلســة العامة لترفض طلب وكيل لجنة حقوق الإنســـار بالمجلس أيمن أبو العلا، الإبقاء على الرسم كما اقترحته الحكومة، وتقر الزيادة التي اقترحتها لجنة الدفاع والأمن القومــى، فهذا والله أمر لم يأت به أحــد من قبل، في حدود علمنا المحدود".

ضد الشعب

تابع أشرف البربري: "لم يقتصر الأمر على هذا الرسم الذي يُفرض على جميع الركبات، تتساوى في ذلك السيارةُ «المهكعة الكحيانة» التي قد يقترض صاحبها ثمن البنزين، بالســيارات الفارهة، وإنما تضمنت التعديلات فرض رسم . سـنوى «لتطوير منظومة النقـل الذكى» تتــراوح قيمته بين 60 جنيها وحتى 1000 جنيه حسب السعة اللترية للســيارة، لتقع الحكومة ومن ورائها البرلـــان مرة أخرى في خطأ تجاهـل حقيقة أن مصـر فيها ملايين السـيارات القديمة، منخفضة القيمة ذات السـعة اللترية العالية، التي سيجد أصحابها صعوبة بالغة في تحمل قيمة الرسم المقررة عليها. كان الواجب على النواب الموقرين تنبيه الحكومة إلى هذه النقطة، التي تتكرر كثيرا مع كل رسم يتم فرضه على السيارات، كي يتم تحديده على أساس عاملي السعة اللترية وسنة الصنع لتجنيب أصحاب السيارات القديمة منخفضة القيمة عبء الرسوم المرتفعة، التي لا يطيقونها. ولكى تكتمل المأساة وافق النواب على زيادة هذا الرسم بنسبة % سنويا، وهي أيضا نادرة برلمانية، أن يتم إقرار زيادة سنوية لأي رسم في القانون، لكي تطارد هذه الأعباء المواطنين حتى نهاية عمرهم. والغريب أنه لم يتم ربط نسبة الزيادة بأى متغيرات، مثل معدل التضخم أو معدل الزيادة في دخل الفرد، وغير ذلك مـن العوامل التي تؤثر في قدرة المواطنين على تحمل مثل هذه الزيادة. للأسف الشديد، هذه بداية ليست مبشرة لبرلمان 2021″.

أسوأ ما جرى

نتحول للشأن الفلسطيني في صحبة عبد الله السناوي

في «الشروق: "لم يكن يصح تلخيص «فتح» في «جنرالات إسرائيل في الأجهزة الأمنية»، أو رجال في قمة السلطة حولها شكوك بالفساد، أو تجاهل التنظيمات السياسية الأخرى مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الشريك الرئيسي لـ«فتح» في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية. ولم يكن يصـح تلخيص «حماس» في الدعـوة إلى «إمارة إسلامية»، أو الحكم عليها بالإعدام الأدبى للحماقات الكبرى التى صاحبت الحسم العسكري من قتل على الهوية، وإجبار بعضَ القادة الأمنيين على الركوع عرايا، أو انتهاك حرمات بعض الأديرة، أو التصريحات الطائشة من نوع أن الحسم العسكري يشبه فتح مكة! في أي حساب تاريخي فإن «فتح» أكبر وأقوى التنظيمات المسلحة الفلسطينية، والعمود الفقري الذي تأسست عليه منظمة التحرير الفلسطينية، و «حماس» تُولِت في مرحلة لاحقة مســؤولية المقاومة المسلحة، وقدمت شــهداء وتضحيات. استثمرت إسرائيل فى الانشطار للمضى قدما فى مشــروعها الاستيطانى على ماً تبقى من أراض فلُّسـطينيَّة، في ذَّلَك الوقت نشأت َّثلاثةً اقتراحات في ما يتعلق بالغطاء السياسي للتفاوض بين رئيسيي «فتح» و «حماس» محمود عباس وخالد مشعل. الأول ـ أنّ يعقُّد في الجامعة العربية وبرعايتها. والثاني أن يعقد برعاية مصرية ـ سعودية مشتركة، والثالث أن يعقد ـ كما جرت العادة ـ برعايــة مصرية فقط، مال التصور العام لقيادة «حماس» إلى الموافقة على الاعتراف_مجددا_بولايةً الرئاسـة الفلسـطينية على غزة بجوار الضفة، والدعوة إلى إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أسس احترافية ووطنية، وفق اقتراحات أمنية مصرية سابقة، بل

سابقا إلى ما اعتبرته مونولوجا مصريًا بشان أزمة سد إن «حماس» وافقت، من حيث المبـدأ العام على قبول فكرة النهضة، في إشارة إلى أنه يبدو من تطورات الموقف، أن حكومة وحدة وطنيــة جديدة لا تقتصر، هــذه المرة، على مصر تظهر وكأنها تكلم نفسها، فإن الصيغة ذاتها تبدو محاصصة مقاعدها بين «فتــح» و «حماس» بدخول فصائل قائمـة على الجانب الإثيوبي، حيث يبـدو أنه يعيش حالة أخرى إليها مثل «الجبهة الشعبية» و «الجهاد». الأفكار مونولوج خاصة مع نفسه، بشأن الأزمة ذاتها، ما يعنى في الأساسية تعيد إنتاج نفسها في كل مرة حتى مباحثات القاهرة الأخيرة، إذا لم يحدث اختراق سياسي ببرنامج النهاية أن أي مفاوضات لا تتجاوز كونها ما يسميه الأخوة مرحلي يؤسـس لوحدة حقيقية بين الفلسـطينّيين، وفقّ الشوام «حوار طرشان». آخر مظاهر هذا الأمر، المونولوج قاعدة أن القضية أهم من الفصائل فإن النتائج لن تتغير ". الإثيوبي، هو تصريحات وزير الري الإثيوبي، التي تنسف فكرة المفاوضات من الأصل وتكشف عن أنها مضيعة للوقت ليس إلا بتأكيده على أن بلاده غير معنية بفشـل الأطراف الطلوب رمز في التوصل إلى اتفاق بشأن السد، خلال الجولات الماضية التــى كان يرعاها الاتحــاد الافريقي، وأن إثيوبيا ســتبدأ

وضع فاروق جويدة في "الأهرام" يده على المهم بالنسب ولديها أطماع كثيرة وهي تملك المال والعلاقات، متغيرات في المصالح والحسابات".

عندما اخترقت المعدات الثقيلة ميدان كنيسة البازيليك وعَلم السكان أن هناك نيـة لإقامة كوبـري يعبر الميدان المشهد مثير للإزعاج، كما يرى الدكتور مصطفى عبد ويفسده، ثارت ثورتهم وخرجوا، كما اكدت كريمة كمال في "المصري اليوم"، يعلنون رفضهم الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي، كانوا بالفعل يصرخون بألا يتم

نحياه حتى الآن من أزمات، سببه الوحيد الديكتاتور الذي بات نسياً منسياً، لكن بقيت خلفه الأزمات الكبري، التي تعصف بالمصريين. وشهدت صحف أمس اهتماماً واسعاً بالقضية الفلسطينية وأشاد الكتاب بالاجتماعات بين الفصائل التي شهدتها القاهرة، وعودة اللحمة بين الفرقاء ومن أخبار أمس الخميس السارة تراجع عدد

> للفلسـطينيين في المرحلة الراهنة: "جمعـت القاهرة أخيرا جميع الفصائـل الفلسـطينية في محاولة لجمع الشـمل، وتوحيد المواقف وإنقاذ القضية القلسطينية .. وهي تتعرض الآن لأكبــر مؤامــرة في تاريخهــا ٠٠٠ كان انقســام الفصائلِ الفلسطينية خطأ تاريحيا دفع الشعب الفلسطيني ثمنه دمأ وأمناً، وكانت الكارثة الكبرى يوم حمِل الشعب الفلسطيني السلاح وتقاتل، ونسي كل شيء جرياً وراء السلطة. لقد كان الصدام المسلح أخطر وأسوأ ما أصاب القضية الفلسطينية من أبناً نها. إنَّ الظروف الصعبة التي يعيشـها الآن الشعب الفلسـطيني، ومـا يجري فرضـه من واقع جديـِد يتطلب وحدة الشعب الفلسطيني، وإن كان يتطلب رموزاً وقيادات جديدة، لقد تغيرت حسابات كثيرة بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، واستطاعت إسرائيل أن تحصل على مكاسب ضخمة.. و لابد أن تعيد القوى الفلسطينية النظر في مواقفها، خاصة أن هناك أطرافا فلسطينية تتربص بالمشهد تجعلها قادرة على أن تغير حسابات كل شيء. لا شك في أنّ الشعب الفلسطيني في حاجة إلى ظهور رموز جديدة تقود مسيرة العمل الوطّني، خاصة أن معظم المشروعات التي ســـقتُ، لم تحقَّة، أهداًفها ابتداء باتفاقات أوســلو وانتهاء بانقسامات فتح و حماس.. إن القضية الفلسطينية في حاجة إلى وجوه جديدة.. وفي نضال الشعوب تأتى أوقات تتغير فيها الدماء والرموز وآلمواقف، وهذا ما تفرضه الآن الظروف. إن اجتماعات الفصائل الفلسطينية في القاهرة، تؤكد حرص مصــر الذي لم يتغير في دعم حقوق الشــعب الفلسطيني، رغم أن حسابات كثيرة تغيرت، ولكن سوف تبقى فلسطين قضية حية في ضمير الشعب المصري، وجزءا من أمن مصر القومي الذي لن تفرط فيه. اجتماعات القاهرة قد تكون فرصة تاريخية لجمع الشمل وتوحيد الصفوف بين أبناء الشعب الواحد، رغم كل ما شهدته الساحة من

فليغتنمها الفرصة

أكد محمد التايب في "اليوم السابع"، أن مصر بذلت

جهودا مضنية على المستويات كافة، سواء جهودها الدائمة لوقف إطلاق النار لتجنب المزيد من العنف وحقن دماء المدنيين الأبرياء، أو تكثيف الجهود الإنسانية وسبل الإغاثة، من خلال فتتح معبر رفح لاستقبال الجرحتى والمصابين الفلسطينيين وتوجيه المساعدات الغذائية والدوائية للشعب الفلسطيني، بشكل متواصل وبعيد عن أي توجهات، وشغلها الشاغل مؤَّازرة الشعب الفلسطيني في محنته، بكل صدق وإخلاص، ليستمر هذا العطاء المتواصل، في عهد الرئيس السيسي، الذي أولى القضية الفلسطينية اهتماما كبيراً، لن ينكره إلا جاحد أو جاهل أو مُغرض، ليأذن الله تعالى بتتوييج هذه المجهودات خلال اليومين الماضيين بنجاح المصالحة بين الفصائل، بعد جلسات الحوار الوطني الفلسطيني بمشاركة 14 فصيلا على رأسها حركتا "فتح وحماس" حول ترتيبات البيت الفلسطيني، من خلال تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية لأول مرة منذ 13 عاما على الأقل، لتتحقق عدة نتائج وثمار خير، أهمها إنهاء حالة الانقسام، والتوصل لتسوية شاملة من شأنها دعم الاستقرار، وتحقيق الاصطفاف الفلسطيني، إضافة إلى إيجاد سند قانوني وصبغة شرعية، لقيام دولة فلسطينية معترف بها من جميع دول العالم لإنهاء معاناة الشعب وتحقيق حلم وجود دولة فلسطينية معترف بها من الجميع. ولم تكتف مصر بهذا الدعم والرعاية، بل تسعى مصر بكل ما تؤتى من قوة للتنسيق مع الأشقاء العرب لتوحيد الرأى، وضمان دعم الأخوة لشقيقتهم، بعيدا عن مبدأ الأنانية أو الاستحواد، لتثبت للعالم أنها الشقيقة الكبرى، لأن ما يهمها في نهاية المطاف تحقيق الخير للفلسطينين، بل التنسيق الدائم المتواصل مع المجتمع الدولي، خصوصاً مع الاتحاد الأوروبي، سواء بتسـخير علاقاتها المميزة مع هذه الدول لصالح القضية الفلسطينية، أو توظيف الدبلوماسية المصرية لتحريك ملف عملية السلام، ليتحقق الرخاء على أرض القدس. وأخيرا نستطيع القول، إن خطوة الاتفاق على مواعيد محددة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية واستكمال المجلس الوطني في فلسطين إنجاز تاريخي وحدث مهم للغاية.

بعد الماء

الرازق في "الوفد" ولا يدعو للاستبشار بحدوث انفراجة أو اختراق في قضية السد الإثيوبي يحقق مصلحة الطرفين المتضريين وهما مصر والسودان، وإذا كنت قد أشرت

تشـويه الحي أكثر من هذا، وكان واضحـا من صرخاتهم مدى رفضهم، بل كتبت بيانات وجمعت آلاف التوقيعات وكتبت هاشـــتاغات، ووصل الأمر إلـــى البرلمان، حيث أثار عدد من النواب المشكلة.. وبحث سكان مصر الجديدة عن نواب مصر الجديدة في البرلمان، لكنهم اكتشفوا أن ليس كل نوابهم معهم، فقد وقف نائب عن مصر الجديدة، هو النائب طارق شكري ليدافع عن مصر الجديدة وضم صوته لصوت أهالي دائرتــه، ودافع عــن تميز الحي وطــرازه المعماري وحقوق سكانه، ولم يتردد في أن يعلن موقفه الرافض، بينما النائب الآخر كان – على حد تعبير سكان مصر الجديدة – مهزوزًا، واتخذ موقفًا محايدًا، بل أقرب لموقفً الطرف الآخر، في مواجهة ســكان الحي، أي أن موقفه كان عملية الملء الثانية لسد النهضة، خلال الأشهر المقبلة، في مخزيًا بشدة، وخذل أهالي دائرته، بل خذل الحق في قضية تشويه الحي، وهكذا أدرك السكان نوعية كل نائب. تابعت تحد واضح لمواقف القاهرة والخرطوم الداعية إلى عدم الكاتبة كل هذه الضجة التي أثارها سكان مصر الجديدة بدء عملية الملء الثانية، قبل التوصل إلى اتفاق. دعك تؤكد بشـدة على أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار رأي سكان طبعا من الحرب النفسية الساعية لتأكيد أن السد انتهى، أي حي قبل إجراء أي تغيير فيه، وهو ما يحدث في كل بلاد بوصول نسبة البناء فيه إلى أكثر من 10%، ومحاولات خلط الدنيا، فلا يمكن رفـع طوبة أو زيادة طوبــة، بدون حوار الأوراق باتهام مصر والسودان بتعطيل المفاوضات، وكأنه مجتمعي يثبت موافقة أهل الحي. أما نحن، فكل شيء نفاجأ من المفروض أن تســتمر تلك المفاوضات إلى ما لا نهاية، لكن المهم أن تلك المواقف من وزير الري الإثيوبي لا تمثل سوى به حتى يصبح أمرا واقعا بلا أي حق للسكان وأهل الحي حتى لو كان هذا التنفيذ يعنى الإفســـاد والتشـــويه، يؤخذ استمرارية للموقف الإثيوبي العام، الذي يرى أن أديس رأي مســـؤولي الطرق، ولا يؤخذ رأى أهل الاختصاص من أبابا ســتمضي في خططها بشــأن الســد وملئه، وأن على المتضرر ليس اللجوء إلى القضاء وإنما أن يضرب رأسه في خبراء التخطيط العمراني وأساتذته، بل إن هذا الكوبري يخالف القانون، حيث أنَّ القانون 119 للبناء الموحد اعتمد اشتراطات الحفاظ على المناطق التراثية.

واشنطن تراوغنا

عبد الرزاق، هـو طبيعة الرد المضاد علَّى مثل هذه المواقف

الإثيوبية، التي لا تتجاوز ما حدث مع الملء الأول من التأكيد

على ضرورة عدم القيام بهذه الخطوة إلا بعد الترتيب مع

الدولتين المتضررتين وهو ما تجاهلت، أديس أبابا في الملء

الأول، وتصر على تأكيد تجاهله في مساعيها للملء الثاني،

ولعل ما يزيد لديك حالة الاستغراب والدهشة بشأن أزمة سد

النهضة في هذا الخصوص، تحولات الموقف السوداني، وهو

موقف يعرز فكرة أن التعاطى الخاطئ مع أي أزمة يزيدها

تفاقما، ويفرض أوضاعًا على الأرض يصعب معه تغييرها.

لقد أصبحت نبرة الخرطوم غاضبة وزاعقة متجاوزة مواقف

القاهرة، وهو أمر رغم صحتــه وأهميته في مواجهة الموقف

الإثيوبي، إلا أنه يثير الأسبى على تأخره كل هذه الفترة.

تعزز الصورة السلبية عن مسار الأزمة تصريحات المتحدث

باسم الخارجية الأمريكية، التي رغم أنها كانت موجهة للرأي

العام المصري أساسا، من خلال وسيلة إعلام مصرية، إلا

أنها واضحة في وجود تغير سلبي في موقف واشنطن،

بفعل تغير الإدارة الأمريكية، ففيما كآن ترامب يتبنى الموقف

المصري بالكامل، بغض النظر هنا عن أي تحفظات عليه، فإن

التصريح الأمريكي الأخير، يشير إلى حالة ميوعة في موقف

إدارة بايدن على نحو قد يتطلب المزيد من الجهد لإعادتها إلى

لص غبی

واقعة مثيرة في مجال الفساد الثقافي اهتمت بها عبلة

الرويني في "الأخبار": "أخطر ما في واقعة سرقة قصيدة

نزار قباني "اختاري" وقيام السارق بوضع اسمه عليها

كمؤلف، ونشرها ضمن كتاب مطبوع، تقدم به للحصول

على عضوية اتحاد الكتاب، وبالفعل يتم اعتماده عضوا

في اتحاد الكتــاب.. أخطر ما في واقعة الســرقة، هو حجم

الاجتراء والاستخفاف والجهل، أخطر ما في الواقعة،

هو حجم الفساد البالغ، يضرب عرض الحائط بكل القيم

الثقافية والأخلاقيةً صحيح أن اتحاد الكتاب يحقق

في الواقعة، تمهيدا لشطب مصطفى أبو زيد من عضوية

الأتحاد، بعد كشـف واقعة السرقة.. ويحقق أيضا مع لجنة

الفحص والقراءة التي اعتمدت الكتاب، لكن المسألة تتجاوز

واقعة سرقة قصيدة، إلى السرقة الفضيحة، السرقة

المدوية! من دون الشعراء يختار السارق نـزار قباني،

الأكثر شهرة وصيتا، ليسطو على قصيدته "اختارى" من

ديوان "قصائد متوحشــة" الصادر 1970 والتي قام بغنائها

كاظم الساهر مضاعفا حضور القصيدة وانتشارها.. يسطو

أبو زيد على القصيدة الأشــهر للشـــاعر الأشهر، وينشرها

ضمن كتابه "حروف من حب" الذي تقدم به إلى اتحاد

الكتاب للحصول على العضوية. وبالفعل يمرّ الكتاب

على لجنة الفحص والقراءة، ولجنه القيد بدون أن تزكم

أنوفهم رائحة السرقة، ليعتمد السارق شاعرا، وعضوا في

اتحاد الكتاب. منتهى الجهل أو منتهى الفساد و التواطؤ

قد يلحق بعضوية الكثيرين في اتحاد الكتاب، ويشكك

في استحقاقهم. وبالفعل يتم أيضا التحقيق مع شاعرة،

تم اعتماد كتبها، واعتماد عضويتها، رغم قيامها بسـرقة

دواوين كاملة من شاعرة أخرى، والتقدم بها للحصول على

ما وراء الكنيسة

عضوية اتحاد الكتاب.

الوضع الذي كان عليه موقف واشنطن من قبل.

ة حسـب رأي الدكتـور مصطف

عشها بسهولة

إذا كانت للموت أسبابٌ فما هي أسباب الحياة؟ اكتشف صالح الصالحي الكاتب في "الأخبار"، تعريفات كثيرة لسر الحياة منها ما هو علمي وديني ومنها ما هو عاطفي، ومنها ما هو عام يتعلق بالسـر كلفظ .. فالحياة أسرار .. ولكل منا سر في حياته قد يحتفظ به لذاته فيعيش ويموت سره معه أو قد يبوح به لأقرب الناس إليه. وتابع الكاتب كلامه: بعض العلمــاء يرون أن أهم أســرار الحيــاة هو الحمض النووي المسمى (DNA) الذي يجمع جميع المعلومات والأوامر عن صفاتنا وسماتنا وأشكالنا، وحتى سلوكنا وطريقة تفكيرنا وأمراضنا المستقبلية، ويعطى الأوامر التي تحتاجها خلايانا لتعمل، كما يحمل جميع صفاتنا الور اثية. باختصار هو الجزء الأساسي الحلزوني المبهر، وفريق ثان من العلماء يرى أن الحياة هي مجموعة الخواص لكيان فيزيائي تتميز بعمليات بيولوجية معقدة، وبتوقفها تنتهي الحياة ويحدث الموت. ويسرى فريق ثالث أن أهم أسسرار الحياة هو اكتشاف الخلايا المسؤولة عن الشيخوخة، التي يمكن عبر التحكم بها أن يعيش الإنسان لمدة أطول، ويبدو أكثر شــبابا، وأقل هرماً بعد أن يبلغ مــن الكبر عتيا.. يعني باختصار سر الحياة أن يحيا الانسّان شـــاباً. أما التفّسيرّ الدينى لســر الحياة عند علماء الدين فهــو عبادة الله كما أمرنا. وبالنسبة للعامة فيتلخص سـر الحيـــاة في الماء.. "وجعلنا من الماء كل شــيء حي". وعلــى الجانب الّعاطفى يرى المحب أن النظر في عيون حبيبه هو سر حياته. وأخير اقتنع الكاتب بأن الحياة ســرها في سهولتها. ولكننا دائما ما نصَّعُبها ونعقدها على أنفسنا.. إنَّها النفس البشرية التي لا ترضى بما قسـمه وكتبـه الله لها.. فدائمــا تحياً في كبد وشقاء.. نحمل أنفســنا طائعين بما لا طاقة لنا به ونشتكى أن لحظات السعادة في حياتنا معدودة.

ثروة لو استثمرت

على مدى عقود، تحدث رؤساء مصر المتعاقبون، كما أوضحت مي عزام في "المصري اليوم" عن زيادة النسل كعائق أمام التنمية، وتوفير حياة كريمة للمصريين، فحتى يشعر المواطن بالتحسن المعيشي، لا بد أن تكون معدلات التنمية أعلى من الزيادة الســكانية، وهو ما لم يحدث أبداً. ولأن أغلب دخـل مصر ريعـى وليس إنتاجيـاً، فالزيادة الســكانية تتحول إلى عبء، المواليد الجدد، يلتهمون ثمار التنِمية، ويذهب نتاجها إلى توفير الخدماتِ الأساسية، بدلًا من اســتثمارها في قطاعات تولد إنتاجاً، وتوفر المبالغ اللازمة لتحديث التعليم وتحسين الرعاية الصحية والبنية التحتيــة، ما العمل إذن؟ عقود طويلــة اختزلت الحكومات المصرية قضية السـكان في «زيادة النسل». وأكدت الكاتبة أن مشَّكلة السكان حلها ليس عند المواطن وحده، لكن العبء الأكبريقع على عاتق الحكومة التي تدير أموره بقوانين وقــرارات ملزمــة، يقرّها البرلمان ممثل الشــعب والمنوطة به مراقبة الحكومة لصالح المواطن. كل مجتمع له هويته وثقافته، وهو ما يلقى ظلاله على المشكلة السكانية، فيجب أن تتواءم الخطـة الحكومية مع هذه الهوية، ويمكن الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، لكن لا يمكن نقلها حرفيا في مصر .. حلّ المشكلة السكانية يجب أن يسير في عدة مساراًت.. وطرحت مي أفكارًا في هذا الصدد: الأم هي حجر الأساس في الأسرة، لو تم التركيّز على توعية الإناثُ في الريف، بأهمية التعليم وتحفيزهن بشتى الطرق، فسيكون لهذا تأثير كبير على تنظيم النسل وتحسين خصائص الأسـرة، الأم المتعلمة سـتحرص علـي تعليم أو لادها، و تو فير حياة أفضل لأو لادها. وضع خطة خمسية لإعادة توزيع الكثافة السـكانية في مصر، التي تتسبب في انهيار المرافق، وســوء الخدمات الْقدمة.. نحنّ نتمركز فيّ مساحة لا تتجاوز 9 % من إجمالي مساحة مصر،

أين تكمن المعضلة؟

وتفترح مي عزام، لاستثمار الزيادة السكانية كذلك وضع استراتيجية متكاملة للتعليم العالي والفني، تربط التعليم بسوق العمل، ورفع كفاءة الشباب المسري، وتأهيله وتدريبه بصفة مستمرة حتى يواكب التطور المذهل في التكنولوجيا. تقول الكاتبة، أقترح تحويل مراكز الشباب إلى مراكز تأهيل وتدريب مستمر. تطوير القرى وتحويلها إلى وحدات إنتاجية حتى تتوقف الهجرة من الريف إلى المدينة. محاربة الفساد في شــتي أنواعه.. هنــاك اتهام مســـتمر عِلى مدى عقود لزيادة النســل، بأنها سبب إفقار مصر وتخلُّفها عن التنمية، لكن طبقا لتقرير منظمة الشفافية الدولية، فإن الفساد هو أساس مشكلة الفقر، التي يعاني منها العالم، وهو أقوى عامل يحـول دون محاربته. دافيد نوسبوم المدير التنفيذي للمنظمة، صرح منذ سنوات بـ«أن الفساد عملية منظمة تهدف إلى سلب الفرص من الرجال والنساء والأطفال العاجزين عن حماية أنفسهم». الفساد يعوق التنمية الاقتصادية، ويعرقل العدالة الاجتماعية، ويجهض أحلام المواطنين، ويغلق أمامهم أفق الحياة الجيدة ذات المعايير الإنسانية الكريمة المنصوص عليها في مواثيق حقوق الإنسان الدولية.. الفساد يجعل المواطن ييأس من إمكانية تغيير أوضاعه إلى الأفضل، فتصبح كل الأمور عنده سـواء، فلا فرق في أن ينجب طفلا أو عشرة مادامت حياته ستظل على ما هي عليه، بل ربما ساعدته كثرة العيال في التخفيف من أعباً نها. قُل المشكلة السكانية والفساد سبب عرقلة التنمية والتحديث، ولا تقل زيادة النسـل.. الأخيرة جزَّء من كلّ، والأولى مشكلة المصريين جميعًا، مَن يقتنع منهم بتحديد النسل و مَن يكفر بالفكرة.

القط والفأر

نتوجه نحو طهران في صحبة الدكتور محمود خليل في "الوطن": "بكلمات صريحة لا تحتمل التأويل خرج المرشِّد الأعلى الإيراني علي خامنتي مؤكداً على ضرورة أن تبادر الولايات المتحدة إلى رفع العقوبات الاقتصادية، التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على بلاده، حتى تعود حكومته إلى الالتزام ببنود الاتفاق النووى المبرم بين الدولتين. من ناحيته أكد جو بايدن أن على إيران العودة أولا إلى الالتزام ببنود الاتفاق والتوقف عن تخصيب اليورانيوم بنسب معينة، حتى ترفع الإدارة الأمريكية العقوبات وتعود إلى الاتفاق. إنها مناوشــات ما قبل العودة .. هذا الطرف يشد .. فيظهر الطرف المقابل له وكأنه يتشـدد.. ثم يتصالح الطرفان على عودة المياه إلى مجاريها، النظام الإيراني لا يملك التراجع، التجربة تقول ذلك، إدارة ترامب ضغطت كثيراً على حكومة طهران، فرضت عقوبات اقتصادية عليها، وخططت ونفذت عمليات اغتيال كبرى، فاغتالت قاسم سليماني قائد الحرس الثوري الإيراني، والعالم النووي محسن فخري زاده، ولم تبدِ إيران رد فعل ذا بال على ذلك، بل مدت في حبال الصبر، انتظاراً للحظة التي سوف تملى فيها إرادتها. لا تملك حكومة طهران أن تتعامل مع الإدارة الأمريكية الجديدة بأي نوع من المرونة. فالنظام الإيراني بطبيعته نظام مؤدلج، يستند إلى مجموعة من الأفكار والتوجهات القطعية، وطريقة في الحساب السياسي لا تعرف سوى إملاء الإرادة. وعلى الجهة المقابلة تعلم الإدارة الأمريكية الجديدة، أن العودة إلى الاتفاق النووي هي الأنفع والأجدى بالنسبة لها، لأن ترك الأمور على ما هي عليه الآن سوف يزيد الطين بلة، ويمنح إيران الذريعة الأدبية لمواصلة تخصيب اليورانيوم. وهناك تقارير صحافية تتحدث عن أن طهران توشك بالفعل على تصنيع قنبلة نووية ٠

لو نجحت

ترتيباً على ذلك، والكلام ما زال للدكتور محمود خليل، فإن العودة إلى الاتفاق تمثل المسار الأكثر معقولية بالنسبة للأمريكيين، حتى لا تتفاقم الأمور أكثر من ذلك. وبالتالي فأي حديث عن تعديــل بنود الاتفاق، أو إضافة أطراف أُخرى – عربية على وجــه التحديد – إليه يفتقر إلى الواقعية. كل ما ستناله الأطراف الخليجية من الموقف الحالي، يتمثل في مساعدتها على الخروج الآمن من مستنقع اليمن. والضّغوط الأمريكية المعلنة التي تشترط عودة إيران إلى الالتزام ببنود الاتفاق مجرد مناورة من جانــب الأمريكيين للضغط على حكومــة طهران في ملف الحوثيين. فالولايات المتحدة تريد من طهران الضغط على الحوثيين لإيقاف الحرب المستعرة في اليمن، منذ عدة سنوات، وضمان الخروج الآمن للأطراف الخليجية التي تورطت فيها. إذا نجحت إيران في دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى الاتفاق النووي، ورفع العقوبات الاقتصادية عنها، فستكون قد أعطت درسا فريدا لإملاء الإرادة السياسية على المجتمع الدولي. ليس هناك خلاف على أن إيران دفعت ثمناً باهظاً كي تفلح في الوصول إلى هدفها، لكنها في النهاية نجحت، وقد يكون في مقدورها في المستقبل ترميم الآثار المترتبة على الفترة التي قضتها في الحصار الاقتصادي، إنه درس قد يستفيد منه العرب والدول العربية كثيراً لو تأملوه. فالعالم الذي نعيش فيه لا يفهم سوى لغة التحدي وفرض الإرادة .. وخير للحملان الوديعة أن تصمت وتتقبل أقدارها إذا كانت عاجزة عن إملاء إرادتها.

عودة

قاسم حداد*

■ شيء شفيف مثل ندف الثلج، يندفق في الأروقة الصغيرة فيوقظ الفراشات، وتفتح له الملائكة شرفات الغرف، وتدب البهجة في الأوردة. ثمة الدهشة بالانتعاش الفاتن، تصطفق الشرايين بسرب من شرارات الثلج. كأن يداً إلهية تهزّ المهد، وترتعش الأجراس الصغيرة الكسولة لفرط الانتظار. انتبهت الكائنات لحركة المجرة الجديدة. ثمة هواء زائر يطرق الأبواب والنوافذ، ويطلق العطر المُسكر في المنعطفات والمداخل. هواء قديم، تأخر وبخلت به الطبيعة واحتفت به العربات المنوبة. تستقبله الآن غرف القلب، يحتفي به البهو، وتحتفل

جســ " برمّته يسـتعيد ذاكرة أعضائه، ويجـس نوابض المفاصـل ويرخى للفرائص لكي تبدأ العمل. هذا هواء عليل يشفي فهارس المرض، وبخلص القلب من أسره. أسَّرُ الذي يصدّه عن الحفل الكامل، والسهر الكامل، والعشق حتى

قلبُّ أتعبه الولع، آن له أن يتدلُّه حتى الشغف، فهذا هو الهواء القديم. يدبُّ في الدم. ويوقظ النائم في الوقت، والعاجز في المرض، والموغل في كسر الصبر. جسدٌ برمَّته يتذكر الخرَّائط والفهارس والمعاتَّجم وآلات الطاقة الكَّامنة. فلا يقصر عن الآلهة، ولا يتأخر عنه الحب.

> على قلبها، ينحني الأخضر الغضُّ، يعصف الشجر المنتشى بالرذاذ الرهيف، على قلبها يهتف البيلسان الخفيف. فرحٌ غامرٌ يهب الحب ألوانه وعنوانه ويجتازنا بالهواء الكثيف. وهي، في هديها، في القصيّ، القصيّ من العين وهي نشوانة تحتفي بالهواء اللطيف على قلبها مثلما تستعيد الطبيعة أوانها، شجراً شجراً واحتمالات ما لا يصدّق بعد الخريف.

شرفتنا على الله. نضع لديك سلالنا كلها، ملؤها ريش النشيد المتهدج، وفواكه المديح، زاخرة بأطيب التوابل المحفرة لعواطف التأويل. ونضع أحداقنا المذهولة في حافة الشرفة، شاخصة في مواقع أحلامك، مستكشفة أكثر الملائكة بكورية فتي طليعة كشافيك. وهي قادمة إليك، مبعوثة من الزرقة الشاهقة، وهي تستجيب لأمنياتك الكريمة، وصلواتك البارئة. تهبين بها العافية لرعيتك المنتظرة، المتضرعة، مصطفة تحت الشرفة الحانية. تتقبلين منها العطايا، لتعود إلى حياتها، وحيويتها بسلال مكنوزة بما يجعل الصلاة في الناس، هواء الحب

توقد شمعة، مثل ندر توفيه في حضرة الخضر. تنوي أنه لإضاءة قلب شخصِ تحبه. فتسمع بيتهو فن يعزّف لك كونشيرتو النسيان. لكأن الصالة ضرب مّن نسيان الله في كنيسة. تسعى وحدك

تصلى وحدك تضيء الشمعة وحدك وتسمع كونشيرتو النسيان وحدك وتنسى الجميع.

يهطل العطر في صيفه.

تخرج وتختار أقرب رصيف مصادفة بجانب الكنيسة المكسورة. إذا كنت قد زرت المتحف الصغير في ما تبقى من قديم الكنيسة، ستعرف درس الحرب الذي يبقيه الألمان ليصدّ النســيان في الأحفاد. لئلا ينســوا الحرب، درسٌ هو لتحصين الحرب في الذاكرة. بدون استعادة الحرب أو التسامح مع تكرارها. درس يتفنن الألمان تلقينه لأجيالهم اللاحقة. ولمن يتفضل بزيارتهم من العالم، أن يفهم من الحرس، أن الله لا يحمى منازله، أو هو لا يقوى على ذلك في الحرب العمياء الخرساء الصماء. درس لا يشمله النسيان ولا يطاله. سترى في ذلك المتحف الصغير، آثار الحرب مصورة، تشي بأحد أجمل معالم العمران، فيما لا ينجو من قصف القنابل الفتاكة. درس، هو في العمق، يريد أن يقول لنا: ليس للبيت ربُّ يحميه من عباده، فعندما ينهال جحيم الناس ينسون الله وعباده الصالحين، بدون أن ندرك بجانب من يقف الله في هذا الجنون، ومن سيحمى البشر المستضعفين كلما اشتعلت الحروب في الكون.

ها أنت على الرصيف، فما عليك إلا أن تجلس، وسترى العالم يمرّ عليك. كل أجناس البشر، يعبرون على مكانك في رصيف العالم، وعليك فقط أن تحصي تلك الخطوات المضطربة المذعورة، وهي تمرّ متسارعة نحو المهمات الغامضة. غيرّ أنها ستظل، مهما بالغت في سرعتها وفرارها، وكأنما هي مأسورة في قيد يراوح بين القلب والأمعاء. ولهذا كانت المعدة بيت الداء، فربما يكون القلب رأس الدواء.

يا سماء من حزن يانع. لكي أرسم لك لقلبي. ما لون شخص يمحوك من كتابه، ويؤثث بك ممرات الكون، خشية أن يشملك نسيان الناس.

يصعد بك بيتهوفن مازجاً الناس بالطبيعة، مزوّجاً وحدة الشجرة بوحشة

«يا لشدة ألمي عندما يسمع أحد بجانبي صوت ناي لا أستطيع سماعه، أو بسمع آخر غناء الراعي، بينما لا أسمع شيئا» لكنه يعًالج يأسه بالموسيقى. هل كان يعيد تشكيل ما لا يسمعه بالطريقة التي يحب أن يسمعه بها، ويقترحها على الآخرين، لكي يقول إنه يقدر على مضاهاة الطبيعة في الخلق والابتكار والتخيل؟

تسأل الحركة في شارع (كودم) أين تذهبين أيها الحياة؟ فتسمع نشيش جلد بشري رطب يتقصف تحت جمرة وارية. - أين تجدين مواقع أقدامك التالية؟ - فتهب في وجهك ريحٌ باردة، مشحونة بشهوات طريّة، مثل الشهيق: - ليس أن أعرف أين، المهم أن أذهب.

الإيقاع الكونيّ، لئلا يقال إن مبدعا مَرَّ على حيّاة هامدة ولم يقل لها الكلمة. يطير في هواء. طيفٌ طائفٌ تشعر به ولا تلمسه ولا تراه. تحسّه وتسمع

هذه هي حركة السيمفونية التاسعة التي كانت ضربة تنهر الحياة، وتوقظ

.. هســيس نسغه في شــرايين نافرة محتقنة لفرط الصمت. غير أن موسيقاً م قادرة

سلامٌ أيها القدر، يا هواء الروح. ها أنت تطرق الباب على كون هامد. كيف توقظ ما ليس نائماً ل يريد أن يصحو؟ وحيدٌ،

رهين الصمت، وأجراسه في عنق سماء عليلة.

عليك. لخطواته أجنحة، وريشه يشى بعصف وشيك.

* شاعر بحريني

التجريب القصصي وتقنيات القصة الجديدة

■ عِرفت كتابة الرواية، أو القصة بمختلف أنواعها، سعياً إلى التجاوز يعتمد التجريب غير المقيد بأصول وقواعد مسبقة. وإن كان لنا أن نتحدث عن إنجازات هذا التجريب الذي لا ينفك يتواصل، فسيكون حديثنا عن خصائص عامةً في نماذج شائعة متنوعة، إن لم نقل

مصدر المادة القصصية

تتمثل المادة القصصية ليس في معطيات الحياة الواقعية الخارجية فحسب، وإنما، أيضاً، في معطيات الحساة الداخلية للإنسان: اللاشعور، الحلم، وفي معطيات اللاواقع: ما هو غرائبي وعجائبي، وفي ذلك كشف لما يرغب الإنسان فيه في مقابل تقديم ما يعرفه، كما قال أرسطو وغيره من متبعيه من قبل. والحلم، كما يرى الداعون إلى اعتماده مادة قصصية، لغة اللاشعور، وهو تحقيق مقنع لرغبة مكبوتة، ويظهر في صور من الأســاطير والخرافات غريبة، ولا يقتِصر على ما يسراه النائم في غَفُوته، وإنما يشسمل، أيضاً، ما يراه اليقُّظُّ، وفي هذا، كُّما يبدو، انبثاق واقعي، وتجل غير واقعي وُخْرُوج على المفهوم الأرسطي التقلُّيدي للأدب، بأنه محاكاة للطبيعة والحياة. و يمكن أن نفيد من شهادة لفرجينيا و ولف (1882 ـ

1941) وهي رائدة من رواد القصة الجديدة، في تبين ما يمكن أن تكون عليه مادة نوع من أنواع القصة الجديدة. «لنتأمل عقلاً عادياً، في يوم عادي، للحظة واحدة، فنجد أنه يستقبل آلاف المؤثرات سطحية ومضحكة وعابرة وعميقة، وأخرى حادةً كالسكين، جميعها تهجم على العقل في وقـت واحد، ومن كل ناحيـة، في زخات متواصلة من ّذرات لا تحصى؛ وهي بســقوطها تّغير في هــذا العقل كل لحظة... ما تحدثه هــذه الزّخات في تربأ الذات هو ما يتم تجسيده باللغة فناً، من واجب الكاتب أن يلتقط هذه الخطرات الروحية المجهولة المتغيرة أبداً، المحدودة بكل ما فيها من غرابة وتعقيد، من دون أن يضيف إليها من الخارج إلا ما لا بد منه». و تضيف: «يجب أن نســجل الذرات، وهي تتســاقط على الذهِن، بالنظِام الَّذِي تسـاقطتُ فيه، و لنَّتبعه مهما كان مفككاً متنافراً في المظهَّر. ذلكِ الشكل إلذي يؤثر في الوعي كل مؤثر، سواءً كان مُنظراً أم حادثاً، إن كل طريقًة للتعبير عن ذلك هي صحيحة . كل شيء يصلح أن يكون مادة للقصة».

ليس مـن حدث محدد يعتمد عليــه بوصفه العنصر الأساس في القصِّة، وإن كان من حدث فمفهو مه يختلف، فقد تُعرض، مثلاً، تجربة نفسية تتألف من مجموعة من اللحظات مشتتة، تدور في ذهن شخص ما، كما أن نظام ظهور وحداته يختلف عماً هو تقليدي متمثل في تعاقب زمني سببي قوامه بداية وعقدة وحل. كاتب القصة الجديدة مجـرد ملتقـط لوقائع، لهواتف، لإشـارات، لشطحات خيال وحلم لا شعور وذكريات .. يقيم منها بناءً جديداً تغيب عنه الحبكة التقليدية، تتغير طبيعتها، كأن يتم التركيز على برهة الصراع الأزمة منذ بداية القصة.

الشخصية

ليس من شــخصية ـ بطــل، وقد يُكْتَفَى بذكر اســم الشخَّصية أو الدلالة عليهاٍ بضميِر: هي، هو، ما يعني أنها تمثل حالة وليس شخصاً معيناً. ويرى بعض الباحثن؛ في تفسير ذلك، أن الإنسان في المجتمع المعاصر والغربي خُاصة، رقم، أو كائن مستهلك، ليس من فاعلية له سوى قبول الواقع وتحسينه، إن أمكن، بتوفير المزيد من السلع

■ مفهوم الكتابة عند الشاعر علال الحجام، في تخلُّق

دائم لمقولات الوجود على أساس الديمومة، بله شعرنة "

الاستهلاكية، فالأشياء هي الفاعلة في هذا العالم، ولهذا تم التركيز عليها، بوصفها «مرايا الوجود المعاصر». وفي مقابل هذا الاتجاه الذي يطمس معالم الشخصية، توجد اتجاهات يركز كل منها على عنصر من عناصر هويتها: الجسدي أو النفسي أو العقلي أو الاجتماعي، والاتجاه الأبرز يُعنى بالتركيز على العالم الداخلي للشخصية، والنظر إليها من عدة زوايا، ما يكشف عن جوانبها العديدة وارتباطاتها الكثيرة.

الزمن القصصي

الرس المسي الزمــن التاريخي الخطــي، أو الخارجي، ليس زمن معظم نماذج القصــة الجديدة، وإنمــا زمنها هو الزمن النفسي، وهو تشكل زمني تكونه الحالة، أو هو شبكة ينسـجّها تداخل الأزمنـة: الماضى البعيـد والقريب، الحاضر في غير مكان، المستقبل، زمـن الحلّم، تصف ناتالي سـاروت القصة الجديدة، فتقول: «إنها تغوص إلى أعماق شُـخصياتها، وتخلط بين الأزمنة، فيتداخل الوعى باللاوعى».

الفضاء واللغة: تُعْنَى القصة بما يسمى الفضاء القصصى، ويعنى أمكنة القصة وأشياءها منتظمة في علاقات بعناصر ألقص الأخرى، خاصة بالشخصيات. وتقديم هـِذه الأمكنة والأشـياء ليس تقديمـاً لأثّاث، أو تزييناً وزخرفة، وإنما هو وظيفي يوهم بالمعنى

تتنوع اللغة، فهى إما لغة تقترب من اللغة الشعرية المشعة بالإيداءات، أو لغة الوصف المايدة الموضوعية، أو لغة الإلماح و إلإلماع. التقنيات القصصية: الوصف الموضوعي المحايد

للأشياء، يحدد الأشياء بدقة وتفصيل: الشكل، الحجم، الملمس، الصفات، أو يشُـير إلّيها إشّارات خاطفة دالةً، عين الكاتب تلتقط الأشـياء وتمسكها، تراها وتريها في موقعها الموظف في أداء الدلالة. تقول فرجينيا وولف في هذا الصدد: «أريداً أن أكتب رواية الصمت، من الأشـياءً التي لا يقولها الناس، هل استطيع؟». وقد يستخدم، هنا، وصف الجو/الفضاء والموقف

بدلاً من السرد التقليد. تيار الشعور/الوعي: ويعني تسجيل دفق التداعيات في اضطرابها واختلاطها، وقد استخدم جيمس جويس (1882 ـ 1941) في رواية «عوليس» الصادرة عام 1922،

هذه التقنية، كما أنها تمثلت في رواية مارسيل بروست «البحث عن الزمن المفقود» وفي روايات فرجينيا وولف «المنارة» «غرفة جاكوب» و «مسر دالواي». وبغية تسبجيل التفاصيل التي يقدُّمها هذا التيار،

عمدت وولف إلى تكثيف زمن الرواية، فرواية «المنارة» تستغرق أحداثها بضع ساعات، كما أن زمن الرواية في «السيدة دالواي» و «غرفة جاكوب» أقل من يوم. وقد رفضت وولف أن تسمى هذا التداعي «المونولوغ الداخلي» كما سماه جويس ولا تيار الوعي، كما سماه النقد، وسمته التيار ـ الشعر، ووصفت صنيع جويس في «عوليس» بقولها: «يكشفُ ذَبْذبات النار الداخلية الخفية التي توجه تعابيره، ورسائل ضوئية تلمع في الدماغ، ولإظهارها جلية أبعد كل ما هو حشو

غير الواقعي: تصوير الجو غير الواقعي بطريقة تبدو و اقعية للغاية، وأشهر من ابتدع هذه التقنية في قصصه التشــيكي فِرَانز كافِــكا (1883 ـ 1924). وهذا التصوير يخلق عالماً غرائبياً أو عجائبياً، فيقرأه القارئ ويتابعه كأنه عالم واقعى آخر يختلف عن عالمنا، لكنه مقنع للقارئ الذي يتابع مسار الحدث الروائي فيه. ومن نماذج هذا النوع من القص أذكر قصة قصيرة للقاص اللبنِاني الياس العطروني عنوانها: «حلَّم» تخلقُ عالماً تجر فيه المرأة، ولا يبقى سوى فمها الذي يصرخ: «وامعتصماه» وينتشر هذا الحلم في المدينة، ويصبح، كُما يقول الخبراء الأجانب المستقدمون لعلاجه «وباءً». تخفق وسائل عديدة في عـلاج هذا «الوبـاء» وبعد التقصى يكشف الخبراء الأجانب أن السبب يعود إلى المسجّد الذي يحمل، إسم «المعتصم» فهل يهدم المسجد، ويُبنى مكانه مسـجداً يُسمى باسـم آخر؟» أو هل يتم

ري. ي تغيير الاسم؟ وتبقى النهاية مفتوحة.

التضاد أو التناوب/التناظر، وتتمثل هذه التقنية في تقديم وحدة قصصية تليها وحدة أخرى تقوم بينها وبين الأولى علاقة ما: تضاد، تناظر ... ومن النماذج المشهورة التي استخدمت هذه التقنية رواية «الغيرة» لألان روب غرييه، ففي هذه الرواية يتمثل دور الراوي، وهو الـزوج، في أن يصف امرأته فـي وحدة قصصية، ثم ينتقل ليصف العشـيق في وحدة تالية، ومن خلال

تفيد بأن مطار بيروت الدولي قصف، ودُمرت الطائرات الجاثمة على مدرجاته، وقدّ تكون هــذه الوثيقة خبراً في موجز للأخبار تبثه الإذاعة نفسها، والعلاقة بين الوَّثيقتيُّ بنيوية.

عبد المجيد زراقط *

العلاقة التي تقوم بين الوحدتين المتناوبتين تتولد حالة

لدى الزوج، وهي الغيرة. وفي هذا إلغاء للتسلسل

الحدثي - السَّرد، وإقامة لعلَّاقةً بنائيًــة قوامها تضاد

حالــة الزوج مـع العلاقة التــى يوظفهـا الوصف بين

التنضيد

تقوم العلَّاقة بين وحداته على المجاورة الكاشفة دلالة،

كأن تقرأ في قصة ما يأتي: وحدة قصصية تسجل أن

الإذاعة اللبنانية كانت تبتُّ أغِنِية: سيجنا لبنان، وتقرأ

في وحدة قصصية أخرى، تُنَضَّد مجَّاورة لها وتيقة

ويعني إدراج وحدات قصصية في سياق غير نام،

الزوجة والعشيق.

التقطيع السينمائي ويتمثل في تقديم مشاهد، أو مناظر، أو لوحات، تتابع أمام القارى كأنه إزاء شاشـة سـينمائية. يقدم الكاتُّب ذلك بطريقة تفصح عن رؤيته من دون أن يعلقُ أو يتدخل فالروائي، وهو يستخدم هذه التقنية، غدا كُلْخرج في السينما، لم يعد يعبر عن نفسه إلا من طريق اختيار المشَّاهد وإدراجُها في نظام ظهور دال، وقد يعيد الراوي اللقطة غير مرة في تكرار موظف.

ويتمثل في ترتيب وحدات متنوعة نذكر منها على سبيل المثال: تُوثيقٍ صحافي، تاريخي؛ سرد؛ وصف... ما يشكل بناءً كأشفاً ودالا.

تنوع التقنيات

ويتمثل هذا التنوع في استخدام مختلف التقنيات: السرد، التقطيع، الوصفّ، الاسترجاع، تيار الشعور، التناوب، بغية إنارة العالم الذي تُحْكَى حكايتُه.

دور القارئ

وفي الوقت الذي تخلَّى فيله القاص عن بث صوته، تولى القارئ هذا الدور، وغدا شريكاً في إنتاج النص وتبين دلالته، وفي هذا الصدد تقول ناتالي ساروت: «دور الكاتب أن يقلق القارئ ويحثه على السبة ال والبحث عن إجابة. ومن نماذج ما يثير البحث أن لا تُّعْرَف النهاية و تُتْرَك مفتوحة، وأن يكثر المسكوت عنه/ الغياب، ويترك للقارئ أن يعرف ذلك.

اللانوع

يرى بعض المجددين أن الكاتب المسكون بهم الإبداع ينبغي ألا يلتزّم بأصول يقتضيها هـذا النّوع الأدبي أوّ ذاك، ويذهب بعض آخر إلى القول: ليس من أنواع أدبية، وإنما هناك نصوص فُريدة متَّميزة، تتداخل فيها الأنواع، وينفتح فيها النص على مختلف التقنيات.

* أكاديمي لبناني

الزنوجة والاغتراب الثقافي في «ما لم ينقشه الوشم على الشفق»



للأشياء السائحة في الملكورت. هو مفهوم كيفي لا يتكيف مع العارض والزائل، إنه تخلقٌ متصيرٌ للكينونة، من داخل رؤية أو مشروع واضح، وعن وعي وقصد. في كل مرحلة من تجربة هذا الشاعر، تتبدى الكتابة بشكل مجاوز، أي يتجاوز سابقه. كتابة ناسفة ومقوضة للمعطى الأنالوجي لكي تجترح أفقا شعريا مائزا يجحد بكل دوكسا جمالي أو أُصولية معنوية، و إلى عطفا على ذلك، وكما تجلتُ في فهوماته، احتراقٌ أنطولوجي بالمساءلة الدؤوبة، وبأستيلاد اللاممكن من المكن، احتراق ينجم عنه ألمُّ بسبب الانفصال عن الأصل. أليست الكتابة، على حد تعبير محمد أسليم، فعلا عاديا «يطرأ في سياق عادى» إنها انتهاك، ألم، وقوف في عتبة الوجود، في الأصلّ» (عتبة بين الكتابة والألم).

> والملاحظ في المنجز الشعري الأخير للشاعر علال الحجام، نزوعه الكبير نحو سؤال الكونية، مستعيضا بذلك عن القيم الأيديولوجية وترسباتها المتكلسة، تلك التي انطلقت في سبعينيات القرن الماضي أصيلة، وانتهت مغتّربة، أقول القيم الكونية في الكتابة بما هي أفق وإمكانات عديدة لنص محتمل يتأسس أو لا كنموذج أو مثال في مخيلة الشاعر وحده. كل نص أصيل يُضمر ممكنات ومقترحات لنص محتمل يحلُّمُ به الشاعر. لم يكن للنص الذي حلم به بدر شاكر السياب ممكنا إلا من خلال صيرورة تجريبية لحلم اشترك فيه كل من نازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وآخرين، ولم يكن تصيُّر الكتابة بالمعنى الهيراقليطي، في ماء قصيدة النثر ممكنا لولا ارتماء جيل بأكمك في النهر ذاته. وإذن أفق النص المحتمل عند الشاعر علال الحجام هو الكونية باعتبارها خطابا يقوض كل ميتافيزيقا شعرية لصالح ما هو نسبي ومشترك. ولعل من تبديات ذلك، في الديوان قيد المدارسة (صدر ضمن منشورات بيت الشعر مطبعة المناهل 2014) نُلفي موضوعا/ثيمة ظلت مغيبة في منجزنا الشعري العربي، أو على الأقل المغربي منه، ألا وهو موضوع الزنوجة. فماذا عن أصول هذا الموضوع؟ وماذا عن حضوره في هذه الإضمامة الرائقة والماتعة قيد الساءلة

ليس من قبيل المزايدات الشوفينية إن قلت إن ثيمة الزنوجة ظلت شبه غائبة عن منظومتنا الشعرية العربية برمتها، فإذا استثنينا الشعر السوداني المعاصر، وتحديدا ما تحقق لدى الشاعر محمد الفيت وري، فإن تناول هذا الموضوع من طرف بعض الشعراء العرب، وهم يُعدُّون على رؤوس أصابع اليد الواحدة، كالشاعر الفلسطيني معين بسيسو، على سبيل المثال لا الحصر، أقول إن تناول هذا الموضوع ظل باهتا في مجمله، والحق إن حضور الزنجية في الشعر الإفريقي إبان الفترة الاستعمارية، كان أرقى وأقوى مما تحقق لدى شعرائنا. يكفي أن نذكر شعراء كبارا لكي نُثبّت الزعم، كالشاعر السنيفّالي الراحل ليو بولد سيدار سنغور، والشاعر الفرنسي من أصول افريقية إيمي سيزار. ومن بين أهم القضايا التي احتفت بها الزنجية في الشعر، نلفي قضية الهوية أي رابطة الانتماء إلى افريقيا، وكذا الإشادة بأبعادها، على اعتبار أنها شكلت الرافد الأساس لكل الحضارات.

ويمكن اعتبار الشاعر علال الحجام، حسب علمنا، ومن خلال هذه الإضمامة تحديدا، الشاعر المغربي الوحيد الذي احتفى بوعي جمالي بهذه القضية، في منجزنا الشعري المغربي المعاصر على الأقل. لقد أفرد الشَّاعر أكثر

قصيدة لهذا الموضوع الجديد ـ القديم، الشيء الذي جعل حضوره في الديوان سيّارا إذ لا يمكن البتة للعين الفاحصة أن تُخطئه. فلا غرو في أن شــاعرنا في أثناء مُقامه في الو لايات المتحدة الأمريكية، أحسّ باغترّاب ثقافي فظيع، ما جعله ينخرط بتلقائية أصيلة في النضال الثقافي الرمزي للأفارقة ضدا على كل ميـز عنصـري، وتناقضـات ومفارقات العولمة أو بالأحرى الأمركة. فشاعرنا القادم من عالم افريقي مفعم بالعراقة والأصالة، بعيدا عن كلُ فردانيةٌ مسخت الإنسان وجعلته قاب آلة أو أدنى. يقول في قصيدة «مفتاح إلزيزفون»: لا قُربِ تُعانِقُهُ وحدتُك

أيها النّغمُ المتوهجُ سوى ما تبقى لشكك من خطرات اليقين... ألا تزالُ على قيد الحياة، ربما بقيت وفيا لنفس الغابة لئلا يقلق السنديان، ربما محوت الذاكرة علُّك تُلازِمُ عُشًا آخر بعيدا عن الشجرة ولئن كانت الزنوجة، في يومنا هذا، قد تحولت إلى

مذهب يروم الدفاع عن القيم الإنسانية المستركة، التي تنبُّذ الميز العنصري، وتؤسس للحرية والمساواة، فلأنَّ الإنسان الأسود ذا الأصول الافريقية يعيش إقصاء عنصريا، واغترابا ثقافيا مكينا. والشاعر علال الحجام يقف في أكثر من مناسبة عند هذا الإقصاء المقصود، كما في قولة: مصيرٌ واحدٌ تتصِالحُ في سراديبه الأضدادُ مُقهقهة

تنطَّ من تاكسي إلى ترامواي ومن ترامواي إلى باص، قبالة الفنادق المتآكلة مراياها تُصالح الفنادق الباذِخةُ مثلما تتصالحُ البيعة والمسجدُ والكنيسة، مع الخمارات ومتاجر السجائر ومطاعم الأكلات السريعة يُؤثِثِها الفقراءُ السّودُ تخفرُهم كلابُهم سعيدة.

وما يؤشر إلى الحضور اللافت للزنجية، في هذه الأضمومة، كقضية غدت كونية، هو تخصيص الشاعر لقصيدتين كاملتين لهذه الثيمة، وهي: «مغنية سمراء» و «توابل زنجية» بدون إغفال حضور الزنجية في بعض القصائد الأخرى، بالتصريح تارة، وبالتلميح أخرى. ويمكن تمثل هذه الثيمة في الديوان من خلال مجموعة

من الصور نوردها كالآتي: أ- الزنجية المضطهدة: ســؤال الزنوجة عنــد علال الحجام حمــال أوجه

في الديوان، إذ لا يني الشاعر طرحها بالارتباط ا بماهية الهوية الافريقية وكينونتها. ولما كان « أهم شيء في الجواب يردُ سابقا في السؤال» (جيرار جينيت - وجوه ا) فإن سؤال الكينونة الزنجية في الديوان، سؤالٌ جاحدٌ وكافر بالحاضر، على أمل القطيعة مع مسارات العذابات جراء الميز العنصري والإقصاء واللاأحقية الهوياتية وسط أمركة تبتلع كل ماهو خصوصي. يقول الشاعر ها هنا: أيُّها البعد اللَّامرئيُّ لغطرسة

> تمتد في براري الخيلاء، إن كان نداءُ الأسود المبحوح للأبيض وجعا كالليل لذيذا فَّمن يتبِّلُ همساته وإشارات أنجمه، قبل أن يوقظ اللون المحايد من انخطافه عندما يتمازجُ شُعاعُ الشِّمس بالمسِّ ...؟ ب- الزنجية أو الهوية المُغتربة: يقول الشاعر في قصيدة «ماركت ستريت»: يُّ بَاحة المترو تتأوّهُ قيثارةً محلولةً الأزرار

على صدرها ينتفض أنينُ سكسو فون جريحُ يتعلُّمُ مداعبة الأوتار والخروج عن القاعدة أمام اندهاش الأشجار بشغب النيونْ يخبو ويلتمعُ، في وجه الريح ينتصبُ خليفة لغنين يروضون جمهورا في الظن ليس سوى سواح خيامهم على ظهورهم وموظفين متعبين في نهاية المضمارُ

وأنا لاأريد غير توفير ثمن بيرة واحدة لأغنى أغنية الغد للعاشقين...؟»

في هذا الديوان، كما يتبين من خلال هذا المقطع، يتبنى الشاعر القضية الزنجية بحماسة نادرة، بل أكثر من ذلك لقد تحولت إلى قناع ومعادل موضوعي له، يكشف عنها كما لو يكشف عن جرح داخلي. فقضية الزنجي هي قضية كل الأفارقة، لأنَّ التاريخ يجمعهم، والجغرَّافيةً كذلك، وثقافة واحدة تسكنهم، واغترابٌ واحد يستبدُّ

ج- الزنجية أو الهوية المُغتربة: إن حضور الزنوجة في هذا الديوان، كما توضّح، هو حضورٌ لكينونة مغبونة، كينونة مضطهدة بسبب الميز العنصري الذي يتعرض له العنصر الأسود في الولايات المتحدة الأمريكية، مهما بلغ شانه. يقول الشاعر عن تلك

المغنية ـ النجمة السمراء: لم تكن نجمة في الأعالي لكي تحتمي بالضّيا، ربما كانت محض شمعة خابية صفقت لها ريحانةً قبل نهاية المطاف

في هذا النص (مغنية سمراء) تسعى الآلية الشعرية جاهدة لكشف حقيقة السود الذين يعاملون معاملة مواطنين من درجة ثانية وثالثة، في بلديدعي الديمقراطية مذهبا، ويتشدقُ بها إعلاميا. علما أن هذه الأكاذيب لـم تعد تنطلي على أحد فبالأحرى على شاعر خبر الخطاب الأمريكي مضمره ومعلنه. د ـ اغتراب الشاعراغتراب زنجي

في هذه التجربة الشعرية الماتعة والمائزة، بناء ورؤية، يربط الشاعر علال الحجام مصيره بمصير أولئك الزنوج ذوي الأصول الافريقية، ويتبنى قضيتهم باعتبارها قضية إنسانية كبرى في وقتنا الراهن. ويمكن اعتبار هذا الأمر سمة أساسية لكونية الكتابة الشعرية في هذا الديوان. أليس هو القائل:

مصيرٌ واحد تتصالح في سراديبه الأضداد مقهقهة. ولما كأن الأغتراب عامل إحساس فظيع بالفقد والضياع، وهو بالمناسبة ثيمة أصيلة في الديوان لأنها

محمد الديهاجي*

«تصدر عن إحساس مُريب بالتيه والفقدان والتمزق، حيث تتوالج لغةُ الذات الشاعرة بقدر الكتابة، محولة هـنه الذات من حالة الوجود المزيف، بلغة هايدغر، إلى الوجود الأصيل الممتلئ بالحرية والخلق، ذاك الذي يصطدم لا محالة بالموت» (محمد الديهاجي-حداثة النص الشعري) فإن الشاعر علال الحجام، باعتباره واحدا من المغتربين الأفارقة، يرى أن غربت من غربة هؤلاء الزنوج، الذين تربطهم به رابطة واحدة هي رابطة الانتماء إلى قارةٍ واحدة. يقول عن غربته: لا قرب تعانقه وحدتك

أيها النغمُ المتوهجِ سوى ما تبقى لشكك من خطرات اليقين. وإذن في الديوان اصطدام ذات حمالة هوية ثقافية بنموذج غربي آلي، يبتلعُ كل القيم أو ما تبقى منها، ومن ثم أصبح يتملك هذه الذات إحساس فظيع بالغربة والضياع وسط عالم منفتح على كل الاحتمالات سوى احتمال الألفة:

في اليوم التالي، تبين أنه أحرق هويته شامخا ونثر الرماد على عوسٍج يستفزُّ النسيم على مرمر الشاهدة وهو يُطل على مهاوي الجنون

في قبضة انهياره... إنها هوية مشروخة وقاب قوس أو أدنى من الانهيار، مثلما هي هوية الزنجي المغبونة. وتأسيسا على كل ما سلف، نُجْلُصُ إلى القول إن المضمر في هذا الديوان هو النســقُ الثقافيُّ الافريقيُّ الذي يعانيُّ جراء الغُربة والإقصاء والميز العنصري في بلد طافح بانفتاحه

الليبرالي المتوحش. إن الله غتراب الثقافي أو بالأحرى الغبن الثقافي الذي تستشعره الذات الشاعرة، ومن خلالها الذات الزّنجية، جعل من موضوع الزنوجة، في هذا المنجز الشعري، ظاهرة جديدة في تجربة الشاعر، وفي الشعر المغربي المعاصر، وجديرة بالاهتمام؛ وهو (الشاعر) بذلك يفتح

الباب على مصراعيه نحو الكونية. و لا ريب في أن هذه الحالة من الاغتراب الثقافي، تولدُ عند الشاعر "الرغبة في الامتلاء، مثلما نولد الإحساس بالأم، بسبب الوعي المعرفي الذي يُحدث شعورا فظيعا بالتشظي والضياع. ألم اليسسوى ألم الانفصال عن الأصل، ذاك الذي يحض على الرغبة في البوح من أجل الخلاص، عبر الكتابة التي تتموج بتموج العالم». (حداثة النص الشعري)

6

والحاصل إن الرؤية التي استحكمت في موضوع الزنوجة في هذه الإضمامة، رؤية ذات ضلعين. الأول حيادي إلى الحدّ الذي يتخذ فيه موقف السائح أو الملاحظ، والثاني رافض وممانع يتبطن غضبا شديدا وكراهية إفريقية تقيم رأسمالية كرست وتكرس الإقصاء والطهرانية والأحقية العرقية. إنه موقف لا يتسامح البتة مع التمييز العنصري، ولا ينتصر سوى للإنسان. وبذلك نستطيع القول إن منجز الشاعر علال الحجام

قيد الدراسة، شكل منعطفا حقيقيا في منجزنا الشعري المغربي المعاصر، بطرحه قضية تعدّت الطروحات المحلية والإقليمية والجهوية، واستوت قضية كونية تهم الإنسان بشكل عام، نقصد بها قضية الزنوجة كإحدى أهُم قضايا هذا العصر.

* شاعر وكاتب مغربي

خالد الكطابي*

■ بتوقيعه لفيلم «المنصة» كأول عمل روائي طويل، يعلن المخرج السينمائي الإسباني غالدر غاثتلو أوروتيا، عن دخوله عالم الإبداع الفني من بوابة الخيال العلمى اللتزم بقضايا الإنسان، حيث يقدم للمتلقي مفهوم الصراع الإنساني الدموي، ومطلب التوزيع العادل للخيرات في قالب مأساوي، يمزج فيه ما بين الفكاهة السوداء والسخرية والرعب. والفيّلم كان في أساسه نصا مسرحيا كتبه دابيد ديسولا، قبل أن يعيد كتابته رفقة بيدرو ريبيرو.

تدور الأحداث داخل سجن مغلق، عبارة عن طوابق، كل طابق يضم زنزانة، تتخللها هوة سحيقة يربط بينها مصعد. فبعد استيقاظه، يجد غورينغ (إيبان ماساغوي) نفسه في زنزانة خرسانية تحمل رقم 48 رفقة رجل غريب، ذي أقدمية في السجن، يدّعى تريماغاسي (ثوريون إيغيليور). تختلف أسباب دخول غورينغ وتريماغاسي لهذا الفضاء المغلق والمليء بقصص الرعب والمصير المجهول، حيث يختار غورينغ قضاء سـتة أشـهر كمتطوع في برنامج «مركز الإدارة الذاتية الهرمية» مقابل الحصول على دبلوم الكفاءة، في حين يقضي زميله عقوبة سجنية لمدة عام واحد بتهمة القتل الخطأ (بعد قذفه جهاز التلفزيون، من داخل منزله، فأصاب مهاجرا كان مارا مصادفة في الشارع).

نزول المائدة

بعد التعرف على بعضهما، سيكتشف غورينغ الشروط التي يعمل بها نظام السجن في ما يخص توزيع الطعام، الذي يوزع من خلال مائدة (منصة على شكل مصعد) تنتقل من الأعلى إلى الأسفل وتتوقف لفترة محددة في كل طابق ليتناول النزيلان، ما تيسر لهما، من الأكل بسرعة، لأن توقيتها محدد ولا يمكن توقيفها. وعلى أولئك الذين يوجدون في مستوى أدنى أن يأكلوا فقط ما يتركه أصحاب القمة، ولا يمكن الاحتفاظ بالطُّعام، حيث ترتفع حرارة الزنزانة أو تبرد إلى مستويات مميتة. ومن شروط السبَّجن أيضا أنه خلال كل شهر، تتم إعادة تعيين شخصين بشكل عشوائي في مستوى جديد، ويسمح لكل نزيل باختيار أداة تسلية يراها ضرورية بالنسبة له، حيث سيختارغورينغ كتاب «دون كيخوتة» فيما يصحب تريماغاسي سكينا ذات شحذ ذاتي.

الطابق 48

يهيئ تريماغاسي زميله للأسوأ عندما يخبره بأن الطابق 48 يشكل امتيازا، في الوقت الذي يعاني فيه نزلاء الطوابق السفلي من الجوع، بعد وصول المنصة فارغة من الأكل

الطابق171

في الشهر الموالي، يفتح غورينغ عينيه في الزنزانة رقم 171 ليجد نفسه

مقيدا في سريره، بدون توضيح، لكن سرعان ما سيصدمه تريماغاسي بأن تواجدهما في هذا المستوى سيجعلهما يموتان من شدة الجوع، لذلك فالطّريقة الوحيدة التي يمكن أن يحيى بها المرء هو أكله للحم صاحبه، ويقترح أن يقوم بتقطيع أطراف لحم من جسده، كلما احتاج لذلك ويعاهده على رعايته حتى

بعد شروعه في أخذ عينات من أطراف جسده، يصيح غورينغ، بكل ما أوتي من قوة، لطلب النجدة ثم يستسلم أخيرا لقدره المحتوم، قبل أن يتفاجأ بميأتو (ألكسندرا ماسانغكاي) نزيلة تعرف عليها في وقت سابق، تطرح تريماغاسي أرضا وتبدأ في نهش أطراف جسده ومد غورينغ بها حتى يستطيع البقاء على وجه الحياة.

اختارت إموغيري (أنتونيا سان خوان) دخول السجن طواعية عندما تم تشخيص إصابتها بداء السرطان في مرحلته النهائية، وتأمل في أن تتمكن من إصلاح الظروف السيئة التي يعيش فيها النزلاء، حيث تنادي بتقنين الطعام، وتحاول إقناع من يوجد في الأسفل بالتضامن التلقائي، لكنهم يتجاهلون ذلك قبل أن يهددهم غورينغ بالتبرزعلى الطعام في حالة رفضهم. وتستمر ميأرو، التي فقدت ابنتها في ظروف غامضة، في مواصلة بحثها المليء بالاصطدامات

وبعدرؤيتها في حالة خطيرة، قام غورينغ رفقة إموغيري بإنقاذها واستضافتها في زنزانتهما، لكن السجينتين سرعان ما ستدخلان في صراع دام بعد أكل ميأرو لكلب إموغيري.

الطابق 202

يستيقظ غورينغ في زنزانة جديدة تحمل رقم 202 مكتشفا أن إموغيري قد انتحرت، شنقا، بعد وصولها لحقائق تجاوزت كل توقعاتها، ويلتهم شيئا من جسدها ليضمن البقاء على قيد الحياة. لقد شكل انتحار إموغيري صدمة لغورينغ، حيث سيفقد مساندة له وصاحبة فكرة «التضامن التلقائي» أي أن يكون التضامن بين النزلاء تلقائيا، وبدون الحاجة إلى أساليب الضغط

الطابق 6

وبحلول شهر آخر، سيقذف به إلى الطابق رقم 6 مع بهارات (إيميليو بوالي) نزيل من أصول افريقية، يريد الصعود إلى الطابق العلوي بدعم من نزيلي الطابق الفوقي، لكن بعد الإيهام بمساعدته، سيتعرض للمهانة والتغوط على وجهه ودفعه إلى أسفل. وبالمقابل، سيقوم غورينغ بإقناع بهارات بالمشاركة معه في إعداد خطة لاستكشاف عالم الطوابق السفلي، والعمل على تقنين الطعام حتى يتمكن الجميع من الظفر بحقه من الأكل.

يركب النزيلان منصة المغامرة، محاولين إقناع نزلاء الطوابق بضرورة

التفكير في الآخرين، حيث يتم شرح المقترح وعند الرفض يتم اللجوء إلى العنف الجسدي، ويتفاجأ غورينغ عند لقائه بنزيل افريقي آخر (إيريك غود) يدعو إلى استعمال الحكمة وعدم الاحتكام إلى القوة، غير أن التصرفات المشينة والرافضة ستجعل غورينغ يعتمدها في تبريره لاستعمال العنف. وخلاف التوقعات النزياين، وصل عدد الطوابق إلى 332 طابق، خاضا فيها معارك ضارية لإقناع النزلاء بترك طبق حلوى دون لمسه، لإعادته إلى أصحاب المائدة، كرسالة احتجاجية من النزلاء، ودليل على تبلور وعى جديد يجب أخذه بعين الاعتبار. يقترب الثائران من نهاية النفق المسدود، متخنين بجراحهما، يلفظ بهارات أنفاسه في ما يتابع غورينغ مساره نحو الطابق

السفلي، حيث سيجد طفلة ورفيقه القتيل.

اعتمد الفيلم حوارا جعل أغلب شخصيات الفيلم واعية بما يقع حولها، لذلك تبدو مستسلمة لمصيرها، وغير مستعدة لتغيير الواقع، مدافعة عن وجودها المحدد في التهام ما يضمن استمرارها، على قيد الحياة، مهما كانت الوسيلة (محاولة تريماغاسي إقناع غورينغ، بقبول عرض اقتطاع قطعة لحم من جسـده (رجل مسـن مثلـي لا يمكن أن يصمـد 30 يوما بـدون أكل). وفي الوقت نفسـه يقدم شخصيات تحمل وعيا شـقيا يجعلها تبحـث عن حلول عادلة تضمن استفادة الجميع من المائدة، شخصيات تدافع على الحق الجماعي في الحياة (غورينغ موجها كلامه للنز لاء: «هيأت لكم أطباقا وأرجو أن تهيئوًا مثّلها للآخرين».

وغلب على الحوار الطابع السجالي لتقديم وجهات نظر مختلفة بدون الانحياز لأي طرف على حساب الآخر.. يسأل غورينغ «ماذا سنأكل؟». ويجيب تريماغاسي «ما سيتركه أصحاب الطوابق العلياً». كما يقدم الفيلم تعريف جديدا للطبقات، حيث يتلو على لسان تريماغاسي «هناك ثلاث طبقات.. أصحاب الأعلى وأصحاب الأسفل والذين يسقطون».

وظف المخرج رمزية المائدة/المنصة، التي تنزل من الأعلى نحو الأسـفل في دلالة عميقة عن حضور الإرث الديني لتصور المائدة في الأديان التوحيدية الثلاثة. ورغم أن المشرف على المائدة كان يتحرى أن تتم في أحسن هيئة لها، وكان لحضور كتاب «دون كيخوتة» الذي اختاره غورينغ رفيقا له في مغامرته تلك، في دلالة على أن صراعه سينتهي مريراً وسيسقط ضحية الأوهام، حيث سلَّتقي في آخر الفيلم تريماغاسي الذي قتل، قبل ذلك، أمام عينيه، ثم الطفلة التي يريد أن يجعل منها دليل إدانة للإدارة على سجن قاصر. وفي تعبير مجازي عن أهمية الكتاب، جعل المضرج غورينغ يقوم بالتهام صفحات الكتاب حتى يبقى على قيد الحياة، ولا يأكل لحم الآخرين، إشارة إلى أهميته كأداة لتقوية المناعة وغذاء فكري وفي الوقت نفسه جسدي ولا يتردد الفيلم في الإشارة إلى أن رمزية قو آعد السجن تظل أقوى، حتى



في غياب السجان، حيث يتحول النزيـل إلى أداة لترسـيخها بفعـل انتهازيته البغيضة.. «سـأقتطع أجزاء من جسمك و أعاهدك على أن أضمد جراحك».

الرسالة

ولأن التواصل مع العالم الفوقي يتم، فقط، عبر المائدة فقد اتفق غورينغ وبهارات على أن يتم الاحتفاظ بطابق التحلية «حلوى بانا كوتا» لتقديمه كدليل على اختمار وعي النرلاء ونضجهم، وكرسالة احتجاج على واقع مأساوي-إحدى لقطات الفيلم يظهر فيها المشرف على مطبخ السجن حاملا للطبق لقد قاما بمجهود أكبر من طاقتهما، أدى إلى حتفهما، مقابل أن تصل الرسالة لتعلن عن ميلاد نزلاء جدد قادرين على الانتصار للقيم الإنسانية التي افتقدوها، بعد سقوطهم ضحايا لغريزة البقاء، ونزعة سفك دم الآخر من أجلُّ الاستمرار في العيش حتى إن كان في قبو مظلم. ولأن الهذيان يعكس ما وراء الواقع المفكر فيه ويتجاوزه، فقد بدت صورة الطفلة، التي ظلت أمها تبحث عنها، كرمز للأمل ورسالة ملاك.

* کاتب مغربی

في رحاب أمين نخلة: كاتب المقدّمة المسيحية في حب النبي

■ عرف عن أدباء لبنان اللغة الأنيقة، والأسلوب الباذخ في الكتابة، كان هذا في زمان مضى، قبل أن تستحوذ لغة الصحافة على أساليب المنشّئين، وكنت معجبا أشد الإعجاب بكتابات الأديب اللبناني الناثر الشاعر أمين (رشيد) نخلة (1901_ 1976) فضلا عـن كتابات جبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة، ومارون عبود، وكنت أتابع مقاله الأسبوعي الذي تنشره مجلة «الأسبوع العربي» اللبنّانية تحت عنوان (أوراقَ مسافر) ومازلت _ على الرغم من السنين _ أتذكر تلك المقالة التي تحدُّثُ فيها عن تلكَ المفارقُــة، أو المصادفة التي أنجته من

حدث إن كان مزمعاً ســفراً مع ابنته، وإذ يتأخران لســبب طارئ، كان هو السبب فيه، فلّم يصلا الطائرة التي مخرت عساب الفضاء، لتلومه ابنته كونه سبب تخلفهما عن الرحلة هذه، وإذ ما زالا في اللوم والتثريب، تنفجر الطائرة في الهواء وأمام ناظريهما،



فأ صا بهما

الذهول، لذا ما أن رأيت الجزء الأول من أعماله الكاملة، التي تولت طبعها (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع) في بيروت عام 1402هـ _1982م، معروضا في سوق الوراقين حتى اقتنيته، واشتمل على (المفكرة الريفيّة، وتحت قناطر أرسطو، وكتاب الملوك، وذات العماد) وإذ تقرأ في هذا الكتاب، يتأكد إعجابك بإنشاء هذا الناثر اللوذعي الباهر ويتوطد، فتعجب وتطرب وتأنس، وهل الأدب إلا إمتاع وإيناس وإفادة؟ وإذا أردت مزيداً من المتعـة والأنس، فعليك أن تقرأ بتؤدة وبطء، مثلما ترشف الماء العذب النمير، عَلَّ ونهل.

آراء نقدية

لقد عرف أمين نخلة بداية شاعرا، وأصدر أكثر من ديوان شعري منهما (دفتر الغزل) و(ديوان أمين نخلة) هو الذي ورث الشعر من أبيه الزجال رشيد نخلة الذي نظم النشيد الوطنى اللبناني، لكن صفحة شعر الأمين طويت، أو تراجعت، طواها هذا النثر الرائع الجميل، المكثف الموجز، المكتنز بالمعاني

الإنسانية النبيلة، حتى يصور لك خلجات الأثمار، التي انتزعها الفلاح من أفنان الشجرة، مغادرة نحو صناديق الباُّعة في أســو اق المدينة، فالتفاحة عند بائـع الفاكهة تبكي على أمها، وتذبل على ذكر أيامها في وطن التفاح! وربما أطلت بخدها الأحمر، من قفة القصب، وهي تكاد تقول: ارحموني من

الأديب الأريب الأمن نخلة، له آراء نقدية سبقت زمانها، يطلقها طائرة مجنحة مثل برقية، فلقد عرف - غالباً-بأسلوبه المِكثف حتى كأنه حين يكتب، كأنه يكتب توقيعا لا متناً. فقد شعل القوم منذ ألف عام، منذ أيام جدنا الكبير الجاحــظ؛ شــغلوا باللُّفظ والمعنــى، أو بتعبير آخــر، المبنى والمعنى، فهو فـى توقيعه النقدي؛ برقيته، يخبرنا لدى توزيع القسـط بين المعنى والمبنى، توزيع أمين نخلــة العادل يجعله يقول «يتعب اللفظ حين يستريح المعنى» أي حين تأتي المعاني التي وصفها الجاحظ، بالمطروحة في الطريق، وأعلى

من شان اللفظ، أقول حين تأتى المعانى بسيطة ساذجة، يتعب اللفظ كي يواري سوأة المعنى الركيك ويداريها، وقد ينجح، وقد لا. كما يؤكد أن «معظم النقد يقوم على الذوق، لذلك لا ينتفع بالنقد». وهي تورية ذكية رائعة، تفيد بأن ليس كل قارئ متذوقا، أو ذا ذوق، والأمر ينسحب على الناقد المنشئ، لذا لا ينتفع الكثيرون به، لا لسبب إلا لأنهم يفتقرون للذوق والتذوق! قلت إن آراءِ أمين نخلة متقدمة على زمانها، مشيراً إلى أن هذه الآراء نشرت

سنة 1942، فإذ جاءت النظريات الأوروبية النقديــة بالمقاييــس، وحولــت النقد إلى خوارزميات، وأماتت الــروح والجذوة في النقد أو الأدب، فإن أمن نخلة لـم يقبلها: لم يقبل المقاييس في برقيته النقدية الذكية قائلاً: «ليست الجرأة من لزوم النقد، فالنقد في الجملة، تدليل

على ذوق الناقد، لا علاقة له بأذواق الآخرين، أما قضية «المقاييس» فمن أفكه ما يكون». وإذ ذكر النقاد والدارسون لفن القصة والرواية أنها ليست سـردا لحوادث فقط، بل تضمنت آراء وأفكاراً وتاريخا وسياسة وحباً، و، و، لذا أعجب من الذي ما زال عند أفكار بداية القرن العشـرين، يوم كان القدح المعلى للشعر، والشعر فقط، وكانوا يعدون القصص والروايات لغو حديث، أقول: بعد كل هـذه العقود أفاجأ وأفجع برأى لصديق أديب اغترب فــى أمريكا، ينعى علىّ قــراءة الرواية والقصة، لأنهما ـ حسب رأيه ـ لا ينفعان وليسس وراء قراءتهما طائل! فـــإن رأي أمين نخلة المتقدم والذكي، الـــذي أؤكد أنه أطلقه في أربعينيات القرن العشرين ينص على أن «فن القصة، عندناً في العربية، مسكين جداً. فهو لا يزال ينظر إلى الحادثة. ومن أجل أن يسمو الكلام على لسان المتكلم، وأن لا يتحول إلى لغو وثرثرة، يقص علينا أمين نخلـة، قصة رواها الكاتب أوسكار وايلد (ت-1900) لصديقه الأديب الفرنسي أندريه جيد

شكيب كاظم*

(1951) «يوم نزل وايلد إلى باريس، وكان يســـأل صاحبه أن يروى له عما صنع في يومه، فيسوق إليه جيد ما يعرض له من جليل ودقيق، بين التقلب والمعاش، فيقول وايلد: بهــذه التوافه، فهل أنت تراهـــا جديرة بتحريك الشفة؟ نحن في دنيانا في ثنتين: واحدة قائمة، لا يحتاج إلى الحديث عليها، وهـى الماثلة بين يدينا، والأخرى، وهي دنيا الفن، يجب أن يفاض في التُدث بها، وفي وصفها وتنعتها طويلا، كيما تنهض واقفة على قدميها».

المقدمة المسحية

وما دمت بصدد الحديث عن أمين نخلة وكتابه هذا، فلا مندوحة من أن نعرج على مقدمته المسيحية التي كتبها، بناء على طلب الباحث اللبناني إسكندر الرياشي (1961) الذي ألف كتاباً بعنوان (نفسية الرسول العربي) ورأى أن يضمن كتابه هذا مقدمتين، الأولى مسيحية والثانيَّة محمدية، إظهاراً لتآخى الديانات السماوية، فطلب من أمين نخلة كتابة (المقدمة المسيحية) وكلف العلامة الشيخ عبد القادر المغربي (1956) نائب رئيس مجمع اللغة العربية في دمشق، كتابة (المقدمة المحمدية) وجاءت المقدمة المسيحية التي كتبها أمين نخلة من القطع النثريات الفرائد الخوالد، التي سيظل فن النثر العربي مزهواً بها دهرا مديداً «ويا محمد: يميناً بديني، دين ابن مريم» وبخشبات صليبه، إننا في هذا الحي، من العرب، نتطلع إليك، من شبابيك البيعة، فعِقولنا في الإنجيل، وعيوننا في القرآن». ويا أمين نخلة، فلُهذه المقدمة المسيحية، تعيد للذاكرة كتابات النصاري المسيحيين من أدباء لبنان، الذين امحضوا النبي العربي الأمي حبهم وودهم: مارون عبود، وجورج جرداق، وسليمان كتاني، وبولس سلامة..

ويا أمين نخلة، يا من امتعتنا بمقالاتك في المجلات سابقا، وأمتعتنا حالياً بكتابك هـذا، والفضل يعـود لنجلك الوفى سُـعيد، فما كل الأبناء بأوفياء نجباء، الذي تولى إعادة نشر مؤلفاتكم المنشـورة، ونشـر المخطوط منها، مقدّماً أجلّ خدمة للأمة العربية ولقرائها.

ويا أمين نخلة المحامي، والنائب في مجلس النواب اللبناني، ويا أمين الذي ترشِّح إلى قصر بعبدا، إلى قصر الرئاســة اللبنانية، كل شــىء فات ومضــى، وبقيت حروفك الوهاجة تسطع في دنيانا، وقلمك النبيل الذي قدم لنا كل هذا الزاد، ويا أمين، هذي سطوري في رحابك، بعض دقات ناقوس تذكر بك، وتستعيد ذكراك أيها المُغادر الحاضر.

والتأملات، إضافة إلى سلسلة

متلاحقة من الحكايات. وكان فاروق

* كاتب عراقى

التباسا في التاريخ السياسي المعاصر في العراق، لكن بمعالجة أدبية تمتزج فيها العاطفة بالتحليل الاجتماعي بأن ما يتذكره ليس حقيقيا لكي لا والنفسي. الكتاب يغص بالحكايات الشخصية التي وجد الكاتب ضالته في الوصول إلى المعاني خلالها الأصوات. وهو ما يستلزم أن الإنسانية من خلالها. ويضم الشاعر الذي عُرف باعتباره ناقدا التعرف على شخصية المتكلم التي لن فنيا «حين نجونا» إلى سلسلة كتبه ذات المنحى الشخصي، التي لا يمكن تجنيسها في إطار الأجناس

يكون القارئ حذرا وهو يسعى إلى تكون واحدة في المقاطع التي يتألف منها الكتاب.

في الكتابة، كما أنه يسلط الضوء السيرة واليوميات والرحلات

حين نجونا " جديد للعراقي فاروق يوسف

ينبه يوسف قارئه في بداية الكتاب

اليوميات «شاعر عربي في نيويورك» صدر للشاعر فاروق يوسف عن دار «خطوط وظلال» في عمان کتاب جدید بعنوان «حین نجونا» بعنوان ثانوي هو «تلك الجنة من بغداد». الكتاب هو عبارة عن محاولة تجريبيـة لمـزج سـيرة المدينة بسـيرة

■ بعد كتابه الحائز

إلى أن ما يتذكره قد لا يكون حقيقيا حين يقول «ما أتذكره يبدو لي حقيقيا أكثر من الذي عشته». ولهذا سيكون علينا أن نتوقع أن لا تكون الأحداث

على جائزة ابن بطوطة لأدب كلها واقعية، بل خالطها شيء من الخيال، وهو ما يُسمى بـ«السيرة المتخيلة» التي قد لا تكون صحيحة تماما، حيث يحاول الكاتب إيهامنا نربط بين الأحداث والواقع. تلك الحيلة الكتابية جلبت معها تقنية تتداخل من

هـذا الكتاب هـو محاولـة تجريبية

يوسف قد أصدر في الخريف الماضي بجرأة على مرحلة هي من أكثر المراحل كتابه «رسـوم نهارية ومسـافر نائم» كما صدر لــه في مجــال النقــد الفني كتاب «الابن الخارق للفن العراقي

الأدبية السائدة. فهي تجمع بين



■ قامت الناشطة السويدية غريتا تونبرغ، مؤخراً، بنشر وثيقة توجيهية، موجهة للفلاحين المحتجين على قوانين الإصلاحات الزراعية في الهند، تتضمن إرشادات حول «أدوات راً عند المعارضة عند من أبي المعارضة عند المعارضة عند أجل المعارضة المعارض المستقبل» البيئية، قد تكون مفيدة لنجاح الحراك الهندي. وعلى الرغم من أنه لا يمكن التشكيك كثيرا بأحقية دعم احتجاجات شعبية ضد حكومة يمينية متطرفة، معروفة بميلها العنصري، إلا أن تصـرّف تونبرغ يطرح بعض الأسـئلة الإشـكالية، منها: ما الذي تعرفه مراهقة سويدية مترفة عن ظروف الفلاحين الهنود، وتعقيدات السياسة الهندية، كي تلعب هذا الدور التوعوي

تبدو مفردة «التوعية» هنا المفتاح الأساسي لفهم عمل ي . عصر أصبحت فيــه المنظمات غير الحكومية أجهـرةً أيديولوجية

عدا عن أن الجهات الأيديولوجية، التي كانت تنشر «أدلة نضالية» وجهتها غالباً لمحازبيها، الذين التزموا بسياساتها والسياسة المعاصرتين؟ وهل يمكن لوقائع ومبادئ معينة، مهما كانت صحيحة وأخلاقية، أن تبني توجهات سياسية واجتماعية

تربية كنسيّة

يمكن الحديث عن تناقض أساسي في أيديولو جيا المنظمات غير الحكومية، وهو الخلط بين الحقوق الكلية والنسبية الثقافية: لا يمكن، من منظور حقوق كلية وكونية متساوية لكل البشر، الطعن بأحقية الناسٍ في نيل اعتراف قانوني ومؤسساتي وسياسي متساو، أياً كانت أعراقهم وثقافاتهم وأجناسهم ومعتقداتههم، وبالتِّالي فإن كل من ينكر حقوق الآخرين يرتكب، بالتأكيد، انتهاكاً، يمِّكن أن يُحاسب عليه. ويصبح من المكن على الحقوق الكلية المتساوية، بالتزاماتهم الحقوقية، بوصفهم مو أطنين. يفترض كل هذا وجود لغة عقلانية عامة، يمكن للبشر/ المواطنين التواصل بها، محيّدة عن أي خصوصية، تمنع فئات معينة من تفهم خطاب ومطالب بقية فئات المجتمع، وهذا من المبادئ الأساسية للنزعة الجمهورية، الأكثر أمانة، من الناحية النظرية، لمبدأ المساواة الحقوقية، ما يجعل من المدرسة، بوظيفتها التربوية المنظمة والعامة والإلزامية، النموذج الأساسي للأجهزة الأيديولوجية، في الدولة الحداثية الكلاسيكية.

ير الحكومية، أخلُّت بعنصرين أساسيين من عناصَّر الحقوق الكلِّية: الأول هو اللغة العقلانية المشتركة، إذا يملك كل فرد، نظراً لخصوصيات الهوياتية، تجارب غير قابلةٍ للترجمة، ولا يحق للآخرين مناقشتها أو التشكيك فيها، نظراً الاختلاف مواقعهم في هرمية الضحايا، التي تفترضها أيديولوجيا التظلُّم. وهذا أمر غير مسبوق، حتى في الأيديولوجيات، التي ركزت بشدة على الانقسامات الاجتماعية والطبقية، في ما مضّى، فالحركات العمالية مشلاً تحدثت بخطاب كوني عقلاني، كان يمكن للجميع فهمه ونقاشه، والاقتناع به أو رفضه، وباستطاعة أي فرد نظرياً، من أي طبقة كانت، القيام «بانسلاخ طبقي» والانضمام إلى نضال الطبقة العاملة. في أيديولوجيا التظلم تُستجن التجربة الاجتماعية في إطار الهوية، فلا يمكن للأبيض أن يناقش تجربة الأسود، أو للذكر أن يفهم معاناة الأنثي.

العنصر الثاني الذي ينكره التظلُّم هو إلغاء الامتيازات الحقو قيـة الخاصِةً، فكثير من الفئات تطالب بنمـط من «التمييز الإيجابي» نظراً لأوضاعها أو معاناتها التاريخية الخاصة، وعلى أسلاس أن المساواة بحد ذاتها لا تحقق العدالة. وعلى الرغم من أن فكرة التمييز الإيجابي لها أساس نظري قوي لدى كثير من المفكرين الليبراليين المعاصرين، إلا أن نشاط حركات

الوقائع الناطقة: كيف تربينا المنظمات «غير الحكومية»

مبور مسرد عمل المنظمات «غير الحكومية» التي تُنتج وجوها مثل تونبرغ، وكثير منها للمفارقة، مموّل حكومياً: توجد مجموعة بن الحقائق و الأخلاقيات و القيم، و أساليب التصر ف، صحيح بحد ذاتها، ويتمّ نشرها بشكل تربوي، أي توعية البشر بها، وليس طرحها لهم بغرض الجدل، وإبداء وجهات النظر. ورغم أن تونبرغ تراجعت عن توعيتها للفلاحين الهنود، وحذفت الوثيقة التوجيهية، التي نشرتها على وسائل التواصل الاجتماعي، عقب تعرّضها لانتقادات حادة من خصومها، فإن فعلها ليس فريداً من نوعه، بل هو منهج سائد بين الناشطين، الذين يشبهونها، في كل المجالات، سواءً البيئية أو السياسية أو الإجتماعية، في

أساسية، تعمل على صعيد عالمي. يختلف فعل تونبرغ كثيراً عن التضامن الأممي مثلاً، بأشكاله الكلاسيكية، فقد عُرف أنصار حركات التحرر القديمة بخلافاتهم، والتنويعات الأيديولوجية الكثيرة، التي ابتكروها، وجدلهم الطويل، سواء حول المبادئ العامة أو التفاصيل الدقيقة، لدرجة أن الأمميات الثورية فشـلت في الحفاظ علـى وحدتها التنظيمية والفكرية، مع بروز كثير من التيارات المعارضة والمتمرّدة فيها. نتيجة قرار واع، ولم ترحب كثيراً باطلاع الجميع عليها. اليوم تبدو الأيديولوجيًا الصوابية، التي يتم تعميمها عالميا، أقل تنوّعاً بشدة، وغير قابلة لكثير من الاختلاف والجدل، وهذا أمر متوقّع، . إذا أخذنا بعين الاعتبار إنكار القائمين عليها للطابع الأيديولوجي لعملهم، فهم يستمدون مبادئهم من الحقيقة والأخلاق بحد ذاتهما، على ميا يبدو، وبالتالي فإن على البشر أن يتعلَّموا منهم الحقيقة والخُلق، وأن يُزجروا، ويُنبذوا إلى هوامش التيار الأساسي، حيث لا يوجد إلا الجهلة والشعبويون، إذا قصروا في تلقيهما وتكرارهما. فما أثر هذا الميل التوعوي على الثقافة

إلا أن أيديولو جيا التظلم والهوية، السائدة في المنظمات

محمد سامي الكيال* التظلُّم يميل إلى تأسيس مجموعات امتياز ثابتة، وجعل

الخصوصية الهوياتية أساساً لهرمية اجتماعية جديدة، لا يمكن

مناقشتها، أكثر من سعيه لجعل التمييز الإيجابي منطلقاً لتحقيق

وبما أن الامتيازات والتجارب الاجتماعية أصبحت قائمة على حساسيات وانطباعات ذاتية، غير قابلة للترجمة، فليس بالإمكان تبريرها للعموم، إلا من خلال ربطها بأخلاقيات وحقائق لأيمكن جدالها، تحت طائلة الاتهام بنوع ما من أنواع التمييز، وبهذا يصبح الأسلوب التربوي للمنظمات غير الحكومية أقرب لأسلوب الكنائس منه إلى أساليب المدارس العلمانية: خصوصيات ووقائع لا يمكن النفاذ إليها، أقرب للأسرار الكنسية، وتعاليم يتم تلقينها بأسلوب وعظي، مع رمي من يعارضها بالهرطقة، وعقابه بنبذ اجتماعي ومؤسساتي، يشبه إجراءات الحرمان الكنسي. من المثير للاهتمام حقاً ميل عدد من أنصار أيديولو جيا التظام، المنتمين لهويات تُعتبر ذات امتياز، مثل البيض والذكور والغربيينِ والفئات الوسطى، للاعتراف بخطايا هوياتهم التاريخية، أملاً بنيل الغفران والخلاص، وهذه ممارسة كنسية بامتياز، لا

ينقصها إلا سرية وتستر الاعتراف الكنسى التقليدي.

يتكلم به الرجال لا يقتصر أسلوب التربية الكنسية للمنظمات غير الحكومية المعاصرة على أخلاقيات مكافحة التمييز و «العدالة الاجتماعية» (بالمعنى الأمريكي للمصطلح) بل يتعداه إلى التعامل مع الوقائع العينية، بوصفهًا حقائق مكتملة بذاتها، تنتج عنها سياس وقرارات اجتماعية لا بديل عنها، ولا يرفضها إلا جاهل أو شُعبوي، نجد هذا في مجالات عدة، مثل البيئة والصحة؛ وفي مناسبات سياسية عامة مثل الانتخابات الأمريكية، والاستفتاء

على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لا يحتاج نقد مفهوم الحقيقة هذا للاستشهاد بالفلسفات الحديثة، التي قد يعتبرها البعض عدمية أو «بعد حداثية» فالانتباه إلى دور سياقات المعنى والدلالة، وأهمية الرأي والتأويل والمصلحة في صياغة الحقيقة، قديم للغاية، وما تذكره الرواية الإسلامية، حول حادثة تحكيم الماحف في موقعة صفين، مثال ممتاز عن هذا: رفض الإمام علي بن أبتي طالب مبدأ تحكيم النص القرآني، وهو الحقيقة الكونية المطلّقة لدي المسلمين، في الخلاف السيّاسي، بالقول: «القرآن إنما هو خطّ مسطورٌ بين دفتين، لا ينطق، وإنَّما يتكلُّم به الرجال». وبغض النظر عن مدى تاريخية المأثور الإسلامي، فإن نسب هذه العبارة لشخصية إسلامية مركزية، مقدسة لدى معظم الطوائف، يدلً على الوعي بأنه حتى في حال وجود حقائق مطلقة وثابتة، فإنها لن تنطق بداتها لتحدد سلوك البشر في القضايا العامة، بل ستمرّ حتماً بعمليات تأويل، وإعادة إنتاج للسياق والمعنى، تقوم به كل فئة حسب موقعها ومصلحتها. يبدو أن أيديولوجيا المنظمات غير الحكومية تملك مصاحفها الخاصة، القادرة على النطق.

تحييد السياسة

ربما يمكن تفسير ميل ناشطي المنظمات غير الحكومية لنطق الأحكام المطلقة بتنصّلهم من دورهم السياسي، فهم يرون أنفسهم أفراداً غير مؤدلجين، يقومون بدور حقوقي أو اجتماعي، على أساسٍ وقائع محايدة، وبالتالي لاغايات لهم أو هوى سوى إعلاء حق وخُلُق، لا خيار للبشر إلا تبنيه.

الا أن ألمنظمات غير الحكومية تلعب الدور السياسي الأساسي في عصرنا، وتتدخل، بناءً على أيديولوجيا موحدة، في جميع سي - ربي النصال اللاعنفي» و «العدالة الانتقالية» مروراً بالمسائل البيئية والاقتصادية، وصولاً إلى قضايا مرتبطة بشدة بالحيز الخاص، وأخلاقيات السلوك الفردي، مثل النسوية والسياسات الغذائية. بقاء هذه المنظمات بعيداً عن الرقابة السياسية، التي تتم عادةً، في المجتمعات الديمقراطية، عبر عامة، لحاسبة تدخلاتها وعملها في هذه المجالات، يعتبران من أشد التهديدات لأي ممارسة ديمقر اطيةً أو مشروع تغيير سياسي، بغض النظر عن صحة وعدالة القضايا التي تدافع عنها.

* باحث سوري يقيم في المانيا

سيرين عبد النور تتألّق وأمل بوشوشة « فخورة » بتجربتها

إيهاب توفيق يفوز بلقب برنامج «أنت مين» في دورته الأولى







بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أسدلت الســتارة عن البرنامج الترفيهي «ذا ماسك سينغر» (أنت مين) في حلقة مبهرة توّج خلالها الفنان إيهاب توفيق بلقب البرنامج في موسمه الأول عبر شاشة «أم بي سي» بعدما تنكر طيلة حلقات البرنامج بشخصية «كُوبرا».

إيهاب، اللذي لم يعرفه لا الجمهور ولا أعضاء لجنة التحكيم، التي تضم سيرين عبد النور، حسن الرداد، مهند الحمدي وقصي خولي، على مدار حلقات البرنامج العشرة، قدّم في الحلقة الأخيرة تسهيلات لمعرفة هويته، ومنها تسليمه النجم الرداد ابن بلده الوشــاح، الذي اســتخدمه الأخير فــي فيلمه «زنقة

وكانت مناسبة قدّم خلالها «مدلي» مـن أغانيه، حيث تفاعل معه أعضاء لجنة التحكيم ورقصوا معه على وقع أغانيه القديمة.

وانسحبت أجواء فوزه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيــث تفاعل المتابعــون للغاية وتوّجه اليهم بالشكر عبر حسابه الرسمي على «انستغرام» وأكد أن تجربته كانت رائعـة وممتعة، مثنيّاً على هذا البرنامج الني وصفه بأنه أكثر من رائع، كما جاء في منشوره «ألف شكر للجمهور الغالي اللي متابع

البرنامج وعلى تفاعلكم الكبير، وإن شاء الله تكون حلقة النهاردة عجبتكم، وشكرا على البرنامج الأكثر من رائع كانت تجربة ممتعة وأكثر من رائعة». وكان زي «شيتا» تنكرت بها النجمة الجزائرية أمل بوشوشة وزي «الذئب» للفنانة وعد.

وتألقت النجمة سيرين عبد النور باطلالة مميّزة، حيث اختارت للمصمم اللبناني زهير مراد فستانا باللون الأزرق الميتاليك بكسرات وحزام بطن مزدوج وفتحة جانبية تصل لأعلى الفخذ.

الأربعة سيرين عبد النور، مهند الحمدي، حسن الرداد

وقد انقسمت الحلقة إلى جزاين، وغادر أحد المشاهير الثلاثة مع نهايــة الجزء الأول، ليســتمر الاثنان الأخران في الجزء الثاني.

الذئب الذي حصل على أقل نسبة تصويت من الجمهور القناع عن وجهه، حيث أخفى وراءه الفنانة وعد.

وبعد إنتهاء مشوار وعد، إستمرت المنافسة بعدها، قدم كل منهما وصلة إستعراضية متميزة، حان

موعد الكشف عن هوية الفائز في نهائيات البرنامج، كان الفوز من نصيب كوبرا.

ورحبت مقدمة البرنامج أنابيلا هللال بالمحققين

وقصى خولى، وبالمشاهير الثلاثة الذين وصلوا إلى

بعد جولة الإسـتعراضات الأولى، وقف المشاهير الثلاثة على المسرح، وتكلم كل منهم بلهجة بلده، ما أعطى صورة واضحة عن بلد كل منهم، وبعدها رفع

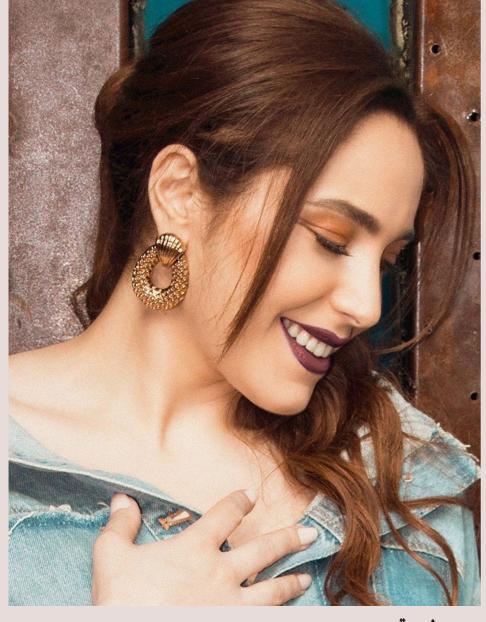
لينحصر التحدي بين شــيتا وكوبرا، في جولة ثانية قدم المشاهير خلالها هدية لأحد المحققين. وبعدما

وبحصول شيتا على نسبة تصويت أقل من الجمهور، وبإنتهاء رحلة شيتا رفعت الشخصية القناع عن وجهها، لتكشف عن هويتها التي تعود إلى أمل

وسيرين عبد النور عن سعادتها بهذه التجربة كما عن اشتياقها منذ الآن لزملائها في البرنامج وهم المثل السوري قصي خولي والممثل السعودي مهند الحمدي والممثل المصري حسن الرداد ولمقدمة البرنامج الإعلامية أنابيلا هلال، شاكرة جمهورها على دعمهم. ونشرت عددا من الصور من البرنامج وأرفقتها بتعليق: «أثناء تصوير أنت مين كنت عم أرقص وافرح واضحك مـن قلبي يمكن لأن كنت بحاجـة من كتر ما الوضع صار صعب علينا جميعاً. كتير رح اشتاق لزملائي ولكل فريق العمل، شكرا للفنانين يللي عملو

علقت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي من خلال منشور تحدثت فيه عن تجربتها قائلة: «سعيدة جدا بمشاركتي في الموسم الأول من البرنامج العالمي بنسخته العربية، سـعيدة وفخورة بجمهوري الذي تابع شيتا لحظة بلحظة وكان يجمع الأدلة ليتأكد إن كنت أنا، والشكر أيضا لزملائي المحققين».

جـو بياخد العقل والشكر الأكبر للجمهـور العربي



تُجسّد وجع الغياب بمُختلف وجوهه في أغنيتها «فلو»

بيروت - «القدس العربي»:

في إطار التحضير لألبومها الغنائي الثاني ووضع اللمسات الأخيرة على عدد من أغنيات الألبوم من إنتاج شركة «يونيفرسـال ميوزيك مينا» أطلقت المطربة اللبنانية عبير نعمة أغنيتها الجديدة المنفردة بعنوان «فلُو» من كلمات غسّان مطر وألحان عبير نعمة وتوزيع طارق سكيكر. وقد صُورت على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المُخــرج إيلي فهد، وذلــك قبل فترة الحجــر الصحيّ الذي

وأدّت في هذا العمل المُصوّر دوراً حقيقياً نابعاً من تجربة شخصيّة، بعد أن عانت لأكثر من مرّة من فقدان جنينها وهي في أشهر مُتقدّمة من الحمل، فأرادت أن تكشف عن هذه المعاناة لتنقل هذا الوجع الكبير الذي تعيشــه المرأة بصمت ويُلازمها مدى الحياة.

و تصف أغنيتها «فلو» بوجع الغياب بكامل وجوهه

ومراحله والآثار، التي يحفرها في كلّ إنسان يمرّ بهذه التجربة في خطوة للتغلب على چراحه. وقد اعترفت أن «هذه الأغنية أثرت بها كثيراً على الصعيد الشخصيّ، وشعرت بكلماتها بشكل كبير وسرقتها، مشيرة الى «أنّ الشاعر والأديب غسّان مطر أبدع في كتابة الكلمات بصدق إنساني عميق، وذلك بعد إختبار شخصي مع الألم، ما جعل الأغنية مؤثرة مليئة بالصور الشعريّة، الّتي رسمها

و أضافت «هذه الأغنية مسّتها بشكل كبير وكلماتها قادتُها فوراً لتأليف اللحن، وقام بعمليِّة التوزيع طارق سكيكر، الذي ساهم بإعطاء الأغنية بُعداً مُختلفاً» وأعلنت «أنّ الكليب يروي قصص نساء مخبأة مستمدة من واقع

وختمت «الرسالة الأساسيّة من الكليب هي إظهار القوّة الحقيقيّة للمرأة كدعوة غير مباشرة لتمكين دورها أكثر في

وتابعت: «على النساء أن يعلمن أن بإمكانهن التفوق في العلوم والتكنولوجيا

والهندسة والرياضيات، وأن من حقهنّ المشاركة في التطور العلمي».

رائعة دافنشي «العشاء الأخير» متاحة للزيارات مجددا في ميلانو



■ ميلانو_أ ف ب: خرجت لوحة «العشاء الأخير» لليوناردو دافنشي التي تُعتبَر إحدى أشهر اللوحات الجدارية في العالم، من الحجر المفروض عليها بسبب جائحة كوفيد-19 إذ عاد الدير الذي يضمها في مدينة ميلانو هذا الأسبوع يجتذَّب عشاق الفّن من عاصمة إقليم لومبارديا والمناطق المحيطـة بها، لكنّ الوقت لم يحن بعد لفتح الباب أمام حشود السياح

وقالت أليساندرا فابري (37 عاماً) التي تعمل في قطاع الإعلان الرقمي: «بالنسبة لي، إنها بمثَّابة ولَّادة جديدة، كأننى أعيش مرَّة أخرى. إنها فرصة للهروب بعد هذا الوباء الرهيبٍ، للسـمو الروحي، ولتحريك المشاعر

فابري المقيمة في ميلانو هي في الأصل من أوربينو، في وسط إيطاليا، وهي مسقط رأس الرسّام رآفاييل و »كانت ذات يّـوم عاصمة النهضـة الإيطاليـة، وربطتها بليوناردو

تتناوب مجموعات صغيرة لا تتعدى 12 شخصاً بصمت كل 15 دقيقة أمام اللوحة الجدارية التي رسمها عبقري عصر النهضة في دير ســانّتا ماريــا ديلي غراتســيي، بعد القَحص الإلزامي لدرجة الحرارة عند الدخل. وهذه التحفة الفّنية التي تمثل العشاء الأخير

الأخير» ميشيلا بالاتسو، أن الرهان بات من الآن فصاعدا «على السياحة المحلية»، ملاحظة أن «أهل ميلانو اســتعادوا هذه الأماكن التي للمسيح مع رسله الاثني عشر، وفيه أبلغهم طُّغت عليها السِّياحة الدولية، والدير جزء منَّ أن أحدَّهم سيخونه، رسَّمها دافنشَـي بينَ عامىي 1494 و 1498 على جدار قاعة طعام ثقافتهم وتاريخهم». وكان المتحف الذي أعيد فتح أبوابه الدير، أمــا آنا أوغانيســيان (50 عاماً) وهي الثلاثاء، اضطر إلى الإغلاق خلال الحجر عازفة بيانو فرنسية تعيش في ميلانو، فقالــت إن اللّوحة ٍ «أجمل عمــل فنيّ» رأته في الأول في نهاية شــباط/فبراير، وأعيد ٍفتحه حياتها، واصّفة إياها بأنها «مزيّج ســـاحرّ في 10 حزيران/يونيو قبل إقفاله مجددا في 5 من الفن والروحانية».حضــرت أنا مع ابنتها آن شارلوت، إلى الدير دون سابق تخطيط

تشُّرين النَّاني/نوفمبر. وأدى الإقفال المتكرر إلى خفض كبير لإيراداته التيي كانت تبلغ نحو 1,2 مليون للحصول على تذكرةٍ في اللحظـة الأخيرة، يورو سنوياً، إذ انخفضت بنسبة 80% فَّي وهو ما لم يكن ممكناً قبل الجائحة، إذ كان وقت الانتظار لمشاهدة «العشاء الأخير»

الحركة السياحية، كان 60 إلى 70 في المئة من

الزوار يأتون من خارج إيطالياً، وكان معظمهم

وأوضحت مديرة متحف لوحة «العشاء

من الأمريكيين والصينيين والكوريين.

فرص وظائف الغد»، وفق ما حذرت دراسة أصدرتها منظمة اليونسكو. ولا تمثل النساء سوى 28% من حائزى شهادة في الهندسة و40 من حائزي شهادة في المعلوماتية، و 22% من أختصاصيتي الذكاء الاصطناعي، وفق ما أظهر تقرير حول العلوم يصدر في نيسان/أبريل، ونشرت منظمة الأمم المتحدة

حضور النساء في ميادين العلوم ما زال ضئيلا في العالم

■ باريس ـ أ ف ب: لا يـ زال حضـ ور النسـاء ضئيلا في مجـال الأبحاث في العالم، كما أنهنٌ يبقين أقلية في القطاعات العلمية، ما قد يمنعهن من «اغتنام

> للتربية والعلوم والثقافة فصلا منه مخصصاً للنساء بمناسبة «اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم» في 11 وأشار واضعو الدراسة إلى أن النساء

يمثلن الأقلية في تقنيات الإعلام الرقمي والمعلوماتية والفيزياء والرياضيات والهندسة، وهي «مجالات محورية في الثورة الصناعية الرابعة، تحمل في طياتها

إلا أن النساء غالباً ما يمارسن تحديداً المهن المهددة بهذه الصناعة. وكشفت دراسة أجريت بين 2011 و2017 في بريطانيا أن النساء يمارسن 770 من المهن المهددة أكثر من سواها بالتشغيل الآلي، و43% فقط من المهن الأمل

وتابع واضعو الدراسة أن سوء تمثيل النساء في المهن العلمية «يطرح إشكالية أكبر، إذ نواجه نقصا في الكفاءات في العديد من هذه المجالات و لا سيما في قطاع الذكاء الاصطناعي».

وأوضحت المديرة العامة لليونسكو أو دري أزو لاي، في بيان: «حتى في أيامنا هذه في القرن الواحد والعشرين، تُبقى النساء والفتيات بمنأى عن مجالات على

لكن الواقع أن المتوسّطات العالمية تخفى تبايناً لافتاً بين الدول. فالجزائر تعدّ نسبة 5,48% من النساء المهندسات و 48,9% من النساء العاملات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فيما تصل هاتان النسبتان من النساء في بنين إلى 54,5% و 55,5% على التوالي. وعلى سبيل المقارنة، لا تتخطى نسبة النساء في هذين المجالين 16 % و9,9% في سويسرا، و4,02% و6,23% في الولايات المتحدة، و 1,23% و 5,41% في هولندا. والواقع أن حصة النساء بين خريجي

كليات الهندسة أدنى من المتوسط العالمي في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، إذ تقدر بــــ2و23 شي أســـتراليا، و 19و1 شي كندا، و 17,77 % في تشيلي، و 1,02 % في كوريا الجنوبية، و 1و26% في فرنساً، و 1و14% في اليابان. وتسجل أعلى نسبة نساء بين خريجي معاهد

هندسة في الدول العربية بصورة خاصة، والا سيما بالإضافة إلى الجزائر، المغرب (42,4%) وعمان (43,9%) وسوريا (43,9%) وتونس

(44,92)، وكذلك في أمريكا اللاتينية ولا سيما كوبا (7,41%) وبيرو (5,47%) والأوروغواي (9,45%). وكشف التقرير أن «العديد من الدول التي تتساوى النساء فيها مع الرجال

بين حائزي شهادات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من فروع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، معظم سكانها من

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

	2	4 9			3	1			
		9		6		3	2		ı
								4	ı
	5			4		7			
2								8	ı
		8		9			5		
1									ı
	7	5		8		6			
		6	3			9	1		

الحمل تستفيد من اليوم في الترفيه عن نفسك،

خاصة أنه يعطيك فرصة للخروج والتمتع بوقتك، من المؤكد أن اليوم لن يخلو من المشاكل لكنها عابرة

أبراج

الأوضاع ما تزال تدعمك، لكن لا تدع ثقتك العمياء في نفسك تجعلك تتهور في أحد القرارات الخاصة

الجوزاء

أنت اليوم كسول، عند الظهر سوف يبدأ نهارك ببعض الالتزامات العائلية، مما يجعلك تتأفف. عليك أن تحرص على مصاريفك لأنها كثيرة

تشعر ببعض القلق، بسبب عدم استقرار

أوضاعك، لكن لا داعي لمخاوفك المبالغ فيها

وعلى غفلة منك، ناسياً حتى أن ترتاح أو

العذراء

من الأشــخاص حولك، عليك بسد أذنيك لما

تسمعه من كلام وخاصة أن الإشاعات

سوف تحوم حولك

أنت عصبي بسبب ما تتلقاه من انتقادك

تكثر الأعمال وتمر الساعات بسرعة،

تهدأ ويتبدل مزاجك بسرعة اليوم

العقرب الجلوس خلف المكتب وقتًا طويلاً يسبب آلامًا في الظهر وبين الكتفين، فتجنب

القوس نوع من الارتباك قد يحدث في حياتك المهنية اليوم، لكن الأمور قد تتحسن لتصبح

جيدة بما فيه الكفاية، كما أنك ستحصل

على عرض للانضمام إلى أعمال جديرة

الجلوس لوقت طويل ومارس بعض

الميزان

وهذا ما قد تلمسه في غضون الأيام المقبلة

بعض الوقاية مفيد في كثير من الأحيان،

منذ فترة وتجعل أسهمك في الحضيض، الأجواء العائلية لن تسير كما تريد، كما أنك ستلحظ أن كلمتك غير مسموعة وأحكامك لا تبدو في محلها

حاول أن يكون تفكيرك إيجابيًا فهذا ضروري لإنهاء الأمور العالقة بهدوء. حالتك النفسية مرآة للعالم، كن سعيدا يكون العالم كذلك

حل عدد السابق

7	3	2	1	6	4	5	9	8	
5	9	8	2	3	7	4	6	1	
6	4	1	5	8	9	2	7	3	
3	1	9	8	5	2	6	4	7	
8	5	4	3	7	6	9	1	2	
2	7	6	4	9	1	8	3	5	
1	6	7	9	2	5	3	8	4	
	2	3	6	1	8	7	5	9	
4	_	0	יטו			ı <i>'</i>	_		

تجنب العصبية الزائدة قدر المستطاع،

وما تصاب به من ضرر يكون سلبيًا جدًا، فالحياة فيها الكثير من الإيجابيات

الأوقات السيئة ما تزال تؤثر عليك

والبالك

وأرفيات

الطاهر الطويل *

التعسفى في السجِّن الاحتياطيِّ بدون تهمة ولا محاكمة.

بلدين معروفين بتشددهما إزاء كل الأصوات الحرة المعارضة.

اختلفت الآراء، وتعددت التحليلات حول أسباب الإفراج:

لجين «السعودية» ومحمود «المصري»

حرّان طليقان... يا لبركات الشيخ «بايدن»!

محمود حسين ولجين الهذلول حرّان طليقان، يا للمفاجأة السارة، ويا

«أم الدنيا» تفرج عن صحافي «الجزيرة» بعد أربع سـنوات من الاعتقال

و «بلاد الحرمين الشريفين» تفرج عن الناشطة السعودية الشهيرة بعد

الحدثان معًا حديث الساعة في العديد من القنوات التلفزيونية العربية

مِن المحللين مَـن ربط ذلك بمجيء الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن،

ومنهم مَن جعل ذلك إحدى ثمرات المصالحة الخليجية التي جرت في قمّة

أما المُدافعون عن الأنظمة المستبدّة، فتحدّثوا عن استقلال القضاء وحياد العدالة، وهي أسطوانة باتت مشروخة ومفضوحة لدى العادي والبادي.

في برنامج «مصر النهار ده» على قناة «مكملين» المعارضة لنظام السيسى التي تُبثُ انطّلاقًا من تركيا، اعتبر إلإعلاميّ محمد ناصَـر أن بركات «العمّ

بايدن» أعطت مفعولها السحري، فأطلق سراح محمود حسين في مصر

انتقلنا إلى قناة «فرانسس 24» الناطقة بالعربية، فوجدناها تخصص «وقفة مع الحدث» لخبر إطلاق سراح الناشطة السعودية لجين الهذلول؛

وكان التحليل للإعلاميّ خالد الغرابلي، الذي أشار إلى أن الإفراج جاء بعد

أقل من شــهر على تنصيب جو بايدن، وأيضا بعد تعليق بايدن نفســه على

الواقعة نفسها، مما يعطي الانطباع بأن الموضوع سياسي، بينما يعطيه حكم

ويرى المحلسل ذاته أن واقع الحال يُفنّد حصر القضية في جانب العدالة

فقط، ليخلص إلى التأكيد أنها قضية سياسية بالدرجة الأولى، لافتا الانتباه

إلى أن لجين واحدة من عشرات المعتقلات في السجون السعودية، حسب

تقديرات المنظمات الحقوقية التي تعتبر أن ما حدث مع لجين هو استهداف

للتيار النسوي في السـعودية، كما أن هناك معارضين آخرين يوجدون في

سجون محمد بن سلمان، بجانب معارضين آخرين مُستقرّين في الخارج

يتعرضون باستمرار للتهديدات. وفي هذا الصدد، ذكّر الإعلامي الغرّابلي بما

وقع للكاتب جمال خاشـقجي من جريمة بشعة على أيدي مُقرّبين من النّظام

لمعتز مطر جواب آخر على هذا الموضوع، فلا ضغوط بايدن كانت السبب،

بكلام مفعم بروح الإيمان، ردد الإعلاميّ الشهير في قناة «الشرق»

المعارضة المبثوثة هي الأخرى من تركيا: «بفضً لله وحده، خرج محمود

حسين. الله غالب على أمره، عاد محمود إلى أسرته وإلى أهل قريته الذين قيل لهم من قبل إنه إرهابي، وشَــوهتْ سمعته ولُفَّقت له تَّهمٌ كاذبَّة، وسُجَّن

ظلُّ محمود في ســجنِ احتياطي مفتوح بلا نهايــة، وكان واحدًا من بين

هناك من دافع عـن اعتقال صحافـي «الجزيرة» بذريعة واهية اسـمها

«استقلال القضاء» مثلما فعل رجل الأعمال أشرف السعد، الذي أطلق تحدّيًا

بأنه لن يُفرَج عن محمود حسـين مطلقًا، ونعق علـى «توتير» نعيق البوم،

مُردّدًا: «أنا مش هاتحدّى بايدن وأقوله رجّع الإخوان مرة ثانية، لا وألف لا،

أنا فقط ها اقوله: فيه صحافي يعمل في قناة الجزيرة اسمه محمود حسين

قابع في السـجون المصرية مَّنذ أكثر مَّن ثلاث سـنوات تقريبًا، فلو راجل

بصحيح قول للرئيس السيسي يفرج عنه ولو قدر يعملها هاقفل حسابي

حين قرأ معتز مطر هذا التدوينة، وبثها مُصوّرة في برنامجه، منذ يومين،

رفع حذاءًه موجَّها الكلام لأشرف السعد، وقال له: إذا كنت فعلا رجلا خذ

حَدّائي وضعه في فمك، وأقفل حسابك على «تويتر» فورا، فمحمود حسين

الآن في حِضن أهله وأولاده، بعدما كان مسـجونا مثل عشـرات الآلاف من

ووجّه عبارات سباب لاذعة في حقّ صاحب التحدي المعروف بأنه

يكيل المديح للسيسي آناء الليل وأطراف النهار. ومع ذلك، فأشرف السعد

لم يغلق حسابه، إذ واصل تملقه سيّده، حيث كتب تغريدة، قال فيها إن

الحاكم العربي حين يأتي عن طريق صناديق الانتخابات، ويكون الشعب

هو الذي انتخبه، فإنـه يبقى مثل الإله المصنوع من الحلوى، يصنعه الناس

ويسـجدون له، وحين يغضبون يأكلونه. لكن، حين يأتي الحاكم عن طريق

الجيش والشرطة، تبقى له هيبة، لأن الجيوش هي يد الله في الأرض يعزُّ بها

الإفراج عن محمود حسين جاء بعد أسبوع من بثُّ حلقة تلفزيونية ظهر

فيها الإعلامي معتز عبد الفتاح الموالي لنظام السيسي، وهو يتساءل عن

وقال: «لو نظرت إلى الشريط الذي تبثه الجزيرة أسفل الشاشة، بالعربية والإنكليزية، ستجد محمود حسين يتكرر يوميا باستمرار منذ أربع سنوات». معتز مطر لدى تطرقه إلى هذا الأمر، نفى أن يكون صدفة أن يأتي الإفراج عـن صحافي «الجزيرة» منذ أسـبوع فقـط، على لقـاء تلفزيوني لأقطاب «التعريض» في مصر، حيث ظهر معتز عبد الفتاح يمهد للموضوع بكلامه

ما حــدث، يقول نجم قناة «الشــرق» لا علاقة له بــ«مصــر لن تركع» و لا

نادرًا ما يُغرّد معتز مطر على «تويتر» فكثرة الكلام في التلفزيون لا يترك لــه المجال للكتابة، كما قال هو نفســه. لكنه كتب هذه المـرة ردًا على مَن قال إن إطلاق سراح محمود حسين جاء متساوقا مع المصالحة الخليجية في قمــة العلا، كتب في التدوينة: «إذنّ، لم يكن اعتقالــه إلا إجرامًا و فجورًا بلا جريرة، حاله حال العشرات الآلاف من المعتقلين. إذن، لا قضاء شامخ ولا

عدل، لكن اتساقا مع نظام مجرم تدفعه أنظمة مجرمة تدار بالعصا الأمريكية الصهيونية. إذن، لا جديد تحت الشمس. حمدا لله. ذهب الأسر وبقى الأجر».

ببايدن، ولا بالمصالحة الخليجية، ولا بالقضاء «الشامخ» و «المستقل». إنها

عشرات الآلفُّ الذين طُبِّق عليهم ذلك، لا لشيء سوى لكونه رجع من قطر

أهى فعلاً «بركات الشيخ» جو بايدن وكراماته؟

و لا تأثير المصالحة الخليجية، و لا العدالة «المستقلة».

هدية معتز مطر لأشرف السعد!

لرؤية أسرته الصغيرة.

المعتقلين ظُلمًا.

واحط جزمة في بقي وأخرس خالص».

من يشاء ويذل بها من يشاء»!

سبب استمرار اعتقال محمود حسين.

راقطاب التعريض»!

ارادة الله تعالى.

وسناء الهذلول في السعودية.

ومطَالبته حلفاءه العــرب التقليديين، خاصة الســعودية ومصر، باحترام

والعالمية، والكلُّ يسـجِّل هذا التزامن الغريب للإفراج عن الإسـمين معا في

ثلاث سـنوات من الاعتقال، لا ذنب لها سوى أنها انخرطت في حملة القيادة النسائية للســيارات، فألبسَــتْ تهمة التحريض على تغيير النظام وخدمة

المربة بلقيس تكشف معاناتها من مرض غامض

دبي - «القدس العربي»:

تحلت المطربة اليمنية الشابة بلقيس المقيمة في الإمارات المقيمة في الإمارات ، بالشــجاعة وكشفت عنّ مرض أصابها في الأيام الماضية.

وكشفت أنها خلال التزامها بالإجراءات الإحترازية، ومُلازمـة المنــزل، في ظل تفشــي «كورونــا» هاجمها مرض يحمل اسم «الكوخ» أو «حمّى المقصورة» نتيجة تعرّضها للإحباط، حتى أصبحت لا ترغب في النظر لنفسها في المرآة.

وقالت لبرنامج «إي تي بالعربي»: «أنا لم أقبل أشوف أحد وأفضل ملازمة البيت، وما بدّي أشوف وجهي في المراية، وبكون حاسه نفسي فاشلة

كما أوضحت أن زوجها حاول مساعدتها للشفاء من مرضها: «زوجي حاول كثيرًا وكان مضطرا يطلع لشغله كل يوم، وكان يقولي ما في طريقة أساعدك بها». وقالت «المرض لم يؤثر على علاقتي بزوجي، لأن المحيطين من حولى عادي، لكن أنا عندي مشكلة في

الاندماج مع الناس اللي بره البيت». وحول طرق الشفاء من المرض في الوقت الحالي، والتي نصحها بها طبيبها النفسي، هي جلسات الـ«تأملّ»، وهذا المـرض هو ضائقة رهّابية احتجازية، تصيب الأشخاص نتيجة ظروف صعبة.



مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما يمنح جائزة الإبداع الفني لحمد منير وعمر خيرت

عمر خيرت

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

قررت اللجنة العليا لمهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما، إقامة الدورة التاسعة والستين في الفترة من الجمعة الموافق 11 يونيو/ حزيران وحتى الثامن عشر من الشهر نفســه، مع مراعاة كافة الاجراءات الاحترازية، الخاصة بمواحهة فيروس

وأعلن الأب بطرس دانيال عن اتفاق اللجنة بالإجماع على منح جائزة الإبداع الفنى للمطرب محمد منير الموسيقار عمر خيرت، أما جائزة الريادة السينمائية، فتمنح لكل من، حسـن يوســف، وحسين فهمى وسهير المرشدي، وهالة فاخر، وجائزة التميز الإعلامي لسوزان حسن، وجائزة فريد المزاوي للمخرج محمد عبد العزيز، ويمنح الفنان

القدير توفيق عبد الحميد جائزة الأب يوسف مظلوم، أما جائزة المركز الخاصة تمنـح للفنان القدير عبد العزيز مخيون.

وكانت اللجنة العُليا لمهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسيينما برئاسة الأب بطرس دانيال وعضوية كلاً من الأستاذ ميشيل ماهر والأستاذ مجدي سامى، قد عقدت عدة اجتماعات لبحث ترتيبات إقامة المهرجان في ظل الظروف الاستثنائية التي يمرّبها العالم نتيجة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، وستعلن قريباعن الأفلام الخمسة المشاركة بالمسابقة الرسمية للمهرجان من أصل 23 فيلماً سينمائياً عُرضت عام 2020، وتشارك في المهرجان ولأول مرة منذ تأسيســه أفلام في المسابقة الرسمية لم يتم عرضها تجارياً في دور العرض حيث تم عرضها عبر بعض المنصات، مما استوجب على اللجنة تعديل بعض بنود لائحة اختيار الأفلام لتتماشى مع الوضع الراهن لشركات الإنتاج

مهرجان «الساقية»

القاهرة – «القدس العربي»:

يهدي دورته المقبلة لاسم الراحل محمود ياسين

قررت إدارة مهرجان الساقية للأفلام الروائية القصيرة، الذي يقام في ساقية الصاوي في مصر إهداء الدورة الثامنة عشر لاسم الفنان المصري الراحل محمود

ويستمر المهرجان في تلقي الأعمال حتى 25 الشهر الجاري عند اكتمال العدد. ووضعت إدارة المهرجان شروطا للأفلام الراغبة في المشاركة، وهي أن تكون تم إنتاجها خلال عامي 2020 و 2021، مع ضرورة ألا يكون قد سبق لها المشاركة في مهرجانات الساقية السابقة، ولا تزيد مدة الفيلم عن 45 دقيقة و لا تقل عن دقيقتين، ويحتفظ المهرجان بحق استبعاد أي فيلم يحتوي على مادة مسيئة أو عنصرية أو مخالفة للأعراف المصرية.

وكشفت إدارة المهرجان عن قيمة جوائز الدورة 18، وهي جائزة الساقية الذهبية وتبلغ قيمتها 3 آلاف جنية ودرع وشهادة تقدير يحصل عليها مخرجو الأفلام المشاركة، والفضية وقيمتها ألفا جنيه، والبرونزية وقيمتها ألف جنيه، بالإضافة لجوائز لجنة التحكيم وقيمتها 500 جنية وشــهادة تقدير تمنح لأفضل ممثل وممثلة ومونتاج وتصوير وإخراج وأفضل سيناريو وحوار.

القاهرة – «القدس العربي»:

فقد المجتمع الفني في مصر والعالم العربى ظهر أمس الفنان المصري على حميدة، الذي دخل معركة مؤخرًا مع السِرطان، وتوفى عن عمر ناهز 72 عاماً.

وتدهـورت حالتـه الصحيـة في

وأكد مصدر طبي في المستشَّفي إُجِراءات تصاريح الدفن، تمهيداً لتشييع جثمان الراحل إلى مثواه الأخير،

وكان عليى قد أعلن خلال مداخلة هاتفية في برنامج «الحكاية» مع الإعلامي المصري عمرو أديب، أنه يعاني من حصوة في المرارة، وحالته خطرة، ووقتها كان يعالج في مستشفى مطروح العالم، وأوضح باكياً أنه لا يمتلك المال الكافي للعلاج.و يعتبر الراحل أحد أبرز المطربين الذين ظهروا في عقد الثمانينيات من القرن العشرين هو الذي أحدثت أغنيته الشهيرة «لولاكي» توزيع الموسيقي حميد الشاعري حين صدورها في عام 1988 ثورة كبيرة جدا في عالم الأغنية العربية لموسيقى الشباب، واعتبر نجاحها تاريخيا، حيث تم بيع عشرات الملايين منها في جميع أنحاء العالم الشرقي، وكذلك الغربي وإعتُبرت هذه الكمية الهائلة من البيع رقما قياسيا لم يسبق له مثيل. وأصدر بعد ذلك عدة البومات إضافية، ثم توجه للسينما للقيام ببطولة فيلم سينمائي له بعنوان «لولاكي» نسبة للنجاح المدمر الذي حققته هذه

ثم اختفى الفنان تدريجيا عن الأنظار ثم عاد في سنة 2000.

العشرين حيت يعمل الصديقان منصور التجارة لكن أوضاعهما المالية كانت متعثرة.

ومنصور).

صديقه بإبقاء شراكتهما بعيدة عن الأوراق الرســمية لأن أورفانيللــي لا يــزال موظفاً فيّ وزارة التجارة وهو الموقع الذي استفادا منه حتى أصبحا يمتلكان أكبر صالة مزاد في مصر، لم ترض ليلى يوما عن منصور أو طريقة الشراكة السرية التي فرضها على زوجها وزاد من غضبها إصرار أورقانيللي على تسمية ابنهما الوحيد اسما مركبا يعكس الصداقة المتينة بينه

ے ق، بعکس الرو ائے المصری أشرف العشماوي تغيرات المجتمع المصري اقتصاديا وسياسيا خلال فترة الانتقال من الملكية إلى الجمهورية عبر صالة مزاد وسط القاهرة يُباع فيها كل شيء ويُشترى..حتى

تنطلق الرواية من حقبة ثلاثينيات القرن

استطاع منصور بقوة شخصيته إقناع

س اوضاع الروجين المالية و إلى مسكن جديد وشراء سيارة لم تشعر ليلي بالأمان، فحثت زوجها المنشعل طوال الوقت بعمله في الوزارة على الدفع بالابن الصغير للاشتغال بصالة المزاد في أوقات العطلات. لكن مع إظهار الطفل براعة وذكاء أصبحت الصالة

> وبمرور الوقت ذاع صيت صالحة المزاد وتردد عليها كبار خصيات إلى أن زارها ذات يوم الملك الشاب فاروق الأول، وهو ما حاول منصور استثماره فأقنع ليلي، القلقة على حقوق زوجها وابنها

في الصالة، بالذهاب للقص لعرض بعض المقتنيات الثمينة على «مولانا». في اليوم ذاته مات أورفانيللي وتحولت ليلى إلى نزيلة بمستشفى بهمان للأمراض النفسية، ليصبح ابنهما وحيدا في كنف منصور التركي الذي رعاه وعلمه أسرار العمل وإن ظل

يلقنه منصـور دروس الحيـاة «كل حاجة حوالينا عدت على مزاد قبل ما تجيلنا، الكهربا اللى بتنور بيتك الشركة الإنكليزي كسبتها بالـزاد، الليـة اللي بنشـربها مـن الكوبانية رسـيت عليها بالمزايـد، الخضار والسـمك والفاكهة اللي بتاكلها، كلها من تجار اشــتروها في مزاد.. العربية المستعملة اللي بنركبها، الخواتم والمجوهرات وعفش البيوت والسجاد واللوحات، كل حاجـة تقريبا بنسـتعملها، المزاد حياة موازية.. أنت نفسك معروض في

ور اسرحی مزاد كبير لتبدأ رحلة صراع جديدة على ملكية الصالة ويخوض أورفانيللي الابن رحلة طويلة تقوده إلى فرنسا ثم القاهرة بحثا عن استعادة

وبينما تزخر الرواية بتفاصيل شيقة ومعلومات متخصصة عن عالم المزادات وتركز في أحداثها على الصراع الدامي لامتلاك الصالة، يمد المؤلف خيـ وط الأحداث بين الواقع والخيال فيستحضر شخصيات عامة ورجالا عاشوا حول الملك ليدفع بهم في طريق أبطاله ويمزج مصائرهم معاحتى يدوب الخيط الفاصل بسين الخساص والعام وبين الفرد والوطن. كما تتطرق الرواية بشكل سلس

قبل ثورة 1952 وبعدها من خلال نماذج تنتمى لمستويات اجتماعية وفكرية مختلفة، لا سيما البطل الرئيسي .. أورفانيللي الابن .

وغير مباشر لأوضاع اليهود في مصر

أما في تناولها لفترة ما بعد تسورة 1952 تثير الرواية موضوعات شائكة تضاربت فيها الحكايات، منها مال ممتلكات أسرة محمد على التي صودرت وبيع الكثير منها في المزاد ومزاعم استيلاء بعض رجال الشورة عليها وتربحهم منها.

ويبقى أكثر ما يميز الرواية أسلوب سردها الذي أسنده المؤلف إلى ثلاثة أشخاص هم أورقانيللي إستيفان ألفيزي ومنصور التركي وأورفانيللّي منصور، فلا يكاد أحدهم ينتهيّ من ســرد ما رآه وعايشــه حتى يأتـــى التالى ليكشف ملابسات وتفاصيل أخرى تعيد صياغة الأحداث برؤية مختلفة فتبدو الرواية في نهايتها وكأنها عمل ثلاثي الأبعاد.

رحیل علی حمیدة صاحب «لولاکی» الأكثر مبيعا في تاريخ الأغنية العربية

الفترة الأخيرة، إثـر إصابته بورم فّي الرئتين، وتم نقله في ساعة مبكرة من أمس الخميس إلى مستشفى مطروح العام.

وأعلن إبن شقيقته وفاته، قائلا: «إنا لله وإنا إليه راجعون.. وفاة الدكتور على حميدة، نسألكم الدعاء و الثبات».

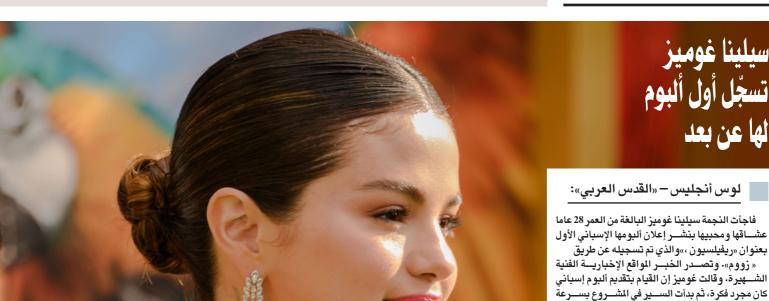
الأغنية، الأمر الذي دفع شركة الإنتاج لصناعة هذا الفيلم وكذلك له فيلم آخر بعنوان «مولد نجم».

« صالة أورفانيللي» عندما يُباع كل شيء في المزاد ويُشترى حتى البشر ■ القاهرة – من سامح الخطيب:على سطح وبين شريكه فأطلق عليه أورفانيللي منصور. مزاد.. بس منتظر دورك».وبعد سنوات تغتال

«صَّالَّة أورفانيللي» هي الرواية التاسَّعة في رصيد العشماوي الدي يعمل بسلك القَضاء، إضافة إلى كتاب وثائقي عن سرقة الآثار المصرية وتهريبها، وقد صدرت عن الدار المصرية اللبنانية في 423 صفحة من القطع

التركي وأورفانيللي إستيفان ألفيزي في وزارة يستغل منصور كل ما ورثه صديقه اليهودي عن أبيه في شراء غرفة نوم قديمة ثم يبيعها في المزاد بمبلغ كبير باعتبارها من أثاث الخديو عبّاس حلمي ليحقق العائد المالي من العملية

يتزوج أورفانيللي من حبيبتــه ليلى بينما يشترى منصور صالة مزاد في وسط البلد ويدخل معه أورفانيللي شريكا بالثلث لتحمل الصالة اسم الاثنين معا (صالة أورفانيللي



مشهد أخير وهو يتحدث عن أوضاع الناس المقهورين في مصر، دعانا محمد ناصر إلى

التأمل في فيديو يظهر فيه الإعلامي الشهير محمود سعد يحاور بالصوت والصورة مواطنة بسيطة في الشَّارع العام، كانت تحدث عن معاناتها مع البطالة، فقالت في ختام كلامها إنها لا تسـتطيع أن تتحدث أكثر، لأن لسانها سيجرّ عليها الويلّات: «مش هكمل... غلط علىّ»... فردّ عليها محمود حسين: «وعليّ كمان». الرجل يدرك أنه إذا فتح فمه يُعَّتقل في الحال!

* كاتب من المغرب

وبشكل طبيعي، وكانت غوميز قد فاجأت معجبيها مؤخرا

باستعراض خبراتها وتجاربها في عالم الماكياج والعناية

بالبشرة، من خلال مقطع فيديو كشفت عن روتينها

اليومى للعناية بالبشرة وطريقة وضعها للماكياج وذلك

وما لفت الأنظار أنها لم تكن خائفة من التحدث عن شاكل بشرتها وكشفت عن معاناتها من البثور في

من خط منتجاتها التجميلية الخاصة.



«أوبك» تخفض مجدداً توقعات الطلب للعام الحالي

«وكالة الطاقة الدولية»: استعادة سوق النفط توازنها ستمهد الطريق سريعا لزيادة إمدادات «أوبك+»

■ لندن - رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس الخميس أن إمدادات النفط العالمية ما زالت تفوق الطلب بسبب استمرار إجراءات العزل العام الهادفة لمكافحة فيروس كورونا وانتشار سلالاته، لكن اللقاحات يجب أن تساعد على تعافى الطلب وسرعان ما تسمح للمنتجين بضخ المزيد.

وأضافت في بيان «في ظل توقع ارتفاع الطلب بقوة واستمرار توقع نمو متواضع للإمدادات من خارج أوبك، من المنتظر السحب سريعا من المخزونات خلال النصف الثاني من العام... يهيئ هذا المجال لأوبك+ للبدء في تقليل التخفيضات»

وأبقت وكالة مراقبة الطاقة، ومقرها باريس، على توقعاتها لنمو الطلب على النفط فى 2021 مستقرة إلى حد بعيد، قائلة أن تراجعا في الربع الأول من العام الجارى عن المستويات المنخفضة بالفعل في الربع الأخير من 2020 سينعكس قريبا.

انتعاش أبطأ

وأضافت «توقعات النمو الاقتصادي ونمو الطلب على النفط تعتمد كثيرا على التقدم المحرز في توزيع اللقاحات والتطعيم بها، وتخفيف قيود السفر في الاقتصادات الرئيسية في العالم».

وتساهم آفاق أكثر تفاؤلاً من «صندوق النقد الدولى» لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتوقعات أقوى لتعافى الولايات المتحدة، في التعويض نسيبيا عن بطء توزيع اللقاحات في أوروبا وفقا لتقديرات وكالة

وفي الوقت الذي تظل فيه السوق تواجه صعوبات في الأمد القصير، فإن تعهد أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» بإبقاء الإمدادات مستقرة خلال مارس/آذار يقلص مخزونات النفط الخام.

وقالت وكالة الطاقة لأن مخزونات النفط في دول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» انخفضت للشهر الخامس على التوالي في ديسمبر/كانون الأول، فيمازاد السحب العالمي الضمني من المخزونات إلى 2.24 مليون برميل يومياً في الربع الأخيرِ من العام الماضي من 1.56 مليون برميل يوميا في

وقالت وكالة الطاقة إن استعادة السوق لتوازنها أسفر عن أن المنتجين من خارج «أوبك+» مثل الولايات المتحدة وكندا يعززون الإمدادات بحذر.

من جهة ثانية قالت «أوبك» أمس أن الطلب العالمي على النفط سينتعش في 2021 بوتيرة أبطأ مما كان يُعتقد سابقاً، في أحدث خطوة ضمن سلسلة تخفيضات للتوقعات وسط تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وأضافت في تقريرها الشهري أن الطلب سيرتفع 5.79 مليون برميل يوميا هذا العام إلى 96.05 مليون برميل يوميا، مخفضة بذلك توقعها 110 آلاف برميل يوميا عنه قبل شهر

وتدفع احتمالات تراجع الطلب بالفعل المنظمة وحلفاءها إلى إبطاء وتيرة زيادة كانت مقررة للإنتاج.

ويمكن أن يوجد ارتفاع الطلب وزيادة الأسعار وانخفاض إمدادات المنافسين مبررا لزيد من التخفيف، لكن العراق قال أمس الأول أن «أوبك+» ستُّبقي على الأرجح على التخفيضات الحالية في مارس آذار.

وقالت «أوبك» في التقرير «في حين يُظهر الاقتصاد العالمي مؤشرات على تعاف قوي في 2021، يتباطأ الطلب على النفط، لكن من المتوقع أن يرتفع في النصف الثاني من

خفضت المنظمة توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2021 خفضاً مُطّرداً من سبعة ملايين برميل يوميا في يوليو/تموز. لكن التوقع الأحدث أقوى مما ورد في تقرير داخلي للمنظمة اطلعت عليه رويترز هذا

نفط صخرى أقل

ورفعت المنظمة توقعها للنمو الاقتصادي العالمي هذا العام إلىي 4.8 في المئة من 4.4 في المئة في وقت سابق، بالرغم من «تحديات» مثل سلالات فيروس كورونا ومدى فاعلية

وقالت «إتاحة التطعيم عالمياً تكتسب زخما، ومعدلات الانتشار تنحسر في بعض المناطق، وتحسينات العلاج وزيادة استخدام وسائل الفحص السريع جميعها عوامل تدعم تسريع النشاط الاقتصادي بعد الربع الأول». ومع تباطؤ الطلب، أظهر التقرير تراجعا في الأداء أيضا لإمدادات المنافسين.

فقد قلصت «أو بـك» النمو الـذي تتوقعه للإمداد من خارج المنظمة إلى 670 ألف برميل يومياً هذا العام، من 850 ألف برميل يومياً في السابق، وقالت أن إنتاج النفط الصخري سيهبط رغم ارتفاع أسعار النفط.

وقالت «يواجه الإمداد من الولايات المتحدة ضبابية على المدى القصير تكتنف

كوفيد-19...ويؤدي استمرار ضبط الإنفاق الرأسمالي إلى انخفاض إنفاق شركات النفط الأمريكية الرأسمالي على أنشطة كانت المنظمة قدرفعت الشهر الماضي توقعاتها لإنتاج النفط الصخري الأمريكي هذا العام، وذلك في مؤشر على أن زيادة أسعار النفط تصب في صالح منافس وخفض منتجو «أوبك+» الإمدادات خفضا قياسيا بلغ 9.7 مليون برميل يوميا العام الماضي لدعم السوق. واتفقوا على ضخ 500 ألف برميل يوميا إضافية في يناير/كانون الثاني بموجب خطة لتخفيف قيود الإنتاج تدريجياً. ويعاود معظم المنتجين كبح الإمداد هذا الشهر وفي

وجاء في تقرير «أوبك» أن إنتاجها من الخام ارتفع في يناير/كانون الثاني 180 ألف برميل يوميا إلى 25.50 مليون برميل يوميا، وهو ما يرجع بشكل أساسي إلى إنتاج السعودية وإيران وفنزويلا. ويقل هذا عن زيادة 300 ألف برميل يوميا تسمح بها خطة «أوبك+» لشهر يناير/كانون الثاني.

ولأسباب منها انخفاض الإمداد المتوقع من خارج «أوبك» رفعت المنظمة تقديراتها للطلب على خامها إلى 27.5 مليون برميل يوميا هذا العام، بزيادة 300 ألف برميل يوميا عن الشهر الماضي. وسيظل هذا يتيح متوسط إنتاج أعلى لها في 2021.



خزانات وناقلة نفط في ميناء روتردام الهولندي

تراجع الأسعار بتأثير الحديث عن تعاف اقتصادي أبطأ

2019. وشهد أمس الأول ارتفاعاً لليوم الثامن على التوالي

■ سنغافورة/موسكو - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الخميس متخلية عن بعض من المكاسب القوية التي حققتها في الآونــة الأخيرة، جراء توقعــات لتعاف اقتصاديّ أبطاً، وتكهنات بأن قوة السوق قد تغري مُنتجين مثل السعودية لتقليل خفض الإنتاج.

وهبط سع عقود خام برنت القياسي العالمي 35 سنتاً، بما يعادل 0.6 في المئة، إلى 61.12 دولار للبرميل بحلول الساعة . 0805 بتوقيت عرينتش، بعدما لامس أمس الأول أعلى مستوى منذ يناير/كانون الثاني 2020.

وتشــهد الســوق ارتفاعاً مع خفض «أوبك» وحلفائها، في إطــار «مجموعة أو بك+» للإنتاج، وتوزيــع اللقاحات الواقيةً من فيروس كورونا، مما أدى لانتعاش الآمال في تعافى الطلب. وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب 58.34 نكساس الوسيط) 34 سنتاً، بما يعادل 0.6 في المئة، إلى

وكان برنت قد ارتفع على مدار الجلسات التسع الماضية، وهي أطول فترة من المكاسب المتواصلة منذ يناير/كانون الثاني

وقال ستيفن ، كبير إستراتيجيّى الأسواق العالمية لدى «أكسي» للخدمات المالية «بالرغم من إيجاد دعم من التراجع الكبير في مخزونات الخام الأمريكية... لم تستطع أسعار النفط التمسك بمكاسبها، ربما بسبب توقع أن السعودية قد تتراجع عن تخفيضاتها أحادية الجانب في فبراير شباط/مارس آذار،

كانت مخزونات الخام الأمريكية قد انخفضت للأسبوع الثالث على التوالي الأسـبوع الماضي، حيث هبطت 6.6 مليون برميل إلى 469 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ مارس/ آذار، وفقا لـ»إدارة معلومات الطاقة الأمريكية». وكان محللون قد توقعوا في استطلاع لرويترز زيادة قدرها 985 ألف برميل. على صعيد آخر قالت مصادر مطلعة أمسس أنه على الرغم من خطط لزيادة إنتِاجها النفطي، تظهر بِيانات أن إنتاج روسيا من النفط ومُكتَفات الغاز تراجع فعلياً في الفترة من أول

شركات النفط العالمية سجلت خسائر هائلة العام الماضي

وأن أوبك قِد تشير إلى عودة مزيد من الإنتاج في اجتماع الشهر

المقبل نظراً للتعافي الكبير في أسعار النفط».

فبراير/شــباط إلى العاشر منه إلى 10.11 مليون برميل يومياً، من 10.16 مليون برميل يومياً في المتوسط في يناير/كانون الثاني. واعتبارا من فبراير/شباط، كان من المقرر أن ترفع روسيا إنتاجها النفطى 65 ألف برميل يومياً، إذ اتفقت مجموعة «أوبك+» لكبار منتّجي النفط على تخفيف قيود يفرضها المنتجون لدعم الأسعار وتقليص فائض إمدادات. وامتنع مكتب ألكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء

والمسؤول عن العلاقات بين روسيا و»أوبك» عن التعليق. ولم ترد وزارة الطاقة على طلب للتعقيب. و صادرات النفط غير مقيدة باتفاق موسكو مع منتجى «أوبك+» لكبح الإنتاج. لكن من المتوقع أن تنخفض صادرات

روسيا هذا الشهر حسب ما يكشفه جدول. وقال مصدران في القطاع طلبا عدم الكشف عن هويتهما أن التفسير المحتمل هو أن روسيا تخطت حصتها في «أوبك+» في العام الماضي، وأن السـعودية، أكبر منتج فـي «أوبك» والتي تخفض إنتاجها من جانب واحد، طالبت جميع الأعضاء بالتعويض عن الإنتاج الزائد.

الجزائر تنفى توجهها نحو الخروج من قائمة مُصدري النفط بسبب تراجع إنتاجها

■ الجزائـر – الأناضول: نفـت وزارة الطاقة الجزائرية أمس الخميـس توجه البلاد لأن تصبح «دولة غير نفطية» وذلك رداً على تقاريـ راخبارية تحدثت عن تراجع حاد في

جاء ذلك في تصريحات لوزير الطاقة الجزائري، عبد المجيد عطار، خلال رده على أسئلة شفوية في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان). وحسب الوزير عطار، فإن ما أثير مؤخرا من أرقام بشان صادرات الجزائر من النفط

والغاز «ذهبت بعيدا في تشويه صورة البلاد بما لا يمت بصلة للحقيقة». وأثارت تقارير صحافية نشرت في وسائل إعلام محلية جدلاً حاداً على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تساءل موقع «كل شيء عن الجزائر» الناطق بالفرنسية عن احتمالية تحول البلاد لبلد غير مُصدِّر للنفط،

وحسب الموقع ذاته، فإن وكالات أنباء دولية ومواقع متخصصة، صارت ترى الجزائر أكثر فأكثر كبلد غير نفطي، أو في طريقه ليصبح كذلك.

وشدد عطار على أن "هذه الأخبار تحتوي على أرقام خاطئة ومغلوطة .. صادراتنا اليومية 937 ألف برميل، منها 677 ألف برميل من النفط الخام، و80 ألف برميل من النفط الخفيف، و180 ألف برميل غاز نفط سائل».

وأضاف «هذه الأرقام هي الصحيحة وتم نشرها على موقع الوزارة الرسمي على شبكة الإنترنت، منذ الأسبوع الأول للعام الحالي.. هذا يؤكد أن نشَّر أرقام مغلوطة بعيدة عن الحقيقة هدفه نوايا خبيثة ضد الجزائر».

وتنتج الجِزائر، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ما يقارب 1.2 مليون برميل يوَّمياً من الخام، وقلصَّت إنتاجها بموجـب اتفاق التخفيض المتوصل إليه في إطار تحالف «أوبك+». ويعانى اقتصاد الجزائر تبعية مفرطة لعائدات المحروقات (نفط وغاز) إذ تمثل 93 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي وفق بيانات حكومية رسمية. وتسعى الحكومة لزيادة احتياطيات وإنتاج النفط والغاز من خلال قانون جديد للمحروقات، تعتبره السلطات محفزاً للاستثمار الأجنبي، سيدخل حيز التطبيق خلال

«دانة غان» الإماراتية تسجل 376 مليون دولار خسائر

■ الشارقة - دبأ: أعلنت شركة «دانة غاز» الإماراتية أمـس الخميس عن نتائجها المالية الأولية غير المدققة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون أول الماضي، والتي أظهرت أنها تكبدت صافى خسائر قدره 376 مليون دولار (1ر4 مليار درهم إماراتي). وذكرت الشركة، في بيان على موقعها الإلكتروني، أنها حققت العام الماضي صافي أرباح بـ 36 مليون دولار (131 مليون درهم إماراتي) مقارنة بـ 88 مليون دولار (322 مليون درهم إماراتي) في 2019، وذلك قبل احتساب مخصصات غير نقدية لمرة واحدة ومصادر الدخل الأخرى. وبعد احتساب هذه البنود، فإن الشركة تسجل صافى خسائر قدره 376 مليون دولار (1.4 مليار درهم إماراتي) مقارنة بصافي أرباح بقيمة 157 مليون دولار (575 مليون درهم إماراتي) في عام .2019 وترتبط معظم المخصصات التي بلغ إجمالي قيمتها 412 مليون دولار (1.51 مليار درهم) ببيع الأصول البرية للشركة في مصر.

وقد ساهمت العمليات التشغيلية المستمرة للشركة في إقليم كردستان العراق بإضافة 32 مليون دو لار إلى صافى الأرباح السنوي، مما يعكس ربحية أعمال الشركة من أنشطتها الرئيسية رغم التحديات التي فرضتها جائحة كورونا.

وبلغت إيرادات الشركة 349 مليون دولار خلال 2020 (1.27 مليار درهم إماراتي) مقارنة بـ 459 مليــون دولار (1.68 مليار درهم إماراتي) خلال عــام 2019، وجاء هذا الانخفاض نتيجة تراجع أسعار البيع المحققة خلال هذه الفترة وانخفاض الإنتاج في مصر. وكانت «دانة غاز» قد أعلنت في شهر أكتو بر/تشرين أول الماضي عن توقيع اتفاقية ملزمة مع شركة «آي.بي. آر الوسطاني للبترول المحدودة» وذلك لبيع أصولها البرية المنتجة للنفط والغاز في مصر، مقابل ما يصل إلى 236 مليون دولار أمريكي شاملا لدفعات مستقبلية مشروطة. ومن المقرر إتمام هذه الصفقة في النصف الأول من 2021.

■ باريـس - أف ب: تواجـه شـركات النفط تحديات متزايدة إذ أنها عانت من الضغوط من أجل التصدي لتغير المناخ، وتعرضت لصدمة تاريخيـة مع أزمة وباء كوفيد-19 التي كبدتها خســائر تاريخية في 2020. وأعلنــت أكبر خمس شركات خاصة في العالم، «بي بي» و »شيفرون» و »شل» و »توتال» خسائر صافية تراكمية بلغت 77 مليار دولار لعام 2020، عند نشر نتائجها. وذلك دون احتساب 5.5 مليار دولار خسـرها العملاق

النروجي «إكينور». وقال المدير العام لشركة شل، بن فان بيردن «كان عام 2020 استثنائيا». وقال مدير عام شركة «توتال» باتريك بويانيه «سنتذكر جميعا عام 2020 باعتباره عاما مفصليا جلب تحديات غير متوقعة

وأدى إلى تغييرات كبرى». وستجلت الشركات الكبرى خسائر بالطبع ر. السنة الماضية، لكنها تضررت أيضا بفعل أزمة

هبوط أسعار المحروقات. وأدى وباء كوفيد-19 إلى خفض الطلب بشكل كبير عبر توقف الأنشطة الاقتصادية لقطاعات بأكملها، مثل النقل الجوي. وخلال هذه الفترة، تأخرت الــدول المنتجة في تعديــل عرضها. وهذا

أكثر في مجال مكافحة التغير المناخي،

والصينية «سينوك». وأكدت «وكالــة الطاقة الدولية» هذا الاتجاه في

تقريرها أمس معتبرة أن إعادة التوازن إلى السوق النُّفطُية «تبقى هشـة» في مطلع السنة في مواجهة انتشار النسـخ المتحورة من الفيروس لكنها تبقى متفائلة بالنسبة للعام 2021.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري «إعادة التوازن إلى السوق النفطية تبقى هشة في مطلع العام 2021، فيما تُلقى اجراءات احتواء انتشار كوفيد-19 مع نسخه المتحورة الأكثر عدوى، بثقلها

أدى إلى هبوط الأسعار التي كانت سلبية لفترة قصيرة في الربيع الماضي، تضاف هذه الأزمة إلى التساؤلات حول النموذج الاقتصادي لشركات النفط التي تتعرض لضغوط متزايدة لبذل جهود

> وقالت وكالــة التصنيف الإئتماني «ســتاندرد آند بورز» في نهاية الشهر الماضي أن «تحول الطاقة وهشاشة الأسعار وانخفاض الربحية تزيد من مخاطر منتجى النفط والغاز». وهي تستعد لخفض علامات تصنيف كل من «شيفرون» و»إكسون موبيل» الأمريكيتين و»رويال داتش شـل» الهولندية الإنكليزية و «توتال» الفرنسـية

بقوة على استئناف الطلب على النفط العالمي على

لكن السوق تشجعت في الآونة الأخيرة بآفاق اقتصادية أكثر ايجابية للنصف الثاني من العام مع مراجعة «صندوق النقــد الدولي» فيّ نهاية كانون الثَّانَى/ينايــر آفَّاقه للنمو العالمي هذه السـنة إلى 5.5٪ مقابل 5.2٪ سابقا، يقول ديفيد إلمس، الأستاذ في كلية الأعمل في

جامعة وورويك البريطانية، أنُّ شــركات النفطُّ «تقف على أرض خطرة بشكل متزايد حيث تتحد تأثيرات تغير المناخ مع أحداث أخرى مثل وباء كوفيد-19». وأضاف «الضغـط يتزايد عليهم من أجـل التنويع». وتحـاول المجموعـات الأوروبية بشكل خاص الاتجاه نحو تحويل الطاقة عبر الاستثمار بشكل متزايد في الكهرباء من مصادر طاقة متجددة. وهذه الدينامية تتناقض مع برامج الادّخار والتخلي عن مشاريع في مجال المحروقات. من أجل الابتعاد عن النفط، ستطلق «توتال» رمزیا علی نفسها اسم «توتال اِنرجین» لکی تعكس أنشـطتها التي باتت «متعــدُدة الطاقات».

وقبلها غيرت شركة «ســـتاتويل» النروجية اسمها

لتصبح «إكينور». وتوفر مصادر الطاقة المتجددة

تغامر كثيرا في تحولات جديدة. يقول فرنسوا ليفيك «لديهم منطق ربحية قصير المدى. والأسواق الأمريكية لا تحب كثيرا الشركات التي تلجأ إلى التنويع». وتحت الضغط سعى العملاقان الأمريكيان في هذا القطاع إلى مخرج آخر في ذروة الأزمة.

فقد بحثت «إكسون موبيل» و »شيفرون» السنة

الماضية احتمال الاندماج حسب صحيفة «وول

ستريت جورنال» ما كان ليخلق قوة عالمية.

خصوصاً عائدات أكثر استقراراً من تلك المتأتية

من المحروقات، والتي هي متقلبة بطبيعتها، رغم

أن التقلب في سعر البرميل ليس بالضرورة العامل

وقال فرنسوا ليفيك، الاستاذ في معهد مين-

باريس تيك، أن «أسباب التنويع حاليا تكمن في

السياسات ضد تغير المناخ والضغط من المولين

والمساهمين، وحتى الزبائن، الذين يلقون بثقلهم

على شركات النفط لكي تكون أنشطتها خالية من الكربون». على الجانب الآخر من الأطلسي،

أنشأت شركة «إكسون موبيل» للتو مركزاً مخصصاً

للحلول «منخفضة الكربون». لكن شركات النفط

الأمريكية لا تزال بمجملها ملتزمة بصلب مهنتها ولا

الأساسى، كما يرى بعض المراقبين.

تراجع عائدات «كلاريانت» السويسرية للكيميائيات المتخصصة

■ زيوريــخ - رويتــرز: حققت شــركة صناعــة الكيميائيات المتخصصة السويسرية «كلاريانت» أمس الخميس مبيعات تفوق متوسـط التوقعات فـي الربع الأخير مـن العام الماضـي، إذ كان لجائحة فيروس كورونا أَثْر سلبي أقلٍ مقارنة مع وقت سلابق من العام وزادت مبيعات الكيميائيات الْلُحفزة في جنوب آسيا.

على النقيض من ذلك، انخفضت الإيرادات بالأسعار الثابتة للعملات اثنين في المئة إلى ما يزيد قليلاً عن مليار فرنك سويسري (1.1 مليار دولار) مقابل 984 مليون فرنك متوسط التوقعات في استطلاع قدمته الشركة. ولكن الانخفاض أقل حدة من تراجعً خمسة في المئة لعام 2020، حين تراجعت الإيرادات إلى 3.86 مليار

وزاد صافي الربح إلى 799 مليون فرنك سويسري من 38 مليون وتأتَّى النتائج مصاحبة لتغيرات كبيرة في «كلاريانت» التي تولى فيها رئيس تُنفيــذي جديد منصبه هو كونراد كيزر في أواخر العام الماضى قبل أن تجبر الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وهي أكبر مساهم في الشركة، رئيس مجلس الإدارة هاريولف كوتمان على التخلي عن منصبه بعد 12 عاما قضاها في

وقالت الشركة في بيان «مبيعات المواد المُحفَزة تحسنت 12

في المئة بالعملة المحلّية، مما يرجع في الأساس إلى زيادة كبيرة

لمبيّعات المواد اللازمة للسيطرة على الانبعاثات في الهند، وكذلك

فرنكُ في 2019، إذ استفادت الشركة من عمليات تخارج.

تحسن في مبيعات المواد المُحفِّزة المتخصصة والبتروكيميائيات». وأشـــآرت الشركة إلى «بيئة ضعيفة بشكل غير مسبوق، كان من بين سـماتها جائحة كوفيد-19، وفائض إمـدادات النفط، وتقلب معاكس للعملة» كعوامل أدت إلى تراجع نتائجها، وقالت أن الجائحة ستواصل التأثير على النشاط حتى الربع الأول من 2021

ووافق كوتمان، الذي اصطدم بيسابك» بشأن مشروع مشترك لم يكلل بالنجاح، على عدم الترشيح لمنصب رئيس مجلس الإدارة في ظل ضغط من الشركة السعودية التي تملك تقريباً ثلث أسهم «كُلاريانت». ومازالت الشـركة تخطط للتخّلي عن وحدة الأصباغُ الخاصة بها بحلول نهاية العام.

«شل» تكشف خطة للانتقال في مجال الطاقة ودعاة حماية البيئة يعتبرونها «مثيرة للسخرية»

■ لندن - أف ب: تعهدت مجموعة «رويال داتش شــل» العملاقة للمحروقات بالاســتثمار في مصادر الطاقة المتجددة والحد من اعتمادها علَّى النفط، للتوصل إلى تـــحقيق هدف الحياد الكربوني، غير أن المنظمات غير الحكومية نددت بالخطة و اعتبرتها «مثيرة للسخرية».

وتواجه المجموعة على غرار كامل القطاع ضغّوطاً هائلة لمراجعة نموذجها بشكل عاجل في ظل الأزمة المناخية وفي سـوق نفطية تعاني منّ انهيار الطلب مع تفشيّ وباء كو فيد—19. وكانت «شــل» قد كشــفت الخطوط العريضة لطموحاتها في مجال الطاقـة دون التوصل إلى

وأعلنت أمس الخميس في بيان تفاصيل خطتها مع جدول زمنى للتخفيض المرتقب للكثافة 2035، وصولاً إلى مئة في المئة بحلول 2050.

تعوض عن انبعاثات الكربون.

إقناع المنظمات البيئية بجدية هدفها،

الصافية لَّثاني أوكسيَّد الكربون بمقدار 6 إلى 8٪ بحلول 2023، و 20٪ بحلول 2030، و 45٪ بحلول وفي سبيل تحقيق التزاماتها، ستعزز المجموعية حضورها في تكنولوجيا احتجاز الكربون، كما ستلجأ إلى آليات تعويض تحتج عليها المنظمات، وتقضي بتمويل مشاريع خضراء

وعلى صعيد النفقات، تبدي المجموعة عزمها

القريب في الطاقات الجديدة والتسويق، من أجل مساعدة زبائنها على الحد من انبعاثاتهم، وسيتم توجيه هذه النفقات نصو إنتاج الطاقات المتجددة، وصنع الوقود الحيوي، وإقامة محطات لشحن السيارات الكهربائية. وفي المقابل، لا تنوى «شل» التخلي عن إنتاج النفط والغاز الذي يدر عليها القسلم الأكبر من عائداتها والذي سيسـمح لها بتمويل تحولها في

على استثمار 5 إلى 6 مليارات دولار على المدى

وهى تعتزم استثمار ما بين ثمانية وتسعة مليارات دولار في السنة في الغاز والمواد

الكيميائية. كما ستوظف ثمانية مليارات دولار في السنة في التنقيب عن المسروقات . . لكنها سـتحد مـن اعتمادها علـى الطاقات

الأحفورية (الفحم والنفط والغاز) وستخفض إنتاجها النفطي بمقدار 1 إلى 2 ٪ في العام، ما سيسمح لها بالاستمرار في جني عائدات خلال الثَّلاثينيات من القرن الحالِّي, والسهدف هــو إعادة توجيه النفقات بصورة تدريجية نحو مصادر الطاقة الخضراء، وتخفيف الاعتماد على أسعار النفط والغاز، دون إثارة قلق السادسة على التوالي.

المئة مقارنة مع الربع السابق.

للبتروكيميائيات 0.7 في المئة.

تعافى الطلب سريعا.

وختم المؤشر الأسبوع مرتفعاً 3.8 في المئة.

استقرار معظم بورصات الخليج

... وارتفاع مؤشر السعودية

■ دبي – رويترز: أغلقت معظم البورصات في منطقة الخليج على استقرار أمس

ارتفع المؤشر الرئيسي السعودي 0.5 في المئة، وصعد سهم «مصرف الراجحي»

أظهرت بيانات حكومية أولية أمس الأول أن اقتصاد الملكة انكمش 3.8 في المئة

وهبطت أسعار النفط، المحرك الرئيسي لأسواق المال في الخليج، حيث ضغط

في أبو ظبي، أغلق المؤشر مستقرا، وارتفع سهم شركة «اتصالات» 0.4 في المئة

وهبط المؤشر القطري 0.1 في المئة، متأثراً بتراجع سهم «صناعات قطر» المنتجة

في السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 8944 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.1

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية في مصر مستقرا أيضا.

تجديد إجراءات الإغلاق الشامل وظهور سلالات جديدة لفيروس كورونا على فرص

في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع الفترة القابلة قبل سنة، لكنه نما 2.8 في

0.9 في المئة، وتقدم سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.6 في المئة.

الخميس، في غياب أي محفزات جديدة، لكن المؤشر السعودي حقق مكاسب للجلسة



وزير مالية لبنان ينتظر إجابات من المركزي قبل طلب استئناف تدقيق جنائي في حساباته

■ بيروت - وكالات الأنباء: أعلن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية غازي وزنى أمس الخميس أن شركة التدقيق «الفاريز أند مارسال» أبدت استعدادها لمتابعة نشاطها في التدقيق الجنائي لحسابات البنك المركزي

وقال بعد لقائه الرئيس العماد ميشال عون أمس «وضعت الرئيس عون في أجواء التطـورات، لا سـيما وأننى في انتظـار ردود المجلس المركزي لحاكمية مصرف لبنان حول المباشرة بالتدقيق في الحسابات المالية لكي يبنى على الشيء مقتضاه في العلاقة مع شركةً

يذكر أن التدقيق الجنائي في حسابات البنك المركزي ضمن قائمة من الإصلاحات التي يطالب بها مانحون دوليون قبل مساعدة لبنان للخروج من أزمته الماليــة الطاحنة، والتي تعود جذورها إلى عقود من الهدر والفساد في الدولة.

وانسـحبت «ألفاريــز آند مارســال»، وهي شـركة متخصصة في إعادة الهيكلة، من عمليةً



التدقيق في نوفمبر/تشرين الثاني، قائلة أنها لم تتلقُّ المعلومات اللازمـة له، مما دفع البرلمان في ديسمبر/كانون الأول إلى رفع السرية المصرفية





ولم يتضح ما هي المعلومات أو الموافقات التي ينتظرها وزني من المصرف المركزي،

الجلسة لمناقشتها،

وأعرب عن أمله أن تتم مناقشــة الميزانية في أسرع وقت ممكن لإحالتها إلى مجلس النواب بسبب الحاجة إلى الانتظام المالي، متمنيا تأمين

وارتفع المؤشر الرئيسي في دبي 0.1 في المئة بدعم من صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.4 في المئة، وزيادة سهم «دبي للاستثمار» 1.3 في المئة. لكن مكاسب المؤشر كبحتها خسائر سهم «إعمار» العقارية القيادي الذي تراجع

في العام الماضي.

معربا عـن أمله أن يصل الجواب على الأسـئلة سريعاً لكي تتم مراسلة الشركة ومباشرة عملية من جهة ثانية كشف عن إحالة مشروع الميزانية إلى مجلس الوزراء منذ أكثر من أسبوع، وينتظر في الأيام المقبلة أن يحدد رئيس مجلس الوزراء بالتفاهم مع رئيس الجمهورية موعد

رواتب الموظفين في العام الحالي كما كانت عليه

وأشار وزنى إلى أنه بعد إقرار القانون المتعلق

برفع السرية المصرفية تمت مراسلة شركة

التدقيق التي أبدت استعدادها لمتابعة نشاطها،

إلا أنها طلبت الإجابة على أربعة أسئلة بحيث

وأعلن أن ثلاثة من بين هذه الأسئلة يجب أن

تأتى مِن مصرف لبنان، وهو ما لم يتم حتى الآن،

سيكون قرارها النهائي بموجب هذه الأجوبة.

وكالة «فيتش: تعدل النظرة المستقبلية لـ1 1 بنكا كويتيا من مستقرة إلى «سلبية»

■ الكويـت – وكالات الأنبـاء: قالت وكالة «فيتـش» للتصنيفات الإئتمانية أمس الخميس أنها عدلت نظرتها المستقبلية على المدى الطويل، بشان 11 بنكا كويتيا إلى «سلبية» من «مستقرة»، بسبب استمرار التداعيات الاقتصادية الناجمة عن كورونا وانخفاض أسعار

وأوضحت الوكالة في تقرير أن تعديــل التوقعات يأتي بعد تعديل النظرة للتصنيف الســيادي للكويت إلى»ســلبية»، ما يعكس مخاطر السيولة على المدى القريب الرتبطة بالنفاد الوشيك لأصول «صندوق الاحتياطي العام»، في ظل عدم وجود تفويض برلماني للحكومة

ويرفض البرلمان الكويتي مشروع قانون الدين العام الجديد منذ انتهاء نفاذ القانون السابق في أكتوبر/تشرين أول 2017، بسبب عدم قبول تمويل عجز الميزانية الحكومية عبر الاستدانة. وذكر التقرير أن تصنيفات البنوك المحلية في الكويت، مرتبطة بدعم

الدولة، رغم وجود توقعات باستمرار هذا الدعم عندما تتطلب الحاجة، وشملت قائمة البنوك ذات التوقعات السلبية التالية (الكويت الوطني— بيت التمويل الكويتي— الأهلـــى المتحد— الكويت الدولى— وربة - الكويت الصناعي - برقان - بوبيان - الخليج - التجاري

الكويِتي – الأِهلي الكويتي).وتابع التقرير «يطبق بنك الكويت المركزي نظاماً صارماً مع مراقبة نشَّطة، لضَّمان استمرارية البنوك، وقد تصرُّف بسرعة في الماضي لتقديم الدعم عند الحاجة». في المقابل، ترى الوكالــة أن تخفيض التصنيــف الإئتماني طويل

الخاصة بالبنوك، وتراجع الدعم المقدم من الحكومة. وتعيش الكويت إحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية، بسبب تأثيرات فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط المصدر الرئيسي لأكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية،

وتراجع المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 10523 نقطة، بينما خسر المؤشر الكويتي 0.1 في المئة ليسجل 6211 نقطة. الأجل للبنوك الكويتية، سيتطلب مراجعة نزولية لصناديق الْإئتمان

واستقر المؤشر البحريني عند 1463 نقطة. كما استقر المؤشر العُماني عند 3560

في المئة إلى 2633 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي استقر عند 5667 نقطة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

وفي مصر لم يطرأ على المؤشر أي تغيير وأغلق عند 11546 نقطة.

هل ستكون زراعة الموز من أسلحة الجزائر في معركة تقليص العجز التجاري؟

■ سيدي فرج – رويترز: في ظل تناقص إيرادات الطاقة وتزايد تكلفة الاستيراد، تلجأ حكومة الجزائر إلى المزارعين مثل مصطفى مزوزي للمساعدة في تقليص عجزها التجاري، وذلك بإقراضه هكتارا من الأرض بشرط زراعته موزا.

شـيد مزوزي، الذي يملك بالفعل مزرعة بندورة (طماطم)، دفيئات (بيوت زجاجية) زراعية وجنى بالفعل محصولا من الموز على الأرض الجديدة قرب ساحل المتوسط.

وهو يقول، لكن دون ذكر أرقام، أن المشروع «مربح للغاية»، وهو ما يرضى أيضاً الحكومة التي تستفيد من المزروعات المحلية المبكرة لمحصول تكلف استيراده 35 مليون دولار في

الربع الأول من 2019. يقول مزوزي أن الموزيدر عليه ربحا أكبر من المحاصيل

وفي ضوء إخفاق الجزائر عضو «أوبك» في تطوير قطاعاتها غير المرتبطة بصناعة الطاقة قبل أن تهبط أسعار النفط، فإن الحاجة إلى دفع الاقتصاد الذي تهيمن عليه الدولة صوب إنتاج السلع المستوردة من الخارج تصبح أشد إلحاحا من أي وقت

والثروة.. نتطلع إلى دعم الاستثمار».

وبلغ إجمالي واردات الغذاء، التي تشكل نصو 20 بالمئة من مشتريات الجزائر من الخارج، 8.07 مليار دولار في 2019،

العاصمة «زراعة الموز ستساعد الجزائر على كسب الوظائف

وتوفر الحكومة للمزارعين قروضا بأسعار فائدة منخفضة الأخرى لأن الفاكهة المستوردة أعلى ثمنا. وهو يخطط لإقامة جمعية لمنتجي الموز ويريد من الحكومة أن تتوسع في زراعته على الساحل. وقال من داخل مزرعت للموز غربى الجزائر

التسهيلات للمزارعين».

التصدير و 60 بالمئة من ميزانية الدولة. وقال مصطفى جبان، رئيس لجنة الفلاحة فب مجلس الأمة «على الحكومة خفض الاعتماد على المحروقات والتوجه إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل الفلاحة لتكون بلادنا في

والغاز اللذين يسهمان بنسبة 94 بالمئة من إجمالي إيرادات

ويعتقد المزارع مزوزي أنه في حالة وفاء الحكومة بجميع تعهداتها للمزارعين، فإن القطآع قد يدعم في النهاية كفتي ميزان التجارة كلتيهما، عن طريق تغطية الاستهلاك المحلى أولا، ثم تصدير فائض الإنتاج إلى الخارج. ويقول «بالنسبة للموز، أهدافنا هي زيادة المساحات المزروعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي

المفوضية الأوروبية تتوقع انتعاش نمو اقتصاد منطقة اليورو العام الحالى... لكن دون المتوقع

■ بروكسل – رويترز: قالت المفوضية الأوروبية أن اقتصاد منطقة اليورو سيشهد انتعاشاً أقل مما كان متوقعاً في وقت سابق من الركود الناجم عن جائحة كورونا هذا العام، إذ تضع موجـة ثانية من الوباء الاقتصادات في عزَّل عام جديد، مضيفة أنَّ النمو في 2022 ســيكوُّن أقوى مما كان يُعتقد سُــابقا. وتوقعت المفوضية الأوربية نمواً اقتصادياً في الدول التسـع عشرة التي تسـتخدم اليورو قدره 3.8 في المئة هذا العام وفي 2022 أيضا، ارتفاعاً من

كانَّت المْفوَّضية قدَّ توقعت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي نمواً لمنطقة اليورو في 2021 عند 4.2 في المئة، وفي 2022 عند ثلاثة في المئة، مقابل تراجع 3.2 في السَّمئة في 2020. من جهة ثانية قالتّ الفوَّضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، في توقع اقتصادي مرحلي للتكتل الذي يضم 27 دولة «آفاق الأجلّ القريبُ بالنسـّبة للاقتصاد الأوروبي تبدو أضعَف مما كان متوقعا في الّخريف الماضي، إذ شــددت الجائحة قبضتها على القارة». وأضافت «بالتالي يُتّوقَـع أن الاقتصاد الأوروبي اخّتتم عام 2020 وبّدأ العام الجديد من موطئ قدم ضعيف. لكن الضوء لاح الآن فيَّ نهاية النَّفق. فمع اكتساب حِملات التطعيم زخماً، ومع انحسار الضغوط على الأنظمة الصحية، من المتوقع تخفيفٌ إجراءات الاحتواء تدريجياً». ومع استمرار فرض إجراءات العزل العام، سينكمش اقتصاد منطقة اليورو مجددا في الربع الأول من 2021 بعد انكماشه في الربع الأخير من 2020. وقالت المفوضية أن نمو أسعار المستهلكين سيتساّرع ليقِّتِ ترب أكثر من هـدف البنكّ المركزي الأوروبي دون اثنين في المئة لكن قربه في الأجل المتوسط وتوقعت تضَّخماً بنسبة 1.4 في المئة في 2021، وبنسسبة 1.3 في 2022، ارتفاعاً من 0.3 في المسئَّة في 2020.

بروكسل: بريطانيا ستتضرر من «بريكست» أكثر من الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل — وكالات الأنباء: قالت المفوضية الأوروبية أمس الخميس أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بريكســت» سيكلف التكتل نحو 0.5 في المئة من النمو الاقتصادي على مدى الشهور الأربعة والعشرين المقبلة، لكن الأُثْرَ عَلى بريطانيا سيفوق أربعة أمثال ذلك جراء الآنفصال. وأضّح باولو جنتيلوني، المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصاديــة، أن الاتحاد الأوروبي يتوقع أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد، على أســاس بنود اتفاق التجارة الحرة الذي تم التوصل إليه في اللَّحظة الْأخيرة، إلى خسارة بنحو 0.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية 2022، وبنحو 2.25 في المئة بالنسبة لبريطانيا.

. وأضاف «باختصار، رغم أن اتفاق التجارة الحرة يُحسِّن الوضع عند المقارنة بنتيجة عدم وجود اتفاق تجاري بين الاتحــاد الأوروبي وبريطانيا، فإنه بعيد تمامــا عن مضاهاة منافع العلاقات التجاريــة التي تتيحها عضوية ... الاتحاد الأوروبي». وقال رئيس الوزراء الإيطالي الأســبق للصحافيين في بروكســـل أنه بفضل الاتفاق التجاري، الذي تم التُّوصُّلُّ إليهُ بعد جهود مضَّنية، حُصرتَ التداعيات السلبية بمقدّار «الثلث بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي والربع بالنسبة إلى المملكة المتحدة».

بورصة أمستردام تتفوق على نظيرتها اللندنية لتصبح أكبر سوق لتداول الأسهم الأوروبية

■ لندن – دب أ: تم تداول المزيد من الأســهم الأوروبية في بورصة أمســتردام الشهر الماضي مقارنة بلندن، مما أدى إلــى إزاحة العاصمة البريطانية عن الصدارة كأكبر مركّز تجاري في أوروبا، وذلك نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وفقا لبيانات جديدة صدرت أمس الخميس.

وإظهرت الأرقّام الصادرة عن مؤسسة «شــيكاغو غلوبال أوبشنز اكستشينج غلوبال ماركت» الأمريكية أنه تم يومياً تداول ما متوسطه 2.9 مليار يورو (11.5 مليار دولار) في بورصة «يورونكست أمستردام» وكذلك في الأذرع الهولندية لـ»شيكاغو غلوبال أوبشنز اكستشينج أوروبا» وفيّ منصة «توركويز» في يناير/كانُون الثاني، أي أكثر من أربعة أضعاف المبلغ الذي تم تداوله في ديسمبر كانون الأول.

وفي الوقت نفســه، تراجع حجم التداولات في لندن إلى 8.6 مليار يورو في يناير/كانون الثاني، بعد أن غادرت بريطانيا السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي في 31 ديسمبر/كانون الأول. ومع ذلك، تم اســتئناف تداول الأسهم السويسرية في لندن الأســبوع الماضى فقط، بعد ما يقرب من عامين من

تعليقها في يوليو/تموز 2019، ما قد يوفر دفعة للعاصمــة البريطانية. ومن ناحية أخرى، بلغ حجم التداولات في بورصة باريُّس 6 مليارات يورو، ووصل الحجم في فرانكفورت إلى 5.8 مليار يورو وفي ميلانو إلى 2.6 مليار يورو. ولم تعد المؤسسات المالية في الاتحاد الأوروبي قادرة على تداول الأسهم في لندن، حيث لم تعد بروكسل تعترف ببورصات الأوراق المالية وأماكن التداول البريطانية.

■ بانكوك - أف ب: ضمن المجلس العسكري الذي يترأس بورما (ميانمار) منذ تنفيده الانقلاب على أونغ سان سو تشى السيطرة على الموارد الطبيعية وأجزاء كاملة منّ اقتصاد البلاد، وهي تروة معرضة لعقوبات أمريكية جديدة بعد

وأمس الأول أعلنت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على الجيش البورمي، لكن هل ستستهدف الأخيرة منفذي انقلاب الأولّ من الشهر الجاري فقط، أم ستشمل أيضا التكتلات الضخمة التي يسيطر عليها الجيش؟

في العام 2020، سلطت الأضواء على شركة «ميانمار إيكونوميك هولدينغز ليميتد» بعد وفاة نحو 300 بورمي في انهيار أحد مناجم اليشم (نوع من الحجارة الكريمة).

وهذه الشركة هي واحدة من مجموعتين تابعتين للجيش إلى جانب شركة «ميانمار إيكونوميك كوربوريشن» التى تملك مصالح هائلة في نشاطات متنوعة مثل التعدين والجعة والتبغ والنقل وصناعة النسيج والسياحة والمصارف، ومن خِلالها، يرأس الجِنرالات أكثر من 130 شركة إما كليا أو جزئياً، وفقاً لتقرير صدر عن منظمة «جَستيس فور ميانمار (العدالة لميانمار)»

الأسبوع الماضي. وتملك شركة «ميانمار إيكونوميك هولدينغز ليميّد » أيضاً أكبر عدد من تراخيص تعدين الياقوت واليشم في بورما التي تعتبر أكبر منتج لهذه الأحجار الكريمة في العالم. ويمثل اليشم وحدة، تجارة تبلغ قيمتها

ينتهى بــه المطاف في خزائن الدولة، ويتم تهريب معظم الأحجار العالية الجودة إلى الصين. منذ نهاية ولاية المجلس العسكري في العام 2011، بقيى القطاع «تحت سيطرة مجموعة من كبار الضباط العسكريين وبارونات المخدرات بشكل ســرّى»، و فقا لمنظمة «غلو بل و يتنس» غير

مليارات الدولارات سنوياً. لكن جزءً صغيراً جداً

الحكومية. ولدى «ميانمار إيكونوميك هولدينغز ليميتد» شـراكات مع العديد مـن المجموعات في الصين واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة. ويتألف مجلس إدارتها من كبار المسؤولين العسكريين برئاسة قائد الجيش مين أونغ هلاينغ، قائد الانقلاب، وهو يعتبر اليوم من المساهمين

في العام 2011 وحده، تلقى الجنرال 250 ألف دولار كأرباح من الشركة، وفقًا لتقرير صدر عن منظمــة العفو الدولية في ســبتمبر/أيلول 2020. وبين العامى 1990 و 2011، تلقى جميع المساهمين، جميع العسكريين الذي ما زالوا في الخدمة أو المتقاعدين حوالي 18 مليار دولار، حسب بعض

عاشت بورما منذ استقلالها في العام 1948، تحت الحكم العسكري، لمدة 49 عاماً.

لزراعة محاصيل أخرى أيضا. وأعلن وزير الزراعة عبد الحميد حمداني هذا الأسبوع خططا

لخفض تلك الفاتورة السنوية بما لا يقل عن 2.5 مليار دو لار، من خلال زيادة الإنتاج المحلى وترشيد الإنفاق على الواردات. وقال للبرلمان «من الضروري تحديث القطاع (الزراعي) وتوفير جميع

وانخفض إجمالي الواردات 18 بالمئة في 2020 إلى 34.4 في المئة مليار دو لار، إذ أثرت جائحة فيروس كورونا على التجارة العالمية، لكن العجز ظل كبيرا بسبب تراجع دخل التصدير 33 بالمئة إلى 23.8 مليار.

وقالت فرانسواز نيكولا مديرة الفرع الآسيوي

ولم تُغير فترة الحكم الديموقراطي القصيرة،

التي استمرت 10 سنوات قبل أن يضع الانقلاب

الأخيـر حدًا لها، الوضع إذ احتفظ الجيش

بصلاحيات كبيرة بفضل دستور وضع بشكل

كان الجنرالات يخشون أن تتبدل الأحوال

مع احتفاظ أونغ سان سو تشيى بالسلطة بعد

الانتخابات التشريعية في نوفبر/تشرين الثاني.

وأوضحت نيكولا أن «هذا الأمـر كان بإمكانه أن

يعرض جزءا من ثروتهم للخطر وعلى الأرجح

أما الآن، فقد سيطر الجيش بشكل كامل على

مؤسسات الدولة، خصوصا في قطاعي النفط

والغاز. وهو يسيطر على شركة «ميانمار أويل أند

غاس إنتربرايز» التي لديها شراكات مع «توتال»

الفرنسية و »شيفرون " الأمريكية ، والتي تومن ما

كان عنصرا أساسيا في قرار الانقلاب».

للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية «كان لديهم

الوقت للاستحواد على جزء كبير من الثروات».

على مليارات الدولارات من أصول المناجم والمصارف والسياحة

منأى من الهزات المالية للأزمات النفطية».

قبل الاتجاه للتصدير». وكان السبب الرئيسي وراء ذلك تراجع أسعار النفط الخام انقلاب جيش ميانمار ضمن له استمرار السيطرة



مشهد بانورامي لأكبر منجم سطحي للتنقيب عن اليشب في ميانمار

يقرب من مليار دولار سنويا من بيع الغاز. في الوقت الراهن، استهدفت الإجراءات العقاَّبية التي فرضَـت عقب انتهاكات الجيش في العام 2017 ضد أقلية الروهينغا المسلمة، ضباطاً محددين فقط مثل مين أونغ هلاينغ.

وأعلنت واشنطن فرض عقوبات جديدة وعزمها منع الجيش من الوصول إلى أموال بقيمة مليار دو لار في الو لايات المتحدة. وقالت ديبي ســتوتهارد، مــن الاتحاد الدولي لحقُّوق الإنســّان، أنه يجب فرض عقوبات أيضاً

«على مجموعاتهم». وقد رفعت تلك العقوبات خلال فترة الحكم الديموقراطي. واوضح المحلل السياسي المستقل ريتشارد هورسيى ومقره بورما أن الجيش «قاد البلاد لسنوات في ظل عقوبات قاسية وهو مستعد

للقيام بذلك مررة أخرى. لا تعاقبوا الشعب البورمي مجدداً على خطايا قادته». كذلتك، حض مراقبون الشركات الدولية الكبيرة على إنهاء كل شراكاتها مع بورما،

وحتى الآن، فإن شركة الجعة اليابانية «كيرين» وشركة «بوما» للنفط التي تتخذ من سنغافورة مقرا، هما المجموعتان الأجنبيتان الوحيدتان اللتان أعلنتا عن إنهاء عملياتهما في

وأشارت «توتال» التي تنقب عن الغاز في حقل «يادانا» العملاق ودفعت 257 مليون دولار للسلطات البورمية في العام 2019، ببساطة إلى أنها تقيّم «آثار» الانقلاب. أما شركة «وودسايد» الأسترالية التي تملك حصة مع «توتال» في حقل غاز آخر ، فهي «تراقب الوضع». وتتجـه آلأنظار أيضا إلّى سنغافورة، أكبر

مستَّتْمر أجنبي في بورما، وقالت ديبيّ ســـتوتهارد أن «الجنر الات لديهم الكثير من الاســتثمارات الشخصية والحسابات المصرفية هناك منذ منتصف العقد الأول من القرن الحالـــى». وأضافت القول ان «ســنغافورة لديها قدرة على التحرك من خلال تجميد أصولهم إذا

كأس الاتحاد الإنكليزي

■ لندن – أف ب: لحقت أندية مانشستر سيتى وليستر وإيفرتون بمانشسـتر يونايتد إلى ربع نهائي كأس الاتحاد الانكليزي بفوز الأول على سو انزي (درجةً أولى) 3−1، والثاني على برايتون 1-صفر، والثالث على توتنهام 5-4 بعد التمديد في ثمن النهائي.

في المباراة الاولى، سـجل كايل ووكـر (30) ورحيم ستيرَّلنغ (47) وغابريال جيزوس (50) اهداف السيتي، ومورغان وايتيكر (77) هدف سوانزي. وكان مانشستر يونايتد وبورنموث من (درجة أولى) أول المتأهلين الى ربع النهائي بفوز الاول على وستهام 1-صفر بعد التمديد، والثاني على مضيفه بيرنلي 2-صُفر في افتتاح مباريات ثمـن النهائي. وهو الفُوز الّخامس عَشّـر على التوالى للسيتي في مختلف المسابقات أكد به استعداده الجيد للقمم المرتقبة ضد توتنهام غدا وايفرتون الاربعاء المقبل وأرسلنال في 21 شباط/فبراير في المراحل 24 و25 و26 للدوري الذي يسعى الى استعادة لقَّبه حيث يتصّدر بفارق خمس نقاط امام جاره يونايتد مع مباراة مؤجلة، قبل ان يحل ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. ويمني السيتي الذي بلغ المباراة النهائية لكأس الرابطة للعام الرابع على التوالي حيث سيلاقي توتنهام في 25 نيسان/ أبريل في ستعيه للقب رابع تواليا والثامن لمعادلة الرقم القياسي الموجود بحوزة ليفربول، باستعادة لقب كأس الاتحاد الذي فقده الموسم الماضي بخسارته امام أرسنال في نصف النهائي، وبالتالي تحقيق رباعية تاريخية (الدوري والكأسان المحليات ودوري الابطال). كما أنه الفوز رقم 200 لغوارديولا في 268 مباراة مع السيتي. وعلق المدرب بيب غوارديولا قائلاً: "إنّه أمر مدهش لناً، لا يمكننا أن ننكر مدى سعادتنا وفخرنا بتحطيم هذا الرقم القياسي. فالسجلات موجودة ليتم تحطيمها، لكن يتعين عليهم القيام بعمل جيد (لتحطيمها)"، مضيفاً أنه

″ليس من السهل في العصر الحديث تحقيق 15 انتصاراً على التوالي". وأرّاح غوارديولا العديد من العناصر الاساسية أبرزها الحارس إيدرسون وقطبا الدفاع روبن دياز وجون ستونز وجواو كانسيلو والجزائري رياض محرز و لاعب الوسط فل فودن، قبل أن يدفع بالاخيرين في ٱلشُّـوط الثَّاني، الاول مكان ستيرلنغ (56) والثاني مكان بيرناردو سيلفا (66).

وحقَّق إيفُرتون فوزاً مثيراً عِلى ضيفه توتنهام في مباراة شهدت مهرجاناً تهديفياً بتسجيل تسعة أهداف بينها خماسية لأصحاب الأرض. وفرض دومينك كالفيرت ليوين نفسه نجما للمباراة بمساهمته في تسجيل ثلاثة لايفرتون قبل إن يخرج مصابا في الدقيقةً 55، حيث أدرك التعادل (36)، وصنع الهدفّ الثاني لريشارليسون (38)، وحصل على ركلة جزاء سـجلّ منها غيلفي سيغوردسون الهدف الثالث (43). كما تألق سيغوردسون بمساهمته في ثلاثة أهداف أيضا، ففضلاً عن تسـجيله الهدف الثالث، صنع هدفي ريشارليسون (68) والبديال برنارد (97). وكان توتنهام البادئ بالتسجيل عبر دافينسون سانشيز (3)، وقلص إيريك لاميلا الفارق (45)، ثم أدرك دافينسون التعادل 2-2 (57)، وأدرك البديل هاري كاين التعادل 3-3

وانتظر ليستر الدقيقة الاخيرة لهز شباك ضيفه برايتون بهدف للنيجيري كيليتشي ايهيناتشو ليلحق بركب المتأهلين الى ربّع النهائي. كما تأهل شيفيلد يونايتد بفوزه على بريستول سيتي من الدرجة الأولى بهدف وحيد سجله بيلي شارب في الدقيقة 66 من ركلة جزاء تسبب فيها المدافع ألفى ماوسون بلمسه الكرة وهي في طريقها الى المرمى الخالي فطرد بعد اللجوء لتقيّنة "الفار"، ويختتم الدور ثمّن النهائي بلقاءي ولفرهامبتون مع ساوتهامبتون، وبارنسلي من الدرجة



مانشستر سيتي وليستر وإيفرتون وشيفيلد تلحق بيونايتد وبورنموث إلى ربع النهائي

كاين يسدد ركلة حرة بين حائط ايفرتون خلال المباراة المثيرة التي خسرها توتنهام

كأس اسبانيا

إشبيلية يهزم برشلونة بهدفين ويضع قدماً في النهائي

■ مدريد - أف ب: وضع إشبيلية قدماً في نهائى كأس إسبانيا، عندما فاز بهدفين نظيفين على ضيف برشلونة في ذهاب الدور نصف

النهائي للنسخة الـ119. وستجل جول كونديه (25) ولاعب برشلونة السابق إيفان راكيتيتش (85) هدفي اشبيلية الذي بات قاب قوسين من تكرار إنجازه عام 2010 .. عندما أطاح ببرشلونة في الدور ثمن النهائي لكأس إسبانيا في طريقه إلى اللقب الخامس والأخير له عندما تغلب على أتلتيكو مدريد 2-صفر في المباراة النهائية. ويلتقى الفريقان ايابا على ملعب "كامب نو" في الثالث من آذار/ مارس المقبل. وحجز الفريقان بطاقتيهما إلى دور الاربعة بشق النفس، وتحديداً برشلونة الذي حقق ريمونتادا مثيرة أمام مضيفه غرناطة محو لاً تخلفه بهدفين حتى الدقيقة 88 إلى فوز 5-3 بعد التمديد، واحتاج قبلها الىركلات الترجيح لتخطى عقبة رايو فايكانو من الدرجة الثانية، فيما وضع إشبيلية حدا لمغامرة ألميريا من الدرجة الثانية بالفوز عليه 1-صفر، وسحق قبلها فالنسيا بطل 2019 بثلاثية نظيفة. وبدأ الشوط الأول هجومياً من الفريقين، وأهدر ليونيل ميسى فرصة لهدف محقق في الدقيقة 11، بعدما وصلته كرة متقنة خلف الدفاع من أنطوان غريزمان، انفرد بحارس الفريق الأندلسي المغربي ياسين بونو الذي تصدى لها ببراعة. ورد إشبيلية بمحاولة خطيرة في الدقيقة 20 عن طريق المدافع كونديه الذي سدد كرة قوية مرت إلى جانب القائم الأيمن للحارس مارك أندريه تيرشتيغن. وبعد محاولة غير ناجحة للـ بلاوغرانا حين سدد ميسى إلى جوار المرمى (24)، تمكن إشبيلية من افتتاح التسجيل عن طريق كونديه نفسه الذي تمكن من مراوغة صامويل أومتيتي على أعتاب منطقة الجزاء، قبل أن يتوغل ويسدد كرة قوية سكنت الشباك إلى يمين الحارس تيرشتيغن (25). وكاد إشبيلية أن يعزز النتيجة في مناسبتين قبل انتهاء الشوط الأول عن طريق راكيتيتش ويوسف النصيري. وفي الشوط الثاني، كاد ميسي أن

K CaivaRank S GANANCIAS

ميسي يرفع الكرة لزملائه خلال خسارة برشلونة أمام اشبيلية

يدرك التعادل في الدقيقة 55 من تسديدة قوية على حدود المنطقة، تمكن بونو من إبعادها. وعزز راكيتيت ش تقدم الفريق الاندلسي قبل خمس دقائق من نهاية المباراة، حين استلم تمريرة بينية طويلة خرق بها خطوط دفاع برشلونة، وسددها قوية إلى يسار تيرشتيغن، ليعلن عن الهدف

فريقه السابق (85).

الثاني لإشبيلية بدون أن يحتفل بالتسجيل في وسبق للفريق الأندلسي أن بلغ المباراة النهائية عامى 2016 و2018 وخسر أمام

عنهما بفارق نقطة، وبفارق 8 نقاط خلف أتلتيكو برشلونة بالذات صفر-2 بعد التمديد مدريد المتصدر والذي يملك مباراة مؤجلة. أما وبخماسية نظيفة على التوالي. وجاءت قمة برشلونة، فيعاني من غيابات في دفاعه بسبب الفريقين قبل أسبوع على مواجهتيهما المرتقبتين الإصابات أبرزها جيرار بيكيه ورونالد أراوخو في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث وسيرجي روبرتو. ويلتقي أتلتيك بلباو مع يلعب إشبيلية مع بوروسيا دورتموند الأربعاء ليفانتي في ذهاب نصف النهائي الثاني، مع المقبل، وبرشلونة مع باريس سان جيرمان في ترجيح كفة الأول لبلوغ المباراة النهائية للمرة اليوم ذاته. ويمر اشبيلية بفترة جيدة، حيث الثانية على التوالي، بعد نهائي نسخة العام حقق الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة في الماضى أمام ريال سوسييداد والذي تم تأجيله الدوري ودخل في منافسة قوية مع برشلونة إلى الثالث من نيسان/أبريل. وريال مدريد على المركز الثاني حيث يتخلف

كأس فرنسا

مارسيليا يحقق فوزه الأول منذ أكثر من شهر ويبلغ ثمن النهائي

■ باريــس – أ ف ب: وضع مارســيليا حدا لسلسلة نتائجه السلبية في مبارياته السبع الأخيرة في مختلف المسابقات وحقق فوزه الأول مندذ أكثر من شهر، عندما تغلب على مضيفه أوكسـير من الدرجــة الثانية 2–صفر وبلغ ثمن نهائي كأس فرنسا الى جانب باريس سان جيرمان حامل اللقب وليل متصدر الدوري. وسـجل داريـو بينيديتـو (54) وأحمـدو بامبا ديانغ (90+2) الهدفين. وهو الفوز الأول لمارسيليا منذ تغلبه على مونبلييه 3-1 في المرحلة الثامنة عشرة للدوري في السادس من كانون الثاني/يناير الماضي، ومنى بعدها بخمس هزائم متتالية، آخرها صفر -2 أمام غريمه سان جيرمان الاحد في الدوري، علماً أنه خسر أمامه أيضاً في كأس الأبطال (الكأس السوبر المحلية) في 13 من الشهر الماضي، ومر الفريق الجنوبي بفترة سيئة في الآونة الأخيرة وقامت جماهيره بمهاجمة ملعب تدريباته في نهاية الأسبوع قبل الماضي. وكان المشجعون يتظاهرون ضد النتائج السيئة الأخيرة للنادي وكذلك ضد إدارته من الرئيس جاك هنري إيرو، ما أدّى إلى تأجيل المباراة ضد رين في المرحلة الثانية والعشرين، وقررت إدارة الناديّ "تعليق اط مدربها البرتعالي اندريه فياش بواش بعد ساعات من كشف الأخير عن رغبته في التخلي عن منصبه، على خلفية خلاف نشبّ بينه وبين الادارة بسبب سياسة التعاقدات في

سوق الانتقالات الشتوية. وعانى باريس سان جيرمان حامل اللقب الامرين لحجز بطاقته الى ثمن النهائى امام كاين من الدرجة الثانية 1-صفر، وسحب الايطالي مويز كين المعار من ايفرتون الانكليزي الهدف الوحيد في الدقيقة 49. وبلغ ليل متصدر الدوري وموناكو ثمن النهائي بفوز الاول على ديجون بهدف سجله أغويبو كامارا (16)، والثاني على مضيفه غرونوبل بالنتيجة ذاتها سجله ستيفان يوفيتيتش في الدقيقة 36. وعمق لنس جروح مضيفه نانت عندما تغلب عليه 4-2. وسـجل كورونتان جان (27) وشيخ دوكوريه (36) وأنجيه مع رين.

وجوناثان كلوس (39) وارنو كاليمويندو (58) اهداف لنس، وعبدالقادر بامبا (24 و62) هدفي نانت الذي اقال مدربه ريمون دومينيك قبل المباراة بسبب النتائج المخيبة. وكانت التجربة التدريبية الأولسي لدومينيك منذ إضراب لاعبى المنتخّب الفرنسي في كنيسنا (جنوب إفريقياً) خلال كأس العالم 2010، والذي أدى إلى خروج الديوك من الدور الأول. وفشل دومينيك الذي عُين في كانون الأول/ديسمبر الماضي، في قيادة نانت الى الفوز في سبع مباريات في الدوري حيث يواجه الفريق خطر الهبوط الى الدرجة الثانية، ويعانى نانت من أزمة بعد سلسلة من 15 مباراة بدون فوز في الدوري هي الأولى في تاريخه، بينها أربعة تعادلات وثَلاثُ هزائم منذُ وصول دومينيك.

وفجر تولوز من الدرجـة الثانية مفاجأة من العيار الثقيل بإقصائه مضيفه بوردو عندما تغلب عليه بهدفين سجلهما فاكون يوسف بايو (39) ويانيس انتيست (57). وتأهل أيضا مونبلييه بفوزه على مضيفه ستراسبورغ بهدفين سجلهما الجزائري أندى ديلور (45+1) وبينار سكوليتيتش (88). كما تأهل نيس بفوزه على مضيفه نيم بثلاثة أهداف لروني لوبيش (13 و29) وبيار لــي ميلــو (82) مقابل هدف لهاريس دولييفيتش (37)، وميتز بتغلبه على مضيفه أميان (درجة ثانيـة) بهدفين لآرون ليا ايسيكا (1) وفاغنر جوزيه دياش (90+3 من ركلة جزاء) مقابل هدف لاليكسيس بلان (51)، وبريست بفوزه على روديه (درجة ثانية) بهدف ن لستيف مونييه (34) وجيريمي لو دوارون (36) مقابل هدف لمالالي ديمبيليه (16). وكانت أندية ليون ولوريان وفالنسيان (درجة ثانية) أول المتأهلين السي ثمن النهائي الثلاثّاء، بفوز الأول على أجاكسيو (درجة ثانية) 5-1، والثاني على باريس اف سيي (درجــة ثانية) 2-1، والثالث على مضيفه رينس 4-3. ويختتم الدور الـ32 بلقاءي سوشـو (درجة ثانية) مع سانت إيتيان وصيف بطل الموسم الماضي،

كأس إيطاليا

أتالانتا يجرد نابولي من اللقب ويلحق بيوفنتوس الى النهائي

الوصيف الى المباراة النهائية لكأس إيطاليا بتجريده نابولي من اللقب عندما تغلب عليه 3-1 في إياب نصف النهائي.

وسـجل الكولومبي دوفان ساباتا (10) وماتيو بيسينا (16 و78) أهداف أتالانتا، والمكسيكي هيرفينغ لوسانو (53) هدف نابولي. وكان الفريقان تعادلا سلباً ذهاباً على ملعب "دييغو مارادونا" الأربعاء الماضي. وكان يوفنتوس بلغ المباراة النهائية المقررة في 19 أيار/ مايو المقبل على الملعب الأولمبي في روماً، بتعادله السلبى امام ضيفه إنتر ميلان بعدما كان تغلب عليه 2-1 ذهابا في ميلانو الثلاثاء الماضي. وهي المرة الخامسة التي يبلغ فيها أتالانتا المباراة النهائية بعد 1963 عندما توج باللقب الوحيد في تاريخه في مختلف المسابقات، و 1987 و 1996 و 2019 عندما خسر امام نابولي وفيورنتينا و لاتسيو على التوالي. وجعل أتالانتا من مسابقة الكأس المحلية هدفا له هذا الموسم لتتويج حقبته الرائعة مع مدربه جانبييرو غاسبيريني الذي يشرف على ادارته الفنية مند 2016. وكان أتالانتا قريبا من الظفر بلقب الكأس للمرة الثانية في تاريخه، عندما بلغ المباراة النهائية العام قبل الماضي وخسر امام لاتسيو. وقاد غاسبيريني اتالانتا الى انجاز تاريخي الموسم الماضي عندما بلغ ربع نهائي دوري ابطال اوروبا في اول مشاركة له في البطولة القارية العريقة، قبل ان پخرج على يد باريس سان جيرمان (1-2)، علما انه كان متقدما 1-صفر منذ الدقيقة 26

■ روما – أف ب: لحق أتالانتا بيوفنتوس الاخيرة عندما ادرك الفريق الباريسي التعادل بواسطة البرازيلي ماركينيوس، قبل ان يسجل الكاميروني إريك ماكسيم تشوبو موتينغ هدف الفوز (90+3). وكان نابولي توج باللقب في الموسم الماضي على حساب يوفنتوس بركلات الترجيح رافعا رصيده من الالقاب في المسابقة الى ستة. وفشل نابولى في بلوغ النهائي الحادي عشر في تاريخه. ويحمل يوفنتوس الرقم القياسي في عدد الالقاب في المسابقة برصيـد 13 لقبــا آخرهــا عام 2018 على حســـاب

غريمه التقليدي ميلان برباعية نظيفة، علما أنه خسر النهائي ست مرات. ونجح ساباتا في افتتاح التسجيل في الدقيقة العاشرة اثر تلقيه كرة من الهولندي مارتن دي رون سددها قوية بيمناه من خارج المنطقة. وأضاف بيسينا الهدف الثاني مستغلا تمريرة من ساباتا داخل المنطقة تابعها بيسراه فارتطمت بالقائم الايمن للحارس الكولومبي دافيد اوسبينا وعانقت الشباك (16). وقلص لوسانو الفارق مطلع الشوط الثاني عندما استغل تسديدة للفرنسي تيمويه باكايوكو داخل المنطقة فسددها في الوهلة الاولى بيمناه ارتدت من الحارس بييرلويجي غوليني وتهيأت امامه مجددا فتابعها بيمناه من مسافة قريبة داخل المرمى (53). ووجه بيسينا الضربة القاضية لنابولي بتسجيله الهدف الثالث بعد تلقیه کرة علی کبق من ذهب من ساباتا عند مشارف المنطقة فتوغل داخلها متلاعبا بمدافعین قبل ان یتابعها بیسراه علی یسار

■ روما - أف ب: نادراً ما يتردد العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بتوبيخ الجزائري إسماعيل بن ناصر.

قدومه في 2019: "حتــي إذا صرخ في أرض

زملائه في نادي ميلان متصدر الدوري الإيطالي، لكن ذلك "أفضل مما لو بقى ساكتا "بحسب ما يقول زميله لاعب الوسط ويشرح اللاعب الدولى البالغ 23 عاماً والذي أصبح من أركان فريق ميلان بعد

الملعب، يكون الأمر أفضل من سكوته، وإلا فإن ذلك يعنى أنــه لا يأبه بالفريق". ويتابع ابن ناصر عن زميله البالغ 39 عاما و العائد إلى النادي اللومباردي في كانون الثاني/ ينايــر 2020 بعد رحلة أميركية: "يسـاعدنا كثيراً، مع كل الخبرة التي يمتلكها، يحاول رفعنا إلى الأعلى، يبحث دوما عن الكمال. يقدّم لنا الكثير من النصح . وبعد عودة "إيبرا" قطع ميلان شـوطا جديـدا، بوجوه شابة على غرار ابن ناصر، والايفواري فرانك كيسي (24 عاما)، والفرنسي تيو هيرنانديــز (23)، والبرتغالــي رافايل لياو (21)، والبلجيكي أليكسيس سالماكرز (21) والحارس "المخضرم" جانلويجي دوناروما (21). ويملك ميلان راهنا أصغر معدل أعمار في الدوري الإيطالي،

وخطف ميلان صدارة الدوري الإيطالي مع انتهاء دور الذهاب، في ظل انكفاء يوفنتوس المتوج في السنوات التسع الاخيرة. ونال لقب بطُّل الشتاء الفخري، في سابقة لم تحدث منذ العام 2011، عندما أحرز آخر ألقابه الــــ18 في الدوري. وخلافا لخبرة يوفنتوس أو الإنتر، يملك ميلان حماسة شبانه وشخصية قوية على غرار ابن ناصر، وشكّلت الخسارة ضد أتالانتا صفر -5 منعطفا قي نهاية العام 2019. وشرح الجزائري المولود في جنوب فرنسا لوالدة جزائرية ووالد مغربي: "بعد تلك الخسارة، طرحنا على أنفسنا اسئلة كثيرة ". وقبلها

الدوري الإيطالي ابن ناصر يفضل النسخة الغاضبة من إبراهيموفيتش

بأسابيع قليلة، جاء المدرب ستيفانو بيولى

وساهم في إعادة بناء ميلان الجديد "يعرف

كيف يدير الفريق، هو قريب منا، يسألنا دوما

عما إذا كنا متعبين أو بحال جيدة... جلب

روحا لم تكن هنا ربما من قبل، كيف ترتدي

القميص". هذه الروحية تدفع الفريق أن يبقى

متحدا، حتى بحال غياب إبراهيمو فيتش

للاصابة او بسبب كورونا، لكن هل يكفى ذلك

كى يبقى "روزونيري" في الصدارة، في ظل

رغبة يوفنتوس والإنتر الجامحة لجلب لقب



اسماعيل بن ناصر ممتن لوجود النجم السويدي المخضرم ابراهيموفيتش في ميلان

"سكوديتو" إضافي إلى سجلهما؟ أردف ابن ناصر الذي نشأ مع شبان ارسنال الانكليزي ثم اكتشف الكرة الإيطالية مع امبولي (2017–2017) في الدرجة الثانية ثم دوري النخبة: "إذا لم ننجز شيئا، سيتم نسيان كل ما حققناه منذ آذار/مارس، يتعين علينا أن نعيد أمجاد ميلان. وبالنسبة للجماهير، من الملّ جدا ان نلعب وراء أبواب مغلقة. ليسوا هنا لكنهم يتابعوننا، يجب ان نقدم كل شيء

كأس أمم إفريقيا 2019 التي أحرزتها بلاده، طريق الملاعب بعد اصابة عضلية بالفخذ أعاقته لنحو شهرين. وتابع لاعب الوسط لأجلهم ". واستعاد ابن ناصر، أفضل لاعب في كثيراً من دون تفكير".

الدفاعي الذي عرف كيف يضبط اعصابه هذا الموسم مع إنذار واحد في 10 مباريات مقابل 14 الموسم الماضي في 31 مباراة: "كانت فترة طويلة، لأنها أوَّل اصابة تبعدني لهذه المدة. شعوري جيد بالنسبة لهذه العودة ٌ وختم: "أعمل كثيرا لتصحيح أخطائي. كنت عدوانياً

بهدف للكرواتي ماريو باتشاليتش حتى الدقيقة أوسبينا (78).

رادار الملاعب

إصابة نيمار تبعده

عن مواجهة

سان جيرمان لبرشلونة

■ باریس – أ ف ب: أعلن باریس سان

جيرمان أن مهاجمـه البرازيلي نيمار يعاني من

اصابة في "العضلة المقربة الطويلة" ستبعده

منحو 4 اسابيع عن الملاعب وبالتالي عن

مواجهة برشلونة في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، لكنه قد يشارك في مباراة الاياب

على ملعب "بارك دي برنس" في 10 اذار/مارس

المقبل. وتعرض نيمار للاصابة خللاً مباراة

كاين في كأس فرنسا الاربعاء في ثاني ضربة

للفريق الباريسي الذي خسر جهود جناحه

انخيل دي ماريا الذي تعرض لاصابة عضلية

في الكلاسيكو ضد مارسيليا الاحد وسيغيب

ايضًا عن المباراة ضد برشلونة، وسبق لنيمار

ان غاب عن مواجهة الاياب ضد ريال مدريد

في ثمن نهائي 2018، وعن مواجهتي مانشســتر يونايتد في العام التالي في الدور ذاته، وفي

كلاهما خرج فريقه من المنافسة، وخاض نيمار

103 مباريات من أصل 191 في مختلف المسابقات منذ انتقاله الى سان جيرمان، أي ما نسبته

الإصابة تحرم نيوكاسل

من ويلسون لنحو شهرين

■ لندن – د ب أ: أعلن نيوكاسـل الإنكليزي

إصابة مهاجمه كالوم ويلسون في أربطة

الساق، وحاجته لفترة علاج تتراوح بين ستة

وثمانية أسابيع. وسجل ويلسون عشرة أهداف

وصنع خمسة خلال 21 مباراة في الدوري

الممتاز. وانضم ويلسون إلى نيوكاسل الصيف الماضي من بورنموث الذي هبط للدرجة الاولى،

وقال ستيف بروس مدرب نيوكاسل: "ويلسون

تعرض لتمزق في الأربطة لذا سيغيب بين ستة

وثمانية أسابيعٌ. وأضاف: "فابيان شار أيضا

خضع لجراحة في أربطة الركبة وسيغيب

لثمانية أســابيع، وخافيير مانكيو أيضا يعاني

من إصابة في الكاحل وقد يغيب لفترة مماثلة ٌ. ۗ

مارسیلو پزید محن

ريال مدريد مع الإصابات

■ مدريد - أف ب: زاد المدافع البرازيلي

مارسيلو محن ريال مدريد، بانضمامه إلى

القَّانُمــةُ الطويلةُ للغائبين عن صفوفه بســبب الإصابة، بعدما أكد النادي الملكي إصابته في

ربلة الساق اليسرى. وارتفع عدد المصابين في

لائحة الملكي إلى تسعة لاعبن، حيث اضطر

مدربه زين الدين زيدان إلى استدعاء ستة

من فريق الشباب للتشكيلة التي تغلبت على

خيتاً في (2-صفر) الثلاثاء في مباراة مؤجلة

من المرحكة الأولى، وهي المباراة التي تعرض

خلالها المدافع البرازيلي للاصابة وأرغمته الى

ترك الملعب في الشوط الثاني، ويعاني زيدان من

ولوكاس فاسكيز ودانى كارفاخال وفيديريكو

فالفيردي وإيدر ميليتاو وألفارو أودريوزولا

فرايبورغ الألماني يمدد عقد

مدربه ستريش لموسم تاسع

■ برلين - دب أ: أعلن فرايبورغ الألماني

تمدید عقد مدربه کریستیان ستریش، لیعزز رقمه

القياسي بصفته الدرب الأكثر تعميرا مع فريق واحد في ألبوندسليغا، بخوضه الموسم التاسع

مع فرايبورغ بداية من الصيف المقبل. ولم يُكشف فرايبورغ عن تفاصيل العقد، لكن ستريش اعتاد على تمديد عقده لعام واحــد فقط حيث كان عقده

الأصلى ينتهي بنهاية الموسم الجاري، وقبل توليه

تدريب فرايبورغ في كانون الأول/ديسمبر 2011، عمل ســتريش مع فريق الشــباب تحــت 19 عاما بالنادي بين 1995 و 2007 قبل ان يصبح مساعدا

أندية الدوري الإنكليزي تقدم

تعازيها لكلوب بوفاة والدته

■ لندن - دب أ: قدمت أندية الدوري الإنكليزي،

تعازيها للألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، عقب عدم قدرته ألسفر إلى بلاده لحضور جنازة

والدته، ونشر ليفربول صورة لمدربه عبر "تويتر"

وقال: "لـن تكون وحـدك أبدا يورغـن". وكانت أندية أرسنال وتوتنهام وولفرهامبتون ووستهام وفولهام من بين الأندية التي دعمت كلوب برسائل التعازي، فيما قالت رابطة الدوري: "جميع أندية

الدوري أبدت تعاطفها ومواساتها لكلوب وعائلته في النظرف الصعب". وكانت والدة كلوب توفيت في 19 كانـون الثاني/يناير الماضـي عن 81 عاما، فيما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن مدرب ليفربول لم يتمكن من السفر إلى ألمانيا

لدرب الفريق الأول.

ياب القائد ســيرخيو راموس وإيدين ه

ورودريغو بسبب الاصابة.

بطولة أستراليا للتنس

عبور سلس لنادال وخروج كينن حاملة اللقب والمصرية ميار... ومشاجرة بين الإيطاليين فونيني وكاروزو!

 ملبورن – أف ب: عبر الإسباني رافايل نادال المصنف ثانياً بسلاسة إلى الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس على حساب الأمريكي مايكل موه، على غرار الروسي دانيـل ميدفيدف، فيمـا ودعت المصنفـة الرابعة عالميـاً حاملةً اللقب الأمريكية صوفيا كينن البطولة بهزيمة قاسية في الدور الثاني، وتأهلت المصنفة الأولى الأسترالية آشلي بارتي.

ولم يجد نادال أي صعوبة في تخطي موه (177)، وفاز عليه بثلاث مجموعات 6-1 و6-4 و6-2. ولم يظهر الإسباني أي معاناة جسدياً في الملعب بعد معاناته من آلام في الظهر على مدى أسبوعين. وشهدت المباراة طرد مشجعة صاخبة كانت تقوم برفع إبهاميها لتحية نادال. وعلق نادال على الحادثة مبتسماً بالقول: "لا أعرفها، وبصراحة لا أريد أن أعرفها". وسيواجه الإسباني في الدور المقبل البريطاني كاميرون نوري (69)، الذي تأهل على حساب الروسي رومان سافيولن بعد مباراة ماراثونية 6-6 و7-5 و6-5 و7-6 (7-6). واحتفال المصنف الرابع ميدفيديف بعيد ميلاده الـ25 بتحقيق فوز مثير على الإسباني روبرتو كارباليس باينا 6-2 و7-6-1، محققاً فوزه السادس عشر على التوالي منذ تشرين الثاني/ نو فمبر الماضي. ونجا المصنف الخامس اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس من ماراثون خمس مجموعات مع الأسترالي ثاناسي كوكيناكيس، ليحافظ على آماله في أول لقب كبير له. وعانى تسيتسيباس أمام كوكيناكيس المصنف 267 والمشارك ببطاقة دعوة، والذي تمكن من انقاذ أربع نقاط لمنافسـ لحسم اللقاء قبل أن يخسـر 6-7 (7/5) و6-4 و6-1، 6-7 (7/5) و6-4. وبلغ النجم الروسي الصاعد أندريه روبليف المصنف سابعاً الدور الثالث بفوزه على البرازيلي تياغو مونتيرو 6-4 و 6–4 و 7–6 (8/10).

أما الإيطالي فابيو فونيني فاحتاج إلى خمس مجموعات للتغلب على مواطنه سلفاتور كاروزو 4-6 و6-2 و2-6 و6-2 و 7–6 (12/14). و شهدت المباراة التي دامت أربع ساعات، مشادة حامية بين اللاعبين، استدعت تدخَّلاً من أحد المسؤولين للتفريق بينهما. وتغلب ماكنزي ماكدونالد المصنف 192 على الكرواتي بورنا تشوريتش المصنف 22، بنتيجة 6-4 و6-2 و4-6 و6-4. كما تأهل الإسباني فيليسيانو لوبيز (39 عاماً) على حساب الإيطالي لورينزو سونيغو 5–7 و3–6 و6–6 على حساب الإيطالي لورينزو سونيغو

فئة السيدات

وعانت كين (22 عاماً) منذ وصولها إلى ملبورن لتبقى على مستوى التوقعات، لكن كانيبي جردتها من اللقب في الدور الثاني عندما هزمتها بمجموعتين 6-3 و6-2.



رَيْكُلِي

مسؤول يفض الشجار بين الإيطاليين كاروزو وفونيني (يسار)

وقالت كإنيبي التي سددت 10 إرسالات ساحقة: "قدمت أداء جيداً، وكانت خطتي هي اللعب بقوة ". أما كين فقالت باكيــة: "أعلــم أنني لم أتمكّـن فعلياً من تحمــل الضغط. أعني أنني لم أختبر ذلِك قط. شعرت بأنني لـم أكن حاضرة 000% جسدياً وعقلياً". وكانت كين بدأت حملة الدفاع عن لقبها بفوز صعب على الأسترالية ماديسون إينغليز 7-5 و6-4 المشاركة ببطاقة دعوة في الدور الأول. وتوجت قبل عام في ملبورن بلقبها الكبير الأولُ بفوزها في النهائي على الإسبانية غاربين موغوروزا. وأثبتت كانيبي أنها الأقوى في الباراة من خلال إرسالاتها، فيما ارتكبت كينن 22 خطأ سهلاً بدون أن

تُظهر مقاومة تذكر. كما أن كانيبي كانت جاهزة بدنياً بعدما حلت وصيفة بطلة كأس جيبسلاند التمهيدي، قبل أن تفوز بمجموعتين متتاليتين على اللاتفية أناستاسيا سيفاستوفا في الدور الأول من البطولة الاسترالية. وستلعب الإستونية البالغة 35 عاماً في الدور المقبل مع الكرواتية دونا فيكيتش. ووضعت بارتى الصداقة جانباً وتغلبت على مواطنتها داريا غافريلوفا، رغم تعثرها في البداية، لتنهي المباراة بفوز 6-1 و7-6 (7/9) على زميلتها في كأس الاتحاد. وتفوقت المصنفة السادسة التشيكية كارولينا بليسكوفا على الأمريكية دانييل كولنز 7-5 و6-2، فيما فازت السويسرية بليندا بينشيتش،

المصنفة 12، بصعوبة على الروسية المخضرمة سفيتلانا كوتزنتسوفا 7-5 و2-6 و6-4 في ساعتين و39 دقيقة. وخسرت الأمريكية الشابة كوكو غوف (16 عاما) أمام الأوكرانية إيلينا سفيتولينا (الخامسة)، رغم أنها أطاحت بالامريكية فينوس ويليامز واليابانية ناومي أوساكا في طريقها إلى الدور الرابع قبل عام، وهي في الخامسة عشرة من عمرها. وحسمت سفيتولينا المباراة بمجموعتين متتاليتين 6-4 و6-3، وهي تتطلع إلى لقبها الأول في الغراند سلام. وودعت المصرية ميار شريف البطولة أمام السلوفينية كايا جوفان 6-3 و6-7 و6-3.

مونديال الأندية

■ الدوحة - أف ب: قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جانبي إنفانٍتينو، إنَّه يريد توسيع كأس العالم للأنديّة لتشمِل عدداً أكبر من الفرق بما يعزَّز المنافسة الدولية، مشيراً إلى أن تدابير مكافحة

كورونا قد تستمر حتى مونديال قطر 2022. ُ وأُوضح إنفانتينو: "نحن نركز على المنافسة العالمية في كأس العالم للأندية، على سبيل المثال، ليس فقط وجود فريق واحد من كل اتحاد قاري، ولكن المزيد من المشـــاركة لأننا بحاجة إلى تعزيز كرة القدم للأندية في من مونديال الأندية، إذ تستضيف قطر حالياً نسخة العام 2020 (تأجلت بسـبب كورونا) ولعبت مباراتها النهائية أمس بين بايرن ميونيخ وتيغريس الكسيكي، قبل انطلاق نسـخة أخرى تضم سبعة فرق تستضيفها اليابان في كانون الأول/ديسمبر المقبل. وكان مِقرراً أن تقام بطولة مونديالِ الأنديـة، التي تدر أرباحاً كبيرة، بمشـــاركة 24 فريقاً بينها ثمانية من أوروبا في الصين العام الحالي. لكِن البطولة الموسعة لـن تبدأ حتى موعد يحدد لاتحقاً بعد تأجيل كأس أوروبا 2020 وكوبا أميريكا، ويمكن أن تساعد البطولة الموسعة في معالجة الدعوات المتزايدة إلى "سوبر ليغ" للأندية الإقليمية والعالمية الكبرى، ولم يذكر إنفانتينو موعد انطلاق النسخة الجديدة الموسعة. وقال: "قررنا بالفعل أن

مختلف القارات. لا يزال علينا إيجاد المكان المناسب. من الواضح أنه ليس تحدياً سهلاً في هذه الفترة حيث كل شيء مزدحم على أي حال، إذا احتجنا إلى الانتظار لمدة عام فسنفعل ذلك". وأقر إنفانتينو للمرة الأولى بان التدابير المتخذة

إنفانتينو: نتمنى بطولة أوسع وتدابير كورونا قد تبقى حتى قطر 2022؟

لمكافحة فيسروس كورونا فسى اللعبة الأكثر شسعبية حول العالم قد تبقى سارية مع حلول نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، مؤكداً على أن المدرجات ســتكون إن الفيف بإمكانه مساعدة المشجعين القادمين من البلدان التى تشهد عملية تلقيح بطيئة أو معدومة ٌبشكل ملموسٌّ. وكشـف أنه ″ربما يجب اتخاذ بعض الاجراءات الاحترازية. سنرى ما سيكون الوضع حينها. من الصعب للغاية التنبؤ بذلك من الآن ً. وتابع: "سيحتاج الأمر للقليل من الوقت ولدينا عامان للعودة إلى حياة شبه طبيعية ً. ودعم إنفانتينو المنظمين في قطر الذين أصروا في الأيام الأخيرة على أن مونديال 2022 سيمضي قدماً في الملاعب بسعة استيعابية كاملة تصل إلى 400% وزاد من احتمال مساعدة الفيفا للجماهير في تلبية متطلبات اللقاح. وقال السويسري البالغ 50 عاماً: "إذا كانت البلدان تواجه صعوبات في الحصول على اللقاحات، رغم جهود منظمة الصحة

العالمية، فيمكننا بالتأكيد التفكير في مساعدتها بشكل ملموس في بعض المشاريع المتعلّقة بكأس العالم". وتابع: "لكن بعد عامين من الآن أعتقد، وآمل بصدق، أن يتم تلقيح كل من يرغب في ذلك". وأشاد إنفانتينو الذي تحدث قبل إعلان وسائل أعلام ألمانية عن إصابة مهاجم بايرن ميونيخ توماس مولر بفيروس كورونا، ما حرمه من المشاركة في النهائي، بالفقاعة الصحية التي أنشاها المنظمون خالال كأس العالم للأندية في

توقفها في جمِيع دول العالم تقريباً. ما من أمان بنسَـبة 100 % أبداً، ولكن يمكننا أن نفعل كل ما في وسعنا للاقتراب جداً مـن ذلك". وتابع: "لسـنا أول منَّظمة تنظم بطولة دولية بعد تفشي فيروس كوفيــد –19، لكنها أول كأس عالــم تنظم لأنه في عام 2020 للأســف لم نتمكن من تنظيم أي شيء"، في إشارة الى إرجاء مونديال الأندية من أواخر 2020 إلى 2021 بسبب تداعيات الجائحة، وأكد أن "التحدى الحقيقي في المستقبل سيكون روزنامة المباريات الدولية، والتوازن بين كرة القدم على صعيدٍ المنتخبات وعلى صعيد الأندية التي تعاني أصلا كثيراً الآن خلال الجائحة ". وتعهد إنفانتينو بمزيد من الدعم للعبة الشعبية التي خسرت أكثر من 11 مليار دولار من العائدات منذ بداية الوباء، وفقاً لتقديرات الفيفا.

مصدران: موري رئيس اللجنة المنظمة سيستقيل وينهي الجدل!

دوري أبطال افريقيا

رفض دخول كايزر تشيفز المغرب لمواجهة الوداد بسبب الفيروس

بلاده رفضت السماح لكايزر تشيفز الجنوب إفريقي بدخول أراضيها لمواجهة الوداد البيضاوي في الجولة الأولى من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، جراء القيود الصارمة المفروضة على الرحلات الجوية القادمة من جنوب إفريقيا، بسبب تفشى السلالة الجديدة لفيروس كورونا، ِ أوضح الاتحاد المغربي في بيان أنّ الجامعة الملكية المغربية لكرة الق (الاتحاد المغربي) وجَّهت رسالة إلى لجنة الأندية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم تبلغُها بأن الســلطات المغربية قررت عدم السماح بإجراءً مباراة الوداد البيضاوي مع فريق كايزر تشيفز الجنوب إفريقي". وأضاف أن القرار حيال المباراة المجدولة في 13 شــباط/فبراير الحالي بمدينة الدار البيضاء في إطار منافسات الجولة الأولى لدوري أبطال افريقيا، جاء "بسبب السلامة الصحية المرتبطة بالتطورات الأخيرة لكوفيد 19". وأشار البيان إلى أن الجامعة الملكية المغربية "طالبت الاتحاد الافريقي لكرة القدم بتأجيل المباراة أو إجرائها في بلد آخر إن تعدد ذلك ". وتدخل المباراة المقررة على ملعب محمّد الخامس في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة التى تضم أيضاً حورويا كوناكــري الغيني وبترو أتلتيكو الأنغولي.

■ الرباط - أف ب: أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم أن سلطات

أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال مصدران أمس إن يوشيرو موري رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 سيقدم استقالته بعد تصريحاته عن تحدث السيدات لفترات طويلة الأسبوع الماضي، بينما قال رئيس الوزراء السابق إنه لن يترك الجدل يستمر

وربما تتسبب استقالة موري في زيادة الشكوك بشان إمكانية تنظيم الألعاب هذا العام. وقال مصدران، على صلة بالأمر،

عزف النشيد.

دوري السلة الأمريكي

«تريبل دابل» لدونتشيش

تمنح مافريكس فوزا مثيرا

إن مورى سيترك منصب إلى سابورو كاوابوتشى رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم السابق ورئيس القرية الأولمبية والبالغ 84 عاما. وفجرت تصريحات مورى خلال اجتماع اللجنة الأولمبية اليابانية في الأسبوع الأول من الشهر الجاري موجة من الانتقادات لرئيس الوزراء الياباني السابق على الصعيدين المحلى والعالمي. وقال موري (83 عاما) إنه "سيشرح موقفه" خلال اجتماع يوم الجمعة لكنه لم يؤكد

تقارير استقالته. وتقدم مورى باعتذار جديد وقال: "لا يمكن أن أدع هذه المشكلة تستمر طويلاً. ورفض متحدث باسم اللجنة المنظمة التعليق على الأمر. وكان موري دعا لمؤتمر صحفى فى الرابع من فبراير شباط للاعتذار ووصف تصريحاته بأنها "غير مقبولة" وضد المبادئ الأولمبية لكنه رفض الاستقالة. وأجاب موري عند سؤاله عن هل تتحدث السيدات حقا لفترات طويلة: "لا أتحدث إلى السيدات مؤخرا،

لذا لا أعلم". وأدت تعليقات مورى، الذي الأولمبياد بسبب مخاوف من الجائحة. اتسمت فترته كرئيس للوزراء بالزلات وقال يوشيهيدي سوجارئيس الوزراء والأخطاء، إلى انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي وطالبه المعارضون في البرلمان بتقديم استقالته. وتأجلت أولمبياد طوكيو من العام الماضي لتقام في الفترة من 23 يوليو/تموز وحتى الثامن من أغسطس/ آب المقبلين بسبب جائحة فيروس كورونا. وأظهرت استطلاعات رأي مؤخرا أن نحو 80 % من اليابانيين يعارضون إقامة

الياباني إن التطعيمات ضد فيروس كورونا هي المفتاح لإقامة أولمبياد آمنة وأضاف الأربعاء أن حملة التطعيم ستبدأ منتصف الأسبوع المقبل. وتأخرت حملة التطعيم في اليابان عن أغلب الاقتصادات الكبرى وأي تأخير آخر سيزيد من الشكوك حول هدف الحكومة لتأمين جرعات كافية للجميع قبل





بسبب قيد السفر في بلاده لمكافحة كورونا،

■ سانتياغو – أف ب: أعلن الاتحاد التشيلي لكرة القدم، تعيين الأوروغواني مارتن لاسارتي مدرباً للمنتخب، قبل أسابيع من استئناف تصفيات كأس العالــم 2022. وقــال الاتحاد إن "لاســارتي يستلم قيادة المنتخب للتنافس في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022 وكوبا أميريكا 2021". وأضاف أن "عقد المدرب يتمدد تلقائيًاً في حال التأهل لكأس العالم". وسيبدأ لاسارتي الذي يخلف الكولومبي رينالدو رويدا (غادر لتدريب منتخب بلاده)، مشَـواره ضد باراغـواي في 25 آذار/مارس المقبل، وتحتل تشيلي المركز السادس في مجموعة أمريكا الجنوبية بأربع نقاط من أربع مبّاريات. ويعرف لاسـارتي الكرة التشيلية جيدا، إذ درب يونيفرسيداد دي تشيلي ويونيفرسيداد كاتوليكا بين 2012 و 2015. كما يملك تجارب في إسبانيا (سوسييداد) وأوروغواي (ناسيونال) والإمارات (الوصل) ومصر (الأهلي).





دونتشيش تألق وقاد مافريكس الى فوز مثير على هوكس

للمـرة الأولى على أرضة في الموسـم الحاليّ، بعدما أصدرت الرابطة قـراراً يُلزم جميعٌ الفرق بالحفاظ على هــذا التقليد، بُعيد قرار اتخذه مالــك مافريكس مارك كيوبان بعدم علاوي يستعين بـ« قصة القط» وظريف يحذر رقابة الوكالة الذرية وواشنطن تتريث وتبحث اتفاقاً « متطوراً »

أمام تهديدات طهران: من يمسك بعصا الوقت... بايدن أم «النووي»؟

IR8B

طريق الناقلة اليونانيــة التي حاولت

تهريب النفط من إيران.

www.alquds.co.uk

222

إما رؤساء الاحتلال أو «المشتركة»: عودة إلى شعار «بيبي أو طيبي»... والخيار واضح!

جدعون ليفي

■ المرشــحون الأربعة المحتمل انتخابهم لرئاســة الحكومة، يشبه بعضهم بعضاً إلى درجة مؤلمة. لا تصدقوا الأساطير القائلة بأن ثمة فجـوة فكرية هائلة بينهـم، إنما هم توائم متشـابهة: جميعهم صهاينة يؤيدون الاحتلال، مــن أتباع التفوق اليهودي في أرض إسرائيل، الذي يطلقون عليه بالعبرية اسم دولة يهودية. وهم يؤيدون المستوطنات والمستوطنين. وليس هناك ما نتحدث عنه عن تصفيتها. أما الجيش فلن ينتقدو ه على نشاطاته الفاشلة. وكل نشاط عنيف لإسرائيل يعدّ مقدساً عندهم.

جرائم حرب؟ القانون الدولي؟ حقوق الشـعب الفلسطيني؟ أضحكتموُ هــم. فلا أحد منهــم آنحرف عن الخط حــول محكَّمة الجنايات الدولية في لاهاي، ولم تصــدر عنه أي كلمة. نتنياهو ويئير لبيد وجدعون سـاعر ونفتالي بينيت هم نفس الشـيء، يتعهدون ببقاء الاحتلال والتفوق اليّهــودي إلى الأب، قوميّون متطرفون يهود – إسرائيليون، يتحدثون في المواضيع الحاسمة بلسان واحد موحد،

من الجيد لإسرائيل أن لا ينتخب أي منهم. لقد كان لدينا منهم ومن أمثالهم ما يكفي ويزيد. ولكن في الواقع الحالي، لا أحد منهم ســيكون رئيس الحّكومة القادمة، نتّنياهو المفضل من بن هؤلاء الأربعة بصورة واضحة. فهو المؤهل والحكيم والمجرب من بينهم. ولوائے الاتهام التي ضده والتي يجب أن تمنعه من مواصلة تُسلم منصبه - لكنّ القانون يسلم له بذلك - يجب إبقاؤها للمحكمة. وهو، باستثناء الاتهامات، الشخصية الأكثر إثارة للإعجاب من بين الأربعة.

خلافاً لعادةً التفكير، يعد نتنياهو الأقل خطراً من بينهم: لبيد وســـاعر وبينيت سيورطوننا في حرب بســـرعة أكبر منه، لأنهم يريدون أن يثبتوا أنفسهم، هذا الأمر يقاس في إسرائيل بالحرب، أو على الأقل بإثارتها. أمَّا هو فلم يعد بحاجةً إلى ذلك. كما أنه لا توجد أي ضمانة بأنهم سيعالجون كورونا بصورة أفضل منه، بل العكس هو الصحيح، فقد سجل نتنياهو إنجازات كورونا مثيرة للإعجاب إلى جانب الإخفاقات،

لذلك، فإن من يعيش بسلام في دولة أبرتهايد، فإن تحقيق

العدالة للفلسطينيين تهمه كقشـرة الثوم، والاحتلال ليس أكثر من طنين مقلق في أذنه، يجب عليه التصويت لنتنياهو. فهو أقل الشرور، حتى لو كان نمط حياته الشخصي مرفوضاً والاتهامات خطيرة ضده. هـنه الاتهامات ستقول فيها المحكمة كلمتها.

البديل الحقيقي الوحيد لنتنياهو هو القائمة المشــتركة. بيبي أو طيبي، الجيل الثاني. وبين بيبي والطيبي فجوة حاسمة وحيدة في السياســة الإســرائيلية. وبين بيبي وأيمن عودة يمر خط تقاطّع الصهيونية التي انقضى عهدها، وتتراكم أضرارها لصورة إسرائيل الأخلاقية. وبين الليكود و»بلد» يقف مثل جرف

صامد الاختيار بين التفوق اليهودي والمساواة. في الفضاء بين الليكود والقائمة المشتركة نسخ طبق الأصل شاحبة لنتنياهو أو عروض وهمية استهدفت إعطاء شعور بالراحـة والتنور للناخبين، لكنها غير مختلفة أو أكثر ثورية فيما يتعلق بما يجب أن يحدث. المصطلحات مختلفة وتنزُّلَّق، في الحلق، لكنها خادعة: اليسار الصهيوني يضلل منذ مئة سنة. ولن تكون إســرائيل مختلفة تحت قيادة أي منهم. سنحصل على المزيد من الشيء نفسه: حياة أبدية على حد السيف، الخوف والتحريض، تجاَّهل الشعب الفلسطيني ونكبته، ونزع إنسانيته وشيطنته، ولعب دور الضحية والتمرغ في الماضي اليهودي

في الفضاء بين بيبي والطيبي حزب «يوجد مستقبل» وحزب العملُ وحزب ميرتس. لن يصوتُ شـخص يساري لمتطرف قومي مثل لبيد، الذي يدافع عن الجيش الإسـرائيلي بصورة عمياءً وانغلاق محرج كآخر اليمينيين. ميراف ميخائيلي تثير الكثر من التعاطف، وعن حق، لكن حزبها الذي أسـس الاحتلال لن يفعل شيئاً حقيقياً من أجل إنهائه، حتى لو برئاستها. وحزب ميرتس الذي يعيش على أصداء الماضي مع وجود جنرال على قمته، يقول بأن الجيش الإسـرائيلي لم ينفذ أي جرائـم حرب، وليس هناك لشخص يساري ما يبحث عنه في صفوفه.

لقر بقينا مع طيبي، طيبي أو بيبي، يجب أن يكون الخيار

هآرتس 2021/2/11

عوديد غرانوت

■ لاح في طهران هذا الأسبوع إحباط ولمتطهري الفساد نُذكر بأن الفساد الأكبر والأعمق هو الاحتلال، عميق من أنّ وعد بايدن الانتخابي في العودة إلى الاتفاق النسووي بدا بعيدا جدا وغير متحقق.

إن قصر النفس هناك ولد، لأول مرة، تهديداً مبطناً بكسر كل القواعد والتقدم رغم كل شيء، لتطوير سلاح نووي. واضطر وزير الاستخبارات

الإيراني، محمد علاوي، إلى استعمال تشبيه من عالم الحيوان كي ينقل هذه الرسالة. عندما ذكر فتوى الزعيم الروحي خامينئي ضد إنتاج القنبلة، أضاف الوزير في الوقت نفســه: عندما يحشر قط في الزاوية سيرد بشكل مختلف، ليس مثل قط يسير بحرية، ولن يكون هذا ذنبنا».

أعربت واشنطن عن قلقها من هذا التهديد، خصوصاً إذا ما أخذنا بالحسبان أن إيران لم تهرع لتدعى أنه أخرج عن سياقه، فالانطباع الناشئ هو أن الإيرانيين مضغوطون جداً، وبدأوا يفهمون بأن بايدن ليس مثل ترامب أمام ما يتعلق بالمشروع النووي؛ فهو لا يغرد ولا يهدد علناً، ولكنه ليس بالضرورة من يواصل طريق أوباما.

سلسلة خطوات وقرارات اتخذها الرئيـس الأمريكي في الأيـام الأخيرة كفيلة بأن تشهد على أنه يفضل، بالطبع، أن يوقف إيران بطرق دبلوماسية ولكنه لا يسارع إلى التنازل، وقد رد ردا

فضلاً عن ذلك، فإن عدم ذكر قاطعاً اقتراح الإيرانيين برفع العقوبات بايدن لإيران في خطابه عن سياسة قبل أن يتوقفوا عن خـرق الاتفاق، بل الخارجية، إنما يؤشر إلى اعتزامه وعارض فكرة التنازلات من الطرفين أخذ الوقت السلازم كي يسسمح لفريق في آن واحد، ووعد الرئيس بأنه وقبل التوقيع على اتفاق جديد، سيتشاور روبرت مالي، مسؤول الموضوع النووي الإيراني، لدراسة عميقة لاحتمال مع الكونغرس ومع شركائه الأوروبيين الوصول إلى اتفاق ملزم وأطول مدى مع ومع حلفائه في منطقتنا، دون أن يذكر إيران، يتناول أيضا موضوع الصواريخ إسـرائيل والسـعودية، بل وأمر بسد

الباليستية والمؤامرات الإقليمية، ولكن

الزمن يشد على الإيرانيين بسبب الضرر

على إدارة بايدن للعودة بسرعة إلى الاتفاق، ألقى بالتهديد المبطن من جانب وزير الاستخبارات لإنتاج سلاح نووي، وحذر وزيـر الخارجية ظريف من أن نافذة الفرص «ليسـت محدودة بالزمن». إيران تهدد بأنها ستنفذ بعد عشرة أيام قرار البرلمان بتقييد رقابة وكالـة الطاقـة الذرية علـى مواقعها النووية، وفي انتخابات الرئاسة التي سـتجرى في حزيران «لن يكون هناك من يمكن الحديث مع في إيران» كون مرشح المحافظين قد ينتصر،

تبث واشنطن تجاه الخارج بأنها التهديدات الإيرانية لا تفزعها. كما أن تقدير الوضع لشعبة الاستخبارات في إسـرائيل بأن إيران بعيدة سنتين عن إنتاج القنبلة، يمنح، ظاهراً، الإدارة الزمن اللازم كي تسعى لاتفاقات أكثر استقراراً مع إيران، ومع ذلك، تحذر محافل أمنية أمريكية وأوروبية بأن كل يوم يواصل فيــه الإيرانيون تخصيب اليورانيوم بمستوى 20 في المئة، إلى جانب النية المعلنة لتقييد حركة مراقبي الأمم المتحدة الذين جلبوا قبل بضعة أيام أدلة على خروقات جديدة للاتفاق، تقرب طهران من تحقيق سلاح نووي وتضع مزيداً من المصاعب أمام احتمال التوقيع على اتفاق جديد وملزم.

الهائل الندي يلحق يومياً بالاقتصاد

الإيراني المنهار كنتيجة للعقوبات التي

فرضها ترامب، من أجل تشديد الضغط

إسرائيل اليوم 11/2/1202

ستكون في مواعيد حددها رئيس السلطة مع تشكيل لجنة ومحكمة... ودبلوماسيون: لها دلالات كبيرة بعد «الإبراهيميات»

فتح وحماس... في بيان مشترك: توصلنا إلى تفاهمات تمهيدا للانتخابات

جاکي خوري

■ إن الإعلانات الفلسطينية عن إجراء انتخابات عامة، تقدمت أول أمس خطوة أخرى نحو التطبيق الفعلي. ففي بيان مشترك للفصائـل الفلسـطينية، وعلـى رأسـها فتـح وحماس، في القاهرة، أعطى الإشارة لتقدم الانتخابات حسب الخطة التي صادق عليها الرئيس محمود عباس في الشهر الماضي. استهدفت هذه الخطة إجراء انتخابات للقيادة الفلسطينية للمرة الأولى بعد 15 سنة. في اللقاء الذي جرى برعاية المخابرات المصرية،

وافق الطرفان على إجراء الانتخابات في المواعيد التي ظهرت في الأمر الذي أصدره محمود عباس - انتخابات المجلس التشريعي فى 22 أيار، وانتخابات الرئاسة فى 31 تموز، وانتخابات المجلس الوطنى الفلسطيني في

31 آب. سيجري التصويت في الضفة الغربية وقطاع غزة، وشرقي القدس أيضاً. وورد في البيان الشترك بأن الاتفاق على

تشكيل لجنة منظمة ومحكمة ستتعامل مع طهارة الانتخابات وشفافيتها. سيكون في المحكمة قضاة يعيّنون بالتوافق في الفترة القريبة القادمة، وستعطى لهم صلّاحيات للإشراف على الانتخابات والمصادقة على

نتائجها. وستكون حماية حملة الانتخابات تحت مسؤولية الشرطة الفلسطينية، وسيحظر عليها وعلى الجهات الأمنية الأخرى التدخل في الانتخابات نفسها، وفي الحملات الدعائيةً. وافقت الأطراف على تمكين جميع المرشحين من حرية التعبير والنشر الكامل. وتم الاتفاق أيضاً على ضمان تمثيل النساء والسجناء وممثلي مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع. أما اللا جئون الفلسطينيون في لبنان وسوريا والأردن فلن يشاركوا في التصويت. وأعلن أعضاء الجهاد الإسلامي بأنهم لن يترشحوا في الانتخابات؛ لأن الانتخابات يتم إجراؤها

حسب خطة تقررت في اتفاقات أوسلو التي

يعارضونها. ولكنهم تعهدوا بأن لا يحاولوا تعويقها. أعضاء كثيرون في فتح وحماس، الذين شككوا حتى الآن في احتمالية إجراء الانتخابات، غيروا مؤخرا تقديراتهم. ثمة مصادر تحدثت مع «هآرتس» قدرت أن محمود عباس وحماس معنيون بإجراء الانتخابات، رغم وجود عوائق في الطريق، مثل موافقة إسرائيل على التصويت، خصوصاً في شرقى القدس؛ وضغوط وتصادم مصالح بين دولً أجنبية منها إيران وتركيا وقطر ومصر؛ ومسألة استعداد الطرفين لاحترام نتائج الانتخابات. الحل في مسالة القدس يكمن، حسب تقدير جهات فلسطينية، في التصويت

عبر الإنترت أو من خلال تعيين ممثلين متفق عليهم للبرلمان. في رام الله وغزة يقدرون بأن أخذ الضوء الأخضر للانتخابات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سيحيد المعارضة

مع ذلك، ليس واضحاً إذا يمكن لحركتي فتح وحماس التوصل إلى اتفاق يمثل جبهة موحدة أمام إسرائيل وأمريكا في المسالة السياسية. في هذا الأسبوع، أعطت الجامعة العربية دعمها للفلسطينيين في هذه الساحة، عندما تبني البيان الذي أصدره وزراء الخارجية العرب موقف الفلسطينيين فيما يتعلق بحل الدولتين وحق تقرير المصير ومبادرة السلام العربية

والفيضانات والمس بالتنوع البيئي والهجرة وتغير

انتشار السكان). وهو أيضاً مهم من أجل أن يمكن إسرائيل

من الاندماج في الأجندة العالمية في مجالات مدنية، أما

في مجال التعامل مع التغيرات في المناخ ومسائل مدنية

أخرى، فيمكن لإسـرائيل أن تشغَّل مكانة في القمة العالميَّة

من ناحيــة قدرات البحث والتطويــر والصناعة المتقدمة،

مثلما فعلت في مجال السايبر، لإسرائيل اعتماد كبير

ومتعدد الأبعاد على بعض الدول، مثلاً، تصدير إسرائيل

يشكل 29 في المئة من الناتج (بيانات 2019). وهكذا، فإن

النمو في الإنتاج والزيادة في التشفيل مرهونة بدرجة

كبيرة بالطلبات من الخارج. إن الاتصال بالعالم يسمح

لإسـرائيل، ضمن أمور أخرى، بالتعلـم في وقت مبكر عن

الاتجاهات في وباء كورونا والتغيرات المتكررة في الأوبئة

وطرق الحماية منها وطرق مساعدة المجموعات السكانية

المتضررة وكذلك الاستفادة من التطعيمات التي تطورها

وتسوقها شركات أجنبية، وبفضل تحليل ذكى للوضع

وخفة الحركة، فإن إسرائيل رائدة في إعطاء تطعيمات

ضد كورونا لسكانها. مع ذلك، يمكن أن تتضرر إسرائيل

اقتصادياً واجتماعياً إذا واصل الوباء التفشي في العالم،

أزمة كورونا تعزز عملية الرقمنة التي تحمل معها فرصاً

إلى جانب الأخطار، في مجال الأخطار، حدثت زيادة

حادة على اعتماد دول، منها إسـرائِيل، على بنى تحتية

رقمية، التي ستواصل الزيادة أيضاً بعد أزمة كورونا.

هُذا الاعتماد يزيد الأخطار التي تكمن في السايبر، وهي

أخطار من جانب عوامل إجرامية، ومن جانب أعداءً

حتى لو تم كبحه فيها.

ومكانة شرقى القدس.

في رام الله تفاجأوا من صيغة البيان الذي تم نشره. فقد تحدث دبلوماسي فلسطيني مع «هآرتس» قال إن الأهمية الدلالية كبيرة، بعد أن اقتربت في السنة الماضية دول عربية كثيرة من إسرائيل، وكان يبدو أن الجبهة العربية متفككة. حسب قوله، يعكس هذا البيان تغييراً على خلفية استبدال الإدارة في واشنطن، وربما سيمكن من استئناف العملية السياسية بعد الانتخابات في إسرائيل والسلطة، إذا ما جرت هذه الانتخابات كما هو مخطط لها.

هآرتس 2021/2/11

«دافوس» وتنبؤات الخبراء: أين ترى إسرائيل نفسها أمام خارطة الأخطار العالمية وتداعياتها؟

تومار فيدلون وشموئيل إيفن

وكرميت بدان ومئير الران

■ أزمة كورونا زادت الوعى حول أخطار الطبيعة، ووضعتها على رأس سلم المخاطر العالمية. قرر المنتدى الدولي الاقتصادي في دافوس (كانون الثاني 2021) أن الأمراض المعدية هي الخطر الأكبر من ناحية تأثيرها على العالم في السنة المقبلة. التداعيات الاقتصادية -الاجتماعية لوباء كورونا هي أخطار رائدة حتى على المدى المتوسط، وحتى بعد تلاشي الوباء. وأكد المنتدى أيضاً على الأخطار الأخرى للطبيعة، بما في ذلك تغير كبير في المناخ وأضرار بيئية فعلية على أيدي الإنسان.

يعرض المنتدى الاقتصادي العالمي، («منتدي دافوس»)، في كانون الثاني من كل سـنة، عرضاً موسعاً لخارطة الأخطار العالمية للسنة القريبة القادمة ويصنفها طبقاً لتنبؤات الخبراء. تبلور التقرير بالتعاون مع أضخم شركات التأمن وإدارة الأخطار، «مارش آند ماكلينان»، ومع 700 خبير ومتخــذ قرار من القطــاع الخاص والعام فَى أرجاء العالم. يعرض التقرير تسلســل الأخطار حسب مسَّــتوى تأثيرهـــا (أضرارهـــا) واحتماليـــة حدوثها في الفترات الزمنية المختلفة، وهذه المكونات تعطى فكرة حولٌ توقع الضرر من الأخطار، واستهدف هذا التصنيف تمكين رؤساء الدول ومتخذي القرارات والمديرين في مجالات مختلفة من تخطيط برامج سياستهم، طبقاً لمستوى الأخطار في البيئة الدوليّة.

يضع المنتدى في كل سنة «موضوعاً رئيسياً» لبحثه، وفي هذه السنة، تم اختيار «إعادة إنعاش الاقتصاد العالمي»، في أعقاب تأثيرات أزمة كورونا التي اعتبرت تهديداً رئيسياً للنظام العالمي في السنوات القادمة. وكان هدف النقاشــات مســاعدة القاعدة مــن القطاعين العام والخاص فـي الدول المتقدمـة على بلورة حلـول للأزمة الحالية ووضع برامج لمستقبل أفضل. أعلن كلاوس شفاب، مؤسـس ورئيس منتدى دافـوس، عن إعـادة الإنعاش كــــ«سياســـة اقتصادية يجب علـــى العالـــم تبنيها فيما يتعلق باللقاء الحتمي مع الأخطار المتوقعة وانعكاسـها على الأجندة الاقتصادية – الاجتماعية. وحسب قوله، في العهد الذي سـيعقب كورونا يجب علينــا أن نتجِاوز اللَّيبراليــة الجديدة. هذه رســالة تختلــف جوهرياً عن الرسائل التي أسمعها المنتدى في السابق، والتي أيدت رأســمالية متحررة من القيــود ومــن أي تدخل حكومي قليل. أزمة كِورونــا أوجدت واقعاً يكون التدخل الحكومي فيه ضرورياً، ســواء من أجل مكافحة الوباء وتداعياته أوّ لإعادة بناء الاقتصاد والمجتمع إضافة إلى ذلك، وفي هذا الإطار الجديد، يمكن أن تتغير الشركات وتظهر مسؤَّولية اجتماعية أكبر، وتجرى تعاوناً مع الحكومات في مجالاتها، ثم تمنح الأقليات خلال ذلك صوتاً وتأثيراً في عملية اتخاذ

مجموعة الأمراض المعدية وتداعياتها ظهرت دائمًا كعامل مخاطرة بارز في التقرير. في السنة الماضية، تم تصنيف هذه المخاطرة في المكان العاشّر، بعد أخطار تتعلق بأزمة المناخ. في أعقاب أزمة كورونا، احتلت المكان الأول، سواء في فئة الأخطار حسب درجة تأثيرها الواسع، أو في فئة الأخطار الفورية للسـنتين القادمتين. وفي أعقابها، تمّ عـرض الأخطار المتوقعة، ومنها أحداث مناخيّة شـديدة،



الأخطار العشـرة الأكثر احتمالية. مع ذلك، تم طرح خطر الأزمات بين الدول (التي يمكن أن تنزلق إلى اعمال عنف)

يؤكد التقرير أن القضايا البيئية هي الأكثر خطورة وانقسام سياسي وتوترات جيوسياسية، كل ذلك سيقيد بمناعة الدول، تطرق التقرير أيضاً إلى السياسات المالية وهذه يمكن أن تتميز بفقاعات الأصول (زيادات مبالغ فيها وأزمات ديون واسعة ستتطور في أعقاب العجز في

على مستقبل البشرية، وخلال ذلك، أشار التقرير إلى أن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لوباء كورونا، التي تهدد بإحداث عدم استقرار اجتماعي نتيجة لاتساع عدم المساواة، وفجوات رقمية وتآكل في التماسك الاجتماعي نجاعة الردود على الأخطار العالمية، وهكذا ستهدد بالمس والنقدية الواسعة التي اتخذتها الحكومات من أجل التعامل مع تداعيات أزمة كورونا التي قد تتسبب بأخطار اقتصادية واسعة النطاق خلال السنوات القريبة القادمة. في أسعار العقارات والأسهم والأصول الأخرى، بصورة منفصلة عن الاقتصاد الحقيقي)، وعدم استقرار للأسعار الميزانيات الحكومية، التي استهدفت أيضاً تغطية أضرار

يتوقع كاتبو التقرير أنه نتيجة لأزمة كورونا فإن أربعة من بين الخمسة أخطار في المدى المتوسط (3 – 5 سنوات) ستكون اقتصادية في جوهرها، وعلى المدى البعيد (10 سنوات) ستكون الأخطار ذات التداعيات الأوسع (لكن

ليست من بين الأخطار الأكثر احتمالية)، هي انتشار سلاح الدمار الشامل، وهذا بعد الأخطار البيئية، بما في ذلك أزمات الموارد الطبيعية وفقدان التنوع الحيوي والفشل في التعامل مع أزمة المناخ. في الآماد الثلاثة (الزمنية) التي عرَّضها التقرير، فإن المسائلُ الأمنية التي تأخذ و زناً كِبيراً في الخطاب الإسـرائيلي، تحظى بتطـرق مقلص جداً من قبل المنتدى. تحتل مقدمة المسرح قضايا اقتصادية وبيئية وصحية عالمية. لذلك، من المهم فحص مكونات الأخطار الرئيسية التي ظهرت في التقرير مقارنة بمكونات الأخطار الرئيسية في دولة إسرائيل.

إن ارتفاع وزن الأخطار أمام الطبيعة في تصنيف الأخطار العالمية من شأنه أن يخلق فرصة للتعاون العالمي برئاسة إدارة جو بايدن، بالأساس في مجال تغير المناخ. تداعيات وتوصيات لإسرائيل

في حين تقف على رأس الاهتمام العالمي أخطار مصدرها الطبيعــة وتداعياتها بصــورة واضحة، ومنهــا الأوبئة والاحتباس الحراري ومشاكل اللاجئين ومشاكل الغذاء، وهي المواضيع البارزة أيضاً على رأس أجندة إدارة بايدن، فإن الذي يقف على رأس أجندة إسرائيل بشكل عام مواضيع أمنية في أساسها، أما وباء كورونا فهو استثناء. الســؤال هو: إلى أي درجة ستتبنى إسـرائيل الأولويات التي تنبع من التوقعات العالمية، والتي تتعامل معها إدارة بايدن بجدية كبيرة؟ إن تقدم إسرائيل في هذه المجالات حتى الآن تقدم ضئيل ودلالي في أساسه.

مجال التغير في المناخ موضوع حيوي لإسرائيل بسبب الأخطار الكثيرة الَّتي تكتنف (عملية التصحر والحرائق

مثل إيران، وكذلك حالات من الأعطال في أنظمة البنية التحتية الحيوية. تعدّ إسـرائيل الآن دولة سايبر عالمية، لكن التغيرات السريعة في هذا المجال تحتاج إلى تقدم مستمر وسريع، على سبيل المثال توسيع قدرات الدفاع عن الاقتصاد (انظروا مثلاً اختراق السايبر لشركة التأمين «شيربت» في 1 كانون الأول 2020). ولأن السايبر مجال عالمي، فيتوقع أن تُبذل جهود متزايدة في العالم من أجل تسوية النشاطات الدولية فيه، على إسرائيل زيادة تعاونها مع دول أجنبية لتحسين قدرتها الدفاعية في هذا

إن الزيادة في عدم المساواة (بما في ذلك عدم المساواة الرقميةٍ) والتآكلُ المقلق في التماسك الآجتماعي تعدّ أيضاً أخطاراً متزايدة على استقرار الدول، الذي تلقى تأكيداً متزايداً عِليه بسبب أزمة كورونا، هذه الأزمة أضرت خصوصاً بدول متقدمة، للطبقات الوسطى والفئات الضعيفة، في حين أن العشرية العليا تضررت بدرجة أقل بكثير (في عدد من الحالات، بل وازدهرت). هذه الظاهرة تعمق الفجوات وعدم المساواة الاجتماعية وتخلق أخطارا على الاستقرار الداخلي والاستقرار بين الدول، وضعضعة الاستقرار يمكن أن تتمتّل بالنداءات لخلق نظام اقتصادي - اجتماعي جديد في دول مختلفة، حتى من خلال تعبيرات عن العنف. إسرائيل مصنفة في مكان عال في الفجوات الاقتصادية – الاجتماعية في قاتَّمــة الدول المتَّقدمة، فهي تعاني من شللٍ سياسي طويل يزيد إلانقسام فيها ويضع أمامها تِحديــا اقتصاديــا واجتماعياً، بــل ويضع تحدياً حكومياً يمس بإدارة أزمة كورونا.

إسرائيل غير مستعدة بما فيه الكفاية لمواجهة أخطار حادة للطبيعة. وهذا الأمر يبرز بشكل خاص في استعداد مقلص للأنظمة المدنية في مواجهة الهزات الأرضية والتغيرات المناخية التيمن شأن أضرارها أن تكون وأسعة وقاسية، الأفضلية المتدنية جداً التي تعطى للاستعداد المطلوب لأخطار الطبيعة، تم التعبير عنها تنظيمياً بغياب آلية حكومية متكاملة بشكل كبير في التعامل مع الكوارث الجماعية، وأيضاً في ظل عدم وجود تنسيق للمسؤولية والصلاحية بين الأنظمة المختلفة (مدنية وعسكرية)، التي قد تدير هذه الكوارث وتعالجها. أنشئت سلطة الطواريُّ الوطنية في 2007 في أعقاب حرب لبنان الثانية، وتعاملت بالأساس مع أخطار أمنية في الجبهة المدنية، أما تدخلها في أزمة كورونا فكان هامشياً. لذلك، يجب أن يقام في إسّـرائيل، كأحد الدروسِ من أزمة كورونا، نظام حكومي متكامل يتناول الدفع قدما بقدرات إسرائيل على التعامل مع كوارث من جميع الأنواع، حسب مفهوم «كل الأخطار»، التي يكون مصدر الكارثة بحسبها أقل أهمية من الاستعداد والاستجابة لتداعياتها، وأقل أهمية من المعالجة المنهجية لضحايا الكارثة في الدوائر المختلفة.

إن تركيــز الاهتمام على الاســتعداد المنظم إزاء أخطار الطبيعة التي تحدث، مثلما شاهدنا دوائر واسعة من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية في أزمة كورونا، يلزم إسرائيل بإعادة تفكير إبداعية، بل وإعادة تنظيم منهجي واستثمارات غير قليلة. هذا إلى جانب الاستثمارات التي سنحتاجها لغاية الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي بعد تلاشى الأزمة الصحية. لذلك، ستكون هناك آثار كبيرة في الميزانية التي ستحتاج إلى فحص دقيق لسلم الأولويات الوطنية إزاءً الأخطار المتوقعة، المدنية والأمنية.

نظرة عليا 11/2/2021



حماة: ذكرى مجزرتين

رياض معسعس *

لا يمريوم الثاني من شباط/فبراير إلا ويحيى في ذاكرة السوريين عامة، والحمويين (سكان حماة) خاصة ذكرى مجزرتين عصيتين على النسيان.

مجزرتا 1982 و2012:

لقد دفع الحمويون ضريبة الدم الكبرى في مواجهة الشعب السوري لنظام حافظ الأسد. ففي ذاك العام كان حافظ الأسد (الذي بني أركان نظامه على أساس طائفي بسيادة الطائفة العلوية على باقي الطوائف، وخاصة الأكثرية السنية بغطاء حزب البعث) قد دخل في مواجهة مع تنظيم الإخوان المسلمين في سوريا الرافض لسياسة التطويف، والتهميش، ولحكم البعث، فاختار المواجهة المسلحة.

المواجهات مع حزب البعث

وكانت أول مواجهة مع حزب البعث في عهد الرئيس أمين الحافظ في العام 1964 في حماة، بعد عام من انقلابه على حكومة الانفصال برئاسة ناظم القدسي، وتصاعدت مع منتصف سبعينيات القرن الماضي) وفي منتصف السبعينيات وقعت عدة تفجيرات وحوادث اغتيال لشخصيات محسوبة على النظام. ووصلت هذه المواجهات إلى بداية الذروة عندما قام النقيب ابراهيم اليوسف، وعدنان عقلة أحد قياديي الطليعة المقالة، الذراع العسكرية لحزب الإخوان المسلمين بتصفية 83

ضابطا من الطائفة العلوية في مدرسة المدفعية في حلب في 16 حزيران/يونيو 1979، ثم تلاها محاولة اغتيال حافظ الأســد الفاشلة في العشرين من شهر حزيران/يونيو 1980. والتي قامت على إثرها، سرايا الدفاع التي يترأسها شقيقه رفعت بعد أسبوع فقط بمجزرة سجن تدمر كرد فعل على المحاولة الفاشلة (راح ضحيتها ما ينوف عن ألف سجين سياسي معظمهم من الإخوان المسلمين).

وفي السابع من شهر تموز/ يوليو أصدر البرلان قانون رقم 49 الذي ينص على إعدام كل من ينتمي لحزب الإخوان المسلمين. لكن المواجهة لم تنتبه بهذه المجزرة، فقد تصاعدت لتصل إلى الذروة عندما قام مسؤول التنظيم عمر جواد مع حوالي أربعمائة عنصر من الإخوان بإعلان مدينة حماة مدينة محررة بعد مهاجمة مراكز الدولة. فقام رفعت الأسد بأمر من شـقيقه حافظ الأسـد « بتأديب المدينة المتمردة» فطوقت قوات سرايا الدفاع، مدعومة من قطاعات أخرى، المدينة كسوار حول معصم، وضربت طوقا حديديا قبل أن يباشر سالاح الجو بقصف المدينة التي يبلغ عدد سكانها آنئذ 250 ألف نسمة، غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ. فدمرت أحياء بكاملها، وخاصة التاريخية منها، كحى الكيلانية، والحميدية، والخفرة، المرابط، الدباغة، حي الوادي، سوق الشجرة، أعقبها قصف راجمات، ودبابات سلاح المدرعات التي اقتحمت المدينة من أبوابها الأربعة، ولم ترحم الحجر، ولا البشر فسوي حي

الحاضر بالأرض وأحياء اخرى. استمرت عمليات الهدم والقتل ثمانية وعشرين يوما بلياليها في أحياء سوق الطويل، حي الباشورة، المصيدة، البارودية، الشمالية، الجامع الجديد، مقبرة سرحين. في بعض الأبنية تم

استخدام غاز السيانيد السام لقتل كل من في داخلها. لم توفر عائلة إلا ودفعت عدة ضحايا من أبنائها، يقتلون أمام أعين ذويهم، أو أن تباد عائلات بأكملها. وارتكبت كل ما في جعبة الإجرام من اغتصاب للنساء، وذبح الأطفال، وإعدامات جماعية ميدانية للرجال المدنيين الذين كان منهم من هم حتى أعضاء في حزب البعث ولم تشفع لهم هويتهم الحزبية، فالجريمة « حموية» مهما كانت الهوية الحزبية، ويجب أن يعاقب كل سكان المدينة.

هذه المجزرة الوحشية طالت سكان أحياء أخرى استخدمت فيها كل آلات القتل حتى السلاح الأبيض. هذه المجازر المروعة ظلت بعيدة عن أعين الإعلام، صحافي فرنسي واحد (سورج شالاندون الذي انتحل اسم مستعار: شارل بوبيت) فقط استطاع أن يصل إلى المدينة عندما بدأت بعض الأخبار تتسرب من الفارين من حماة عبر الحقول المجاورة وأعطى الشهادة الوحيدة للمجزرة: «الأموات يعدون بالآلاف، رافقني أحد وجهاء المدينة، فتنقلنا من بيت إلى بيت، ورأينا العائلات الثكلي، والجثث التي تجر من الأقدام، أو تحمل على الأكتاف، والأهالي يدفنونهم بسرعة... أترك حماة بمزيج من الرعب والفزع، حين أتذكر أنه ولا مرة واحدة سمعت خلال هذه الأيام والليالي التي قضيتها هناك صوت المؤذن، كما لو أن المآذن نفسها انكمشت

على نفسها تلقائيا». اختلفت التقديرات حول عدد القتلى. الصحافي البريطاني النيزار المدينة روبرت فيسك قدر العدد بعشرة آلاف قتيل، لكن مرافقه قال له عندما أكمل الزيارة:» لقد بقى في المدينة أقل من الذين قتلناهم». صحيفة الأندبندنت قدرت العدد بعشرين ألفا. لكن الصحافي الأمريكي توماس فريدمان قال:» قال رفعت

بتبجح أنه قتل 38 ألفا». بعد تسع وثلاثين سنة توفي معظم من شهدوا على المجازر في هذه المدينة من الكهول وكبار السن، لم تبق الذكرى سـوى في ذاكرة الذين كانوا بعمر الطفولة الذين سردوا قصصا وحكايات تقشعر لها الأبدان، التفت حماة بوشاح الحزن سنوات وسنوات، في عهد الأب حافظ الأسد. فقدت كل ما كان يميزها من أبنية أثرية ونواعير المياه دمرت.

محاولات الجيش الحر

لم تنته حماة حزنا وسوادا، وجاء دور وريثه بشار ليكمل المشوار. في السادس عشر من كانون الأول/ديسمبر من العام 2012 وبعد قيام الثورة حاول الجيش الحر السيطرة على منطقة حماة فخاض معارك طاحنة مع قوات النظام، في عمليات كر وفر، فاستهدفت حماة من جديد على أيدي ميليشيات بشار الأسد واستبيحت المدينة وضواحيها، وعندما اضطر الجيش الحر المنشق عن النظام للانسحاب، قامت قوات النظام بعمليات قمع وتعذيب وقتل جماعي، التي قدرها البعض بحوالي ستة الاف قتيل.

وكما فعلت بالسابق قامت بسرقة البيوت والمتلكات. واغتصب النساء، وتم اعتقال المئات الذين قتلوا تحت التعذيب. وما أصاب حماة هذه المرة أصاب المدن الأخرى، فكانت الحصيلة ثقيلة جدا قدرت بأكثر من نصف مليون قتيل ونصف مليون جريح وتهجير ثلث سكان سوريا وتدمير نصف أكثر من ثلث الأبنية والأبنية التحتية، ومذبحة الشعب السوري لم تنته

* كاتب سوري



تعقيب

مقال عمرو حمزاوي: في تهافت الساسة

الحقد والعنصرية

ألقيت الضوء على حقائق تنبئ مآلات على المستضعفين وتغول

حقاً واجه كل من أو باما وميركل مدا قويا من المناوئين ضد سياساتهم الإنسانية بخصوص المستضعفين في سوريا خاصة، ومنعوهم من إنجاز مهام ليست واسعة بالنسبة للشرق الأوسط، ولا تضر بمصالح الغرب. ولكنهم ساندوا التسلط وذلك بسبب التوجس خيفة مـن وقفة الهيكل العربي الطريح المهشـم المكلوم

وهذا يكشف حجم الحقد والعنصرية لدى المعارضين فاضحا سرائرهم الاستعمارية والامبريالية والتعصب الديني الشعبوي

حقيقة الدفاع عن الهوية والحضارة لا تعنى عند الكثير من الغربيين تدينا وعبادة الخالق وريادة معبد، إنما تحجيم مصالح ومثال يحتذى به عمليا كل من ساسة وشعبويي النمسا

وهولندا والمجر وبولونيا الخ. هو «التدين الماكروني» المتقنع بالدفاع عن «قيم الجمهورية» ومحاربة الانفصالية! عندما نرى البرلمانية «أللا يلبكـه» تحذر مرارا من الاعتداءات المتصاعدة العنف على المسلمين، ونقارن مماطلة الحكومة في اتخاذ إجراءات صارمة ندرك حجم التواطؤ، ولنستعيد إلى

الذاكرة مداهمات البوليس الفرنسي والنمساوي والألماني وتعسفهم على أطفال مسلمين وترويعهم لهم نعلم أن الوجدان الإعلامي والسياسي والقضائي والديمقراطي ميت!

حسان أحمد صالح

تعقيبًا على مقال نزار بولحية؛ هل سينزع فتيل التوتر بين مدريد والرباط؟

السيرة الخضراء

إسبانيا تعترف رسميا بمغربية الصحراء، أقلّه منطقة «الساقية الحمراء» وذلك بموجب إتفاقية مدريد الموقعة بين إســبانيا والمغرب وموريتانيا فــى 1975 والتي بموجبها حصل المغرب على خَمُسَــيْن من الصحــراء الغربية وحصلــت موريتانيا علــى الخمس المتبقىً والذي يسمى إقليم «وادي الذهب» قبل أن يضمّه المغرب إليه بعد أن إنسحبت منه موريتانيا في 1979.

وقد كان المغرب قد إسترجع الخمس الأول، إقليم «طرفاية» سنة 1958 بعد حرب مع إســبانيا وقعت ســنة 1957 وهــي الحرب التي تُعرف بــــ«الحرب المنسية» ثم أسـترجع المغرب الخمس الثاني، إقليم «سيدي إفنى آيت باعمران» في عام 1969 بعد أن بدأت جهوده بالإنخراط في المسلسل الأممي لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية تؤتى أكلها، وكان المغرب قد قدم طلبا إلى اللجنة الرابعة للأمم المتحدة بإدراج منطقة الصحراء الغربية ضمن أراضي تصفية الاستعمار، في عام 1963.

وهو الطلب الذي قبلته اللجنة المذكورة في عام 1965 وعلى إثره طلبت الأمم المتحدة من إسبانيا، بصفتها السلطة الإدارية القائمة بحكم الواقع على تلك الأراضى، أن تبدأ في إجراءات تصفية الاستعمار من سيدي إفنى والساقية الحمراء ووادي الذهب. لذلك فالمغرب مطمئن للموقف الرسمي الإسباني.

لكن أساس الخلاف الحالي بين المغرب وإسبانيا هو حول الثغرين سبتة ومليلية، ومسألة الحدود البحرية بين المغرب وجزر الكناري،

والإســتثمارات الإســبانية في المغرب والمنتجات الفلاحية المغربية المنافسة للفلاحين الإسبان.

فإسبانيا تشعرأن المغرب يتخذ خطوات سريعة لصالحه في تلك الملفات مستغلا ظروف إسبانيا الصعبة سياسيا واقتصاديا، تُذكر الإسبان بمشهد المسيرة الخضراء التي أطلقها المغرب في الوقت الذي كانت فيه إسبانيا تودع ديكتاتورها العتيد فرانسيسكو فرانكو، وتستعد لمرحلة تحولات ومخاضات صعبة لا تستطيع معها مجاراة دينامية المغرب في ما يتخذه من قرارات ويضعه من استراتيجيات لصالحه، ربمًا تنظر لها إسبانيا أنها أتت على

الحريزي الإدريسي – المملكة المغربية

بارونات المخدرات

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال

Suite B – 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alguds.co.uk

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

لا محيد عن مغربية الصحراء ولا تنازل عن مغربية سبتة ومليلية أبدا ولا يقبل الشعب المغربي بأي تنازل عنهما مقابل اعتراف إسبانيا

إسبانيا اعترفت عمليا بمغربية الصحراء بتوقيع اتفاقية مدريد والباقي نفاق وخوف على توجه المغرب للمطالبة باسترجاع المدينتين. تعاطف بعض فئات المجتمع الإســباني مع البوليســاريو تفسره فقط كراهية الإسبان للمغاربة / المورو الذين دافعوا طيلة

التجارة الإسبانية وبارونات التهريب ومنهم بعض كبار التجار من الريف وبارونات المخدرات، ذلك التهريب الذي يستغل النساء لحمل

العبث الجغرافي

رغم أن العلاقات المغربية الإسبانية، قديمة جداً، وتتجاوز نطاق الإشكالات الحالية، والكيانـــات الحديثة التي تم رســمها حدودا وسياسة وفق المصالح الاستعمارية. إلا أن الشد والجذب أصبحا قاعدة أساسية في كثير من المراحل؛

ثمانية قرون عن الإسلام في الأندلس.

وسدود ومشاريع صناعية وسياحية وفلاحية.

السلع في ظروف لا إنسانية تمتهن الكرامة البشرية.

لماذا صمتت تلك الفئات عن الاستعمار في الصحراء قبل سنة

1975؟ أما الحصار الاقتصادي للمدينتين فهو مخطط له منذ عدة

سنوات بالاستثمار في تجهيز البنيات التحتية من طرق وموانئ

والضربة القاضية هي منع التهريب المعيشـــي الذي تستفيد منه

والمسألة ترجع إلى ضبابية متعمدة في موقف الدولة الإسبانية التي كان من الواجـب عليها في إطار التطـورات الديمقراطية الحاصلة في البلاد بعد دفن الديكتاتور فرانكو أن تســلط الضوء، وتكشــف عن حقيقة العبث الجغرافي الذي حصل في المنطقة بشراكة مع

وهي المسـؤولة أيضا عـن التواطؤ في محاولة سـرقة صحراء المغرب، والتلاعب بقضية سبتة ومليلية ولا حلول لهذه الإشكاليات

المغربي- المغرب

تعامل محترف

الحل العملى الوحيد لقضية سبتة ومليلية هي تجربة هونغ كونغ التي كان التنازل البريطاني عنها لصالح الصين. لكن هذا لا يتحقق إلا إذا كان المغرب قوة إقليمية حقيقية، وليس في وسائل الإعلام وعند الحالمين فقط، فلهذا الحل بعيد. يجب التعامل مع إسـبانيا بطريقة سياسية محترفة، أي يمكن أن تكون لديك أزمة واختلاف معها في ملف ما وتتعاون في ملف آخر. ليس كما التعامل مع جنرالات الجزائر وكأنك في روضة الأطفال... إما المحية الكاملة أو العداوة المطلقة.

فرنسا، وأن تنشر الخرائط والوثائق المطلوبة، في هذا المجال، حتى

ولو كانت فاضحة لدعاوى من تكلف بحراســة حدود الاســتعمار؛

فإسبانيا المسؤولة قانونيا عن قصف شمال المغرب بالأسلحة

الكيميائية، وتقطيع أوصال جغرافيته،

إلا بالرحوع إلى مرجعية ما قبل الاحتلال،

أكرم



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



د.عبد الحميد صيام*



يوم الجمعة الخامس من شباط/فبراير أصدرت المحكمة الجنائية الدولية، وبعد مداولات استمرت لسنوات، قرارها في ستين صفحة بإجماع قضاة الدائرة التمهيدية إلا قاضياً واحدا، والذي ينص علَّى الآتى: «لهذه الأسباب، تقر (الدائرة التمهيدية) أن فلسطين دولة طرف في النظام الأساسي؛ وتقر بالأغلبية، القاضي كوفاتش معارضا، نتيجة لذلك، أن فلسطين توصف بأنها «الدولة التي حدث السلوك المعنى في إقليمها». ولأغراض المادة 12 (2) (أ) من النظام الأساسي؛ تُجد الدائرة، بالأغلبية، القاضى كوفاتش معارضا، أن المحكمة تملك الولاية القضائية على الوضع في فلسـطين، وتمتد ولايتها إلى الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، وتحديداً غـزة والضفَّة الغَّربية، بما في ذلك

قرار لا شك مهم، اعتبره بعض المسؤولين الباحثين عن انتصارات بأنه اختراق عظيم، وكأننا نشاهد جنرالات الحرب الصهاينة مقيدين في الأصفاد، وفي طريقهم إلى الزنازين في لاهاي. وهذا أمل بعيد المنال، والطريق إليه طويل وشاق، ويحتاج إلى عمل دؤوب ومتواصل، خاصة من قوى المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية وروابط أهالي الضحايا والأسرى والمعتقلين. إذن من المبكر أن نقيم الأفراح والليالي المسلاح على قرار ما كان أمسام المحكمة إلا الانصياع للنص القانوني.

فبعد انضمام فلسطين لقانون روما الأساسى كعضو كامل العضوية عام 2015 وحسب المادة 12 من نظام روما، فليس أمام المحكمة إلا أن تصدر مثل هذه الفتوى. لكن المحكمة ولأسبباب معروفة من بينها الضغوط الأمريكية

7 المحكمة الجنائية فرصة للاحقة مجرمى الحرب الإسرائيليين، وإجبارهم على الاختباء في جحورهم كالفئران أو اعتقالهم

قرار الحكمة الجنائية الدولية حول فلسطين والطريق الطويل نحو العدالة

والإسرائيلية، أعادت فتح ملف ما إذا كان للمحكمة ولاية على الأراضى الخاضعة لدولة فلسطين، لتعود وتقول بعد ستنوات نعم للمحكمة ولاية قانونية علسى أراضي الدولة العضو، والمحددة بالضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة. عملية المماطلة وإعــادة البحث كانت نوعا من التهرب من مواجهة الحقيقة الواضحـة قانونيا. ولكن لنقل إن قرار يوم 5 فبراير حسم هذا الأمر ووضع حدا للنقاش، فهل سينتهي الأمر عند هذا الحد وتسير الأمور بسهولة؟

الصعوبات المقبلة إذا استغرق الوصول إلى هذا القرار ست سنوات، فماذا نتوقع للمراحل المقبلة؟ كم سنة ستستغرق المحكمة ومحققوها في جمع الأدلة والوثائق وشهادات الشهود، ومعاينة الأمكنة ولقاء الضحايا والاســتماع إلى شهاداتهم، ولقاء المحامين وجمعيات حقوق الإنسان التى وثقت الكثير من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وتصنيف تلك المداخلات والشهادات والتحقق من صدقيتها، وهذا يشمل كذلك التحقيق في مــا جاء في تقرير وليام شـــاباس، ومن قبله تقرير غولستون من استهداف المدنيين في الجانب الآخر من قطاع غزة، عن طريق المقذوفات الصاروخية. ولكن هذا يتطلب تعاونا إسـرائيليا، وهو ما لا نتوقعه، لأن التعاون يعنى قبول قرار المحكمة وقبول ولايتها على المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة. وبما أن إســرائيل ليست عضوا في نظام روما الأساسي، لذلك فهي ليست معنية بالتحقيق في مــا أرتكب على أراضيها من انتهــاكات. أما الجرائم التي ارتكبت في الأرض الخاضعة للسلطة الفلسطينية فلا مجالً لتهرب إسرائيل منها بعد أن قبلت عضوية فلسطين في نظام روما، فقانون المحكمة واضح في مسألة ولايتها حول الجرائم التي ترتكبها دولة عضو أو تُرتكب في أرض دولة عضو. بعد جمع الحقائق والإثباتات والشهادات والوثائق يقوم قضاة المحكمة وبعد مداولات قد تستغرق سنوات، بتوجيه التهم للأفراد الذين ثبت، بما لا يقبل الشك، ارتكابهم جرائم حرب، وجرائم ضد الإنســـانية وكذلك القيادات، فـــردا فردا، التي أصدرت الأوامر لهؤلاء المتهمين للقيام بمثل ما قاموا به. تبدأ بعدها إجراءات المحاكمة غيابيا وبحضور محامى الضحايا والشهود، ومحامي المتهمين إذا قرروا الحضور والمشاركة. وقد تأخذ المحاكمة سنوات أيضا، ولنفترض أن المحكمة سارت بطريقة مهنية بعيدة عن الضغوط والتسييس، وأصدرت مجموعة أحكام لعدد من الضباط الإســرائيليين وقياداتهم المباشرة، التي أصدرت أو امر استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، كالمدارس والمستشفيات، والمباني السكنية، ودور المسنين و الأطفال و النساء، فهل سيتم اعتَّقال أي منهم؟ هل

أحكام بعد إدانتهم بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. عندها تتثبت المحكمة أنها غير مسيسة، لا تنحاز إلا للقانون وليس لمحاكمة الأفارقة فقط، الجرائم التى سيحاكم عليها الجنرالات الصهاينة

1. حصار غـزة منذ عام 2007 وهو يدخل ضمن العقوبات الجماعية التي تعتبر انتهاكا للقانون الدولي.

4. بناء جدار الفصل العنصري الذي يزيد طوله على 480 ميلا، وأدى إلى خنق العديد من القرى والمدن الفلسطينية وابتلع 15 % مــن أرض الضفة الغربيــة. وقد قامت محكمة العدل الدولية، بالتداول في شـان الجدار وأصدرت فتواها يـوم 9 يوليو 2004 التي تنص على أن الجدار غير شـرعي، ويجب أن يفكك وأن يتم تعويض الفلسطينيين المتضررين. إسرائيل لم تعر ذلك الراي أي اهتمام وتابعت بناء الجدار. 5. الاستيلاء على المصادر الطبيعية، خاصة المياه التي تعود ملكيتها للشعب الفلسطيني، وقد اعتمدت عدة قرارات دولية بهذا الخصوص، كما يشمل هذا الاستيلاء على

شواطئ غزة وكذلك على الحزام الفضائي الفلسطيني، الذي يعتبر تُسروة وطنية من أجل الأتصالات وإقامة الهوائيات وأمواج الإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت. 6. احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين وهو ممارسة غريبة لا يوجد لها مثيل في العالم. وقد يصل عدد الجثامين

المحتجزة حاليا إلى 51. هـذا غيض من فيـض وأتمنى على المختصـين بالقانون الدولي، توسيع دائرة توثيق الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل على مدار السنين الماضية، والتي تملأ مجلّدات.

الخوف من التراجع أخشــى، أنا وغيري، أن يتم التنازل عن هذا الحق مقابل ضغوط سياسية ووساطات عربية وأوروبية، ووعود ببعض الامتيازات والصفقات والرشوات السياسية. لقد عودتنا سلطة أوسلو أن تتنازل عن متابعة التقارير الدولية حول جرائم الحرب الإسرائيلية، واستبدال ذلك بنوع من الصفقات المؤقتة التي ما تلبث أن تتبخر. لقد قبلت إلغاء وفـد التحقيق في مذبّحـة مخيم جنين عام 2002، بســبب الضغوطات، وفضت اجتماع جلسـة للأطراف الســامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة في جنيف يوم 15 يوليو 1999 بعد دقائق من بدء الجلسة بسبب الضغوطات والتهديدات التي وصلت للسلطة الفلسطينية، أما تقرير غولدستون عن حرب 2009/2008 وقبل أن يجتمع مجلس حقوق الإنسان لمناقشة التقرير يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر 2009 وصل هاتف للسفير الفلسطيني، طالبه بسحب التقرير وتأجيــل مناقشــته والتصويت عليه، إنهــا فرصة لملاحقة مجرمي الحرب الإســرائيليين، وإجبارهم على الاختباء في جحورهم كالفئران أو اعتقالهم. وكما قال ديفيد لنك، المقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة: «لن

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رتغرز بنيوجرسي

مهمتهم المذكورة. لـن أعدد جميع تلك العوامـل، التي جئنا

على ذكرها، لكننا، حتماً، سنجد في مقدمة أخطرها وأقواها

«استيراد» قيادات فصيلى النزاع الاساسيين، حركة «فتح»

وحركة «حماس»، مضامين ذلك الأنقسام، وتذويتها كواقع

بحدد هوامش معيشتهم داخل الأسر في السجون وضوابط

علاقاتهم اليومية، ودعته بعد أن اتفقنا على لقاء جديد،

سأذهب اليه بمشاعر الرهبة والتوجس نفسها، من أن شيئاً

على واقع الأسرى لن يتغيّر للأحسن؛ فقد صادفت زيارتي

للسبجن مع مرور الذكرى العاشرة لانعقاد مؤتمر نصرة

الأسرى الفلسطينيين في دولة المغرب، تذكرت تفاصيل تلك

الأيام المجيدة، وأنا في طريق عودتي، وأحزنني كيف طُويت

الذكرى ولـم يلتفت إليها أحـد. كان الحدث لافتــا بامتياز،

فمحاور المؤتمر كانت غنية ومخرجاته مبشرة، لا سيما

وقد شـــاركت في أعماله نخبة من الشـــخصيات الحقوقية،

وسياسيون ومناصرون لنضالات أسرى فلسطين، كان في

طليعتهم الفنان مرسيل خليفة والشاعران سميح القاسم

وزاهي وهبة، مضت الذكرى مثلها مثل غيرها كريشة في

. مهب الريح و نُسيت، فالنسيان، في تاريخ فلسطين، محبرة

أخبار لقاء الفصائل في القاهرة تملأ، في هذه الأيام،

نشرات الأخبار، وتبشر الفّلسـطينيين بالأجّواء الاخوية،

التي سَّادت جلَّسَّات النقاش، وبالتَّوصل إلى تفاهمات

مبدئية، ستتلوها حوارات قريبة للخوض في التفاصيل

التي من شانها أن تضمن إجراء الانتخابات، كما اعلن

الرئيس محمود عباس في مرسـومه الأخير. كل شـيء في

شرقنا جائز، ولكن الأيام تمضى والأسرى الفلسطينيون

يعيشون في حالة من انتظار الفرج الفلسطيني الموعود،

والترقب المتّعب، ويعرفون حقيقة واحدة مؤكّدة مُفادّها

أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ســوف تستأنف ما بدأته

حكومة نتنياهو السابقة، وقد يكون ذلك، كما كان، في أجواء

والدموع حبرها الأثير.

قرار بتوقيف طاغية السودان عمر البشير، في 14 تموز/ يوليو 2008 وبقي في الحكم لغاية 2019 زار خلال هذه الفترة نحو 20 دولة ولم يسلمه أحد للمحكمة.

المهم الجرأة على محاكمة ضباط إسرائيليين، وإصدار

أود أن أُذكر أن هناك ثُلاثة ملفات أساســية أمام المحكمة:

أولا حرب 2014 على غزة وممكن توسيع الملف ليشمل حرب 2009-2008، وثانيا- ملف الاستيطان وهو جاهز وقد قدم للمحكمة في لاهاي. وهذا الملف واضح المعالم وانتهاك صارخ لاتفاقيــة جنيف الرابعة التي تحرم نقــل مواطنين من البلد القائم بالاحتلال إلى المناطق المحتلة، ثالثًا – ملف الأسـرى والمعتقلين، خاصة الاعتقال الإداري، واعتقال الأطفال و تقديمهم لمحاكمات عسكرية. فهناك الآن نحو 5700 أسير فلسطيني في سجون جزء منها داخل الكيان وهو محرم دوليا. ومن بين السجناء نحو 700 مريض لا يكاد يمضى شهر أو اثنان إلا ونسمع بوفاة أحدهم نتيجة الإهمال الطبي، كان آخرهم كمال أبو وعر الذي توفى في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. ويصل عدد الأطفال المعتقلين نحو 240 طفلا منهم 160 طفلًا وطفلة في معتقلات «مجدو»، و «عوفر»، و «الدامون»؛ إضافة إلى وجُود عـدد في مراكز التوقيف والتحقيق، فضلاً عن عدة أطفال من القدس تحتجزهم في مراكز اجتماعية خاصة. ويتم تقديم ما بين 500-700 طَفْلُ أَمَّام المحاكم العسكرية سنويا، وهو خرق فاضح للقانون الدولي يجب أن تدفع إسـرائيل ثمن هذه الجرائـم. وأود أن أضيف إلى هذه الملفات الثلاثة عددا من الجرائم الكبرى التي يجب أن تقدم ملفاتها للمحكمة. يجب أن يكون هناك هجوم قانوني كاسح ضد إسرائيل يشمل كل ممارساتها على الأرض وتحت

الأرض وفي البر والبحر والجو.

2. تهويد القدس وانتزاع ملكية البيوت من أصحابها، رغم أن مجلس الأمن اعتمد أكثر من سبعة قرارات حول القدس، أهمها القراران 476 و 478 عام 1980 بعد إصدار إسرائيل القانون الأساسي لضم المدينة، وإعلانها رسميا عاصمة

3. هدم البيوت والقرى وتشريد سكانها، كان آخرها خربة حمصة في شـمال غور الأردن، وقبلها هدم 100 شـقة مرة واحدة في صور باهر وتشريد 500 مواطن. وتقارير هدم البيوت تملأ صفحات تقارير مكتب منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين المحتلة،

الحركة الأسيرة الفلسطينية وبشائر القاهرة

يتغير شيء في سلوك إسرائيل إذا لم يكن هناك مساءلة».

إدارة بايدن ونموذج التقلبات الدورية في التاريخ السياسي

alquds@alquds.co.uk

لطفي العبيدي*



أساسيات الحياة، وارتكب المجازر والانتهاكات الإنسانية، التي رصدتها معظم المنظمات الدولية وهيئات حقوق الإنسان على الجغرافيا اليمنية، وأقرّت بأنّها تركت شعبا مدمّرا يعانى الفقر والمرض، وانعدام شروط العيش وأبسط استحقاقاته الإنسانية. وجو بايدن الذي مارس السلطة لما يقارب الخمسة عقود، وتقلُّد مناصب مختلفة لن يخرج عن ثوابت التفكير الجيوسياسي للدولة العميقة، وتزكيته للتطبيع ومواصلة العمل على الأرضية الاستراتيجية نفسها التي وضعتها الإدارة السابقة في الشرق الأوسط، خاصة في الموضوع الفلسطيني، خير دليل على أنّ العقل السياسي الأمريكي في ما يتعلّق بشؤون الصراع العربي الإسرائيلي ينقاد بشكل كبير لما ترسمه إسرائيل،

وتضبط محاوره بإنصات أمريكي مثير للاستغراب. وإشارته الرافضة للتفوق الاقتصادي الصيني، وتنامى القوة العسكرية لروسيا الاتحادية، محاولة لتدارك ما لا يمكن تداركه في سياق تحوّل النظام العالمي، الذي لـم يعد أحاديا، تمتلك فيه الولايات المتحدة القدرة والنَّفُوذُ لَإِدارة العالم، كما حصل في السابق. والاختراق السيبراني الأخير يعدّ نقطة تحول جوهرية في الحضور التكنولوجي، وتفاوت العقل التقني ومجاراة حروب من

من الصعب التفكير بمشروع أمريكي جديد في الشرق الأوسط متعلّق بإسرائيل وفلسطين مثلا خارج التفاوض حول شروط الاستسلام الفلسطيني، وليس التفاوض مع الفلسطينيين بكل أطيافهم السياسية، بشأن تقرير مصيرهم على قاعدة دور الوسيط الحقيقي، الذي يمكن أن تلعبه أمريكا. ومثل هذا الرهان هو من باب الأمنيات بوجود بايدن، الذي يفتخر دائما بصهيونيته، والذي بادر إلى مباركة التحالف الجديد بين إسرائيل وبعض دول الخليج، والذي يأتي ضمن مسار صفقة القرن، ولا يخدم المصلحة الفلسطينية بأي شكل من الأشْكال. والإدارة الأمريكية التي سارعت إلى رفض الانقلاب العسكري في بورما، مطالبة الانقلابيين بتسليم السلطة وإعادتها للمدنيين المنتخبين بطريقة ديمقراطية، لا نتوقّع منها أن تحيد عن ازدواجية المعايير في ما يتعلّق بقبول وحماية المسارات الديمقراطية في المنطقة، كأن تراجع موقفها، الذي اتّحدت فيه مع الغرب إزاء الانقلاب العُسَـكري ضد الحُكومة التي اُنتُخبِـتُ ديمقراطيا في مصـر، وتم الاطاحة بها عسـكريا. وانكشـف فجأة أنّ الانتخابات لم تعد أساس الديمقراطية ومقصدها في أفواه الغربيين. فعلى أرض الواقع، ساندوا وأيّدوا كل النتائـج الّتي تصبّ في مصلحتهم وتتماشي مع تقديراتهم الاســتراتيجية، بشكل قوّض مصداقيتهم في عيون الشعوب العربية التي تعاني ويلات أنظمة فاسدة وديكتاتورية، تحظى بدعم غُربي صريح، وبمباركة إبرام الاتفاقيات ونيل الأوسمة وإنشاء الصداقات، بعيدا عن

مصلحة الشعوب وكرامتها. إدارة باراك أوباما اعتمدت نهج القوّة الناعمة، بديلا عن القوّة العسكرية المباشرة، ولكن في عهده ظهرت «داعش»، وتمّ تفكيك الدول من الداخل، على وقع تفجير نسيجها القومي الاجتماعي، وتفتيت تجانسها المَّفترض. وتلك المرحلة التي كان يمارس فيها جو بايدن دور نائب الرئيس، لم تســـاهم في تحسين أوضاع المنطقة من حيث الاستقرار والسياسات والآفاق المستقبلية، رغم ما انتهت إليه الإدارة الأمريكية إثر عهد بوش الابن، من أن براعة أمريكا العسكرية لم تسمح لها بفرض إرادتها في غرب آسيا وشمال افريقيا وأوروبا الشرقية، أو في أي مكان آخر. وهو المازق ذاته الذي تصطدم به إدارة بايدن، في ظلّ استِتمرار هواجس كسب الهيمنة الاستراتيجية، وتَّقويم تطلُّعات الإمبراطورية، وأمام تفاقم التوترات في بحر الصين الجنوبي، وفي هونـغ كونغ والحدود الكورية، والصراع على مصادر الطاقة في المتوسط، الذى يُترجم عبر النزاع الحاصل بين تركيا واليونان المحتمية بدول الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى رفض ايران التراجع عن تخصيب اليورانيوم قبل رفع العقوبات المفروضة عليها من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة. ويبدو أنها لن تجلسَ إلى طاولة المفاوضات قبل أن تظفر بالتنازل الأمريكي، وتحصـل على ضمانات بعدم تكرار سلوكيات الإدارة الجمهورية السابقة، أمّا بالنسبة لإثارة موضوع خاشـقجي، ووقف الدعم اللوجسـتى، وتجميد مبيعات الأسلحة للنظام السعودي، فهي مجرّد مناورة سياسية تُوهم بتغيّر الخطاب شكلاً، في محاولة لتصدير النوايا للرأي العام الدولي بأنّ فترة ترامب قد طُويت. ولكن التفاعل الاستراتيجي يبقى هو ذاته من حيَّتْ الجوَّهر، ولن يتوقف الدعم الأدبي للمملكة من قبل الإدارة الأمريكية، التي لن تتخلّى عن حلَّفائها التقليديين والأثرياء جدا زمن الوباء، واضطراب الأسواق المالية العالمية، وتزايد تداين أمريكا الخارجي، وتراجعها الاقتصادي والتجاري أمام الصين، التي يرغّب بايدن في

منافسة قصوى معها من دون نزاعات. الرئيس أوباما صرّح سابقا في وست بوينت «لدينا جيش لا نظير له»، وأضاف «لا يمكن أن يكون التدخّل العسكري المكوّن الأوحد، ولاحتّى الرئيسي لزعامتنا وفي كلُّ الظروف، فامتلاكنا أفضل مطرقة لا يعني بالضرورة أنّ كلّ مشكلة يجب علينا اعتبارها مسمارا». والســؤال المطروح، ما هــى البدائل لسياســة المطرقة العسكرية، والوسائل ذات الصلة في فنّ الحكم المتاحة اليوم لدى رئاسـة الولايات المتحدة؟ الإجابة البديهية لسؤال كهذا هي استعمال المفكّ السياسي للدبلوماسية، ووسائل نفوذ أخرى توفّرها القوّة النّاعمة، مثل المنح المختلفة والمساعدات المشروطة. ولن تخرج إدارة بايدن عن هذا المسار، وإن صعّد من لهجتـه الخطابية تجاه روسيا والصن أو غيرهما، وليس بالإمكان حل كبريات المشاكل مع الدول الأخرى بعيدا عن الدبلوماسية، التى نادرا ما تلجأ إليها أمريكا، نظرا لتفوّق المصارعين على الدبلوماسيين تاريخيا، ولكن الشعب الأمريكي في ظروفه الحالية، وبتراكم استنتاجاته حول عيوب التدخـل الخارجي وانعكاسـاته على الداخــل، لم تعد تستثيره، أو ترضى مشاعره العروض الشيقة والتدابير القســرية التي تحدّد عادة، كفرض العقوبات والقصف وتدمير الدول، ولا حلّ أمام الإدارة الحالية سوى العمل المضنى للدبلوماسية،

جواد بولس *

ما زلت أشعر، قبل كل زيارة لأسرى الحرية الفلسطينية في سجون الاحتلال، برهبة تذكّرني ببدايات عملي قبل أربعين عامًا؛ فقبل النوم أراجع ترتيبًات الدخول إلى السجن الزمن وصارت قدرتهما على إكمال الشهيق، حتى في حالة جهد بسيط، مهمّة عزيزة وشاقة. وفي الصباح أحدّث نفسي وأهيّئها لحوار أريده بين صديقين، وأتّعمد أن يكون بعيداً عنّ

الســـجنّ، هكذا علمتني التجربة، هو مرآة لحياة الناس؛ وفي بعض حالاته وتقلباتُه هو الحقيقة وتجسيد لواقعهم؛ فعتمته تعرّى، في أحيان كثيرة، الزيف الدّعي في نور ذلك «الخارج»، وبرده يفضح فشل «الإنساني» في إقامة العدل البسيط. في السجن، في حيّزاته/الجّغرافية، لا مرتبة وسطى، فإما قامع وإما مقموع؛ إما وراء القضبان، حيث يصير المتغطرس المستبد سييد العذاب وكاتم صرخة العدم الأولى، الخارجة من رحم الوجع إلى عالم الشقاء، تبقى

التكلف و الدتابة.

لحمة الجماعة هى الضمانة الأكيدة لحماية أفرادها، وهي الوسيلة الأنجح لصد سياسات القامعين

الحرية مجازاً والأرواح إما شظايا ونثاراً وإما رماحاً. الســجن في الحالةُ الفلسطينية هو «مسنٌ للجباه» أو قدر لا يمكن اجتنابه أو النأى عنه، فما دام هنالك احتلال سيكون، فريضةً، نضالا ومهورا وسناء؛ والخارجون منه أحياء هم 'مىيات المحلقة على «طريق البحل» أو شقائق بعمان، كانت زيارات الأسرى الأمنيين في السجون الاسرائيلية، وبقيت بالنســبة لي بمثابة الحاجّــة والضرورة؛ فبدونهم أشــعر بحالة «يتم سياســـى» مِرهقة، أما بلقائهم فأســتعيد تو ازنى الضروري لبقائي سالماً في عالم فلسطيني مشوّش ومخادعً وهش. أدَّخل السَّـجن، بالَّعادة، وفي صـَّدري غصة نابعةً من مرارة الواقع الذي نعيشــه «كأحرار» في وطننا، وكثيراً ما أخرج منه وعلى وجهى بسـمة وفـي البال أغنية، وهذا ما

ستتعاون أوروبا والمجتمع الدولي لضبط هؤلاء الضباط

وقياداتهم وتسليمهم للمحكمة؟ هذا هو المفروض، لقد صدر

حصل معي في زيارتي الأخيرة. لـم أنتبه لدخولـه إلى غرفـة الزيارة، فقد كنـت ألتقط أنفاسي ملقياً رأسي على ذراعي، وعيني ساهمتين. سمعت نقرة كفه على الزجاج الفاصل بيننا، فجفلت. سالني عن صحتى واعتذر على طلب زيارتى، بحركة خفيفة برأسّـى أسكتُه وأكّدت له بأننى مرتاح ومغتبط للزيارة، فأنا من دون هذه الفسحات ســـأختنق. ثم انتقلنا إلى شؤون السِاعة وما يو اجهه و رفاقه داخل السجن و خارجه، كان بشوشًا كعادته ومرحاً كطير الصباح، على الرغم من السبعة عشر عامًا التي قضاها في الأسر. أوجز أمامي أوضاع الأسرى ومشاكل السَّجِن؛ ففهمَّت أن الأمور مازالتُّ تُـراو ح مكانها، وانهم لم يشعروا بينهم بأى انعكاسات لأحاديث الوحدة والمصالحة، واستعادة أنفاس فلسطين الديمقراطية وتراتيل التسامح والمغفرة. حاول أن يفهمني أُنهم كأبناء لحركة «فتح» ليســوّا في حالة حرب مع أسرى بأقى الفصائل؛ لكن جروح الانقسام التّي أصابت جسَّد الحركة الأسيرة، في أعقاب زلزال عام 2006، لم تندمـل بعد، بل مازالت آثارهــا تنضح هنا وهناك وبشكل أو بآخر؛ وأكَّد، كذلك، على أن بني «عبس» مازالوا يعيشون، في معظم السـجون، في مضاربهم؛ بينما يعيش، بمعزل عنهم، بنو «ذبيان» وحتى بين هـؤلاء قامِت قبائل جديدة وأفضاذ عديدة. كان صارمًا ومتفائلًا وقلقا، وكنت

حزينًا؛ لا سيِّما وكلانا يعرف أن نجاح أي حكومة يمينية ظل القانون الاســرائيلي ومننه، أصرٌ هؤلاء المناضلون على أنهم أسرى لحرية شعبهم وجنود في سبيل الاستقلال وبناء دولتهم، أسوة بباقي شعوب الأرض.

إنه يعرف، مثل من بنوا صروح العزّة في البدايات، هكذا أفهمني، أن لحمة الجماعة هي الضمانة الأكيدة لحماية أفرادها، وهي الوسيلة الأنجح لصد سياسات القامعين؛ فأشد ما يحتاجه المحتل اليوم هو ظفره بأرواح المناضلين الفلس طينيين والتحكم فيها وراء القضبان، وأبقاؤها تائهة كفرائـس للخيبة وللهزيمة ولفقدان الأمل. ما زالت سجون الاحتلال تستقبل أعداد المقاومين ببرودة الموت، فهل سيدخلونها اليوم كما دخلتها قوافل الآباء، وهم يسيرون على دروب النور والمجد والعزة؟ لقد كانوا يُلقُون في البئر فرادى وفى الجب»خلايا»، فكانوا يأتلفون زرافات ويكبرون أُجِيالًا ويمضون أشدًاء؛ فشيدت أرواحهم، على طريق الشوك وانفاس الندى، ما صار يعرف في تاريخ الكرامة

البشرية باسم «الحركة الأسيرة الفلسطينية». لم أتركه إلا بعد أن أحسست بقلبه ينبض إصراراً، ومن عينيه ينثال شــلال نور؛ فهو وأســرى كثيــرون مثله على قناعة بأن محاولات القائمين على مخطط سحق «الحركة الاسيرة الفلسـطينية» تأتي بعد أن استشعر هؤلاء حصول عدد من المتغيّرات على حيّاة الفلسطينيين، وبروز عدد من المحفزات التي وظفوها واستغلوها في سبيل تسهيل

الفجوتين معاً، وبناء الثقة اللازمة من أجل ذلك، وليكن الإطار

يجب تهنئة الإمارات على منجزها، وأن نكون صادقين مع

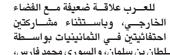
الإمارات في جميع الملاحظات التي نحملها حول المشروع،

تكامل عربي اليوم صعباً ومريراً،

إسرائيلية جديدة بتطبيق قرارات لجنة «أردان» بشان حقوق الأسرى الفلسطينيين، سيؤدي إلى تقويض شامل لواقع معيشي، نجحت الحركة الأسيرة الفلسطينية بتحقيقه وبتتبيته عبر مسيرة كفاح طويلة وصارمة، لامست في بعض محطاتها حدود المعجزات. كان حديثه نابعاً من قلب مناضل يعى أهمية الانتظار والصبر، ويعرف كيف أفشلت تضحيات آباءً الحركة الأسيرة مخططات الاحتلال، وكيف نجحوا، بعد أن خاضوا أشرس المعارك ضد قمع السجانين، بقلب المعادلة رأساً على عقب؛ ففي حين حاول السجان الإسرائيلي تدجين المقاوم الفلسطيني ومعاملته كمجرم وكإرهابي يعيش في

فلسطينية ضبابية وحالة عربية بائسة. *كاتب فلسطيني

سامح المحاريق*



السعودي الأمير سلطان بن سلمان، والسوري محمد فارس،

ومشاركة علمية تقنية من المصري فاروق الباز في الرحلة الأمريكيـة للقمر، فإن ما يتبقى هو حديث إعلامي عن صواريخ لم تتمكن حقيقة من إنجاز أي شيء فعلي أو حقيقي، وبرامج أخرى تباينت نسبة نجاحها في مصر ولبنان والجزائر

7 الإنجاز الإماراتي مميز، ولكنه يفتقد الزخم، ولنعترف بكثير من الأسى أنه لا توجد أي دولة عربية يمكن أن تحقق بمفردها الزخم في أي مجال

المشروع الإماراتي إلى نقطة متقدمة في سباق الفضاء الدولي، وفي المقابل، يذهب آخرون إلي أنّ المنجز الإماراتي، يقوم بصورة كبيرة على تكنولوجيا تم اقتناؤها، أو شُــرّاؤهّا من مختلف أنحاء العالم المتقدم، والرأيان صحيحان، ولكن الســؤال الأهم هو عـن الخطوات المقبلة؟ عن قـدرة الإمارات على بناء جيل من المختصين في علوم الفضاء أوسعٌ منَ الجّيل

المســبار الأمل إلى المريخ، وهو الإنجاز ّالذي يثير جدلاً واسعاً يركز البعض على الإنجاز في حد ذاته، وعلى وصول

هائلة للتنمية البشرية، والبعض لا يريد أن يصدق ذلك، ومازال متمسكاً بصورة كلاسيكية عن الخليج العربي، غذتها لُرحلَّة، الثقافة العربيّة، وأحياناً العالمية لتظهر أشَّخاصاً بجيوب عميقة يتجولون من أجل شراء كل وأي شيء، ومع

أن الإمارات تمتلك اليوم ربما عشرات من الشباب الذين يمكنهم التعامل مع مختلف مجالات الفضاء، ولكن المطلوب من أجل تحقيق عائد حقيقي هو المئات من الشباب، إن لم يكن الآلاف،

القائــم، الذي يبدو أن عدده محدود فــي جميع الأحوال، وكما استطاعت دول الخليج العربي أن توجه استثمارات

تحقيق الزخم، بمعنى أن المشكلة السكانية في الخليج ستعود

والمغرب وقطر، ومؤخراً الإمارات التي تحتفل بإنجاز وصول حول برنامج فضائي عربي جديد.

أظهرت المشاهد المصورة للحظة الإعلان عن نجاح المهمة.

أن الشخصية الخليجية لم تتخلص من هذه الصورة بالكامل، ومازالت مظاهر التفاخر الاستهلاكي الخليجية قائمة في العديدِ من عواصــم العالم ومنتجعاته، إلّا أن تطــورات جذرّية أيضاً تفرض نفسها، وثمارا واسعة لموجات من الابتعاث الخارجى، بدأت تؤرِّـي ثمارها فـي دول الخليج التي تحــاول أن تحققٍ وجودا في عالم المنجزات، صحيح أنه وجود مكلف قياساً بالعائد المتوقع، إلا أنه أفضل من البقاء في صورة قديمة لم تعد تنتمي عملياً إلى عصرنا الحديث. ما ينقص دول الخليج هو

المسبار الإماراتي وفجوة الزخم ويجب أن يكون ذلك السلوك الأساسي مع جميع دول الخليج في كل مرة لتطرح نفسها، في مسائلة تحويل المنجزات في أي العربي، التي يجب أن لا نتعامل معها من منطَّق التحليل مجال، إلى أصول وطنية ثابتة ومستقرة، وقابلة للتوسع والبناء، ومشكلة الزخم تبدت في التجربة الإماراتية، صحيح

الهادئِ والبارد والحيادي، فالخليج جزء من العالم العربي شُــئناً أمَّ أبيناً، والعلاقة معه موجودة فـي اللاوعي، الذي قد يعبر عن نفسه في غير مجال، بعيدا أصلاً عن عالم السياسة، فلنتأمل مشهداً من فيلم كوميدي تجاري حظي بكثير من الشهرة وهو «همام في أمستردام» يقع فيه المصري الساذج وهو ما لا يمكن لأي دولة خليجية، أو عربية في الظروف الراهنة، أن تحققه، الفجوة البشرية كمياً، في حالة دول المهاجر في ورطة في أحد المقاهي لينادي: «يا جدعان ما حدش عربي هناً، سعودي كويتي عراقي سوداني، أي ليبي، أنا الخليج، والنوعية في حالة بقية الــدول العربية، حيث أنظمة مصري يا جدعان!»، وكم كان كاتب السيناريو ذَّكياً وهو يضع التعليه المتهالكة وضّعف تمويل البحث العلمي، كلها أسباب الكويتي بجانب العراقي، وعلــى أرض الواقع، لنتذكر أنه في تحول دون تحقيق الزخم، ودون استكمال دورة الإنتاج، وفي حالة النظر إلى التجربة التركية في تصنيع الطائرات المسيرةً، ذروة التازم بين مصر والجزائر بعد موقعة أم درمان الكروية، فإنه يتضـح فارق جوهري في فكرة السدورة الكاملة للإنتاج، فإن الجزائريين والمغاربة خرجوا غاضبين في بادوفا الايطالية في شباط/فبراير 2010 وحطموا وحرقوا محلات الأمريكيين أو شبه الكاملة، أي البناء من القاعدة والاستمرار في تصعيد اللَّاتينيين انتقاماً لمقتل شاب مصري على يد مهاجرين من الكوادر، وربما لا يوجد حل منطقي سوى الاستثمار في تحييد

الإنجاز الإماراتي مميز، ولكنه يفتقد الزخم، ولنعترف بكثير عملاً عربياً بن دولتن، أو ثلاث أو أكثر في مجال أو في آخر. من الأسي أنه لا توجد أي دولة عربية يمكن أن تحقق بمفردها العراق في الثمانينيات كان الدولة العربية القريبة من الزخم في أي مجال، والعالم في صورته المقبلة وحسابات تحييد الفجوة الكمية والنوعية في السكان، ومع ذلك، اضطر إلى استقطاب أبناء المشاريع المصرية السابقين من أجل العمل في مشروعاته، والمؤسف أن العراق أهدر هذه الثروة في مغامرات عسـكرية كان يمكن تجنب معظمها، أو على الأقل الخطيئة الكبرى في 1990 التي تجعل أي حديث عن تعاون أو

استيقاظ الصين والهند والغضب الافريقى، والشيخوخة الأوروبية، والتوتر الأمريكي يحتاج زخماً حقيقياً فهل يمكن أن نستيقظ، وأن نجد أرضية جديدة، غير متشنجة، أو متحيزة لبناء تكامـل حقيقي وواقعـي وبراغماتي بعيد عن أناشـيد الوحدة والاستحواذ من أجل الإجابة عن هذه الأسئلة الصعبة.

*كاتب أردني

*كاتب تونسى

alquds@alquds.co.uk

اجتماع الفصائل الفلسطينية





«اجتهاد» التحالف مع نتنياهو: فلسطينيا وعربيا!

■ حسب علي سلام، رئيس بلديــة الناصــرة، فإن انتخاب بنيامين تتنياهو هو الخيار «الأحسن» للأقلية العربية الموجودة في ما يسمى «مناطق 48» تحت الحكم الإسرائيلي المباشر، والتي يملك أبناؤها حق الترشُّح والانتخاب لمقاعد البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) وذلك على خلفية الاستعداد للانتخابات العامة للكنيست التي ستجري في 23 آذار/مارس المقبل.

يتزامن هذا مع مو اقف تميّز بها النائب في الكنيست، وزعيم «الموحدة» وهي قائمة «الحركة الإسلامية الجنوبية» عباس منصور، الذي اختار تلفزيون المستوطنين واليمين الإسرائيلي (قناة 20) لإعلان انشقاقه عن «القائمة المستركة» (القائمة التي تجمع النواب العرب في الكنيست) وكشف النائب عن مواقف اعتبرها زملاؤه في القائمة العربية في الكنيست «مهادنة» لمواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وحزبه «الليكود» عبر الدعوة إلى تحسين العلاقات مع اليمين الإسرائيلي ونتنياهو، وذلك لتحسين ظروف المجتمع الفلسطيني، عبر تأمين الأموال والإصلاحات اللازمة للعرب في إسرائيل.

صبحى حديدي*

■ التيارات المحافظة في الولايات المتحدة ليست

اليوم على حال تسرّ خاطر ممتّليها وأنصارها، حتى قبل

هزيمة الجمهوري دونالد ترامـب وفوز الديمقراطي جو

بايدن، وقبل لجوء خليط من حشود محافظة وعنصرية

وانعزالية إلى اقتحام مبنى الكابيتول. فالعقود الأخيرة،

وليس السنوات أو التطورات الأحدث عهداً، سجّلت

تراجعاً ملحوظاً، لعـل ذروة انحنائه نحو حافة المحاق

الوشيك كان اندحار التنظيرات التي اقترنت مع غزو

العراق سنة 2003 والتبشير بنقل «فيروس الديمقراطية»

إلى بلدان الشرق الأوسط والمجتمعات الإسلامية/

الشرقية/ الآسيوية كافة، ومَن آخر المتباكين على انقلاب

المحافظين إلى «ضبع كريه» بعد عز وسـودد خلال القرن

العشرين، سـوى دانييل بايبس، دون سـواه: الكاتب

الأمريكي اليهودي، المحافظ واليميني، المتباكي على

وكيف لا يكون حزن بايبس على انحسار التيارات

المحافظة تتمـة تلقائية، ومنطقيـة منهجية، لرجل أدمن

كراهية العرب، وقبلهم المسلمين، ليس من منطلقات

خوافية استيهامية عنصرية من الطراز الرائج على

نطاق واسـع في الغرب، فحسـب؛ بل كذلك، وأوّلاً، لأنّ

الرجل صهيوني العقيدة، إسـرائيلي الانحياز (الأعمى،

المطلق، الأقصى ...) ليكودي الهوى (في زمن يشهد ندرة

«أصلاء» الليكود بمعزل عن قارعى الطبول خلف بنيامين

نتنياهو في مســيره نحو محاكم الفســـاد)؟ وكيف، في

مزيد مـن التباكي، لا يربـط محاق التيـارات المحافظة

بتبدلات كبرى طراًت على «المؤسسة الأمريكية» القياسية

والمثالية والتاريخية، ذاتها: جامعة هارفارد (تأسست

ســنة 1636) وصحيفة «نيويورك تايمز» (1851) ومعهد

يروكنغز (1916) ومجلس العلاقات الخارجية (1921)

هذه، ومنذ 40 سنة في تقدير بايبس ضمن مقالة

نشرتها «واشنطن تايمز» مؤخراً، هي اليوم مؤسسات

ديمقراطية من حيث التوجه الحزبي، ذات نزعة تقدمية،

تميل إلى التجريب الاجتماعي، والضرائب العالية،

والتغيير، لكنَّ هارفارد اعتادت، في الماضي، توظيف

يحيى الكبيسي*

و «مؤسسة فورد» (1936)؟

العرب الفلسطينيين، وكذلك على تعميق الشرخ داخل القوى السياسية الفلسطينية، غير أن زيارت الانتهازية لمدينة الناصرة، ووجهت بالاحتجاجات، مما أدى إلى اعتقال أكثر من 15 متظاهرا، واعتدت الشرطة على المحتجين واعتقلت عددا من القيادات السياسية والناشطين ومساعدي النواب العرب في الكنيست، كما أصيب عدد من نواب الكنيست، بينهم امطّانس شحادة، وعايدة سليمان، وهبة يزبك، وسندس صالح، بالإضافة للنائب السابق (والكاتب في «القدس العربي») جمال

إحدى زميلات عباس في الكنيست، النائبة عايدة سليمان، قالت إنها «تشعر بالحرج» لأنه ما يرال هناك شخص «يعتقد أن بإمكانه الحصول على شيء جيد من نتنياهو. لسنا بحاجة إلى إقناع اليمين الفاشي للحصول على حقوقنا. هذا أمر لا يغتفر» وقدرد عباس على اتهام وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية له بأنه صار «في جيب نتنياهو» بأنه يريد أن يكون «جـزءا مـن اللعبة

حاول نتنياهو اللعب على موضوع استقطاب أصوات السياسية» لا أن يكون «في جيب نتنياهو». تتناظر «الاجتهادات» للتقرب من نتنياهو، بدعوى «اللعبة السياسية» و «تحسين ظروف» الفلسطينيين في إسـرائيل، بشـكل واضح، مع التصدّع داخل قوى الداخلّ الفلسطيني، وإضعاف قدراتها كقوّى سياسيّة موحّدة تستطيع، مع قوى ديمقراطية إسرائيلية، وعبر مسار تاريخي طويل الأمد، إنجاز تغييرات، لا تخص الفلسطينيين فحسب (الذين يمثّلون 21% من أصوات المجمّع الانتخابي) بل تخصّ الكيان الإسرائيلي نفسه. في مواجهة هذا المنطق السياسي، فإن أطرافا في

«مناطَّق 48» تعتقـد بإمكانية فصل السّياســيّ العام، عنّ «الخدمي» و «الماليّ» وذلك بعقد صفقات انتخابية يقدّم فيها الفلسطينيون الأصوات لنتنياه و، مقابل الحصول على خدمات وأموال تفيد «المجتمع المحلّي» ويقابلها، من طرف نتنياهو، توظيف لهذا الاتجاه عبر التلويح بضم أسماء عربية على لائحته (ومنهم رئيس بلدية الناصرة المذكور آنفا) وتشجيع مبادرة النائب عباس منصور، وفي المقابل تكرار اتهام نواب «القائمة المشتركة» بأنهم

تتشابه سياسات نتنياه و داخل «الخط الأخضر» وطرق التعاطي معها من قبل بعض الأطراف الفلسطينية، مع سياسات «التطبيع» العربية، التي يعني فيها تطبيع دول عربية مع إسرائيل، التخلي السياسي عن الفلسطينيين (قرارات الأمم المتحدة فيما يُخص بالاحتلال الإسرائيلي، وشطب مبادرات السلام العربية المعروفة) مقابل منافع «محلّية» و «خدمية» و «مالية» وسياسية، مثل المساهمة في إخراج السودان من قائمة الإرهاب، واعتراف إدارة ترامب بمغربية الصحراء، والانخراط في مبادلات أمنية وعسكرية وتجارية ورياضية وفنية محمومة مع

الإمارات والبحرين. من غير المكن، عقليا، أن يكون الساسة «المجتهدون» بالتحالف مع نتنياهو، في الداخل الفلسطيني، لا يدركون المعنى الحقيقي لما يحاولون القيام به، أو لا يلاحظون التشابه بين «صفقات» التطبيع العربية، و «المبادلة» المعروضة لأصوات الناخبين الفلسطينيين لصالح بعض الخدمات والأموال الموعودة لبلداتهم أو قراهم.

والإيديولوجية والش

بين السعوديين يمكن أن

مستوى التأمل الثالث، والأهم في نظر المتأمل بايبس،

هو أنّ «حركات التمرّد» العربيــة الأخيرة بدت «بناءة»

و «وطنية» و «ذات روح مفتوحة»؛ فغاب عنها «التشـدد

السياســـى في كلّ أنواعه، اليســـاري منه أو الإسلامي»

وكذلك غابت الشعارات المناهضة للولايات المتحدة،

وبريطانيا، ودولة الاحتلال! فما الذي يقرأه بايبس في ما

يزعم من خصائص، يراها جديدة على الشارع العربي؟

أنها، ببساطة، انفكت تماماً عن «تشدد القرن الماضي» كما

· · · · صنعه رجال من أمثال المفتى أمين الحسيني، جمال عبد

الناصر، آية الله الخميني، ياسر عرفات، وصدّام حسين.

سـوف يتغيّر، إلا نحو الأكثر ضحالة وسـطحية وسوء

طوية. رثاء النزعات المحافظة الأمريكية لا يصحّ أن

ينفصل اليوم عن تنظيراته السابقة حول مديح توجهات

«المحافظين الجدد» في رئاســة جورج بوش الابن وقبل

غزو العراق، بصدد إيقاظ العرب والمسلمين من رقاد

خارج التاريخ، في حاضنات «الإرهاب الإسلامي»

وحدها، واليومّ، كماّ في كلّ «رثاء» يمارسه بايبس، فإّنٌ

أطروحته المركزية هي هذه: «المسلمون دخلوا في غيبوبة خلال القرنين الماضيين، وهي محنة أهل الله الذين

وجدوا أنفسهم في أسفل الركام. ولا غرو أنَّ بلاد الإسلام

تضمّ معظم الإرهابيين والحجم الأقلّ من الديمقراطيات

ولا عجب، في استكمال المعادلة المتلازمة، أنّ بايبس لا

يتباكى على ترامب وحده، بل يحثّ الشارع الإسرائيلي

على النظر بعين العطف إلى «صديقي نتنياهو» في

محنَّته أمام القضاء: «لا تريدونه رئيس حكومة، حسنا،

ضعوه في موقع الرئيس!»؛ يكتب بايبس، في استباق

القادمة، والتي ستتبعها دعوة صريحة لاعتماد النظام

الرئاسي بديلا عن النظام البرلماني، وهي نفسها دعوة

المالكي فـــي العام 2009 عندما اعتقد ان الفرصة متاحة

من هذا المنطلق يجب فهم غزوة سـرايا السلام على

بغداد ومحافظات أخرى، ليلة الأثنين الماضى، بأنها

رسالة تأتى في هذا السياق. لم يعد مهما السؤال اليوم

عن موقع سرايا السلام في إطار الحشد الشعبي (رسميا

عدد مقاتلي سرايا السلام الرسميين لا يتجاوز 6500

فرد) ولا عن العلاقة المفترضة بينها وبين أي قيادة أخرى

باستثناء السيد مقتدى الصدر، ولا عن قدرتها على

الحركة بسلاحها في أية لحظة دون أن تعترضها أجهزة

الدولة العسكرية أو الأمنية، فهذه الأسئلة أصبحت لا

تعني شيئا في ظل عراق اللادولة، ولكن السؤال الذي

يجب أن يقف عنده الجميع هو: إلى أي حد يمكن أن يصل

حلم السيد مقتدى في مصادرة الدولة قسرا إذا لم يتمكن

من مصادرتها بالسياسة? ويرتبط هذا السؤال بسؤال

أكثر خطورة: ما حلم السيد مقتدى الصدر عندما لن

يكون السيد على السيستاني حاضرا على رأس حوزة

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

تسطير المرثاة التالية!

عبر الإعلان عن سعى التيار

للحصول على منصب رئيس

مجلس الوزراء في الانتخابات

لمصادرة الدولة لمصلحته!

والحال أنّ خطاب بايبس لم يتغيّر، ولا يلوح أنه

تتسبب في انهيار النظام»،

في القاهرة: تهافت التهافت أنيس فوزي قاسم * ■ حين يقرأ المرء قائمة أسماء المشاركين في اجتماع القاهرة لا يخالطه الشك في أن المشكلة الأساسية في الوضع الفلسطيني هي أن المجتمعين لحل مشكلة الوطن والقضية هم



أنفسهم المشكلة، ولو غاب هؤلاء عن المشهد ربما نجد طاقة أمل في التقدم. ولا أقولُ هذا تشفياً – لا ســمح الله – أو مناكفة بل أقوله بأمانة شُخصيةً أُدعيها. وللتدليل على ذلك لآبدٌ من أنِ نسوق مثالين لا غير لكي نرى السذاجة في اهتمامات المجتمعين حالياً في القاهرة.

بداية، لا أحد يعلم ما هي أجندة الإجتماع على وجه اليقين، ولكن قد رشــح قبيل الاجتماع أن بندآ رئيسـياً واحداً يتقدم جدول الاجتماع وهو وضع آلية لانجاح الانتخابات. هذه هموم المجتمعين، ليـس إلاًّ؛ هذه هَى الْأُوجَاعِ الْتَى تَقَضَّ مضاجع الفلسطينيين وحسب. هم لا يدرون أن الوّلايات المتحدّة نقلت إسرائيل من مركزها في القوات الأمريكية في أوروبا، الي أن تكون جزءاً من القيادة الوسطى للقوات الأمريكية، اي أنَّها أصبحت بالتحالف مع القوات الإســرائيلية سلطة احتلال لفلسطين،

وقبل أسبوع من اجتماعكم العتيد أصدرت الغرفة التمهيدية لمحكمة الجنايات الدولية قرارها بأن فلسطين دولة، وأن على المحكمة أن تحقق في الجرائم التي ارتكبت في أراضي دوّلة فلســطين وهي الضفة الغربية^{ّ،} بمًّا فيها القدسُّ الشرقية وقطاع غرة. لم يدرج هذا القرار في أجندة اجتماعات القاهرة للنِظر في كيفية حمايته والاستفاده مِنه.

ولو تواضعنا قليلا، وبحثنا في مسائل أقل تعقيدا من قيادة المنطقة الوسطى وقرار المحكمة الدولية، لسارعنا الى التساؤل لماذا انتخابات مجلس تشريعي ورئاسي، وفي الختام يتم ترتيب المجلّس الوطني (ولم يذكر القرار الرئَّاسي «انتخَّاب» ٱلمجلس الوطني). وقبل الإجابة، لآبدٌ من استعادة تصريحات للاخ محمود عباس، وأيدة في ذلك المرحوم الدكتور صائب عريقات، من أن السيد الرئيس لا يستطيع مغادرة منزله في رام الله لكي يصل الى مكتبه في المقاطعه الأبإذن من سلطة الاحتلال، وقد كرر ذلك المرَّحوم الدكتور عريقاًت. فهل يستساغ قبول فكرة أن الرئيس أصدر . مراسـيّم رّئُاسـيةٌ لاجُراء انتخابات في الّأراضي المُحتلة دوّن التنسيقُ مع سلطة الاحتلال وأخذ موافقاته على ترتيب التصويت والاعلانات والمهرجانات والدعاية ووصول المراقبين الدوليين للتأكد من الحيدة والنزاهة؟ هل يُعقل أن تجري انتخابات في كل الأراضي المحتلة للشــعب الواقع تحت الاحتلال دون استئذان صاحب السلطة الفعلية؟ وهل تمّ التُنسيق مع الاحتلال فيما يخص أهالي القدس؟

وإذا وافقت إسرائيل على اجراء الانتخابات، بما في ذلك مشاركة عناصر من حماس والجهاد الإسلامي، فهل يعني هذا أن حمَّاس استوعبت درس العام 2006، وبالتالي أصبحـــت الآن أكثر «واقعية»؟! وماذا يترتب على هذه الو اقعية؟

والمأمول أن لا تبدأ حماس في عزف أناشيد الوطنية والوحدة لشعبنا وأنَّ الانقسام أضرَّ بالقضية الفُّلسُطينية ويجب لمَّ الشملُ وترتيب البيت الداخلي، ذلك أن الســؤال الذي يطرح عن هذا المســار هو هلَّ الذِّي أُضَّرّ بالقضيَّة الوطنية هو الانقسام أم سلوك طريق أوسلو؟ يجب أن نستعيد قائمة الشهداء الذين قتلتهم قوات الأمن الفلسطيني في مسجد غزة وبلغ عددهم حوالي (17) شــهيداً دفعة واحــدة، وكان ذَّلك في العام 1994، اي قبل الانتخابات وقبل الانقسام، بل مباشرة بعد توقيَّع اتفاقية أوسلو الأولى واعلان المبادئ، وكانت تلك مظاهرة احتجاج على مسار أوسلو، ولم تدخّل كلمة «انقسام» القاموس السياسي الفلسطيني بعد. وأستمر القتل والتنكيل بكل العناصر التي عارضت أوسلو، وهذا مناط الخلل الذي يسكن الشارع الفلسطيني أكثر مما هو الانقسام. لا جدال في أن الانقسام ضار، إلا أنه ضرر مشتق من الضرر الأصلى والأكبر وهو مسار أوسلو

إن الانتخابات _ كما يقال عادة _ هي اداة لتداول السلطة بحيث قد تؤدي النتائج الى ازاحة السلطة القائمه والاتيان بالسلطة التي حازت على أعلى الأصـوات. او قد يحدث توافق بين جماعتين او اكثر لتشـكيل حكومــة ائتلافية. ولــو فرضنا أن حماسَ هي التي فازّت، أو أنّها شــكلُّتُ حكومة ائتلافية مع فتح بسبب أن الفريقين حازاً على نسبة متقاربة من الأصوات. فاذا كانت حماس مصنفة على أنها حركة ارهابية فكيف سيتم التعامل مع هذه الحكومة الجديدة.

وقد يقال إن القصد من الانتخابات هو في الواقع الانتخابات الرئاسب لأن الاخ الرئيس يريد تجديد شرعيته بعد أن مضى عليها أكثر من خمسة عشر عاماً، مما يعني ان الشرعيه قد أصبحت على رأي المرحوم ابو عمار - «كادوك». في الواقع، هذا سبب وجيه كما أنه صحيح القول إن الرئيس ابو مازن يريد أن يجدد شرعيته لكي يستطيع لقاء وجه الرئيس بايدن وهو يمسّك شُــرعية متجددة. ونذكر أن الاخ الرئيس كان مبتهجاً لنجاح بايدن وانصراف ترامب، وقد أرسل رسالة تهنئه بمجرد أن أقسم

ولا أريد أن أكون متشائماً، إلا أن على مستشاري الأخ الرئيس ابو مازن أن يقدموا له دراسة موثقة، وهي سهلة وفي متناول الباحث العادي، تقول إن المؤسسة الأمريكية لا تلدّ إلا عنصريا امبرياليا منحازا ضد العرب باعتبارهم من العالم الثالث. وما يؤيد هذا الرأي أنه منذ الرئيس ترومان، الذي اعترف بإسـرائيل كدولة، مروراً بعشرة رؤساء أمريكيين بعده، لم يصدف وان اتخذ رئيس واحد خطوة أو اجراء لـم يكن منحازا فيه لإُسرائيل ضُد طموحات وحقوق شعبنا. فهل صدفة أنه خلال سبعة عقود لم يصدف وأن جاء رئيس أمريكي يصحح هذا المسار؟

إننا يا سيدي الرئيس نتمنى لك النجاح في الانتخابات القادمة، ان كانت تنافسية، او بالتزكية، لأننا لا نريدك فقط الرّئيس الأوحد، بل نريدك كذلك الرئيس الأوعى!!

* كاتب فلسطيني

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief



تأسست عام 1989

.....ر. مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4372 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد * كاتب عراقي

دانييل بايبس: رثاء المحافظين على سبيل كراهية العرب إلا أنّ «الفوارق الجغرافية هذا الانعدام في تكافؤ المصادر قابلِ للتفاقم أكثر، لأنّ أساتذة محافظين، كانت «نيويـورك تايمز» تنشـر

مقالاتهم، وتستضيفهم «بروكنغز» ويدعوهم مجلس العلاقات الخارجية إلى ترؤس اجتماعاتها، وتموّلهم مؤسسة فورد. وهكذا، يتابع بايبس، لا تتورع مجلة Psychology Today عن القول بانّ «النزعة المحافظة شكل من الجنون» أو يرى بعض اليساريين أنّ المحافظين غلاة متسلطون و «ناكرو تغيّر المناخ» في ما يحيل إلى ناكري الهولوكوست. وقائع أخرى، لا يعف بايبس عن ضربها كأمثلة لا الاستبداد و الفساد. وبين «التمرّد» و «العصيان» وليس

الانتفاضة أو الثورة، اقترح بايبس ثلاثة مستويات من والكثير منها».

والسيطرة على مكة والمدينة، واحتياطي النفط والغاز»

الأثرياء، يا للعجب هنا أيضاً، أكثر ميلاً إلى اليسار، في حين أنَّ «المحافظين يفضلون رعاية حدائقهم الخاصة»! وما دمنا في الذكرى العاشرة لانطلاقة انتفاضات العرب، جديرة بالاستعادة تأويلات بايبس لحراك الشارع العربي وحصره في ما اســماه «الحرب الباردة الشرقّ ـ أوسطية» تارة، أو «الشطرنج الإقليمي» طوراً؛ ولكـن ليــس، البتة، إلــي إرادة الشــعوب، والتعطش إلى الحرّية والكرامة والديمقراطية، إزاء قبائح أنظمة

الأوّل هـو أنها ثمرة تصارع فريقي الحرب الباردة الإقليمية: معسكر إيران و «المقاومة» الذي يضمّ سوريا وتركيا وغزّة ولبنان، ويسـعى إلى «هــزُ أركان النظام القائم، واستبداله بآخر إسلامي أكثر تقوى، وأشدّ عداءً للغرب»؛ ومعسكر السعودية، وهو صف «الأمر الواقع» الذي يضــمٌ معظم ما تبقى مـن دول المنطقة، بما في ذلك دولة الاحتـلال، و«يفضّل الحفاظ علي الأمور كما هي، في قليل أو كثير». المعسكر الثاني «يتمتع بخاصية تقديّم رؤية» والمعسكر الأوّل يتميز بـ«القدرة على نشر المدافع،

المستوى الثاني هو أنّ «التطورات» في تونس ومصر واليمن وليبيا والبحرين ذات مغزى كبير، ولكن المغزى الأكبر هو في ما ينتظر «العملاقين» قائدَي المعســكرين، إيران والسـعودية. صحيح أنّ الجمهورية الإســــلامية الإيرانية تمكنت من احتواء الاحتجاجات الشعبية في حزيران (يونيو) 2009 على خلفية الانتخابات الرئاسية؛ إلا أنّ النار ما تزال تحت الرماد، و انهيار «نظام الخميني» ليس بعيد الاحتمال، وعواقب حدث كهذا تشمل أمن دولة الاحتلال، والأمن النووي في المنطقة، ومستقبل العراق، وســوق الطاقة الدولي، و «معســكر المقاومــة» ذاته في المقام الأوّل. ورغم أنّ السعودية تتباهى بنظام مستقرّ، تقوم ركائزه على «مزيج فريد من العقيدة الوهابية،

تصور انحسار التفكير المحافظ بقدر خضوعه للاضطهاد والتنكيل: المعلِّق كيفن وليامسون انتهى عمله في مجلة The Atlantic قبل أن يبدأ، لأنّ تحرير المجلة لم يهضم آراءه حول الإجهاض؛ وجامعة ماساشوستس طردت الطالب لويس شنكر، لأنه تجرأ على مناصرة ترامب ودولة الاحتلال الإسرائيلي. جامعة نورثوسترن أنكرت جوزيف إبستين، الذي درّس فيها 28 سنة، وأسقطته من موقعها الإلكتروني لأنه نصح السيدة الأولى جيل بايدن ألا تطلق على نفسها صفة دكتورة... والناظر إلى أمثلة بايبس لا يصدّق أنه يتحدث عن أمريكا التي يعرفها القاصي والداني: هذه التي تطرد طالباً لأنه إسـرائيلي الهوى؟ نعرف أنَّ العكس هو الصحيح، إذ أنَّ عدم نصرة دولة الاحتلال، أو التعاطف مع القضيّة الفلسطينية، هو الذي يعرّض للمساءلة!

وعلى مستويات أخرى، يشير بايبس إلى أنّ «المؤسسة الليبرالية» أي تلك الموازية للمؤسسة المحافظة طبقاً لتشخيصاته، تنامت وانتعشت بقوّة: نسبة القبول في كلية هارفارد تناقصت من 82 % في سنة 1933 إلى 20 % في سنة 1965 وإلى 5 % اليوم؛ و «مؤسسات أمريكا الجديدة» مثل أمازون وفيسبوك وغوغل، تخلت عـن مبادئها التحررية وصارت أكثـر اقترابا من اليسار. ليس هذا فحسب، وهنا أعجوبة رأسمالية لا

يتجاسر عليها سـوى أمثال بايبس: تفوّق اليسار على المحافظين في حجـم التبرعـات، وبالتالي الاسـتئثار بصناعة السَّاسة العامة، بنسبة 3.7 إلى 1 %؛ وهذا ينسحب، أيضاً، على ميادين التعليم والفنون وسواها.

المعروف أن السيد محمد صادق الصدر كان يتبنى مبدأ «الولاية العامــة المقيدة للفقيه» التي يجعل الفقيه مقيدا بثلاثة تقييدات: التقيد بتطبيق الأحكام الشرعية، والتقيد بالتدنى عن مستوى الأئمة المعصومين، والتقيد بالمصلحة التي لا معنى للولاية من دونها. وقد كان تغيير اسم جيش المهدي إلى «اليوم الموعود» ثم إلى «سرايا السلام» في العام 2014 للتخلص من عبء الاسم، ثم التحالف مع الحزب الشيوعي وبعض الأحزاب العلمانية فى انتخابات العام 2018 أحد أبرز مؤشرات هذه المرونة

الأيديولوجية أو بالأحرى أحد مظاهر اللعبة المزدوجة. لقد تعلم السيد مقتدى الصدر، من خلال مواجهات ثلاثة مع الدولة فـي الأعوام 2004 و 2006 و التي انتهت بعملية «صولة الفرسان» التي شنها رئيس مجلس الوزراء الأسبق نوري المالكي على التيار الصدري في مدينــة البصرة بدايــة العــام 2008، والتي امتدت لاحقا إلى معقل التيار في مدينة الصدر في بغداد، بأن وجوده في السلطة هو وحده الضامن للإبقاء على التيار الصدري ككيان سياسي من جهة، ومن أجل تأمين الموارد الضرورية لإدامة تياره عبر «لجان اقتصادية» داخل الوزارات ومؤسسات الدولة المختلفة. وأنه يجب أن يعتمد نوعا من المواءمة فيما يتعلق بالعلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية من جهة، من خلال خطاب

الرأسمال الرمزي!).

ولكن نتائــج انتخابات العــام 2018، التــي انتهت

لما يمكن أن يسببه ذلك من انشقاقات داخل التيار، مع إبقاء مسافة لا بأس بها بينه وبين السياسية الإيرانية

أيضا حريصا على الحفاظ على اللعبة المزدوجة التي يمارسها، من خلال محاولة احتكار المعارضة أيضا؛ فقد شارك التيار في حركات الاحتجاج المختلفة بداية من العام 2011، لأنها كانت تتيح له أن يستخدم الشارع كورقة ضغط نحو مزيد السلطة (لا يمكن فهم موقف السيد مقتدى الصدر من حركة تشرين الاحتجاجية، وانقلابه عليها، إلا لأنه وجد فيها التهديد الأخطر لهذا

بحصول ائتلاف سائرون الذي ضم التيار الصدري وحلفاؤه على المركز الأول بحصوله على 54 مقعدا، قلب المشهد رأسا على عقب؛ فقد اتضح أن كل ما كان يظهره التيار الصدري من عقلانية، ولو بحدها الأدنى، لم يكن خيارا استراتيجيا، بل مجرد تكتيك فرضته عليه جملة معطيات، حيث أقدم التيار الصدري على التحالف مع الفتـح من أجل الإطاحة بالدسـتور واختيار رئيس لمجلس الوزراء دون الإعلان عن الكتلة الأكثر عددا التي يشــترطها الدستور، ثم سـعي صراحة إلى فرض «أبويته» على النظام السياسي ككل، ولم تكن الوصاية السياسية والاجتماعية كافية، وبدأت الإشارات الصريحة إلى محاولة السيطرة على الدولة بأكملها

على المستوى الاجتماعي بدا السيد مقتدى الصدر

العراق: مقتدى الصدر ومصادرة الدولة المطلقة للفقيه (ولاية الفقيــه) بنموذجها الإيراني، فمن

■ اعتمد التيار الصدري بعد الـ2003 اسـتراتيجية «اللعبــة المزدوجة». فقد اســتطاع أن يحقق مكاســب اقتصادية بفضل ما يُعرف بالاقتصاد السياسي المرتبط بالنزاعات الداخلية، ومن خلال هذه المكاسب استطاع أن يثبّت نفوذه؛ حيث تمكن التيار عبر ذراعه العسكري «جيش المهدي» من خلال نشاطاته العنفية (الاختطاف، الاستيلاء على الأملاك الخاصة، فرض الأتاوات، التهريب) من جهة، وعبر نفوذه السياسي في مؤسسة الدولة من جهة أخرى، من توفير موارد اقتصادية مهمة ساعدته على تثبيت مصالحه السياسية والاقتصادية في آن، وتزايدت قوته منذ ذلك الحين بسبب عاملين هما عاملا القوة الاجتماعية المهمشة التي تزايدت بسبب النموذج الاقتصادي الذي اعتمد في العراق، وبسبب عامل الإيديولوجيا التي تستمد تصوراتها من جعل المرجعية الشيعية عراقية/عربية في مواجهة مرجعية

وقد استطاع التيار الصدر بين الأعوام 2010 و 2018 أن يدير لعبة سياسية أقنعت الكثيرين بأن التيار يمكن أن يتجاوز مرحلة جيش المهدي ودوره في العنف الطائفي أثناء الحرب الأهلية في العراق في الأعوام بين 2006 و2007،، وأن يكون تيارا شيعيا عقلانيا يسهم على المدى المتوسط والبعيد في صياغة نموذج سياسي مختلف، على مستوى الطائفة أولا، من خلال رفض الاحتكار الشيعي للسلطة، وعلى مستوى الايديولوجيا

السنة الثانية والثلاثون العدد 10173 الجمعة 12 شباط (فبراير) 2021 – 30 جمادي الثانية 1442 هـ





من العدم ... وإليه

ابتهال عبد العزيز الخطيب

من الطيب أن معدل عمر الإنسان في حدود الثمانين عاماً، فمع تراكم المواقف المؤلمة والأحزان، ماذا سيحدث للروح البشرية لو أنها استمرت تحيا وتجرب وتتألم لما يفيض عن هذا المعدل؟ وكنت قد قرأت مقالا منذ فترة، ولربما ذكرته في مقالات ماضية هنا، يقدم دراسة حول ما يمكن أن يحدث لو امتد عمر الإنسان لمئتى سنة على سبيل المثال، حيث يبدو أن أشياء أساسية في الحياة البشرية ستتغير إذا ما امتد بها الزمن لهذا الحد. أشارت الدراسة إلى أنه ستكون هناك، على سبيل المثال، صعوبات فائقة في التعامل العائلي، حيث سيستوجب أن يكون هناك تفاعل بين خمسة أجيال من ذات الأسرة، ما يجعل التفاهم عملية غاية في الصعوبة. هناك كذلك التغيير في تقسيم المراحل العمرية، فلو كانت الطفولة تمتد لسن الأربعين مثلا فستحدث تغيرات كبيرة

على المشهد العملي والنفسي والحقوقي وغير ذلك. أكثر ما يلفت الانتباه من تغيرات نفسية، حين يمتد الزمن بالإنسان، هو ما تنبأ به العلماء - أن فكرة الحب الأبدي المقنن بالزواج المستمر بين اثنين ستنتهى تماما. لن يحتمل البشر الحياة في كينونة زوجية لما يزيد عن المئة عام، ستختفي منظومة الزواج والفكرة الرومانسية للحب الأبدي التي تغلفها، تبدو هذه قراءة منطقية وحزينة في آن.

مراكمة الأحزان

ربما ككائنات واعية، من الأجدر ألا تمتد بنا الحياة لأكثر من الثمانين أو المئة سنة، فهذا الامتداد سيراكم أحزاننا ومتاعبنا، والتي لابدأنها ستغير نفسياتنا لتحولنا إلى كائنــات أكثر عنفا وبشــاعة عما نحن عليه حاليا. جنســنا، الهوموسـيبيان، معروف بعنفه ووحشـيته، فهو ما تلاقي وجنس آخر إلا وقضى عليه، أو في أحسن الظروف استعبده. لذلك، فإن الامتداد الزمني لهذا الجنس سيشكل عبئاً خطيراً ليس فقط على موارد الطبيعة التي يتوحش البشر في استغلالها، ولكن كذلك على جنسهم بحد ذاته. ماذا كان ليحدث لو امتد العمر بهتلر لثلاثة أضعاف ما عاش؟ ما كان ليحدث لو أن موسوليني لايـزال بيننا؟ كيف كان ليكون المسار لو أفسحت الدنيا المزيد من الوقت لأشخاص ليسوا بالضرورة أشرارا، كأن لو امتد الوقت بالسادات أو الخميني أو مارغريت ثاتشر؟

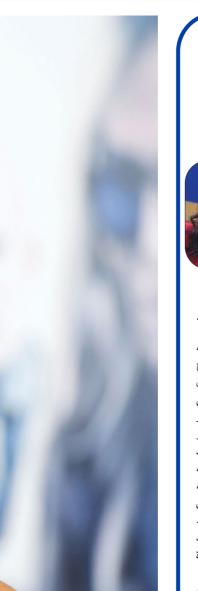
هكذا تتعافى الأرض وتطيب الحياة، بالتخلص السريع منا، إلا أن هذه الفائدة لا تقتصر على الطرف الآخر فقط، بل تمتد لنا نحن بحد ذاتنا. سأكمل عامى التاسع والأربعين بعد أيام قلائل. أنظر خلفي للسنوات الماضية، أراها مليئة بالذكريات الرائقة، فأدرك أن القدر حباني بما لم يكرم به غيري، وأن ضربة حظ بيولوجية ميزتني عن غيري من البشر في هذه الحياة التي تفتقر إلى أبسط وأهم مبادئ العدالة والإنصاف. ولكنني حين أعمق النظرة خلفي، أجدها كذلك مليئة بالذكريات المؤلمة والجراحات الكثيرة التي تخدشها على صفحة حياتي الأحداث والناس وأنا كذلك بحد ذاتي. حين تشتد عليّ ذكرى أو يوجعني ألم، أذكر نفسي أن لكل ذلك نهاية، وأن العدم البارد القادم سيكون مريحا بشكل نهائي، حيث لا وعى و لا شعور، حيث لا فرح ولا حزن، حيث لا استمتاع ولا ألم، هدوء بارد أزلى، يأخذنا إلى راحة لن نشعر بها. كيف ستكون راحة لا نستشعرها؟ نفكر بها هكذا، سيكون الوضع تماما مطابقا لما قبل مجيئنا إلى الدنيا، ماذا نتذكر عن تلك الأزمنة الطويلة قبل وصولنا للحياة وماذا نستشعر منها؟ سيكون العدم القادم مثلها

لا أدري إن كانــت تلك فكرة مريحة، فلســنا ســوى وعي وشعور ومجموعة من التفاعلات العصبية والكيميائية. وبغياب كل ذلك، نغيب في العدم، في الأزل، وهو غياب مقلق للوعي الحاضر، ولكنه لن يكون كذلك حين يختفي الوعى بمجمله.

كائنات محايدة

عزاؤنا، نحن البشر، هو أنه مع اختفاء إحساسنا بمتع الحياة، سيختفى كذلك إحساسنا بآلامها، وسنصبح لمرة وحيدة منذ أن «كنا»، كائنات محايدة، لا تشعر بهذا و لا ذاك، لا تحكم على هذا أو ذاك، لا تفضل أو تنفر من هذا أو ذاك. سنحقق الحياد المنشود الذي نسعى له طوال حيواتنا القصيرة، والذي نتعاند بشدة مع طبيعتنا لتفعيله، ونتظاهر بألف مظهر ومظهر كاذب لتبيانه وإظهاره للآخرين. بعد الفناء، سيتحقق لنا هذا الحياد الخارق، سيتحقق بسهولة ومباشرة وبلا عناء.

لربما هي فترات ألم تدفع لكتابة مقالات داكنة وجودية مثل هذه، لكن الآلام والمقالات التي تنتج عنها لا تنسيني أبدا هذا الامتياز العشوائي الذي أحظى به الآن، أن آخذ فرصة في الظهور على الأرض، وأن يحبيني قدري بدرجة طيبة من الحياة، وأن أتواجد على الأرض في مرحلة أستطيع فيها أن أعيش بشكل أكثر صحية، ولربما أكثر إنسانية. ما سيعطي كل هذه العدمية والعشوائية معني هو أن نحيا حيوات جيدة قدر الإمكان، حيوات أقل عنفا وأكثر رحمة بعضنا لبعض، أن نكون رفيقين، نتصف بحسن العشرة، رحماء بمن هم أقل حظا منا في الحياة. في هذه الأفعال كل المعنى، وغير ذلك آت من عدم خالص وذاهب إليه بسرعة ضوئية.



أحوال الناس ■ ينظم مركز الموسيقي العربية والمتوسطية «النجمة الزهراء» في سيدي بوسعيد في تونس، سلسلة عروض للموسيقى الكلاسيكية الغربية تحت عنوان «كلاسيكيات النجمة الزهراء».

وسيتم الافتتاح يوم السبت المقبل بعرض «كلاسيكيات التانغو» للفنان محمد أمين القاسمي.

● كرم المخرج عادل عبده، رئيس البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية في مصر، الفنان



يحيى غانم، مديرعام فرقة «أنغام الشباب» الأسبق.

- عن دار «فضاءات» في العاصمة الأردنية عمان، صدر للشاعر المغربي صلاح بوسريف كتاب «الفكر النائم ـ في نقد ومساءلة الشعرية العربية المعاصرة».
- ناقش عدد من المثقف بن المصريين والسوريين كتاب «القضية الكردية في مؤتمر القاهرة.. الإشكالية والأبعاد»، في ندوة عقدتها دار «نفرتيتي» للنشر، وشارك فيها مؤلف الكتاب سيهانوك ديبو، ممثل مجلس سوريا الديمقراطية في القاهرة، والكاتب والباحث سيد عبد الفتاح، والمهندس أحمد بهاء الدين شعبان، رئيس الحزب الاشتراكي المصري، والمؤرخ الدكتور عاصم الدسوقي.

محارة تعود إلى 18 ألف سنة تصدر للمرة الأولى صوتاً

■ تولوز (فرنسا) ـ أف ب: صدح مجدداً لحن محارة يبلغ عمرها 18 ألف عام يُعتقد إنها أقدم آلة موسيقية هوائية معروفة من هذا النوع، مما أتاح لجموعة من الباحثين في فرنسا إثراء معرفتهم بمميزات موسيقى البشر ما

وقالت عالمة الآثار كارول فريتز، وهي المعدّة الرئيسية لمقال عن الموضوع س» العلمية الأمريكية: «هـذه المرة الأولى نســمُع صَّوت هذه المحارة» التي عُثِر عليها في كهف بمارسـولاس (جنوب

وفي إطار هذه الدراسة، تمكن عازف بوق من إصدار ثلاثة أصوات قريبة من نوتات دو ودو دييز وري، من هذه المحارة التي تعتبر أكبر وأسمك من المصار الحالية (ارتفاعهـــا 31 ســنتيمتراً وقطرهاً يصل إلى 18 ســنتيمتراً

وأوضح فرانسيس دورانتون، مدير متحف تولوز الذي شارك في إعداد المقال، أن هذه التجربة «تجعل من المكن إثراء المروحة الموسيقية التّي ربما كانت سائدة لدى الشعوب والثقافات التي عاشت في هذا المكان قبل 18 ألف

وأضاف: «ثمة آلات أقدم، بينها مزامير من عظام النسور أو غيرها، ولكن ي اليوم لم يكن لدينا محارة معروقة من هذا الـ وشرح غيوم فلوري، وهو أيضاً من معدي المقال، أن إدخال تعديلات على المحارة كان ضرورياً في تلك الحقبة للتمكن من إصدار هذه الأصوات، ولوحظ أن طرفها كُسر واستُحدثُت فتحتان دائريتان في داخلها بهدف «إدخال عظم مجوف يتيح النفخ و إصدار الأصوات».

ولم يكن إجراء هذه الدراسة ممكناً بالطريقة نفسها عندما تم اكتشاف هذه المحارة عام 1931، ولا حتى «قبل عشر سنوات»، إذ أتاحها اليوم «استخدام

النماذج الثلاثية البُعد وتقنيات النمذجة»، وفق فريتز. وأضافت: «مع تطوّر الذكاء الاصطناعي، سنكون قادرين على الذهاب إلى أبعد من ذلك». وأبدى الباحثون اعتقادهم أن المحارة كانت تستخدم ربما في الطقوس أو الاحتفالات، كما هي الحال اليوم في بعض الثقافات البولينيزيةً أو الأمريكية

يبل صوت قطار أنفاق، وربما ويوازي صوت هذه المحارة القوي بالديس استخدم إنسان تلك الحقبة هذه الصدفة كأداة للتواصل. ووصف المعدّ المشارك للدراسة مدير مختبر الآثار الجزيئية والهيكلية في جامعة السـوربون في باريس فيليب والتر، قوة صوت هذه المحارة بأنه «لا

وسيستخدم الباحثون في التجارب المقبلة نسخة مطبوعة ثلاثية البعد

أكثر من 40 % من البريطانيين يعانون ضعف الصحة أو مشاكل مالية

■ لندن_رويترز: قالت هيئة السلوك المالي في بريطانيا، أمسس الخميس، إن أكثر من 40 في المئة من البريطانيين يعانون من صعوبات مالية أو من اعتلال صحتهم بما يمثل زيادة كبيرة عن العام الماضي بفعل جائحة كوفيد-19.وأضافت في تقريرها عن مسح دوري، إن 27.7 مليون من البالغين حاليا يعانون إما من انخفاض القدرة المالية أو الضعف الصحي أو أي ظروف سلبية

وسمكها يصل إلى 8,0 سنتيمترات).

أخرى، ارتفاعاً من 24 مليوناً في فبراير/شــباط 2020، وذلك قبل شهر من بدء العزل العام الأول الذى فرضته الحكومة لمكافحة الجائحة. وأعلنت أنها تواصلت في المسـح مع 16 ألف شـخص في الفترة من أغسطس/آب 2019 إلى فبراير/شباط 2020 وأجرت مسحاً آخر شمل 22 ألفاً في أكتوبر/ تشــرين الأول مــن العــام الماضي.وتابِعت أن من المتوقع أن يعانى أكثر من 13 مليونا لتلبية

احتياجاتهم، وأن كثيرين يقولون إنهم يتوقعون زيادة ديونهم وتقليص إنفاقهم على الضروريات أو قد يلجأون للاســتعانة ببنــوك الطعام.وفي إطار مساعي تخفيف المصاعب المالية التى رافقت كوفيد-19 وتسببت في أسوا ركود اقتصادي خلال 300 عام، طلبت الحكومة من البنوك إتاحة تيسيرات في السداد لأشهر عديدة في القروض العقارية وبطاقات الائتمان وغيرها من أشكال

موسكو تستعد لعاصفة ثلجية عنيفة

موسكو خلال عطلة نهاية الأسبوع.

■ موسـكو- أف ب: تستعد العاصمة الروسية موسكو لتساقط كميات قياسية من الثلوج خلال عطلة نهاية الأسبوع، بينما حذر خبراء من أن رياحاً عاتية قد ترافقها.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن إيفيني تيشكوفيتس، خبير الأرصاد الجوية في المركز الخاص للأرصاد الجوية «فوبوس» قوله: «إنها عاصفة ثلجية حقيقية»، مؤكداً أن الأمر «ليس تدريبا بل معركة حقيقية». وأضاف أن الثلوج ستصل إلى «كثافة عالية جداً» في الساعات الأولى من صباح الجمعة، موضحاً أن هذه الظاهرة ستستمر لـ 36 ساعة تالية. وتابع أن سرعة الرياح قد تبلغ بين 15 و20 متراً في الثانية، والحرارة ستنخفض إلى 15 تحت الصفر.

وقالت مارينا ماكاروفا، المتحدثة باسم إدارة الأرصاد الجوية الروسية (روسفيدروميت)، إن هذه الظاهرة تشكل استمرارا لموجة البرد التي تضرب أوروبا الغربية. وهي تتوقع تساقط 40 سنتيمترا من الثلوج في

المتوقعة ناتجة عن منخفض ينحدر من الشمال يرافقه هواء بارد اختلط بهواء ساخن قادم من البحر الأسود قبل أن يعود إلى وسط روسيا. ومع ارتِفاع درجة حرارة سطح المحيطات، يقوِل العلماء إن الأعاصير وخصوصاً المدارية منها، تزداد قوة وتجلب مزيداً من الأمطار. ونقلت «ريا نوفوستي» عِن نائب رئيس بلدية موسكو بيوتر بيريوكوف، قوله إنه سيتم وضع 13 ألفاً و500 كاسحة ثلوج في الخدمة، بينما سيكون ستون ألف موظف في البلدية في حالة تأهب لمواجهة العاصفةٍ. وكانت العاصمة الروسية شهدت الشتاء الماضي ارتفاعاً قياسياً في

ثاني معمرة في العالم

تحتفل بعيد ميلادها الـ117

■ باريس/كوبنهاجــنــد ب أ: احتفلت ثاني معمــرة في العالم، وهي راهبة

فرنسية، بعيد ميلادها رقم 711. وكانت المعمرة أصيبت بفيروس كورونا

وتعافت منه. واحتفلت الأخت أندريه بعيد ميلادها في دار للمســنين في مدينة

تولون جنوبي فرنسا، بالتحدث إلى أفراد عائلتها في مكالمة فيديو صباح أمس،

وجرى إدراج أندريه التي ولدت في بلدة أليس جنوب فرنسا وكان اسمها

وتبينت إصابـة الأخت أندريـه التي شـهدت الحربين العالميتـين، الأولى

والثَّانيَّة، وتفشى الإنفلونزا الإسبانيَّة في 1918 بفيروس كورونا في كانونٍ

الثاني/يناير. وقالت تافيلا، إن صحة الراهبة التي تســتخدم كرســياً متحركاً

الأصلي لوسيل راندون، كثاني معمرةً إمرأة على قيد الحياة من جانب مجموعة

والمعمرة الأكبر في العالم حالياً هي اليابانية كاني تاناكا 118 عاماً.

درجات الحرارة وتساقط كميات قليلة جداً من الثلوج.

حسبما قال ديَّفيدِ تفايلا، رئيس الاتصالات في الدار.

«علم الشيخوخة البحثية» والأكبر سنا في أوروبا،

وتعاني من مشاكل في العين منذ أعوام، جيدة.

وبينما تغطى طبقة من الثلج سماكتها 35 سنتيمتراً موسكو حالياً، قالت

ماكارو فا إن كتَّافة الطبقة يمكن أن تقترب أو حتى تتجاوز الرقم القياسي

البالغ 77 سم الذي سجل في آذار/مارس 2013. وأوضحت أن هذه الكثافة

ضبط 808 كيلوغرامات هيرويين شرقي تركيا

■ شانلي أورفة ـ الأناضول: تمكنت السلطات التركية في ولاية آغري (شرق) من ضبط 808 كيلوغرامات من مادة الهيرويين المخدرة، في أكبر محاولة تهريب من نوعها.

جاء ذلك في كلِّمة لوزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، خـلال لقائهـا عددا مـن أصحاب المحـلات والصناعيـين في ولاية شــانلى أورفة. وقالت إن «فرق الجمــارك تمكنت من ضبط 808 كلغ من الهيرويين في بوابة «غوربو لاك» الجمركية في الولاية، وهذه الكميــة هي الأكبر من نوعها التي نجحــت فرقنا في إحباط تهريبها عبر المعابر الجمركية البرية».

وأعربت عن بالغ شكرها لكافة عناصر الفرق الجمركية، وجميع عناصر الوزارة، جراء هذا الإنجاز المهم.

شوارع فيتنام تزدهر بالورود قبل رأس السنة القمرية

■ هانوي ـ د ب أ: قبل رأس السنة القمرية الجديدة مباشرة، تحولت حركة المرور في العاصمـة الفيتنامية إلى غابة متحركة من أُشْ جار الكمكوات وأغصان زهور الخوخ، حيث ينقل راكبو الدراجات النارية الزينة التقليدية إلى منازلهم بمناسبة السنة

ويقوم بائعو الشوارع بتحزيم هذه النباتات الاحتفالية، التي يتراوح سـعرها بين خمسـة دولارات و100 دولار، حسب الحجم. وفي دولة يبلغ عدد سكانها 96 مليون نِسمة، حيث تظل الدراجات النارية هي الشكل المهيمن للنقل، غالباً ما توجد طريقة واحدة فقط لتوصيل النباتات إلى المنزل.

ونتيجة لذلك، تحولت طرق فيتنام إلى ممرات للأشجار المتحركة، حيث تتمايل فروع أشجار فاكهة الكمكوات ذات اللون البرتقالي الغامق أثناء مرور المركبات،

ويعد العام القمري الجديد، المعروف باسم «تيت» في فيتنام، والذي يبدأ اليوم الجِمعة، أهم مهرجان في البلاد. ويشهد الحدث اجتماع العائلات معا لتناول الطعام والشــراب والمشــاركة في تقديم الهدايا في مظاريف حمراء للأطفال،

وفي تقليد مشابه لاستخدام أشجار الصنوبر الخضراء كأشجار لعيد الميلاد (كريسماس) في أوروبا، يضع الفيتناميون أشجار الكمكوات داخل منازلهم أثناء «تيت»، ويعلقون مظاريف حمراء تحتوي على مبالغ مالية على فروعها كهدايا للأطفال.

15 فيلما تتنافس على جائزة الدب الذهبي في مهرجان براين

■ برلين ـ د بأ: أعلن كارلو شاتريان، المدير الفني لمهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله)، أمسس الخميس، أن 15 فيلماً ستتنافس على جائزة الدب الذهبي في النسخة الحادية والسبعين من المهرجان. وأوضح في مقطّع فيديو أن من بين هذه الأفلام «فابيان» المقتبس عن قصة أدبية للمخرج الألماني دومينيك جراف، وفيلم «في الجوار» الذي يعد أول تجربة إخراجية للممثل الألماني دانيل برول، وفيلم «أنا إنسانك» للمخرجة الألمانية ماريا شــرادر، والفيلم الوثائقي «الســيد باخمان وفصله» للمخرجة

كما تنافس المخرجة الفرنسية بفيلم «ماما الصغيرة» ويشارك في المنافسة أيضا المخرج الكوري الجنوبي هونج سانجسو، والفرنسي زافير بوفوا، والروماني رادو يودي، والياباني ريوسوكي هاماجوشي.

وفرضت الجائحة على إدارة المهرجان تغيير خططها، حيث لم يبدأ المهرجان كما هو معتاد في شــباط/فبراير، بل ســيتم توزيع فعالياته على موعدين، حيث سيلتقي صناع القطاع افتراضياً في آذار/مارس المقبل، فيما ســيتم إقامةً المهرجان بحضور الجمهور في حزيران/يونيو المقبل. ولا تزال دور الســينما في ألمانيا مغلقة